الرأي

٢٠ صفحة — ٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٦١٣ – الجمعة ٢٤ صفر ١٤٠٦هـ – الموافق ٨ تشرين الثاني ١٩٨٥م – السنة الخامسة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 8, 1985 No. 5613 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

هبوط حاد للدولار الاميركي في اسواق طوكيو

طوكيو – رويتر – هبط سعر الدولار هبوطا حادا بالنسبة الى الين الياباني امس اذ انخفض الى ادنى معدل له خلال خمس سنوات تقريبا وقال متعاملون ان الفرصة قائمة لان يواصل هبوطه.

وقد هبط سعر الدولار الى ٢٠٢,٢٠ ين وسط فورة من المعاملات قبل ان يرتفع قليلا لينتهي في الصباح عند ٢٠٢,٩٥ ين وهو اقل كثيرا عن سعر اقفاله في نيويورك قبل ساعات قليلة وهو ٢٠٤,٢٠.

وعزا المتعاملون الانخفاض الاخير الى تعليقات لمحافظ البنك المركزي الياباني ساتوشي سوميتا الذي ابلغ الصحفيين امس ان البنك سيعمل على منع اي تحسن في سعر الدولار.

ويقوم البنك المركزي ببيع دولارات منذ اواخر ايلول في اطار

البقية ص١٦

الجهاد الاسلامي تعلن اعدام الرهائن الاميركيين دون العثور على جثثهم

بيروت – رويتر – اعلن متكلم مجهول في مكالمة تليفونية قال فيها انه يتحدث باسم منظمة (الجهاد الاسلامي) ان المنظمة قتلت رهائنها الامريكيين والقت بجثثهم في معمل مهجور، لكن قوى الامن لم تعثر على جثث.

وقام رجال الامن بالتفتيش في معمل سابق مهجور "لشركة كوكا كولا" وسط بيروت الغربية بعد ان ابلغ المتكلم المجهول وكالة انباء غربية ان جثث الضحايا القيت في مبنى معمل "كوكا كولا" السابق.

واضاف يقول ان الجثث تشمل جثة الدبلوماسي وليام بكلي الذي اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي (اعدامه) في الشهر الماضي، ويعتقد

البقية ص١٦

الحسين وميتران يستعرضان تطورات الشرق الاوسط وحرب الخليج

جلالته يشيد بالموقف الفرنسي ويصفه بانه ايجابي وبناء

الاليزيه: باريس مستعدة لاي مبادرة تحقق تقدما

باريس – بترا – عقد جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، اجتماعا في قصر الاليزيه صباح امس.

وجرى خلال الاجتماع بين الزعيمين، استعراض شامل لاخر التطورات في الشرق الاوسط، والجهود المبذولة على الساحة الدولية، لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط.

كما بحث الزعيمان، آخر تطورات الحرب العراقية – الايرانية، واكدا على وجوب بذل جميع المساعي لانهائها.

كذلك تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تدعيمها في المجالات كافة.

وخلال رد جلالة الملك الحسين، على اسئلة الصحفيين، بعد انتهاء اجتماعه مع الرئيس ميتران، اكد جلالته ان الموقف الفرنسي، كان دائما موقفا مسؤولا وحريصا على اداء ما يمكن لمعالجة جميع القضايا المهمة في هذا العالم، وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط. ووصف جلالته هذا الموقف بانه ايجابي وبناء.

ونقلت وكالة فرانس بريس عن جلالته قوله: هناك في الجانبين، اناس

البقية ص١٦



جلالة الملك الحسين اثناء لقائه بالرئيس الفرنسي امس

جلالة الحسين يتحدث للصحفيين بعد لقائه مع ميتران

معربا عن تقديره لموقفه تجاه القضية الفلسطينية

الحسين يهنىء كراكسي بفوزه بثقة مجلس النواب الايطالي

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى السيد بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية عبر فيها عن تهاني جلالته وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية للسيد كراكسي بثقة مجلس النواب الايطالي.

كما اعرب جلالة الحسين عن تقديره البالغ للموقف الشجاع العادل الذي عبر عنه السيد كراكسي امام ممثلي الامة الايطالية حول عدالة القضية الفلسطينية وشرعية مطالب الشعب الفلسطيني.

وفيما يلي نص البرقية:

دولة الرئيس بتينو كراكسي رئيس

البقية ص١٦

نائب الملك يزور مستشفى البشير ويتفقد اقسام المستشفى واجهزته

عمان – بترا – علمت وكالة الانباء الاردنية (بترا) بان سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد قد قام بزيارة مفاجئة صباح امس الى مستشفى البشير الحكومي حيث رافقه وزير الصحة.

وكان في استقبال سموه مدير واطباء المستشفى.

هذا وتفقد سموه اقسام المستشفى المختلفة واطلع على الاجهزة الحديثة المتعلقة بقسم السرطان التي سيتم استعمالها في هذا القسم خلال الاشهر القليلة القادمة وخاصة جهاز المسارع الخطي النووي لمعالجة السرطان.

واكد سمو نائب جلالة الملك على

البقية ص١٦

الامير حسن يزور الفرقة المدرعة الخامسة

عمان – بترا – امضى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد سحابة ليلة الاربعاء بزيارة الى الفرقة المدرعة الخامسة الملكية حيث كان في استقباله لدى الوصول قائد الفرقة وعدد من كبار ضباطها.

وتفقد سموه تشكيلات ووحدات الفرقة واطلع على مختلف النشاطات فيها مبديا اعجابه بالمستوى الرفيع والكفاية التدريبية العالية التي يتحلى بها منتسبو وحدات هذه الفرقة.





اصابة اسرائيلي قرب القدس وانفجار عبوة ناسفة

قوات الاحتلال تتأهب لتدمير مخيمي عين السلطان وعقبة جبر

القدس المحتلة – ا.ف.ب – كتبت صحيفة دافار العمالية امس ان جيش العدو يتأهب لتدمير مخيمين فلسطينيين بالقرب من اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وقد تأجل مشروع الهدم في الماضي من جراء معارضه وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين المالكة لهذه المنازل وكتبت الصحيفة ان رفض الوكالة قد رفع مؤخرا.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية ان هذه المخيمات تشكل عقبه سواء لحركة المرور او بالنسبة للامن بالقدر الذي تتسلل فيه بعض الجماعات الفدائية لتجد ملجأ فيها.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مناقشات جارية حاليا مع وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين واضاف المتحدث قائلا لم نتوصل بعد الى اي اتفاق نهائي كما لم تبدأ بعد اية عملية تدمير لهذه المخيمات.

البقية ص١٦

ترحيب اميركي حذر وتشكيك اسرائيلي

المنظمة تدين "الارهاب" خارج الاراضي المحتلة

بيان القاهرة: اتفاق عمان يترجم خصوصية علاقة الشعبين

القاهرة – خاص من امين القطب – وكالات – انتهت امس المباحثات الرسمية المصرية الفلسطينية، بجلسة موسعة حضرها اعضاء الوفدين.

واعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الاجتماع، "ان المنظمة تدين استخدام العنف خارج الاراضي العربية المحتلة".

وقال في بيان قرأه امام الصحافيين وسماه "بيان القاهرة" ان مثل هذا الاجراء سيساعد في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعقبت جلسة المباحثات امس مأدبة غداء اقامها الرئيس المصري حسني مبارك وحضرها عرفات واربعة من رؤساء احزاب المعارضة الخمسة وهم: فؤاد سراج الدين "الوفد الجديد"، وابراهيم شكري "حزب العمل الاشتراكي"، ومصطفى كامل مراد "حزب الاحرار"، واحمد الصباحي "حزب الامة".

ولم توجه الدعوة لخالد محي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي "الناصري الماركسي" وهو احد كبار مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في مصر وذلك لاسباب لم تعرف بعد.

ومن ناحية ثانية صرح السيد عرفات بأن مصر والمنظمة متفقتان على ان اي مفاوضات بشأن مشكلة الشرق الاوسط لا بد ان تكون عبر

البقية ص١٦

تعطيل الدوائر الخميس القادم بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين

عمان – بترا – اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بلاغا رسميا امس يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها يوم الخميس الواقع في ١٤ تشرين الثاني بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

ظافر المصري يعلن ترشيحه لرئاسة مجلس بلدية نابلس

نابلس – ا.ف.ب – تقدم رجل الاعمال الفلسطيني السيد ظافر المصري رسميا كمرشح لرئاسة مجلس بلدية نابلس (التي يتولى ادارتها حاليا موظف اسرائيلي) ليدخل بذلك في منافسة مع السيد باسل كنعان وهو ايضا من الشخصيات البارزة في هذه المدينة.

وصرح السيد المصري امس الخميس لوكالة فرانس بريس بأنه قدم لسلطات الاحتلال المدنية قائمة

البقية ص١٦

السيد ظافر المصري

غضب اسرائيلي وترحيب فلسطيني بتصريحات كراكسي المؤيدة لكفاح المنظمة

القدس المحتلة – ا.ف.ب – اثارت تصريحات بتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء الايطالي التي ادلى بها يوم الاربعاء عن شرعية الكفاح المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية موجة غضب في اسرائيل.

فقد اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا رسميا للاحتجاج على "التبرير الايدولوجي الغريب للارهاب في تصريحات رئيس الحكومة الايطالية".

وجاء في البيان "ان تصريحات كراكسي تنطوي على تبرير وتشجيع (للارهاب) ولا يسعنا الا ان نرفضها"

كما انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية تحذير كراكسي من مغبة استمرار (الارهاب) الذي لا يؤدي الا الى طريق مسدود وذلك دون ادانة الارهاب كمبدأ على حد قوله.

وعلم من مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان فرانشيسكو باتشون القائم بالاعمال الايطالي الذي استدعي الى مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية سيكلف بتسليم الاحتجاج الاسرائيلي للسلطات الايطالية.

واضافت المصادر نفسها ان السفير الاسرائيلي لدى روما سيلتقي اليوم الجمعة بالمسئولين الايطاليين للحصول على ايضاحات حول مضمون وانعكاسات التصريحات التي ادلى بها كراكسي.

وكان كراكسي قد قارن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بجيوسيبي ماتزيني وهو احد اباء الوحدة الايطالية (١٨٧٠) الذي كان يدبر عمليات اغتيال سياسية ضد رجال السلطة وذلك في خطابه امس امام مجلس

البقية ص١٦

موقف حضاري ....

بشجاعة تستحق التقدير . وجه بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا، ضربة شديدة، الى حملة التشهير التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني .. وذلك حين دافع امام البرلمان الايطالي، عن شرعية الكفاح الفلسطيني.. واوضح ان الباعث على هذا الكفاح يتمثل في حق الفلسطينيين في استعادة ارضهم المغتصبة، وتقرير مصيرهم..

والذي لا شك فيه . ان ما قاله كراكسي، يعني انتهاء السطوة التي كانت تتمتع بها ماكينة الدعاية الاسرائيلية فوق الساحة الاوروبية.. مثلما يعني، ان الحقائق التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني والممارسات الاسرائيلية الهمجية. اصبحت ماثلة للعيان، امام الحكومة الايطالية، والشعب الايطالي..

ومن الطبيعي، ازاء هذه المحصلة، ان تثور ثائرة اسرائيل، وتحتج على كراكسي وتدين موقفه .. لا سيما . ان حصوله على الثقة من مجلس النواب الايطالي، اثر دفاعه عن الشعب الفلسطيني، يمثل معنى بالغ الاهمية.. ويوحي، بشكل واضح ان الشعب الايطالي، يشاركه في هذا الموقف.

لقد بذلت إسرائيل، ولا تزال تبذل قصارى جهدها، لقطع طريق السلام في المنطقة.. ومارست في سبيل ذلك، كل انواع التعنت، والإرهاب المنظم.. وهي تحاول الآن، ان تشوه صورة الشعب الفلسطيني، امام العالم.. وان تلغي دوره في مسيرة السلام .. لانها لا تريد لهذه المسيرة، ان تبدأ.. ولانها تهدف الى إجهاضها وتقويضها من اساسها.

إن الموقف الحضاري، الذي اتخذه رئيس وزراء ايطاليا، من شأنه ان يعطي مسيرة السلام زخما جديدا، وهو جدير بان يلقى الصدى الايجابي الذي يستحقه فوق الساحة الاوروبية .. وان يشجع جميع المعنيين باقرار السلام الحقيقي في المنطقة على ان يدعوا اسرائيل الى ان تكف عن التحريض على الشعب الفلسطيني، وتتخلى عن حملات التشهير، التي تطلقها ضده .. وتستجيب للمشيئة الدولية، التي تحبذ عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة، لحل القضية الفلسطينية حلا شاملا .. يعيد للشعب الفلسطيني ارضه المحتلة، ويحفظ حقه في تقرير مصيره..

ولعل الاسرة الاوروبية . تساند الموقف الايطالي الشجاع .. على اساس ان اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة هو ضرورة حضارية، لا يجوز ان يتأخر تحقيقها، مثلما لا يجوز للفرصة الاخيرة للسلام، ان تهدر..

العثور على جثة مقطعة في الزرقاء

عمان – الراي – عثرت اجهزة الامن العام مساء امس على جثة لرجل يبلغ من العمر ٢٨ عاما ملقاة في ساحة مجمع كراجات الزرقاء بالقرب من اطفائية عمان، ومقطعة الى ثلاثة اجزاء، وموضوعة في ثلاثة اكياس.

وصرحت مصادر الامن ان الكيس الاول يحتوي على القدمين والثاني على اليدين والثالث على الراس.

استياء سوري ازاء التباطؤ بتوقيع اتفاق السلام

الجميل وشمعون وفرنجية ينتقدون تنازل القوات اللبنانية

الحزب التقدمي: الواجب الوطني يفرض توقيع الاتفاق

بيروت – وكالات – ما زال الغموض يكتنف مصير مشروع اتفاق السلام اللبناني، ففي الوقت الذي ابدت فيه سوريا استياء متزايدا ازاء تباطؤ الميليشيات اللبنانية في اعلان موافقتهما عليه، انتقد زعماء سياسيون مسيحيون بارزون بينهم الرئيس امين الجميل والرئيسان السابقان سليمان فرنجية وكميل وشمعون "القوات اللبنانية" لاستعدادها "على ما يبدو للتنازل عن الامتيازات المسيحية في مقابل السلام".

ووجهت صحيفة "تشرين"

البقية ص١٦

الباز: نبذ العنف خارج الارض المحتلة يشمل اسرائيل ايضا

القاهرة – رويتر – صرح امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك بان البيان الذي اصدره السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بنبذ العنف خارج الاراضي المحتلة يسري ايضا على "اسرائيل".

وقال الدكتور الباز ان "اعلان القاهرة" الذي تلاه عرفات على الصحفيين امس يقصر العمليات العسكرية لمنظمة التحرير على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

نتائج انتخابات بلدية بيت ايدس

اربد – الراي – اعلن السيد عبداللطيف الطراونه، متصرف لواء الكورة بالوكالة، ورئيس الانتخابات لبلدية بيت ايدس، نتائج الانتخابات الجديدة لبلدية بيت ايدس.

وكانت النتائج كما يلي:

هلال الظاهر صالح ونال ٥٤٦ صوتا، ناصر علي ناصر ونال ٤٩٨، موسى فرحان مقدادي ونال ٤٩٢، طالب ظاهر الصالح ونال ٤٨٣، سليم محمود حسين ونال ٤٨٣، محمد عبدالحافظ مقدادي ونال ٤٨١، محمود نواف محمد ونال ٤٧١.

انتشار واسع لقوات العدو على مشارف صيدا

هجوم مدفعي للمقاومة على مواقع لحد

صيدا – وكالات – قالت مصادر امنية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا فجر امس موقعا (لجيش لبنان الجنوبي) المدعوم من اسرائيل في قرية سجد بقضاء جزين شرقي صيدا.

وقالت المصادر ان الموقع قصف بعشرين قذيفة صاروخية من نوع كاتيوشا مما ادى الى نشوب حريق داخل الموقع.

وبعد حوالي نصف ساعة من قصف الموقع شهدت محاور عين المير – لبعا شرقي صيدا اشتباكات بالمدفعية بين جيش لبنان الجنوبي والميليشيات اليسارية والاسلامية وطالت القذائف حسب مصادر امنية مدينة صيدا حيث ادى انفجار القذائف الى نشوب حريق بالقرب من ثكنة صيدا العسكرية التابعة للجيش اللبناني.

واعترف ناطق بلسان (جيش لبنان الجنوبي) بالهجوم ضد الموقع في بيان نقلته اذاعة (صوت الامل) الناطقة باسم الميليشيا المسيحية وقال ان مدفعيته ردت على القصف لكنه اشار الى انه لم تقع اصابات.

وصباح امس حلقت اربع طائرات حربية اسرائيلية في اجواء صيدا والمخيمات الفلسطينية في طلعات استكشافية.

وكانت معلومات امنية وصلت من مدينة صيدا امس قد ذكرت ان اعدادا كبيرة من المدرعات الاسرائيلية قد انتشرت خلال

البقية ص١٦

المحليات

منبر الرأي

التعريب... والتعليم الطبي المستمر

لقد كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن ضرورة التعريب في التدريس الجامعي في كل فروعه وفي كل مراحله. وانني ارى لهذا الضرورة اكثر من دافع.

● اعتقادي الجازم بان اللغة العربية قادرة على استيعاب مختلف المصطلحات العلمية في شتى المواضيع. اذا ان اللغة العربية كانت لعدة قرون من الزمان هي لغة العلم في ذلك العصر. فقد كانت الجامعات العربية منارة العلم ايام كان الظلام يخيم على اوروبا. وكان الاوروبيون يضطرون لنقل العلوم من اللغة العربية الى لغاتهم المختلفة.

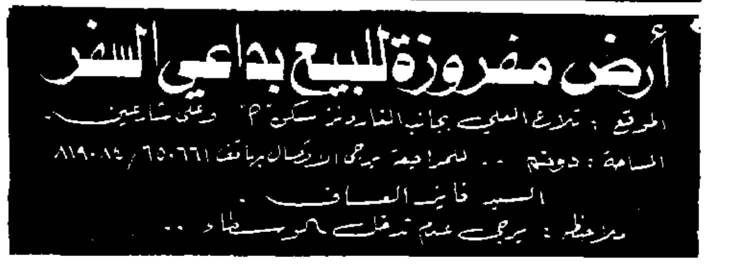
● عندما انظر الى المحاضرات التي تدعو لها سواء اللجنة العلمية كنقابة الاطباء او جمعيات الاختصاص والتي غالبا ما تلقى باللغة الانجليزية فانني استغرب ذلك. اذ انه عندما تكون هناك مقابلة لطبيب في برنامج الصحة والحياة او طبيب الاذاعة او برنامج مشكلة وحل نسمع ان باستطاعة الاطباء التحدث بالعربية انما عندما تكون هناك محاضرة للزملاء نرى الاطباء المحاضرين يتهربون في غالب الاحيان من التحدث بالعربية بحجة انهم لا يجيدون ترجمة الاصطلاحات العلمية الى العربية. فانني اقول بان هذه حجة غير مقبولة اذ ان باستطاعة المحاضر التحدث بالعربية ولا حرج ان اورد الاصطلاح بالانجليزية ان لم تكن له ترجمة عربية مالوفة. فان من المستمعين من يكون تخرج من تركيا او الاتحاد السوفياتي او المانيا او فرنسا.. الخ وهؤلاء بطبيعة الحال لا يجيدون التحدث بالانجليزية ونسبة استيعابهم للمحاضرات بالانجليزية تكون بطبيعة الحال متدنية اذا ما قيست بنسبة استيعابهم لمحاضرة باللغة العربية. وقد اوصت منظمة الصحة العالمية بتدريس الطب في سائر انحاء العالم باللغة الوطنية. وبغض النظر عن هذه التوصية نرى بلادا عربية تدرس في جميع كلياتها منذ مدة طويلة باللغة العربية ولا نستطيع القول بان خريجي هذه الجامعات هم اقل كفاءة ممن يدرسون في جامعات تدرس بما يحلو للبعض تسميتها باللغات الحية. فلو فرضنا جدلا بان المحاضر الذي درس او عمل اختصاصه في بلد ناطق باللغة الانجليزية يفضل اعطاء المحاضرة باللغة التي اعتادها ويبدع بتلك اللغة فانني اقول حتى لو تدنى عطاؤه بنسبة ٢٠٪ اذا ما اضطر لعمل المحاضرة باللغة العربية - لغته الام التي املت ظروف كثيرة ومعقدة ان تغترب عليه او يغترب عنها. فان المستمع يستوعبها ١٠٠٪. في حين ان حينما يبدع باللغة التي يريدها (في هذه الحال اللغة الانجليزية) ويكون عطاؤه ١٠٠٪ يكون الاستيعاب عند المستمع الذي لا يتقن اللغة ٥٠٪ على سبيل المثال ولا اريد التطرف والقول كما يقول البعض بان استيعابه يكون ١٠٪ فقط.

واعتقد بان الهدف من اعطاء المحاضرات يجب ان يكون عطاء المحاضر وليس تالقه امام المستمعين. فان المهم ان استوعب حقائق علمية من المحاضر باللغة التي افهمها وليس ان اعجب باتقانة للغة الانجليزية او ب (علكه) على الطريقة الاميركية. وانني اراه امرا يدعو الى الغثيان عندما يقدم طبيب اردني محاضرا اردنيا لمستمعين اردنيين باللغة الانجليزية...!

حتى على مستوى المؤتمرات الطبية اردنية كانت او عربية ومهما كان هناك ضيوف اجانب يجب ان تكون لغة المؤتمر هي لغة البلد. فانني لم احضر مؤتمرا في الخارج وكانت لغة ذلك المؤتمر غير لغة ذلك البلد الا اذا كان مؤتمرا دوليا. ويمكن من قبيل احترام الضيف ان يقدم له ملخصا باللغة الانجليزية عن المحاضرات التي قدمت باللغة العربية وذلك فقط للاجانب ويجب ان تكون الملخصات للمشتركين العرب باللغة العربية. فانني ارى في ذلك قضية كرامة وقضية وجود. فاننا اذا ما احترمنا لغتنا احترمنا انفسنا. واذا ما تبعنا غيرنا فانها شهادة افلاس لنا. ويكف نطلب من غيرنا ان يحترمنا اذا كان عندنا مركب نقص ولم نحترم انفسنا. وان لم يكن باستطاعتنا التاثير على مجريات السياسة. وان كان ذلك واجباً على كل فرد - فان علينا على الاقل محاولة التاثير من الناحية الثقافية. فان ما يحصل على الصعيد السياسي هو جزء من صراع بين حضارتين: الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية. وعلينا ان نعود الى لغة القرآن في حياتنا الخاصة وكذلك في حياتنا العلمية على صعيد الجامعات والمؤتمرات وعلينا ان نبتعد عن ذلك (التفرنج) الذي يريده الغرب لنا. فعلينا ان نكون قياديين في هذه الحياة ومنارة لهداية الناس كافة وليس تابعين وان كان لا حول لنا ولا قوة في الوقت الحاضر الا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

اخيرا هذا اقتراح متواضع للزملاء المشرفين على اللجنة العلمية في نقابة الاطباء: عند دعوة اي زميل لالقاء محاضرة يجب اشتراط القائها باللغة العربية وان لم يوافق يستضاف غير للمحاضرة وانني على يقين بان الزملاء سوف ينزلون عن هذه الرغبة اذا ما لاحظوا بان الامر جد. وهناك امكانية للتاكد من جدوى اعطاء المحاضرات بالعربية هي عمل احصائية لعدد الحضور في كل محاضرة تلقى بالانجليزية. وبعدها يعلن عن محاضرات في مواضيع مشابهة ويعلن بان المحاضرة ستكون بالعربية، وتقارن الاحصائيات. فانني اعتقد بان اقبال الزملاء خاصة اولئك الذين درسوا بلغات غير الانجليزية سوف يزيد للانتفاع من المحاضرات التي هدفها التعليم الطبي المستمر.

الدكتور زياد كاتبه



تحت رعاية رئيس الوزراء:
الاتحاد النسائي فرع صويلح يبدأ احتفالاته باليوبيل الذهبي



صويلح - الراي - بدات برعاية السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء يوم امس الاحتفالات التي يقيمها الاتحاد النسائي الاردني العام - فرع صويلح بالتعاون مع مدارس النمو التربوي بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد انتدب السيد رئيس الوزراء الدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لحضور الاحتفالات.

واشتمل الحفل على معرض للاعمال اليدوية وملابس تقليدية وصور لجلالة الملك مرسومة باليد كما اشتمل على ملابس شعبية من انتاج سيدات الاتحاد النسائية في صويلح.

وقام طلبة وطالبات مدارس النمو التربوي بتقديم اناشيد وطنية وضعت خصيصا لهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني وتضمنت الحديث عن ماثر جلالته ومواقفه القومية.

وتضمنت الاحتفالات عرضا للازياء يمثل الازياء الشعبية في مختلف انحاء المملكة.

وهنأ مندوب رئيس الوزراء اهالي صويلح بعيد ميلاد القائد الذي حقق الخير والازدهار لشعبه وبلده.

وابدى اعجابه بفقرات الاحتفالات من معارض وموسيقى. وقال ان ما شاهدته خلال هذه الاحتفالات يدعو الى الاعتزاز وان من واجبنا ان نسعى الى المحافظة على تراثنا الشعبي وتطويره لان التراث الشعبي يعبر عن اصالة هذا الشعب الاردني العريق.

واكد الدكتور نسيبة ان تمسكنا في تراثنا لا يقل اهمية عن تطلعاتنا للآفاق الجديدة.

وكانت الانسة دام العز شريم رئيسة فرع الاتحاد النسائي في صويلح قد القت كلمة رحبت بها بمندوب رئيس الوزراء.

وقالت اهلا وسهلا بكم في هذه المناسبة العزيزة التي يعتز بها كل مواطن.

واضافت تقول ان الاتحاد النسائي الاردني وهو ينظم هذا الحفل انما يشارك بذلك الشعب الاردني فرحته بأعياد الحسين.

ووزع مندوب رئيس الوزراء في ختام الحفل الشهادات على المشاركات من اعضاء الجمعية في الدورات المهنية والاسعافات الاولية.

وحضر الاحتفال المهندس هادي شقمان رئيس لجنة بلدية صويلح واعضاء اللجنة وجمع من وجهاء وشيوخ ورجال وسيدات المدينة.

وقد اقيمت الاحتفالات في مدارس النمو التربوي في مدينة صويلح.

وزير المواصلات يفتتح مقسم السلط الالكتروني .. الاثنين

السلط - "بترا" - يفتتح السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات يوم الاثنين القادم مقسم السلط الالكتروني الذي تبلغ سعته المبدئية خمسة الاف رقم وتكلفته الاجمالية اربعة ملايين دينار.

ويأتي افتتاح المقسم ضمن احتفالات المحافظة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

اغلاق طريق الحزام الدائري بين مثلث سحاب وتقاطع البيبسي

عمان - "بترا" - افادت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم اغلاق طريق الحزام الدائري الواصل ما بين مثلث سحاب وبين تقاطع مصنع البيبسي على طريق الزرقاء وعمان اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً ولغاية الساعة السابعة مساء يومي السبت والاثنين القادمين بوجه جميع المركبات اغلاقاً تاماً.

اجتماع لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة

عمان - "الراي" - ترأس السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة اجتماعاً للجنة تشجيع الاستثمار يوم امس ناقشت خلاله الطلبات المقدمة من الشركات الصناعية بشأن اعفاء مشاريعها من الرسوم الواردة بموجب قانون تشجيع الاستثمار وقد اتخذت اللجنة القرارات المناسبة بهذا الصدد.

تنقلات محدودة بين موظفي وزارة الاوقاف

عمان - "الراي" - قرر الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجراء التنقلات بين الموظفين التالية اسماؤهم:

نقل السادة عبد الرحيم عكور مديراً لاوقاف معان، احمد الخوالدة مساعداً لمدير اوقاف معان، خليل البطاينة مديراً للمركز الثقافي الاسلامي للرجال - اربد، تكليف السيد احمد جوهر الحسن للقيام باعمال مدير اوقاف اربد بالوكالة.

زيادة كمية الصادرات من الاسمدة والبوتاس خلال ٩ أشهر

عمان - "بترا" - زادت كمية الصادرات الاردنية من الاسمدة والفوسفات والبوتاس خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي بمقدار (٤٥٩،٤٥٠) طناً.

وذكرت مصادر مؤسسة الموانىء ان كمية الصادرات الاردنية من الاسمدة والفوسفات والبوتاس بلغت خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي (٤،٣٤٤،٠٠٩) اطنان مقابل (٣،٨٨٤،٥٥٩) طناً صدرت خلال ذات الفترة من العام الماضي.

الحاج حسن يفتتح البازار الخيري لمديرية التنمية الاجتماعية بالعاصمة



عمان - بترا - افتتح المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس في غرفة صناعة عمان البازار الخيري الذي اقامته مديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة العاصمة بالتعاون مع سبع عشرة جمعية خيرية بالمحافظة.

ويشتمل البازار الذي يستمر ثلاثة ايام على انتاج لفتيات وتدريبات بهذه الجمعيات على اشغال القش والخيزران والنسيج والتريكو والخياطة والتطريز.

ويهدف المعرض الذي يقام احتفاء باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين الى توفير الدعم للجمعيات والايراد المادي للمتدربات من ريع هذه المنتوجات.

ويذكر ان هذا هو البازار الخيري الاول الذي تقيمه مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة العاصمة.

وحضر حفل افتتاح البازار السادة محمد علي وردم وكيل التنمية الاجتماعية والدكتور عبد الله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية ومحمد فلاح مدير التنمية الاجتماعية للمحافظة ورؤساء الهيئات الادارية للجمعيات المشاركة.

وزير السياحة التونسي يصل الى عمان.. اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان مساء اليوم (الجمعة) السيد عز الدين الشلبي وزير السياحة والصناعات التقليدية في الجمهورية التونسية في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من السيد محمد الخطيب وزير السياحة لاجراء مباحثات تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين والتوقيع على بروتوكول التعاون السياحي الثنائي بين الاردن وتونس لتشجيع وتوسيع المبادلات السياحية بين البلدين وتبادل الخبراء في ميدان التجهيز السياحي بالاضافة الى اقامة الندوات السياحية وامكان اقامة مشروعات خاصة للتعاون في مجال السياحة.

كما يزور السيد الوزير المواقع الاثرية والسياحية في الاردن ويرافق الوزير الضيف وفد سياحي يضم المدير العام للديوان القومي التونسي للسياحة وعددا من المسؤولين في وزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية.

عودة القائم بأعمال قاضي قضاة الضفة المحتلة

عمان - "الراي" - عاد الى عمان يوم امس قادماً من القاهرة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي القائم باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر السيرة النبوية الذي عقد في الجامع الازهر الشريف واختتم اعماله امس الاول.

هذا وسيعود سماحة الشيخ العلمي الى القدس الشريف صباح اليوم.

الترشيح لانتخابات مجلس بلدي وادي السير

عمان - بترا - قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين مدير قضاء وادي السير رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية وادي السير. وحدد السيد الوزير التاسع من شهر شباط المقبل موعدا للترشيح ولمدة ثلاثة ايام والسابع عشر منه موعدا للاقتراع.

٨ سنوات بحق متهم باستيراد عقار خطر

عمان - "بترا" - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة حسن رمضان حافظ بيومي بتهمة استيراد عقار خطر - هيروين - والحكم عليه بالحبس مدة ثماني سنوات.

منح "٥٢٣" تصريح عمل خلال الشهر الماضي في اربد

اربد - بترا - بلغ عدد تصاريح العمل التي منحتها دائرة عمل اربد لعمال عرب واجانب خلال شهر تشرين الاول الماضي ٥٢٣ تصريحا

وعدد الباحثين عن العمل من الاردنيين ٤١ عاملا تم تشغيل ٢٣ منهم.

وذكر السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير الدائرة ان مفتشي المديرية قاموا بما مجموعه ١٣٦ زيارة شملت مؤسسات منتظمة وغير منتظمة

استفاد منها ٥٨٩ عاملا وعاملة وحرروا ثماني مخالفات و ٢٤ انذارا وفضوا ٨١ مشكلة مختلفة.

انجازات مستشفى الكرك الحكومي خلال الشهر الماضي
ادخال ٥٢٠ حالة ومعالجة ٦٥٨١ مراجعا

الكرك - الراي - محمد الخوالده - اعد مستشفى الكرك الحكومي تقريرا بانجازاته عن شهر تشرين اول الماضي وقد اوضح التقرير ان عدد الادخالات للمستشفى كانت (٥٢٠) حالة مقابل (٤٦٠) حالة اخراج في حين بلغ عدد المعالجين دون اقامة في مختلف الاقسام كما يلي:

قسم التوليد (٢١٥)، قسم الرجال (١٤٠)، قسم النساء (٧٤)، قسم الاطفال (٩١). اما المعالجة دون اقامة فكان توزيعهم على مختلف الاقسام والعيادات كالاتي:

الطوارىء (٢٠٠٠)، الطبيب العام (٢٠٠٠)، عيادة العيون (٣٣٠)، عيادة المسالك (١٦٦)، عيادة الجلدية (٢٦٤)، عيادة الاطفال (٣١١)، الجراحة العامة (٢٤٣)، عيادة العظام (٤٤٣)، عيادة الباطني (٥٠٧)، عيادة التوليد (٢٠٨)، عيادة الحنجرة (١٧٣)، وعيادة العلاج الطبيعي (٣٠١)، كما تم خلال الشهر اجراء (١٤٢) عملية جراحية في المستشفى منها (٣٤) عملية كبرى و (٨٦) عملية صغرى و (٢٢) عملية متوسطة موزعة على مختلف الاقسام كما يلي:

العيون (٨)، الجراحة العامة (٥٧)، المسالك (٦)، الحنجرة (٧)، العظام (١٣) والتوليد (٥١) كذلك بلغت حالات الولادة التي تمت في المستشفى (١٦٤) حالة كما بلغ عدد حالات الاسهال والمراجعة (٥٤) حالة تم ادخال (٤) حالات منها، اما الحالات المحوله لمستشفى البشير والجامعة فكانت (٧) حالات، هذا وكانت نسبة اشغال الاسرة في الشهر المذكور (١٠٠٪) اما مختبر المستشفى فقد اجرى (٢٧٩٥) فحصا لمختلف العينات.

وفي مجال الاشعة بلغ عدد الصور المأخوذة (١٨٢١) صورة منها (٢١٣) صورة ملونه وكان عدد المراجعين للمستشفى بهذا الصدد (١٢٢٢) شخصا.

اما في بنك الدم فقد بلغ عدد وحدات الدم المتبرع بها للبنك (٤٧) وحده.

كما تم اتلاف (٣) وحدات وصرف (٣٠) وحدة للمستشفى و (٥) وحدات للمستشفى الايطالي في المدينة هذا بالاضافة الى (٨) وحدات تم التبرع بها للبنك من بنوك اخرى وفي ختامه اشار التقرير انه تم اعطاء (١٥٠) تقريرا طبيا قضائيا.

كما كانت نسبة العسكريين المدخلين للمستشفى تزيد عن (٣٠٪) ونسبة المراجعين منهم لعيادات الاختصاص (٧٠٪) من المجموع العام.

تخريج طالبات الطباعة والخياطة لجمعية الولجة

عمان - بترا - احتفل في جمعية الولجة التعاونية مساء امس بتخريج الفوج الثالث من طالبات الطباعة والخياطة والتطريز في جمعية المرأة التعاونية.

وقد بدىء الحفل الذي حضره السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القت رئيسة الجمعية كلمة استعرضت فيها نشاطات الجمعية والاعمال التي تقوم بها ثم القت احدى الخريجات كلمة شكرت فيها ادارة الجمعية على نشاطاتها المختلفة.

وفي نهاية الحفل قامت الطالبات الخريجات بعرض للازياء من عملهن ثم قام السيد حسن النابلسي بتوزيع الشهادات على الخريجات.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في المنظمة التعاونية الاردنية واولياء امور الخريجات والمدعوين.

مناقشة احتفالات اليوبيل الذهبي في محافظة الكرك

الكرك - بترا - ناقشت اللجنة الخاصة باحتفالات محافظة الكرك باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد سالم القضاة محافظ الكرك الترتيبات النهائية لهذه الاحتفالات التي تبدأ في السادس عشر من الشهر الجاري.

كما تم خلال الاجتماع استعراض فقرات برنامج احتفالات المحافظة التي تستمر ستة ايام وتشارك فيها جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة والمجالس البلدية والقروية ومختلف القطاعات الشعبية في المحافظة.

وتقرر تشكيل لجنة للاشراف على تزيين مدينة الكرك ورفع الاعلام واليافطات في الشوارع والمحال التجارية وتشكيل ثلاث لجان اخرى للاشراف وتنظيم النشاطات الرياضية والفنية والاعلامية.

وزير الصحة يستقبل عميد الطب في جامعة اسكتلندية

عمان - "الراي" - استقبل الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في مكتبه صباح امس البروفسور كالمن عميد كلية الطب في جامعة جلاسكو في اسكتلندا.

وقد ابدى الضيف استعداده لاستقبال مبعوثين من الاطباء الاردنيين لاغراض التدريب في التعليم العالي في مجالات الطب العام والاختصاصات المختلفة.

وقد جرى بعد ذلك بحث موضوع امتحان اللغة الانجليزية الذي يعقد للمبعوثين وامكانية تعديل اسس القبول.

وحضر الاجتماع السيد (ديفيد لاتا) رئيس المجلس الثقافي البريطاني والدكتور محمود الشاهد مدير التخطيط والتدريب والابحاث في الوزارة.

اختتام دورة امناء صناديق الجمعيات الخيرية في اربد

اربد - بترا - اختتمت في مبنى اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد امس دورة امناء صناديق الجمعيات الخيرية في محافظة اربد التي نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

واستهدفت الدورة رفع كفاية واداء العاملين في الهيئات التطوعية وتعريف المشاركين بمجموعة النظم المالية المعمول بها والاصول المحاسبية وانظمة اللوازم والمستودعات وتعريفهم بمحاسبة الجمعيات الخيرية والتدرب على اعداد الحسابات الختامية وميزانية الجمعية النهائية.

وشارك في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام ٤٠ مشاركا ومشاركة من مختلف الجمعيات العاملة في المحافظة البالغة ١٠٣ جمعيات خيرية تعمل في مجال تنمية المجتمعات المحلية وتأهيل المرأة ورعاية الطفولة.

المحليات

وحدات الكيل لمادة الكاز ..!؟

الصهاريج الصغيرة .. التي تتعامل ببيع مادة الكاز في هذه الايام.. مع بداية الموسم الشتوي، يلاحظ ان بعضها لا يلتزم بالمعايير المعتمدة، من اجل كيل ما يبيعونه للمواطنين من هذه المادة الهامة، التي لا يستغني عنها مع برودة الطقس وتدني درجات الحرارة الى ما يجعل الدفء ضرورة لا بد منها.!؟

فالملاحظ .. ان بعض المواطنين يتذمرون من طريقة الكيل التي يلجأ اليها الباعة المتجولون لمادة الكاز، بخاصة وان العبوات المستخدمة من قبل المواطنين سواء أكانت حديدية او بلاستيكية، تكون في العادة محددة الاستيعاب من الليترات، وهذا ما يكشف عملية التلاعب في وحدات الكيل التي يتم البيع بواسطتها.!؟

ولما كانت هذه المشكلة لا يكاد يخلو منها موسم شتوي في الماضي واصبح لها من يتفننون في ممارستها من الباعة المتجولين الذين يتعاملون ببيع مادة الكاز ومن يماثلهم في هذه المهمة، من المحلات التجارية، فان الامر يستدعي ايجاد الاجراءات المناسبة لمعالجتها وتطويقها قبل ان تستفحل مع الوصول الى عز الشتاء .!؟

وكل ما يتطلبه الامر في هذا الشأن، هو الزام كافة من يتعاملون ببيع مادة الكاز او غيرها من المحروقات الاخرى خارج المحطات المخصصة لهذا الغرض، باستعمال وحدات الكيل المعتمدة، من قبل مديرية المواصفات والمقاييس وتنظيم حملات تفتيشية على هؤلاء لضمان تقيدهم بذلك.!؟

"نزيه .."

حلقة عمل قياس تكاليف الانتاج الزراعي تختتم اعمالها
توصيات لدراسة الميزانية المزرعية والتوسع في تطبيق البحوث

عمان - بترا - اوصت حلقة العمل في مجال قياس تكاليف الانتاج الزراعي التي اختتمت اعمالها هنا امس بضرورة التوسع في تطبيق بحوث تطوير بيانات تكاليف الانتاج الزراعي لتغطي جميع الدول الاعضاء في المنظمة العربية للتنمية الزراعية مستقبلا وتغطية بيانات تكاليف الانتاج الزراعي لمختلف اوجه النشاط الزراعي مثل الانتاج الحيواني والاشجار المثمرة والانتاج السمكي.

كما كلفت المنظمة العربية للتنمية الزراعية باعداد دليل يتضمن المفاهيم الاساسية للمصطلحات المستخدمة في قياس تكاليف الانتاج لتحقيق تصنيف موحد لتكاليف الانتاج على مستوى العالم العربي للاستفادة منها في مجال قياس الميزة النسبية وغيرها وضرورة التنسيق بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمات الاقليمية والدولية العاملة في هذا المجال للاستفادة من التجارب المختلفة لتطوير بيانات تكاليف الانتاج.

واوصت بضرورة الاستفادة من المعاهد المتخصصة في الوطن العربي لتدريب وتأهيل الكوادر العربية واعدادها في مجال بيانات تكاليف الانتاج الزراعي والبيانات الاحصائية بصفة عامة وان تسعى المنظمة لدى الدول العربية لتدعيم وتطوير الوحدات المتخصصة لدراسة بيانات تكاليف الانتاج والدخل المزرعي والناتج الزراعي المحلي وتوفير الامكانات اللازمة للقيام بهذه المهام.

كما اوصت بان تقوم المنظمة بما يتكون لديها من بيانات باجراء التحليلات والدراسات وذلك بهدف الاستفادة من البيانات على جميع المستويات وباجراء المزيد من التجارب والبحث في موضوع اساليب الميزانية المزرعية في بعض الاقطار العربية والاستفادة منها لتطبيق يتم تنفيذه على مراحل على مستوى الوطن العربي وان تتم عملية تعبئة استمارات تكاليف الانتاج على اكثر من مرحلة كلما امكن ذلك للحصول على بيانات اكثر دقة.

ودعت الجامعات ومراكز البحوث والمعاهد المتخصصة في الوطن العربي الى توجيه جزء من انشطتها لدراسة الميزانية المزرعية وبيانات تكاليف الانتاج الزراعي على ان تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمتابعة تنفيذ ذلك مع الجهات المختصة.

واوصت الحلقة كذلك بضرورة تعديل بعض فقرات استمارة التكاليف المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووضع نموذج موحد يتضمن الحد الادنى من البيانات الواجب توفرها وتعميمها على الدول العربية لدراستها وابداء الرأي فيها وان تقوم المنظمة بعقد ندوات دورية حول هذه الموضوعات بغية تتبع التطورات الحاصلة في هذا المجال على صعيد الوطن العربي وتعميمها على الدول العربية لدراستها وابداء الراي فيها وان تقوم المنظمة بعقد ندوات دورية حول هذه الموضوعات بغية تتبع التطورات الحاصلة في هذا المجال على صعيد الوطن العربي وتعميم النتائج واقتراح الحلول المناسبة لتطوير العمل في مجال قياس تكاليف الانتاج.

وشارك في الحلقة التي استمرت خمسة ايام ممثلون عن الاجهزة الاحصائية الزراعية في احدى عشرة دولة عربية بالاضافة الى ممثلين عن البنك الاسلامي للتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا والبنك الدولي وخبراء مختصين من الاردن وجمهورية مصر العربية.

احالة عطاء تزويد التموين بزيت الصويا

عمان - "الراي" - تم في وزارة التموين يوم أمس خلال اجتماع لجنة العطاءات في الوزارة برئاسة السيد عبدالله الحوامدة وكيل الوزارة احالة عطاء تزويد الوزارة بكمية (٧٠٠) طن من زيت الصويا.

طالبات المنازل الداخلية بالجامعة الاردنية يزرن مبرة أم الحسين

عمان - "الراي" - قام وفد من طالبات منزل الاندلس في الجامعة الاردنية بزيارة الى مبرة ام الحسين، وفي بداية الزيارة أستمع الوفد إلى شرح مفصل من السيد مصلح خلف مدير المبرة حول نشأة المبرة وأهدافها والخدمات التي تقدمها إلى الطلبة الأيتام من مختلف مناطق المملكة.

كما استمع الوفد إلى شرح قدمه السيد فتحي احمد المشرف الاجتماعي في المبرة حول النشاطات التي يقوم بها الطلبة.

وتجول الوفد داخل أقسام المبرة وزار المكتبة والملاعب الرياضية.

وفي نهاية الزيارة قدمت الطالبات الحلوى لطلبة المبرة.

لجنة نواب الممثلين في مجلس الوحدة تختتم اجتماعاتها

عمان - "بترا" - انتهت لجنة السادة نواب الممثلين الدائمين للدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس من مناقشة الموضوعات التي تضمنها تقرير امين عام المجلس واشتملت على الاجراءات التي اتخذت بشأن متابعة تنفيذ القرارات الرئيسية لمجلس الوحدة في دوراته المختلفة اضافة الى بحث نشاطات اجهزة الامانة العامة واتخذت اللجنة التوصيات اللازمة بشأنها.

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية ان اللجنة استأنفت امس اجتماعاتها كلجنة لتطوير السوق العربية المشتركة حيث ناقشت النظام الداخلي لعمل اللجنة الذي سيكرس لمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بالسوق واوصت باعتماد مشروع النظام ورفعه الى اجتماعات الدورة القادمة لمجلس الوحدة.

وقال المصدر ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها غدا السبت حيث ستناقش مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة والاربعين لمجلس الوحدة على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة والمال للدول العربية.

الاحتفال بتخريج دورة ضباط المراكز الاولى

عمان - بترا - احتفل في معهد تدريب ضباط الشرطة بتخريج دورة ضباط المراكز الاولى.

والقى العقيد غازي الزريقي مدير المعهد الذي رعى الاحتفال مندوبا عن مدير الامن العام كلمة نوه فيها باهمية التدريب واستمراره لتجديد وتنمية المعلومات والقدرات للضابط ليمارس عمله على ارضية صلبة من المعرفة.

وقال ان هذه الدورة التي تعقد لاول مرة استهدفت اثراء خبرات الضباط في العلوم الشرطية والقانونية مشيرا الى ان ضباط المراكز يمثلون مراكز قيادية في وحداتهم ومن الاهمية بمكان ان يدركوا ابعاد القيادة واهميتها ويكونوا قدوة لمرؤوسيهم في حسن التصرف والتحلي بالصفات الحميدة.

وحث مدير المعهد المشاركين على الاستمرار في التزود بالعلم والمعرفة ليكونا بمثابة السلاح الذي يعينهم في اداء واجباتهم.

والقى احد الخريجين كلمة شكر فيها ادارة المعهد على الجهود التي تبذلها في عقد الدورات وانجاحها وتزويد المشاركين فيها بالعلوم والمعارف ورفع قدراتهم العلمية والعملية.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير المعهد الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى ثمانية اسابيع محاضرات في المواد الشرطية والقانونية والطب الشرعي والثقافة الاسلامية والعلاقات العامة اضافة الى تدريبات عسكرية ولياقة بدنية.

حملة طبية مجانية في مادبا

مادبا - بترا - بدأت في مدينة مادبا امس الحملة الطبية المجانية الثانية التي تنظمها جمعية صلاح الدين الخيرية بالتعاون مع مركز شباب مخيم مادبا والفريق الوطني الطبي في المدينة.

وقال الدكتور غسان حدادين المشرف على الحملة انه سيتم خلال هذه الحملة التي تستمر ثلاثة ايام تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين في المدينة مجانا بالاضافة الى تقديم الارشادات الصحية بهدف توعيتهم صحيا مشيرا الى ان الحملة تأتي ضمن برنامج متكامل اعده الفريق الطبي لتقديم الخدمات الطبية لجميع المواطنين في اللواء.

ودعا المواطنين الراغبين بالمعالجة مراجعة المركز الصحي الذي تم افتتاحه في جمعية صلاح الدين الخيرية طيلة مدة الحملة.

ويذكر ان هذا البرنامج بدأ بحملة صحية في مخيم مادبا للاجئين.

استم وخبر

رئيس مجلس النواب

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السفير الهندي في عمان بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

رئيس بلدية اربد

استقبل الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد امس السفير الصيني في عمان الذي قام بجولة في مدينة اربد شملت موقع مدينة الحسن الرياضية ونادي الطفل والمتحف الشعبي.

سعيد قوقزة

تقرر ترفيع السيد سعيد قوقزة رئيس قسم الجنسية والجوازات في وزارة الداخلية الى الدرجة السادسة.

بحث التعاون في المعلوماتية بين الأردن والباكستان

عمان - "بترا" - عقد في وزارة التخطيط امس اجتماع حضره الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والسفير الباكستاني في عمان ورئيس مجلس ادارة بنك الانماء الزراعي في الباكستان تم خلاله بحث امكان التعاون في مجال المعلوماتية - مراكز المعلومات باستخدام الحاسبات الالية - وتبادل الخبرات التي من شأنها تدعيم وتعميق التعاون القائم بين البلدين الصديقين.

كما جرى استعراض خبرات الاردن في مجال الزراعة المحمية وامكان الاستفادة منها في الباكستان.

لجنة التخطيط في التربية تناقش عددا من الامور التربوية

عمان - بترا - ناقشت لجنة التخطيط والتنسيق بوزارة التربية والتعليم خلال اجتماع عقدته امس موضوع التوازن المطلوب بين مخرجات العملية التعليمية التعلمية والاحتياجات الفعلية للمجتمع.

كما ناقشت ورقة عمل حول الدورات الصيفية التي عقدت خلال العام الحالي حيث بينت الورقة ان ٨٧ دورة تدريبية متنوعة عقدت بحضور ٤٦٦٩ معلما ومعلمة.

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل اخرى اعدتها لجنة خاصة حول تعديل تعليمات تنظيم حصص التقوية والتعمق في ضوء البحث الذي دار في اجتماعات لجنة التخطيط والتنسيق السابقة حول اجور حصص التقوية الاضافية.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم السيد يوسف العكور مساعد الامين العام والمستشارون والمديرون العامون لدوائر التربية في المحافظات والمديرون في مركز الوزارة.

استعدادات اربد للاحتفال بعيد المولد النبوي

اربد - بترا - - ترأس السيد محمد علي الامين محافظ اربد اجتماعا في مكتبه امس حضره مديرو الشرطة والتربية والتعليم والاوقاف والتنمية الاجتماعية ورئيس الغرفة التجارية وممثل عن اتحاد الجمعيات الخيرية تم خلاله مناقشة الترتيبات والاستعدادات اللازمة للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف الواقع في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

احتفالات تربية البتراوي في الزرقاء باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

الزرقاء - بترا - جرى في مدرسة الضليل الثانوية للبنات بالزرقاء امس سباق اختراق الضاحية للمدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمكتب تربية البتراوي وذلك ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وفازت في السباق الذي شاركت فيه ٧٠ متسابقة من المرحلتين الاعدادية والثانوية عن المرحلة الاعدادية مدرسة الضليل الاعدادية، وفي المرتبة الثانية مدرسة البيروني الاعدادية وفي المرتبة الثالثة مدرسة الزرقاء الجديدة الثانية.

كما فازت بالمرحلة الثانوية مدرسة الضليل بالمرتبة الاولى وفي المرتبة الثانية مدرسة الهاشمية الثانوية وفي المرتبة الثالثة مدرسة الزرقاء الجديدة للبنات.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور سعود محمود مدير مكتب البتراوي الميداليات على اوائل المتسابقات وكؤوس البطولة لمدرستي الضليل الاعدادية والثانوية للبنات في مجموع الفردي والجماعي.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية الضليل واعضاء المجلس البلدي ومساعد مدير مكتب التربية ورؤساء الاقسام في المكتب.

دورة لمعلمي التربية المهنية في البلقاء

السلط - "بترا" - عقدت في قاعة مدرسة عقبة بن نافع في مدينة السلط امس دورة خاصة لمعلمي التربية المهنية في المحافظة بغية تعريفهم بجوانب تطبيق منهاج التربية المهنية في المدارس بشكل يحقق تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم للتفاعل مع البيئة المحلية وانتاج بعض الادوات البسيطة باستخدام المواد الاولية المحلية.

انجازات السجل المدني في عمان الغربية والحسين والمحطة

عمان - بترا - انجز مكتب سجل مدني عمان الغربية خلال الشهر الماضي ٤٧٢٤ واقعة اشتملت على واقعات حديثي الولادة وشهادات وقيود ولادة وقرارات محاكم وصور للقيد الفردي وبطاقات شخصية وواقعات وشهادات وفاة وزواج وطلاق.

وذكر السيد نايف المدانات امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها بلغ ١١٣ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة بدل تالف وفاقد ٢٠٨ دفاتر.

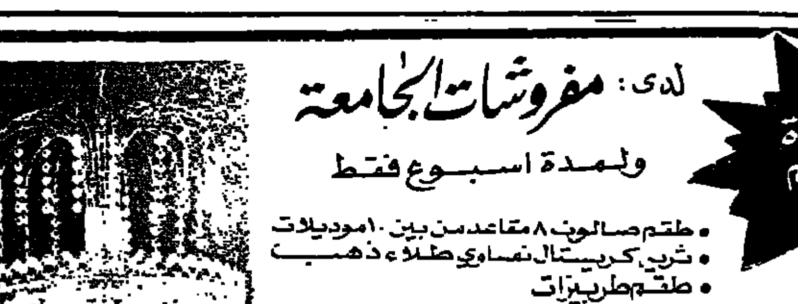
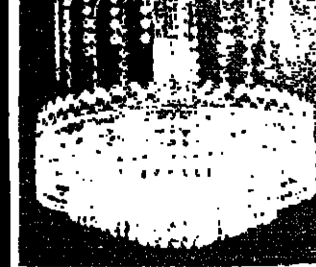
كما بلغ عدد المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني جبل الحسين خلال الفترة ذاتها ٢٦٥١ واقعة.

وذكر السيد احمد عبيد الله امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في المكتب بلغ ١١١ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ١١١ دفترا.

من جهة اخرى انجز مكتب سجل مدني المحطة ٣٩١٨ واقعة اشتملت على شهادات ولادة ووفاة وزواج وصور للقيد الفردي وبطاقات شخصية وواقعات زواج ووفاة وطلاق.

وذكر السيد عبد الرحمن العضايله امين السجل المدني ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في سجلات المكتب بلغ ١٧١ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ١٩٢ دفترا.



وكلاء الرأي في المملكة
وكالة التوزيع الأردنية | مكتبة الأمل | مكتبة دار العلمية | مرشد النمري | مكتبة القادسية | عقيل القضاة | دار الرائد | أحمد ربايعة | حسونة وفاري | مشهور الشيشير | بقالة الافراح | مكتبة القاهرة | حسين الشياب | خليل جريسات | فلسطين | خوامدة ت ٨٤٤٩٤٤ | محمد ذيبات | أبو جهاد | محمد عقلة سليمان | محمد سكر
السلط | ماحص | اخيمين | الكرامة | صويلح | النعيمة | الصريح | ابي نصير | المفرق

المحليات

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير: سميح احمد عثامنة، د. محمد عقلة، الامير حسن: د. احمد هليل، الاشرفية الكبير: محمد السريع، حمزة بن عبد المطلب: علي الفقيرة، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين: محمد شقرة، كلية الشريعة: د.محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية: مطلق المحتسب، الحسين الغربي: حسن الرزوق، الحسين الشرقي: محمود علاوي، القدس: علي محمد علي، الفضل بن عباس: عبدالله نعناعة، فاطمة الزهراء: السيد نجم، منور الحديد/سوق الخضار: محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني : محمد الخالدي، التكروري: محمد السفاريني، ضاحية الحسين: فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) سليم الزهد، البقاعي : احمد ممتاز، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام: جمال الفرا، [illegible] نسنان: احمد الكيلاني، ابو جسار: حامد سلامه، المنصور: عادل يوسف، بدر: نعيم مجاهد، ابو هريرة: عبدالله علاوين، ابو الدرداء: ماجد سلامة، زيد بن حارثة: رفيق الخطيب، ابرهيم الخليل: صالح مصلح، نزال الكبير: عبد الفتاح عايش، علي صقر: احمد ماهر، طلحه بن عبدالله: عبد العظيم الشناق، كلية الحسين: بشير الكيلاني، حي عالية: فؤاد سرطاوي، النصر الكبير: محمد مطاهر، التظيف الاوسط: يحيى كوكش، المهاجرين الكبير: محمد سعيد ، عمار بن ياسر: ماهر السيد عبد الرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين): كمال جودة، الشابسوغ: طه خلف، السعدي : عمر صبيحات، عمر بن الخطاب: عايد خشان، عثمان بن عفان: سامي النجار، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النوار (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر: عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة): مصطفى الشافي، الامام علي (الوحدات): فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو: وائل وليد، خالد بن الوليد: محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم: عبد الرحمن عنبتاوي، الصفدي: محمد سلامة، التوحيد: طه عبد الرحيم، القناوي: صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة: محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة): محمد شريف مصطفى، الابرار : احمد رشيد، ابو ذر الغفاري: ابراهيم خشان، سفيان الثوري: مروان الديري، ابو نشيش: ضيف الله الشوابكة، السالك: محمد تسيب الرفاعي، أنس بن مالك: احمد ملحم، احمد قارة: عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) : ابراهيم العلي، القصور: احمد شحادة، المطار: شاكر العاروي، بلال بن رباح: حسن السقاف، التلهوني: محمود عبيدات، مصعب بن عمير: احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف): علي طه، الجوفة: عبدالله العمري، الوحدات الكبير: محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن: صالح البدوي، اليرموك : فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبد الحكيم محمود خضر، عبدالله بن رواحه: محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير : محمد عبد الفتاح المقبل، الشيخ عبد الرزاق: اسماعيل ابو زمع، التقوى: حسين الخياص، الوحدات الجنوبي: حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام : عبد الحميد الزين، وادي المربط: محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت: سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية: جمعة عايش، سعيد بن المسيب: عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري: يعقوب هندي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) : عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) سفيان محمد، القعقاع بن عمرو: عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي): صالح هندي، الهدى : حميد العبداللات، العمري : محمد القادري، المنارة: محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون: شريف هزاع، الانصار: عبدالله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي): اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر : محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب حمد صالح، الامام احمد بن حنبل: حسين الزهد، زكي ابو عيد: احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر): رضا مجاهد، سلمان الفارسي: محمد نبيل البكري، نايفه)الهاشمي الشمالي): زياد الدغاميني، سليمان المسفر (الهاشمي): محمد الخوالدة، الهشلمون: امين عمر مصطفى، الشعراوي (راس العين): محمد مرزوق، طبحين: محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون : ناصر مصطفى، الزغاتين: د. ذيب عبداله، الغفران: سليمان سالم، الرحمة: قاسم حوراني، ام الحيران القديم: اسماعيل سمور عيسى، احمد ابو نشيش الجديد: عايش عوض، الونانات: جميل عبدالرحمن، الفيحاء: د. همام سعيد.

ضمن الاحتفالات باليوبيل الذهبي :
نـدوة مروريـة للحد من حوادث الطرق في السلط
استعراض دور جمعية الوقاية في خدمة المواطنين

السلط – الراي – ضمن احتفالات محافظة البلقاء باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك المعظم اقامت جمعية الوقاية من حوادث الطرق في السلط احتفالا كبيرا امس الاول تضمن ندوة حول المشاكل المرورية في المحافظة والاستعدادات لفصل الشتاء شارك فيها العقيد عبدالله الهياهبة مدير شرطة محافظة البلقاء والدكتور عبدالحليم الحياصات مدير صحة محافظة البلقاء ورئيس جمعية الوقاية من حوادث الطرق بالسلط واعضاء الهيئة الادارية في الجمعية وعدد كبير من الاطباء والاساتذة والسواقين والمواطنين في المحافظة.

د. عبدالحليم حياصات

وتم في بداية الندوة استعراض نشاطات الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بالسلط، حيث تحدث الدكتور حياصات رئيس الجمعية عن نشاطات الجمعية في المحافظة منذ تاسيسها في الثلاثين من شهر نيسان الماضي والاعمال التي قامت بها الجمعية خلال هذه الفترة في المدينة وذلك من اجل نشر التوعية المرورية والحد من حوادث الطرق في المحافظة، كما تحدث الدكتور حياصات عن التعاون المستمد بين الهيئة الادارية ومديرية شرطة محافظة البلقاء من جهة والمواطنين والسواقين في المدينة من جهة اخرى من اجل الحد من حوادث الطرق ومكافحة هذه الظاهرة التي اصبحت متفشية في جميع مناطق المملكة، وتحاول كل الجهات مجتمعة دراسة ومعرفة الاسباب الحقيقية لهذه المأساة الوطنية.

كما نوه الدكتور حياصات رئيس الجمعية الى ضرورة تعاون المجتمع المحلي من اجل انجاح مهمة الجمعية الوطنية. واهاب بطلبة واساتذة المدارس اقامة حملات من اجل الحد من حوادث الطرق.

عبدالله الهياهبة

وبعد ذلك تحدث العقيد عبدالله الهياهبة مدير شرطة محافظة البلقاء عن نفس المأسي واستعرض بعض الاحصائيات التي نجمت عنها الحوادث، اضافة الى المسببات لهذه الحوادث والامور المترتبة على ذلك.

كما اعلن العقيد الهياهبة عن استعداد المديرية في البلقاء للتعاون في كافة المجالات من اجل الحد من حوادث الطرق، إضافة الى الدور البارز الذي تقوم به جمعية الوقاية من حوادث الطرق بالسلط من اجل أمان المواطنين وراحتهم.

نقاش ..

ثم دار بعد ذلك نقاش مطول بين الحضور ومدير الشرطة ورئيس الجمعية تم فيه تحديد اسباب المشكلات ومعرفة السبل الكفيلة بحل تلك المشكلات.

وفي نهاية الاحتفال اقيم حفل شاي حضره عدد من الافراد وضباط الامن العام والحضور.

جـولـة لقـاضي القضاة في وادي موسى والقويرة اليوم

عمان – "الراي" – يقوم سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بزيارة عمل لمنطقة وادي موسى والقويرة وذلك اعتباراً من بعد ظهر اليوم الجمعة وتستمر زيارته التي سيرافقه فيها فضيلة الشيخ عصام عربيات مفتش المحاكم الشرعية وعدد من موظفي المحاكم الشرعية في عمان حتى بعد غد الاحد، وتهدف زيارة سماحة قاضي القضاة الى الاشراف على انجاز معاملات البدو الرحل في مناطق القويرة والديسه وبير الدباغات والدلاغة وتبلغ هذه المعاملات حوالي (٢٧٣) معاملة حيث سيتم توثيقها وتسجيلها مجاناً بدون رسوم وطوابع.

وقد تم انتداب عدد من القضاة الشرعيين لانجاز هذه المعاملات هم: قاضي وادي موسى الشرعي وقاضي العقبة الشرعي، كما سيشرف على انجاز هذه المعاملات لمساعدة قاضي القضاة الحكام الاداريون في المناطق التي يتواجد فيها البدو الرحل.

الدبعي يفتتح المقسم نصف الالي في ضاحية الامير هاشم بالزرقاء



الزرقاء – بترا – افتتح السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة في ضاحية الامير هاشم في الرصيفة امس المقسم نصف الالي الجديد الذي يتسع لحوالي مائة خط هاتفي لخدمة سكان الضاحية.

وذكر المهندس وليد الدويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انه سيتم تحويل الخدمة الهاتفية في الضاحية الى خدمة مباشرة وشمول جميع المواطنين فيها بخدمات الهاتف خلال العام المقبل.

وحضر حفل افتتاح المقسم السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الرصيفة ورئيس جمعية اسكان الضاحية وعدد كبير من المواطنين.

من ناحية اخرى وفي نطاق الخدمات المقدمة للضاحية ذكر السيد الطراونة انه سيتم فتح شارع من مدينة الرصيفة يؤدي الى الضاحية والعمل على انارته بهدف تسهيل حركة المرور للضاحية بكلفة ٣٠ الف دينار.

واضاف ان البلدية باشرت بفتح مياه بركة البيبسي كولا الى المتنزه القومي البالغة مساحته ١٦٣ دونما بكلفة ٤٧ الف دينار.

احتفـالات كليـة عجلـون باليوبيـل الذهبي لميلاد الحسين
تـزيين الجـدران بالاعـلام واقامـة امسيات شعرية

عجلون – الراي – قالت الانسة نازك قطيشات مديرة كلية مجتمع عجلون ان الكلية اعدت برنامجا خاصا للاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين المفدى ويتضمن هذا البرنامج الذي يبدأ اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١١/١٦ وحتى ١٩٨٥/١١/٢١ ما يلي:

اقامة معرض للوسائل التعليمية في مبنى الوسائل واقامة معرض فني في قاعة النشاطات ويضم:

– انتاج مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة للكلية.

– انتاج طالبات القسم الداخلي في الكلية.

اقامة معرض الكتاب داخل مكتبة الكلية مع عرض صور لجلالة الملك والمنجزات التي تمت في عهده، والقاء محاضرات من قبل الهيئة التدريسية داخل القاعات الدراسية تمتد من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة ظهرا وتتضمن سيرة حياة جلالة الملك والمنجزات الحضارية التي تمت خلال تولي جلالته السلطات الدستورية، واقامة اذاعة داخل الكلية لمدة ساعة يوميا لكل قسم من اقسام الكلية على النحو التالي وعلى التوالي: يوم السبت ١٩٨٥/١١/١٦ – قسم المسلكيات والتربية الرياضية، يوم الاحد – قسم العلوم، يوم الاثنين قسم اللغة العربية، يوم الثلاثاء قسم التربية الاسلامية، يوم الاربعاء قسم العلوم التجارية، يوم الخميس – قسم اللغة الانجليزية والرياضيات.

اقامة معسكر مشترك من طالبات الكلية وطالبات جامعة اليرموك لانشاء حديقة باسم اليوبيل الذهبي والمكان خلف مبنى الوسائل التعليمية، مع عمل تطوعي جماعي للمشاركين في المعسكر لصيانة مباني الكلية وتزيين الحدائق وعمل اسوار اسمنتية للاحواض الزراعية في الكلية مع عمل خدمة عامة من نظافة ودهان وطراشة لمختلف مرافق الكلية. يبدأ المعسكر من ١١/١٢ – ١٩٨٥/١١/١٥م، واقامة مباريات ودية في كرة الطائرة وكرة السلة بين طالبات السنة الاولى لتخصص التربية الرياضية والسنة الثانية على كاس اليوبيل الذهبي المقدم من ادارة الكلية. تبدأ المباريات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١١/١٩م، اقامة امسية شعرية للشاعر حيدر محمود وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠م الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، ودعوة السيد ضيف الله الحمود للحديث عن (تاريخ الاردن في ظل جلالة الملك) وذلك عند الساعة الحادية عشرة ظهرا يوم ١٩٨٥/١١/١٢م، واقامة مركز لفحص الدم وقياس ضغط الدم في قاعة مختبر الاحياء في الكلية مع حملة للتبرع بالدم اعتبارا من ١١/١٨ – ١٩٨٥/١١/٢١م، واقامة حفل فني مسائي يشتمل على الدبكات الشعبية والاهازيج الوطنية لطالبات الكلية – القسم الداخلي مساء يوم ١٩٨٥/١١/١٨م. وتزيين الكلية بالاعلام الاردنية وصور جلالة الملك وبعضا من اقوال الحسين المعظم.

اقراض مجلس بلدي الاشرفية ١٥ الف دينار

عمان – بترا – وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض مجلس بلدي الاشرفية خمسة عشر الف دينار ومجلس قروي بيلا خمسة الاف دينار لاجراء المصالحات على الشوارع التنظيمية.

من جهة اخرى وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على طرح عطاء وتعبيد طريق غريسة – القتنية في محافظة الزرقاء بكلفة ٢٦٩٥٠ دينارا.





مـدرسـة طبـربـور تحتفل باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

عمان – بترا – اقامت مدرسة طبربور للبنات في بلدة طارق بضواحي العاصمة امس احتفالات بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين بحضور السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة نور... التي القت كلمة اشادت فيها بالنهضة التعليمية التي شهدتها الاردن في عهد الحسين.

واشارت الى اقبال الفتاة الاردنية على التعليم والجهود الرسمية الحثيثة لبناء المدارس ومراكز التدريب الحرفي في مختلف انحاء المملكة.

كما القت مديرة المدرسة واحدى المعلمات كلمتين اشادتا فيهما بمواقف الحسين القومية التي اكسبت الاردن المزيد من الاصدقاء في مختلف انحاء العالم....

وتضمن الاحتفال مجموعة من الاغاني والرقصات التعبيرية والاناشيد الوطنية.

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية

دولار اميركي	٣٧١,٦ – ٣٧٤,٧
جنيه استرليني	٥٣٣,٧ – ٥٣٨
مارك الماني	١٤٣,٥ – ١٤٤,٦
فرنك سويسري	١٧٤,٤ – ١٧٥,٨
فرنك فرنسي	٤٧,١ – ٤٧,٥
ين ياباني	١٨٣,٣ – ١٨٤,٨
جولدر هولندي	١٢٧,٢ – ١٢٨,٢
كرون سويدي	٤٧,٦ – ٤٨

كما بلغ اسعار العملات العربية في سوق الصرافين ليوم امس

ريال سعودي	١٠٢ – ١٠٤
ليرة لبنانية	٢٠ – ٢٣
ليرة سورية	٢٧ – ٣٠
دينار عراقي	٣٥٤ – ٣٦٦
دينار كويتي	١٢٧٩ – ١٢٨٩
جنيه مصري	٢١٤ – ٢٢٢
درهم امارات	١٠٢ – ١٠٤
ريال قطري	١٠٢ – ١٠٤
ريال عماني	١٠٧٧ – ١٠٨١
دينار بحريني	٩٨٤ – ١٠٠٠

ســوق عـمّـان المـالي

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه لسوق الجملة ليوم [illegible] الموافق ٨/ ١١/ ١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان عجمي	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع	١٩٠	١٥٠	١٦٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٣٢٠	٢٨٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٨٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٤٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٨٠	[illegible]
فاصوليا سوريه	٤٨٠	[illegible]	٥٢٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٥٠
[illegible]	—	—	٢٨٠	٢٤٠	—	—
باميا [illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
سبانخ	٣٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٦٠
ملوخيه	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
زهره	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٧٠
ملفوف بلدي	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
ملفوف فرنسي	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٤٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	٣٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
ثوم ناشف وطري	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠
قرع	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠	٥٠٠	٤٠٠
[illegible]	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من [illegible]	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠
تفاح [illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال ابوصره	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال شموطي	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٧٠
كلمنتينا	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
ليمون	١٨٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٧٠	[illegible]
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
جوز اصفر	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
جوز اسود	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
اجاص [illegible]	٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
بلح	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
عنب [illegible]	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
شرنفي وحلواني	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
عنب شامي أسود	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠
كستنا	٨٥٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
نعنع وزعتر وبقدونس بالضمه	٧٠	—	٩٠	—	٨٠	—
بصل اخضر	٢٨٠	٢٤٠	٢٣٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠
فجل	١٢٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٢٠	[illegible]
بقله	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
[illegible] خضراء	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٠٠	—	١٢٠	١٠٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أخضر	١٩٥١ فاكثر	١٠٠٠
احمر	١٨٠١ – ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ – ١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١ – ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ – ١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠ – ١٣٥٠	٧٥٠

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

■ اعداد : احمد عقلة ابو بكر

افقيا : ١ ـ المقطع الثاني لرئيس دولة عظمى راحل ، ٢ ـ ممثل مصري ، ٣ ـ زوجة الرئيس الامريكي ، ٤ ـ علم مؤنث + حرف ، ٥ ـ ارشد معكوسة + بمعنى طين + في اليد ، ٦ ـ حرف + حرف + حرف + نصف اهلت ، ٧ ـ جواب ، ٨ ـ رئيس دولة عظمى سابقة ، ٩ ـ عكس ميت + المقطع الثاني لرئيس كوبا.

عموديا : ١ ـ قهوة + من الفرائض معكوسة ، ٢ ـ المقطع الاول لرئيس دولة عظمى + متشابهان ، ٣ ـ المقطع الاول لرئيس دولة عظمى + حرف ، ٤ ـ من الاعشاب + نصف يكيل ، ٥ ـ كلمة نسل مبعثرة + حرف + ثلثي كلب ، ٦ ـ المقطع الثاني للاعب كرة قدم عربي معكوس، قوة الرقم ، ٧ ـ هرب + نصف رتيب ، ٨ ـ حرف + المقطع الثاني لرئيس دولة سابق ، ٩ ـ حرف + حرف + مطربة عربية معكوسة .

□ حل الشبكة السابقة □

افقيا : ١ ـ واشنطن + لب ، ٢ ـ سل ، ٣ ـ بيروت + ك، ى ، ٤ ـ و غ ، ٥ ـ حر ، ٦ ـ لندن + مبروك ، ٧ ـ بغداد ، ٨ ـ أهواك + ود ، ٩ ـ عاليه

عموديا : ١ ـ عابل معكوس، ٢ ـ ا ب + ن غ هـ ا ، ٣ ـ د د + لو معكوس ٤ ـ قران معكوس + ن ا ا ى ، ٥ ـ ك + كدة، ٦ ـ ن ا م ت ٧ ـ .. ٨ ـ بروكسل معكوسة ٩ ـ بليغ حمدي .

الطائرات القادمة

٧,٣٥	القاهرة ـ المصرية
٩,٣٥	الكويت ـ عالية
٩,٣٥	دبي ابو ظبي ـ عالية
٩,٤٥	جدة ـ عالية
٩,٤٥	القاهرة ـ عالية
٩,٤٥	العقبه ـ عالية
١٠,٠٠	دمشق ـ عالية
١٢,٠٥	ابو ظبي البحرين الخليج
١,٤٥	الكويت ـ الكويتية
٣,١٠	جدة ـ السعودية
٥,٠٥	لارنكا ـ عالية
٥,١٥	بغداد ـ العراقية
٥,٣٠	القاهرة ـ عالية
٥,٣٠	نيويورك فينا عالية
٥,٥٠	لندن باريس عالية
٦,٠٥	اثينا دمشق اليونانية
٦,٠٥	فرانكفورت ـ عالية
٦,١٠	اسطنبول ـ عالية
٨,٥٥	فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢,٢٥	بغداد ـ عاليه
١,٤٠	بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

● اعداد: سويلم ابو قاعود ـ سهيل عبيدات

● مدينة اثرية تقع في شمال الاردن يتكون اسمها من مقطعين و ٦ احرف

ا	خ	ط	ي	ب	س	م	ي	ر	ا	ت	ي	ب	ك	ا	ا
ح	ل	ح	ي	ر	ا	ص	ح	ر	ت	ا	ا	ف	ا	م	ل
خ	ا	ع	س	ا	ا	م	ع	ح	ح	س	ب	ا	ك	ح	ك
ا	ش	ب	ب	م	ل	ل	ي	ر	م	ح	و	ر	ر	م	ا
ت	ر	خ	و	ي	ا	ب	س	ن	و	ة	س	س	و	د	ا
ك	ا	ض	ا	ه	د	ا	د	ل	ة	ك	و	خ	س	ا	ل
ه	م	ل	و	ن	ا	ا	ل	ي	ي	د	ا	د	ا	ي	ت
ر	ل	ف	ح	ا	ب	ع	ت	ر	د	و	ر	ب	ن	س	ه
س	ا	ر	ا	ر	ن	ة	و	ا	و	ل	ا	ب	ش	ا	ه
و	و	س	ن	ي	ي	ع	ن	د	ل	ن	ت	ت	د	م	ا
م	ر	ه	ر	ي	ة	ض	ب	م	ن	د	ا	ا	د	ا	د
ا	ل	د	ي	ر	ت	ا	د	ي	د	ا	و	ه	د	ل	ل
ا	ل	ج	د	ي	د	ة	ع	ت	ز	ب	ا	ي	م	د	ب
م	ك	ا	و	ر	ه	ر	ي	ا	ت	س	ا	ر	د	س	ب
ا	ل	ح	و	ا	ت	م	ة	ا	ل	ه	ر	و	ط	ح	ط
م	ل	ك	ا	و	ي	ا	ل	ه	ل	ا	ح	ا	ت	م	ت

العبيدات، ملكاوي، خطيب، سميرات، جمات، كفرسوم، الرفير، بيلا، ملكا، حيراص، سما الروسان، حرثا، ابو قاعود، شخانبة، البريزات، الربطه، الغلامات، الحواتمة، الهروط، الفقهاء، السليمات، مكاور، فريات، الجديدة، الدير، لب، العريض، مدينة اربد، عروس الشمال، سحم، سمر، عقربا، رضوان عبيدات، محمد الروسان، اسيا، مكاور قرية، الثرية، فارس ابو قاعود، من. د. سم، ح، ن.

الصيدليات المناوبة

عمان	ص فراس ٢٤ ساعة ت ٦٦١٩١٢
	ـ ص/ السلام ٢٤ ساعة ت ـ ٦٣٦٧٣٠
	ـ ص/ خلف ٢٤ ساعة ت ـ ٧٧٨٦٥٣
	ـ ص/ الفردوس ـ الاشرفية
	ـ ص/ شوكت ، ت ـ ٦٧٧٦٦٦
	ـ ص/ ابو شاويش ، ت ـ ٦٧٠٦٢٣
	ـ ص/ العزة ، ت ـ ٧٧٠٥٦٦
	ـ ص/ الحوامدة ، ت ـ ٧٧٠٥٥٩
	ـ ص/ شحاتيت ، ت ـ ٦٢١٦٩٩
اربد	ص الحديثة ، ت ـ ٢٤٢٣٠٨
السلط	ص النابلسي
البقعة	ص السالم
دير علا	ص دير علا
الشونه	ص الشونه
الزرقاء	ص السعادة
شنلر + الرصيفة	ص الفاروق
المفرق	ص الزعبي
معان	ص معان
تلاع العلي	ص عبود
اليادوده	ص شاديا
ابو علندا	ص نعه ،
وادي السير	ص الحس ن
سحاب	ص سمير يونس
ناعور	ص ناعور
القويسمة	ص شريف
خريبة السوق	ص راشد
الطيبة	ص عماد
مرج الحمام	ص مرج الحمام
صويلح	ص الحناوي

الابراج

ـ الحمل
ـ توتر وتفاهم، ثورة واتفاق هذه هي نفسيتك لهذا الاسبوع خفف من اسلوبك المباشر واعتمد الاسلوب الدبلوماسي وسرعة البديهة

ـ الثور
ـ تتساءل ماذا فعلت حتى تصل الى هذه الحال !! اشحذ كل جهودك لتعيد حساباتك المستقبلية. ستجد اتجاها جديدا لعملك

ـ الجوزاء
ـ أظهر مقدرتك على الصعيدين العاطفي والعملي عندها سترتاح حايف حتى تحافظ على موقعك في العمل خصوصا اذا كنت في الفئة الاولى .

ـ السرطان
ـ حتى تجد الاستقرار في عملك عليك ان تختار مكانا يناسبك. الفرصة سانحة، عدة عروض تقدم اليك لا تتردد في اختيارها افضلها.

ـ الاسد
ـ كيف تفك الطوق الذي يحاصرك ؟ بالحيلة . اعتمد الحيلة وسرعة البديهة في الرد والذهن المتيقظ دائما. انت في اجواء متوترة فاستخدم كل ذكائك

ـ العذراء
ـ تستفيد بذكاء من كل الالاعيب التي تحاك حولك. تعرف كيف تحافظ على مصالحك. تحلل كل حدث طارىء وتنتقي ما يفيدك ماديا

ـ الميزان
ـ اسبوع تهتم فيه بالجانب العاطفي فقط وسهرات تبعد عنك الضجر كل التجارب التي ستمر بها تتعلق باشياء كنت تحبها

ـ العقرب
ـ انت تبحث عن الحقيقة ستجد من يساعدك تشعر ان الحق بجانبك وانك مكبل اليدين فتمر بفترة من العزلة الاليمة وتلجأ الى حساب الضمير .

ـ القوس
ـ تضاعف لقاءاتك الاجتماعية لان دورا هاما ستلعبه وسط مجموعة تهمك ستهمل حياتك العاطفية والعائلية سيحتل اصدقاؤك المرتبة الاولى

ـ الجدي
ـ تشعر انك تفتقد الحب. تحزم امرك بعد تفكير لكن بعض المواقف تفقد السيطرة عليها

ـ الدلو
ـ تألق وتشعب في علاقاتك تعرف كيف تستفيد من ذكائك وسرعتك لتنجح علاقاتك وجاذبيتك تؤثران على الاخرين لن تتردد في استعمال سلطتك

ـ الحوت
ـ تتخلص من مواقف حرجة لا تؤجل اعمالا هامة قد تؤثر على مستقبلك انت امام اختيار صعب فلا تتردد واعتمد على حاستك السابعة

التلفزيون

قنال ـ ٣ ـ

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	رسوم متحركة
١٠,٤٥	بن بن والحلقة (٣٨)
١١,١٥	ابتهال وصلاة الجمعة
١٢,١٥	تبارك الرحمن
١٢,٣٠	فلينظر الانسان مم خلق
١٢,٤٠	حديث الشعراوي
١,١٠	عدنان ولينا وحلقة/٢٤
٣,٣٠	معقول يا ناس ـ دروس في الازعاج
٣,٤٠	الرجل الآلي ـ العصابة ـ
٤,٣٠	البرنامج المحلي ـ شذى ـ
٤,٤٠	ندوة خاصة
٥,١٠	فيلم عربي
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٨,٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٠	ناس مودرن
٩,٥٠	ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٠	نشرة الاخبار الثانية
١١,١٥	طريق النور + السلام الملكي ـ ختام ـ

قنال ـ ٦ ـ

٥,٣٠	فيلم الاسبوع الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات فرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	سارة
٩,١٠	قضية اختفاء موظف
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	ماغنوم ـ مهرب المخدرات ـ

الطائرات المغادرة

٦,٣٠	اسطنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠	العقبة ـ عالية
٨,٢٠	القاهرة ـ المصرية
١١,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥	اسطنبول ـ عالية
١٢,٥٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١,٠٠	لارنكا ـ عالية
١,٣٠	الدوحة مسقط الخليج
١,٣٠	القاهرة ـ عالية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,٤٠	جدة ـ السعودية
٦,٣٠	بغداد ـ العراقية
٧,٣٠	الرياض ـ عالية
٧,٣٠	الكويت ـ عالية
٧,٤٠	الظهران ـ عالية
٧,٤٥	البحرين الدوحة عالية
٨,١٠	بغداد ـ عالية
٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
٨,٤٥	القاهرة ـ عالية
٩,١٥	ابو ظبي ـ عالية
٣,٥٠	اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي

تكسي فراس	جبل الحسين	ت ـ ٦٢٣٤٢٧
تكسي البرج	الشميساني	ت ـ ٦٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد	الرشيد	ت ـ ٦٧٠٠٥٠
تكسي الدويري	ضاحية الحسين	ت ـ ٦٦٣٣٤٠
تكسي المهد	جبل اللويبدة	ت ـ ٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال	جبل النزهة	ت ـ ٦٧٠٨٨٥
تكسي اريحا	جبل الاخضر	ت ـ ٧٧٣١٠٦
تكسي البشير	حي نزال	ت ـ ٧٨٤٠١٣
تكسي الزهور	جبل الزهور	ت ـ بلا
تكسي البراق	القويسمة	ت ـ ٧٧٦١٤١ ـ ١٣
تكسي المحسيري	الوحدات	ت ـ بلا
تكسي البدري	الوحدات	ت ـ ٧٧٢٠١٨
تكسي مخيمر	ماركا الشمالية	ت ـ ٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	الهاشمي الشمالي	ت ـ ٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال	التاج	ت ـ ٧٧٧١١٦
تكسي وضاح	جبل عمان	ت ـ بلا
تكسي الجازي	ماركا	ت ـ بلا
تكسي الواحة	تلاع العلي	ت ـ ٨٤٥٦٢٠
تكسي الناطور	الوحدات	ت ـ ٧٨١٧٣٨
تكسي الكردي	الجامعة	ت ـ ٨٤١٣٠٩

ارشادات

●التطعيم يمنع امراض السعال الديكي، الكزاز، الخناق، الحصبة، وشلل الاطفال.

وزارة الصحة
التثقيف الصحي

٥

الاطباء

عمان	د. خالد أبو خميس ت ـ ٧٧٠٤٦٨ العيادة
	د. محمد العجم ت ـ ٨٩٤١٨٤ العيادة ت ـ ٨٩٢٢٢٤ المنزل
الزرقاء	د. وليد هلسة ت ـ ٩٨٢٧٩٩
اربد	د. محمد الشرع ت ـ ٢٧٣٦٨٠
البقعة	د. نبيل الهرش
السلط	د بشار الرشدان
مادبا	د. عبد الحميد الازايدة ت ـ ٥٤٣٠٦٨
المفرق	د. خالد ابو سماقه
الاغوار	د. مازن الاشهب
شنلر	د. محمد الحشكي

اطباء الاسنان

عمان	د. حسين ابو رميله
	د. سالم كرادشة ت ـ ٦٢٣٨٥٩
مادبا	د. نديم مطالقة ت ـ ٣٣٣٤٥
الزرقاء	د. هيثم التلجي ت ـ ٩٨٣١٥١
اربد	د. احسان حمادة ت ـ ٢٤٣٥٢٤
المفرق	د. علي الخزاعلة ت ـ ٣١٩٦٠
الرصيفة	د. عبد الكريم ابو خيران

الصلاة

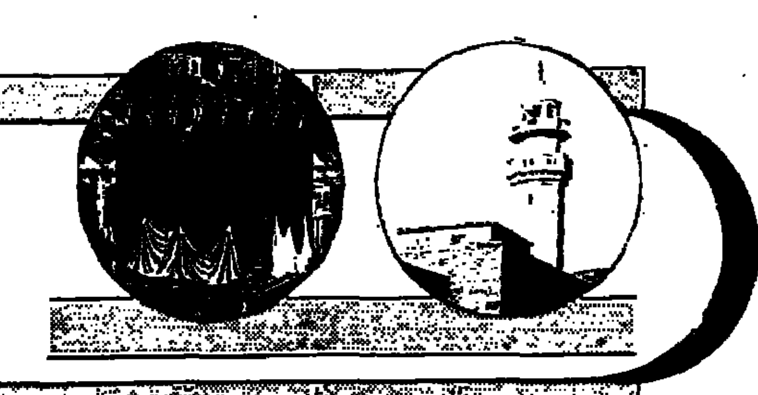
الفجر	٤,٣٦
الشمس	٥,٥٩
الظهر	١١,٢٠
العصر	٢,٢٠
المغرب	٤,٤٠
العشاء	٦,٠٣

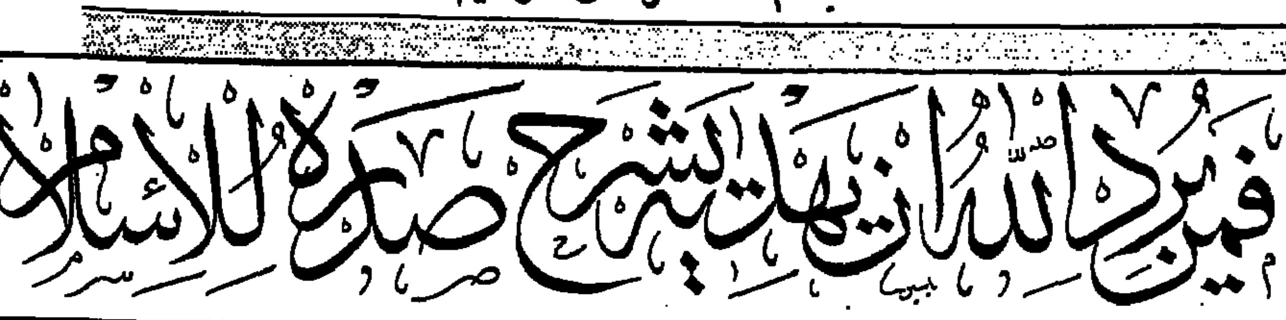
هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠/٢
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
طوارىء دفاع مدني اربد	١٩٩
مستشفى الجامعة	٨٤٥٨٤٥
مديرية الاسعاف والطوارىء	٦٣٠٣٤١

الـرّأيُ الديـني

بسم الله الرحمن الرحيم





هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة النحل الايات ١ ـ ٤:

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون، ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون، خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون، خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين.

التفسير: ﴿اتى امر الله فلا تستعجلوه﴾ اي قرب قيام الساعة فلا تستعجلوا العذاب الذي اوعدكم به محمد، وانما اتى بصيغة الماضي لتحقق وقوع الامر وقربه. قال الرازي: لما كان واجب الوقوع لا محالة عبر عنه بالماضي كما يقال للمستغيث: جاءك الغوث فلا تجزع ﴿سبحانه وتعالى عما يشركون﴾ اي تنزه الله عما يصفه به الظالمون، وتقدس عن اشراكهم به غيره من الانداد والاوثان ﴿ينزل الملائكة بالروح من امره﴾ اي ينزل الملائكة بالوحي والنبوة بارادته وامره ﴿على من يشاء من عباده﴾ اي على الانبياء والمرسلين، وسمى الوحي روحا لانه تحيا به القلوب كما تحيا بالارواح الابدان ﴿ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون﴾ اي بان انذروا اهل الكفر انه لا معبود الا الله فخافوا عذابي وانتقامي، ثم ذكر تعالى البراهين الدالة على وحدانيته وقدرته فقال ﴿خلق السموات والارض بالحق﴾ اي خلقهما بالحق الثابت، والحكمة الفائقة، لا عبثا ولا جزافا ﴿تعالى عما يشركون﴾ اي تمجد وتقدس عن الشريك والنظير ﴿خلق الانسان من نطفة﴾ اي خلق هذا الجنس البشري من نطفة مهينة ضعيفة هي المني ﴿فاذا هو خصيم مبين﴾ اي فاذا به بعد تكامله بشرا مخاصم لخالقه، واضح الخصومة، يكابر ويعاند، وقد خلق ليكون عبدا لا ضدا قال ابن الجوزي: لقد خلق من نطفة وهو مع ذلك يخاصم وينكر البعث، افلا يستدل باوله على اخره، وبان من قدر على ايجاده اولا قادر على اعادته.

أصدق الحديث

الرياء

ما انطوت صفة خلقية قبيحة على الجبن والنذالة كما انطوت عليه صفة الرياء، فهي لا تاتي الا من نفس استوطنها الخوف والذل، وهي لا تتاتى الا لنفس استقرت في احضان حضيض الصفات الانسانية القبيحة من هنا جاء استنكار المنهج الاسلامي لها والتشديد في النهي عنها:

يقول الله تعالى "وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء" ويقول تعالى " لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس" ويقول تعالى :"يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا".

* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه".

* وعنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :"ان اول الناس يُقضى يوم القيامه عليه، رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمته فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت: قال كذبت، ولكنك قاتلت لان يقال: جريء، فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرا القرآن فاتى به فعرفه نعمه، فعرفها :قال : فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرات فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال: عالم، وقرات القرآن ليقال : قارىء، فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال، فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق الا انفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكن فعلت ليقال: جواد ، فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار.

* وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا قالوا له: انا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم؟ قال ابن عمر رضي الله عنهما: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله ﷺ.

حكمة التشريع

ابطل الاسلام التبني وجعله محرما في الشريعة الاسلامية، واعتبره من الكبائر، واكد على ضرورة نسبة الولد الى ابيه.

فما الحكمة من هذا التشريع؟!

يقول العلامة محمد علي الصابوني في كتابه تفسير ايات الاحكام:

اشرقت شمس الاسلام على الانسانية، والامة العربية لا تزال تتخبط في ظلمات الجاهلية، وتعيش في ضلالات واوهام وتعتقد بخرافات واساطير ما انزل بها من سلطان، هي من بقايا مخلفات (العصر الجاهلي) التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم.

وما كان الاسلام ليتركهم في ضلالهم يتخبطون، وفي سكرتهم يعمهون دون ان ينقذهم مما هم فيه من سفه وجهالة وكفر وضلالة!!

فكان من رحمة الله تعالى ان انتشل الامة العربية من اوحال الجاهلية وخلصها من تلك العقائد الزائغة، والاوهام الباطلة، وغذاها بلبان الايمان حتى اصبحت خير امة اخرجت للناس.

لقد كانت (بدعة التبني) من اظهر بدع الجاهلية، وتفشت هذه البدعة حتى اصبحت دينا متوارثا، لا يمكن تعطيله او تبديله لانه دين الاباء والاجداد "انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون"

ولحكمة يريدها الله عز وجل الهم نبيه الكريم ـ قبل البعثة والنبوة ـ ان يتبنى احد الابناء، جريا على عادة العرب في التبني ليكون ذلك تشريعا للامة في انهاء حكم التبني، وابطال تلك البدعة المنكرة، التي درج عليها العرب ردحا طويلا من الزمن.

فتبنى رسول الله ﷺ احد الابناء هو (زيد بن حارثة) واصبح الناس منذ ذلك الحين يدعونه (زيد بن محمد) حتى نزل القرآن الكريم بالتحريم فتخلى الرسول ﷺ عن تبنيه، وعاد نسبه الى ابيه فاصبح يدعى زيد بن حارثة بن شرحبيل.

اما سبب تبنيه عليه السلام لزيد قبل البعثة ـ مع كراهته الشديدة لعادات الجاهلية ـ فهو لحكمة يريدها الله، ولقصة من اروع القصص حدثت معه عليه الصلاة والسلام.

وخلاصة القصة: ان زيدا كان مع امه عند اخواله، من بني طي، فاغارت عليهم قبيلة من قبائل العرب، فسلبتهم اموالهم وذراريهم، ـ على عادة اهل الجاهلية في السلب والنهب ـ فكان من ضمن من سبي فقدموا به مكة فباعوه، فاشترته السيدة (خديجة بنت خويلد) فلما تزوجها رسول الله ﷺ اعجب بنبوغه وذكائه، فوهبته له فبقي عند رسول الله عليه السلام يخدمه ويرعى شؤونه.

وبلغ (حارثة) الخبر بان ولده عند محمد ﷺ في مكة، فقدم مع عمه، حتى دخل على رسول الله. فقال يا محمد: انكم اهل بيت الله، تفكون العاني وتطعمون الاسير، ابني عندك فامنن علينا فيه، واحسن الينا في فدائه، فانك ابن سيد قومه، ولك ما احببت من المال في فدائه!!

فقال رسول الله ﷺ اعطيكم خيرا من ذلك، قالوا ماهو ؟ قال: اخيره امامك، فان اختاركم فهو لكم بدون فداء، وان اختارني فما انا بالذي ارضى على من اختارني فداء، فقالوا: احسنت فجزاك الله خيرا.

فدعاه رسول الله ﷺ فقال يا زيد: اتعرف هؤلاء؟ قال: نعم، هذا ابي، وهذا عمي، فقال يا زيد: هذا ابوك وهذا عمك، وانا من عرفت، فاختر من شئت منا، فدمعت عينا زيد وقال: ما انا بمختار عليك احدا ابدا، انت مني بمنزلة الوالد والعم.

فقال له ابوه وعمه: ويحك يا زيد، اتختار العبودية على الحرية؟ فقال زيد: لقد رايت من هذا الرجل من الاحسان، ما يجعلني لا استطيع فراقه وما انا بمختار عليه احدا ابدا.

فخرج رسول الله ﷺ الى الناس وقال: اشهدوا ان زيدا ابني ارثه ويرثني، فطابت نفس ابيه وعمه لما راوا من كرامة زيد عليه ﷺ فلم يزل في الجاهلية يدعى (زيد بن محمد) حتى نزل القران الكريم.

"ادعوهـم لابائهم هو اقسط عند الله" فدعي زيد بن حارثة ونزل قوله تعالى : "ما كان محمد ابا احد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين .." الاية.

وانتهى بذلك حكم التبني، وبطلت تلك البدعة المستحدثة بتشريع الاسلام الخالد.

التطرف.. لا يتأتى من الالتزام بالصواب والارجح

الوسطية.. احدى الخصائص العامة للاسلام (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

"ليس من الانصاف ان نتهم انسانا بالتطرف في دينه لمجرد انه اختار رايا من الاراء الفقهية المتشددة، ما دام يعتقد انه الاصوب والارجح، ويرى انه ملزم به شرعا ومحاسب عليه دينا، وان كان غيره يرى رايه مرجوحا او ضعيفا"

هذا ما يقرره العالم الدكتور يوسف القرضاوي، وهو يتصدى لمعالجة ما يدعوه البعض احيانا ب "ظاهرة التطرف" عند شباب المسلمين، وذلك في كتابه القيم "الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف"

ورغم ادراكنا بان عمر هذا الكتاب الان قد غدا ثلاث سنوات او يزيد، وان قطاعا كبيرا قد طالع الكتاب، الا ان هناك فئة لم تتح لها مثل هذه الفرصة، من هنا جاءت عودتنا مرة اخرى لفصول هذا الكتاب ننشره لعل الله يهدي به مؤمنا سواء السبيل.

والله من وراء القصد.

المحرر

(مفهوم التطرف الديني)

ان بيان هذا التطرف وتحديد المراد به بعلم وبصيرة، هو الخطوة الاولى في طريق العلاج، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة.

ولا قيمة لاي بيان او حكم هنا ما لم يكن مستندا الى المفاهيم الاسلامية الاصيلة، والى النصوص والقواعد الشرعية الثابتة، لا الى الاراء المجردة، وقول فلان او علان من الناس، فلا حجة في قول احد دون الله ورسوله، قال تعالى: (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر) (النساء: ٥٩)، وقد اتفقت الامة، سلفها وخلفها، على ان الرد الى الله تعالى يعني: الرد الى كتابه، والرد الى رسوله صلى الله عليه وسلم يعني: الرد الى سنته عليه الصلاة والسلام.

وبدون هذا التوثيق الشرعي لن يعير الشباب المتهم بالتطرف التفاتا الى فتوى هذا او مقال ذاك، وسيضربون عرض الحائط بهذا الاتهام الذي ينكرونه، ويتهمون موجهيه بالتزييف، وتسمية الاشياء بغير اسمائها.

وقديما قيل: ان الامام محمد بن ادريس الشافعي، وهو من هو في اهل السنة، نسبت اليه تهمة "الرفض" فضاق بهذا الاتهام الرخيص، وقال متحديا:

ان كان رفضا حب آل محمد — فليشهد الثقلان اني رافضي

وحديثا قال احد الدعاة: اللهم ان كان المتمسك بالكتاب والسنة رجعيا، فاحيني اللهم رجعيا، وامتني رجعيا، واحشرني في زمرة الرجعيين!

والواقع ان تحديد مفاهيم مثل هذه الكلمات الشائعة "الرجعية" "الجمود" "التطرف" "التعصب" ونحوها، امر في غاية الاهمية، حتى لا تترك مادة هلامية رجراجة، يستخدمها كل فريق كما يحلو له، وتتناولها القوى الفكرية والاجتماعية المختلفة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، فيفسرها كل بما شاء وكيف شاء..

وهنا نجد اننا لو تركنا تحديد مفهوم "التطرف الديني" لاراء الناس واهوائهم لتفرقت بنا السبل، تبعا للاهواء التي لا تتناهى (ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن) (المؤمنون: ٧١).

واود ان انبه هنا الى ملاحظتين جديرتين بالاهتمام في موضوعنا:

الملاحظة الاولى:

ان مقدار تدين المرء، وتدين المحيط الذي يعيش فيه، من حيث القوة والضعف، له اثره في الحكم على الاخرين، بالتطرف او التوسط او التسيب.

فمن المشاهد ان من كانت جرعته من التدين قوية، وكان الوسط الذي نشأ فيه شديد الالتزام بالدين، يكون مرهف الحس لاي مخالفة او تقصير يراه، حتى انه ليعجب ان يوجد مسلم لا حظ له من قيام الليل، او صيام النهار، وفي هذا ورد القول المأثور:

"حسنات الابرار، سيئات المقربين".

ويحضرني هنا ما قاله انس بن مالك لمعاصريه من التابعين: انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر، ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات!

وكانت عائشة رضي الله عنها تنشد بيت لبيد بن ربيعة:

ذهب الذين يعاش في اكنافهم — وبقيت في خلف كجلد الاجرب!

وتقول: رحم الله لبيدا، كيف لو عاش الى زماننا هذا؟ وكان ابن اختها عروة بن الزبير، وقد عاش بعدها زمنا، ينشد البيت، ويقول: رحم الله لبيدا وعائشة، كيف لو عاشا الى زماننا هذا؟!

وفي مقابل هذا نجد الشخص الذي قل زاده من التدين علما وعملا، او عاش في محيط تجرأ على محارم الله وتنكر لشرائعه، يعتبر التمسك بالحد الادنى من الدين ضربا من التعصب او التشدد.

وكلما زادت مسافة البعد بينه وبين الدين، زاد استغرابه بل انكاره بل اتهامه لكل من يستمسك بعروة الدين، ويلجم نفسه بلجام التقوى، ويسأل في كل شيء يعرض له او يعرض عليه: حلال هو ام حرام؟.

وكثير من اولئك الذين يعيشون في اوطاننا باسماء اسلامية، وعقول غربية، يعتبرون مجرد الالتزام باوامر الله ونواهيه تطرفا دينيا!

وكثير ممن غزته الافكار والتقاليد الاجنبية يعتبر الذين يتمسكون باداب الاسلام في الماكل والمشرب والملبس والزينة ونحوها، غاية في التطرف والتعصب!

لقد راينا من يعد اطلاق اللحية من الفتى، او التزام الحجاب من الفتاة تطرفا في الدين!

ورأينا من يعتبر الدعوة الى تحكيم شريعة الله، واقامة دولة الاسلام في ارض الاسلام، تطرفا في الدين!

ورأينا من يرى الغيرة على الدين وحرماته، والامر بالمعروف اذا ضيع، والنهي عن المنكر اذا وقع، تطرفا في الدين، وتدخلا في الحرية الشخصية للاخرين!

ورأينا من يرى ان اعتبار الاخرين من غير المؤمنين بدينه كفارا، تعصب وتطرف، مع ان اساس الايمان الديني ان يعتقد المؤمن انه على حق، وان مخالفه على باطل، ولا مجاملة في هذه الحقيقة.

والملاحظة الثانية:

انه ليس من الانصاف ان نتهم انسانا بالتطرف في دينه لمجرد انه اختار رايا من الاراء الفقهية المتشددة، ما دام يعتقد انه الاصوب والارجح، ويرى انه ملزم به شرعا، ومحاسب عليه دينا، وان كان غيره يرى رايه مرجوحا او ضعيفا، لانه ليس مسؤولا الا عما يراه ويعتقده هو، وان شدد لذلك على نفسه، بل، حسبه ان يرى ان ذلك هو الافضل والاورع، وان لم يكن فرضا ولا واجبا، اذ كانت همته لا تقف عند حد الفرائض، وانما للتقرب الى الله تعالى بالنوافل حتى يحبه.

ومن حقائق الحياة، ان الناس يتفاوتون في هذه القضية، فمنهم المتساهل الميسر، ومنهم المتشدد المعسر، وقد كان في الصحابة المترخص كابن عباس، والمتشدد كابن عمر رضي الله عنهم.

ويكفي المسلم في هذا المقام ان يستند رأيه الذي تبناه الى مذهب من المذاهب المعتبرة عند المسلمين، او يعتمد على اجتهاد صحيح قائم على استدلال شرعي سليم: فاذا كان هناك من ائمة المذاهب المتبوعة من يقول وجوب اعفاء اللحية وتركها وحرمة حلقها، فهل يوصف بالتطرف من اقتنع بهذا المذهب واخذ به، وطبقه على نفسه، لانه خالف رأيي ورأيك ورأي زيد وعمر من العلماء، ولا سيما المعاصرين؟ وهل من حقنا ان نصادر حق امرىء في ترجيح رأي على اخر، وخاصة انه يتصل بحياته وسلوكه هو، لا بحياة غيره.

ان جما غفيرا من علماء السلف والخلف، رأوا ان على المرأة المسلمة ان تستر جميع بدنها ما عدا وجهها وكفيها، فقد اعتبروهما مما استثني في قوله تعالى: (ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها) (النور: ٣١)، واكدوا ذلك باحاديث ووقائع واثار.. ورجح ذلك كثيرون من علماء عصرنا، وانا منهم.

ولكن عددا اخر من العلماء المرموقين، ذهبوا الى ان الوجه والكفين عورة يجب سترها، واستدلوا على ذلك بنصوص من القران والحديث والاثار، واخذ بقولهم كثيرون من علماء هذا العصر، وخصوصا في باكستان والهند والسعودية واقطار الخليج، وارسلوا نداءاتهم الى كل فتاة تؤمن بالله وباليوم الاخر، ان تلبس النقاب، ليستر وجهها، والقفاز ليستر يديها.

فهل تدمغ بالتطرف فتاة او سيدة امنت بهذا المذهب، واعتبرته جزءا من دينها؟ او يدمغ به رجل دعا الى ذلك ابنته او زوجته فاستجابت؟ وهل يجوز لنا ان نجبر هذا او ذاك او تلك على التنازل عما يعتقده شرع الله، ونلزمه بما يبيع الجنة ويشتري النار ارضاء لخاطرنا، وفرارا من تهمة التطرف.

ومثل ذلك يقال فيمن يتبنى الاراء المتشددة في الغناء والموسيقى والرقص والتصوير وغيرها، مما يخالف اجتهادي شخصيا في هذه الامور، واجتهاد عدد من علماء العصر البارزين، ولكنه يتفق مع العديد من علماء المسلمين، متقدمين ومتأخرين ومعاصرين.

والواقع ان كثيرا مما ينكر على من نسميهم "المتطرفين" مما قد يعتبر من التشدد والتنطع، له اصل شرعي في فقهنا وتراثنا، تبناه بعض العلماء المعاصرين ودافعوا عنه ودعوا اليه فاستجاب لهم من الشباب المخلصين من استجاب، رجاء في رحمة الله تعالى وخوفا من عذابه، وذلك كلبس الثوب (الجلباب) بدل القميص والبنطلون، وتقصيره الى ما فوق الكعبين، والامتناع عن مصافحة النساء، وغيرها.

ومن هنا لا نستطيع ان ننكر على مسلم، او نتهمه بالتطرف، لمجرد انه شدد على نفسه، واخذ من الاراء الفقهية بما يراه ارضى لربه، واسلم لدينه واحوط لاخرته.

وليس من حقنا ان نجبره على التنازل عن رايه ونطالبه بسلوك يخالف معتقده. كل ما نملكه ان ندعوه بالحكمة، ونحاوره بالحسنى، ونقنعه بالدليل، عسى ان يدخل فيما نراه اهدى سبيلا، واقوم قليلا.

يتبع

رسائل القراء

هل للجمعة، سنة قبلية؟ هذا هو سؤال الاخ محمد سليم من المفرق

نجيبه بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق .حول التطوع قبل الجمعة وبعدها:

يسن صلاة اربع ركعات او صلاة ركعتين بعد صلاة الجمعة، فعن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: "من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا" رواه مسلم وابو داود والترمذي. عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته. رواه الجماعة.

قال ابن القيم: "وكان ﷺ اذا صلى الجمعة دخل منزله فصلى ركعتين وامر من صلاها ان يصلي بعدها اربعا. قال شيخنا ابن تيمية: ان صلى في المسجد صلى اربعا وان صلى في بيته صلى ركعتين. قلت وعلى هذا تدل الاحاديث. وقد ذكر ابو داود عن ابن عمر انه اذا صلى في المسجد صلى اربعا، واذا صلى في بيته صلى ركعتين. وفي الصحيحين عن ابن عمر انه ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته". انتهى.

واذا صلى اربع ركعات قيل يصليها موصولة وقيل يصلي ركعتين ويسلم ثم يصلي ركعتين والافضل صلاتها بالبيت. وان صلاها بالمسجد تحول عن مكانه الذي صلى فيه الفرض.

اما صلاة السنة قبل الجمعة فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية: "اما النبي ﷺ فلم يكن يصلي قبل الجمعة بعد الاذان شيئا ولا نقل هذا عنه احد، فان النبي ﷺ كان لا يؤذن على عهده الا اذا قعد على المنبر، ويؤذن بلال ثم يخطب النبي ﷺ الخطبتين، ثم يقيم بلال فيصلي بالناس فما كان يمكن ان يصلي بعد الاذان لا هو ولا احد من المسلمين الذين يصلون معه ﷺ ولا نقل عنه احد انه صلى في بيته قبل الخروج يوم الجمعة، ولا وقت بقوله صلاة مقدرة قبل الجمعة: بل الفاظه ﷺ فيها الترغيب في الصلاة اذا قدم الرجل المسجد يوم الجمعة من غير توقيت كقوله: "من بكر وابتكر ومشى ولم يركب وصلى ما كتب له"، وهذا هو المأثور عن الصحابة كانوا اذا اتوا المسجد يوم الجمعة يصلون من حين يدخلون ما تيسر فمنهم من يصلي عشر ركعات ومنهم من يصلي اثنتي عشرة ركعة ومنهم من يصلي ثماني ركعات ومنهم من يصلي اقل من ذلك، ولهذا كان جماهير الائمة متفقين على انه ليس قبل الجمعة سنة مؤقتة بوقت، مقدرة بعدد لان ذلك انما يثبت بقول النبي ﷺ او فعله وهو لم يسن في ذلك شيئا، لا بقوله ولا فعله.

مع المواطن

البدو الرحل... من مواطنينا

في ضوء الخطوة الايجابية، التي اقدم عليها سماحة قاضي القضاه... والتي تتمثل في الانتقال الى اماكن البدو الرحل، وانجاز معاملاتهم الشرعية هناك... يمكن التساؤل عما اذا كان، لدى الجهات المعنية الاخرى، توجه مماثل ازاء هؤلاء المواطنين... كأن توفد وزارة الصحة، عيادة متنقلة، الى مواقعهم، بين حين وحين، لتقيم العلاج، الى الذين يحتاجونه، والقيام بحملات للتوعية الصحية بينهم... وكأن توفد دائرة الاحوال المدنية، فريقا من موظفيها اليهم، لتزويدهم بدفاتر العائلة؟.

ان... مد الجسور بين الدولة، والبدو الرحل من مواطنينا، على هذا النحو، هو ممارسة حضارية، لتعزيز الانتماء لدى المواطن حيثما يكون... وقدوة تستحق التقدير... ولا شك، في ان تعدد هذه الجسور، واتساعها من شأنهما ان يتيحا لهؤلاء المواطنين، السير قدما نحو الافضل... ويشعراتهم، بتكافل المجتمع معهم، وحرصه على راحتهم، وتحسين ظروف معيشتهم، من مختلف الوجوه...

ان البدو الرحل، بصرف النظر عن تعدادهم، هم شريحة من شرائح مجتمعنا... ومن حقهم علينا، ان نوصل اليهم الخدمات... وان نبرهن بالفعل، اننا معهم، والى جانبهم... لانهم مواطنون، نعتز بهم ونقدرهم.

صلاح عبد الصمد

صويلح وطلاب الجامعة الاردنية

صويلح مدينة الطلاب الذين يشكلون اجيال المستقبل والنخبة البانية في هذا المجتمع حيث تزدحم المنطقة بالسكان والطلاب الذين يقصدونها من مختلف مناطق المملكة وخارجها لمجاورتها للجامعة الاردنية وهي ايضا مصيف جميل يتوافد اليه الكثير من السياح، وتشكل مدخلا وممرا لعاصمتنا الجميلة المشرقة.

لهذا لا بد لي من الاشارة الى ما يزعج حقا بالنسبة لنا كطلاب وبالنسبة لظروف هذه المنطقة المتردية لعلنا نشخص الداء ونجد له الدواء، ويهمني التركيز على معاناة الطلاب اولا لما في ذلك من فائدة تعم الجميع، وبوصفي ممن يقطن في هذه المنطقة منذ ثلاث سنوات استطيع ان اشير الى بعض الجوانب السلبية منها: وقوع الكثير من الطلاب فريسة سهلة بايدي اصحاب الشقق والعمارات الذين يتصف اكثرهم بالاستغلال، ومنه وجود ازمة خانقة لمياه الشرب والتي تكاد ان تكون معدومة في فصل الصيف، لا سيما وان المنطقة مرتفعة، وتفتقر المنطقة ايضا الى شبكة للمجاري الداخلية مما يزعج سكان هذه المنطقة الحيوية، واخيرا يجدر بي الاشارة الى قلة تنظيم الطرق اذ تنتشر الشوارع الضيقة والازقة وتنتشر الحفر بشكل كبير فيها مما يؤدي الى حدوث العديد من حوادث الطرق في المكان الواحد.

١٢ توقيعا

● الاخ خالد عبد الحميد – عقربا – اربد.
– ارسل قصيدة بعنوان "برقية عتاب"... نرحب بانتاجك راجين مراعاة العروض عند كتابة الشعر.

● الاخ زيد الناصر...
– كتب قصيدة بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين يقول فيها:
عمان تباهي وانتصبي
وتغني اليوم مع الشهب
اليوم تكون مباهجنا
في اجمل يوم للطرب

● الاخوان وحيد عباينة وعبد الكريم عباينة – حوارة
– ينتقدان العادات والتقاليد البالية التي تقف حجر عثرة في طريق الزواج عند شبابنا وشاباتنا.

● الاخ محمد نور صالح العدوان شفا بدران
– يقول بان انابيب المياه على الخطوط الرئيسية في شفا بدران قد وضعت منذ ستة اشهر وللان لم تمد انابيب المياه الفرعية الى المنازل... ويتساءل عن سبب هذا التأخير.

● الاخ ناصر فرج الزلابية – القويرة
– يوضح في رسالة له بان البث التلفزيوني لا يصل الى قضاء القويرة ويناشد المسؤولين في التلفزيون باقامة محطة تقوية لكي يصل البث التلفزيوني الى تلك المنطقة.

● الاخ احمد عيد حبول – عمان
– يناشد المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بتركيب هاتف لمنزله رغم انه قدم طلب اشتراك منذ عام ١٩٧٥.

★ الاخ حسين طلاق حمدان
– يطالب بايصال الخدمة الهاتفية المباشرة الى بلدة صما في محافظة اربد اسوة بالقرى المجاورة علما بان عدد سكان البلدة يزيد عن سبعة الاف نسمة.

● الى مواطن
– توقيعك "بمواطن" دون ذكر الاسم حال دون نشر رسالتك.. نرحب بك دائما.

● الاخ يوسف عبد الحميد.
– الجهات الطبية في الاردن تأخذ باعتبارها الموضوع الذي ذكرته من حيث توفير الكلى، ولكن الامر المهم في الموضوع تدارك الحوادث قبل وقوعها.

● الاخ علي احمد البسطامي
– بعث برسالة يقول فيها احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه مع تحياتنا.

● الاخ احمد فرحان الجهامنة يقول:
– الحياة زهرة الوانها وعبيرها الوفاء ونسيجها الاخلاص.

● الاخت كوثر سلامة الذيبان – النعيمة
– ارسلت بابيات شعرية، نرجو ان تثابري وان تحاولي مرات ومرات... نرحب بك.

● الاخ محمد صالحة ارسل ابياتا شعرية نقتطف منها:
صدقيني يا فتيه
ليس فيكن وفية
كل من دبت على
الارض من الغيد شقية

● الاخ عطا خليل – العقبة
– يطالب المسؤولين في التلفزيون بالتأني في اختيار نوعية الافلام التي تعرض مساء كل يوم جمعة.

● الاخ حسان احمد الخوالدة بعث ببعض الابيات الشعرية نقتطف منها:
● لك الولاء والحب والشعب منتصبا
على جسر العطاء والشهامة والكرم
والشعب يوم عيدك غنى
والقمر ازاح الظلام
يا ابن الهاشميين كم سطر التاريخ لكم
من ثورة وهداية ومقدام

● الاخ محمد ابو سماحة
– بعث برسالة يطالب فيها المسؤولين في محافظة المفرق لتعبيد شوارع قرية ام النعام الغربية المليئة بالمطبات.

★ اهالي بلدة صما يأملون من المسؤولين حل مشكلة الباصات التي يعانون منها منذ مدة طويلة.

● الاخ تيسير محمد عبد اللطيف – اثينا – اليونان
– نشكرك على رسالتك الرقيقة، ونتمنى لك عودة قريبة الى ارض الوطن بعيدا عن ديار الغربة

● الاخت ستاء صلاحات:
– نرجو ان تكتبي حل الكلمات المتقاطعة على ورقة منفصلة لنتمكن من نشرها لك... مع تحياتنا...

الاخت فاطمة الربيع بعثت ببعض الابيات الشعرية بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك الحسين تقول فيها:

لبيك يا حسين لبيك يا بطل
قلوبنا ترعاك بالحب والولاء
ارواحنا فداك يا باعث الامل
لا نرتضي سواك يارافع البناء
بقيادة الحسين جيشنا المغوار عنوان النضال

● "يوبيل": الحسين انشودة الصغار وفرح الكبار.. "يوسف العلان"

رسالة منا لكم هناك..

ايتها السواعد المنبثقة من اعماق الارض تزلزلينها تحت اقدامهم.. من بين الصخور الصلبة القاسية تشق اصابعكم اللينة طريقها لتفجرها في وجه عدونا.. من اعينكم التي تقاوم نار طغيانهم لتكويهم نظرات العزم والتصميم ايتها النفوس الصابرة امام نيران حقدهم.. الصامدة امام نيران رصاصهم.. من بعيد ننظر اليكم وقلوبنا تخفق لكم باسمى ايات التقدير.. لاننا فيكم نرى أكبر معاني التضحية.. ونحن ننظر لكم من بعيد.. تصفق بحماس عند كل عمل بطولي تقومون به.

اما انتم فتجيدون السير على الاشواك نحو العدو.. ونحن نخشى ان تدمي الاشواك اقدامنا.. لكننا نعدكم يوما سنفكر فيه بازالتها.. انتم تعرفون ما تريدون.. اما نحن لا زلنا نبحث في قواميس اللغة عن كلمة تعبر فيها عما نريد.. انتم رايتم طريقكم فسرتم فيه.. اما نحن فلا زلنا نتخبط كل مرة في طريق لعلنا نجد الطريق الذي يوصلنا اليكم.. انتم تدركون اهمية ما تفعلون.. اما نحن حتى الان لم نعرف المهم من الاهم لذلك سننتصر حتى ندرك ايهما الاهم.. انتم الرؤيا واضحة امامكم بالرغم من الضباب الكثيف الذي يحيط بكم.. اما نحن لا زالت غمامة تخيم امام اعيننا بالرغم من ان الرؤيا واضحة امامنا.. انتم لا يزيدكم الموت الا اصرارا اما نحن فنخشى الموت لاننا لا زلنا نبحث عن الحياة.. انتم تعرفون كيف تتخطون الحواجز لتنطلقوا اما نحن فلا زالت الحواجز مبعثرة في اكوام، امامنا وسنحاول ان نتخطاها.. انتم تبددون ليلكم فمن ظلمته تنطلقون اما نحن فلا زلنا نبدد الظلام الذي يحيط نهارنا ليأتي الليل ومنه ننطلق..

اكملوا انتم ونحن نراقبكم من بعيد.. لكننا نعدكم ذات يوم باننا سنلحق بكم.. ونلتحم بكم من اجل ذلك اليوم الذي ننتظره جميعا لنرى النصر على اعدائنا فيه.. وغدا سنقدم لكم كل ما تحتاجونه.. ونتعاون معكم.. وغدا سنساعدكم اكثر.. لكن لا تنتظرونا ولا تنظروا الينا.. فقد يطول انتظاركم.. ولا نملك لكم الا الوعد باننا سنصلكم ذات يوم..

ليلى ابو ستة

مدينة الهاشمية/ الزرقاء/ والوعود الانتخابية

لقد انتهت عملية الاقتراع لانتخاب مجلس بلدي جديد لمدينة الهاشمية بعد ان قام كل مواطن بالادلاء بصوته لانتخاب المرشحين من بين الكتل المتنافسة لخدمة هذه البلدة التي تكبر كل يوم والتي ينوف عدد سكانها عن (٢٠٠٠٠) نسمة، الوعود التي طرحت من قبل الكتل والمستقلين كثيرة وطموحات سكان هذه البلدة اكبر بكثير من كل الوعود والبرامج التي طرحت. فهناك على سبيل المثال العديد من المشاكل المستعصية والمستديمة التي طرحت في برامج الكتل السابقة في السنوات السابقة والتي وللاسف لم تنفذ ومن هذه المشاكل:

المكاره الصحية لاسكان الهاشمية، والشوارع المعبدة بالتراب، والقاعة العامة للاحتفالات بالمناسبات الاجتماعية والندوات الثقافية والفنية وغيرها والملعب البلدي لخدمة حاجات الشباب الرياضية في نادي الهاشمية والشعلة الرياضي، والعمل على ايجاد مجلس استشاري من ابناء البلدة ليقوم بمساعدة المجلس البلدي وتقديم المشورة له لتنفيذ برامج المجلس، والعمل على بناء متنزه وطني تابع للمجلس البلدي ليتسنى لكل مواطن قضاء عطلته الاسبوعية فيه، والعمل على تطوير العيادة الصحية بحيث تصبح مستوصفا بالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة.

ان البرامج التي طرحت كثيرة والتنافس على اشده بين الكتل المتنافسة. وكلنا امل من المجلس الجديد ان يعمل ويواصل العمل بكل جهد ومثابرة من اجل تنفيذ برنامجه والبرامج الاخرى اذا امكن. بالتعاون المشترك ما بين المجلس والمواطن للنهوض ببلدتنا مع تمنياتنا للمجلس الجديد بالنجاح والتوفيق.

علي حمدان الزيود

"خاطرة"

حنيني الى الوطن

كم راودني ذاك الحنين وداهم وحدتي وطرق ابوابي بليل غربتي، وكم ابكى مرارا مهجتي ذاك الحنين الذي حاولت ان ادفنه بكل قوتي وانساه وارحل بعيدا واجعله ماض في دفتر ذكرياتي ذاك الحنين كان اقوى من ذاتي وحطم صمودي بشتى الحالات فاصبح جزءا لا يتجزأ من حياتي.

فيا حنيني كفى عذابا كفى بكاء على ايام البطولات، لم اعد احتمل المزيد من العثرات فالوطن ينادي وحبات الزيتون والكرم والبيارات وانا وحنيني ما زلنا ننتظر على الطرقات، نتجول هنا وهناك بعيون حائرات والقلب تائه تملاه الاهات، يحن للوطن يحن لايام المسرات يحن لابطال ما زالوا بدمائهم يحمون الوطن يواجهون كل الصعوبات فلنعد يا حنيني ولنتحد المسافات لنرسم طريقا للغد الاتي.

سامية المناصير

● شوارع ارينبة الغربية

اهالي قرية ارينبة الغربية يناشدون المسؤولين في وزارة الاشغال العامة اصلاح الطريق المؤدي الى القرية المذكورة.

علما ان الطريق المؤدي الى القرية يخدم (٧) قرى.

نايف الغنمي

الخدمات في بلدة سلحوب

.. على مدخل اقليم عمان من الجهة الشمالية، ومقابل غابة الشهيد وصفي التل تقع بلدة سلحوب، المطلة على سهل البقعة، هذه البلدة التي لا يتجاوز عمر انشائها ثلاث سنوات تمتاز بنشاط اهلها وجدهم ومثابرتهم. فالجميع يعتبر ان المجلس القروي وسيلة من خلالها يمكن السعي لتوفير الخدمات.

من هذا المنطلق يعتبر مواطني بلدة سلحوب كتلة عمل وبناء متواصل، لرفع مستوى بلدتهم من كافة النواحي، وخلال هذه الفترة الوجيزة، تم انجاز معظم الخدمات الضرورية مثل، فتح وتعبيد الشوارع، ايصال التيار الكهربائي، بعض خطوط الهاتف، مع مقسم البقعة مشروع المياه، وكذلك مشروع المجاري ضمن مشروع مجاري منطقة البقعة، بناء مسجد نموذجي حديث، يعتبر الاول من نوعه بالمنطقة، جمعية خيرية، ينبثق عنها روضة تتسع لحوالي سبعين طفلا يجري تزويدهم باللباس الرسمي ووجبة غداء يوميا على حساب الجمعية هذا بالاضافة الى بعض الخدمات الاخرى مثل المدارس والاعمال الريادية والتطوعية وهنالك جهود وتنسيق مع صندوق الملكة علياء لبناء حديقة للاطفال ومبنى علم للجمعية، ومركز خياطة، ومما يزيد الموقع جمالا غابة الشهيد وصفي التي تحيط بالمنطقة باشجارها الوارفة ومناظرها الخلابة.

وبعد الحاح وطلب مستمر من اهالي البلدة، جاءت توجيهات جلالة القائد الاعلى وحكومته الرشيدة بنظام التقسيمات الادارية الاخيرة ملبية مطالبهم والذي بموجبه اعتبرت هذه البلدة ضمن محافظة البلقاء حيث وفر عليهم الكثير من الجهد والعناء من خلال مراجعاتهم لانجاز اعمالهم لدى الدوائر المعنية، حيث ان مركز الخدمات اصبح على بعد امتار من منازلهم حاليا.

وقد استقبل المواطنون هذه اللفتة الملكية السامية بارتياح وابتهاج والابتهال الى المولى عز وجل ان يحفظ جلالة الملك المفدى وان يمد في عمره، كما شكروا الحكومة الرشيدة على هذه الاجراءات التي تهدف الى خدمة المواطنين وتوفير سبل الراحة والطمانينة لهم.

سامح الخوالدة
بلدة – سلحوب

الشكر لامانة العاصمة

اهالي جبل التاج يوجهون الشكر الى كافة المسؤولين في امانة العاصمة للعمل الكبير الذي قاموا به من حيث تعبيد شارع عبد المجيد السواحة في جبل التاج.

وليد سرور محمد

نداء الى شركة كهرباء اربد

● سكان بلدة المزار الشمالية يهيبون بكافة المسؤولين في شركة كهرباء اربد العمل لتقوية التيار الكهربائي في البلدة، وخاصة مع ازدياد عدد المشتركين بالتيار خلال السنوات الاخيرة.

محسن الشرمان

نداء عاجل الى وزارة التربية والتعليم

لا يستطيع احد ان ينكر دور الاستاذ الفعال في المدرسة وفي الصف حتى يسهل المادة ويجعلها مفهومة عند الطلاب والطالبات، ولكن اذا لم يوجد مدرس فان المشكلة كبيرة جدا وخاصة الى مادة لا بد لها من الاستعانة بمعلم كمادة العلوم العامة وقد مضى وقت طويل على بداية العام الدراسي ولحد الان لا يوجد مدرس او مدرسة لمدرسة ثانوية الاشرفية الكورة لمادة العلوم العامة.

ولنا امل كبير في وزارة التربية وثقة عالية.

منصور حمودة
الاشرفية – الكورة

تجار مصنع الزجاج.. وهذه الملاحظة؟

● تجار الزجاج في مدينة معان يجدون مضايقات كثيرة عند شرائهم مادة الزجاج المصنع والذي يقوم المصنع بتوزيعه الى تجار عمان،

فالطون الواحد من الزجاج يساوي ٢٥٠ دينارا يضاف اليه ١٦و٦٦٠ دينار اجرة نقله من عمان الى معان فالتكلفة الاجمالية تصبح ٢٦٦و٦٦٠

دينار فيضطر التاجر المستورد ان يبيع المتر الواحد للمستهلك بخمسة

او ستة دنانير لان تكلفته عليه من عمان اربعة دنانير للمتر الواحد،

بينما تقدر الطن في ارض المصنع ٢٢٠دينارا وثمن المتر الواحد يساوي (٣و٣٠٠) دينار فهناك زيادة

سبعمائة فلس للمتر الواحد يضاف اليها ربح التلص زائد ما ينتج عن القصاصات زائد الزجاج المتكسر

نتيجة نقله من عمان الى معان، ومن يدفع الثمن غاليا؟ انه المستهلك فبدل ان يكلفه المتر الواحد ٣و٣٠٠ دينار

يضطر لشرائه من التاجر في معان بخمسة الى ستة دنانير.

وهناك سؤال لماذا لا يكون وكيل للمصنع في معان طالما ان هذا المصنع مقام على ارضها؟ ففي هذه

العملية : تسهيل للتجار الذين يتعاملون مع المصنع، وبالتالي تنعكس هذه التسهيلات على

المستهلكين اذ لا يعقل ان يقوم المصنع باعطاء وكالة بيع الزجاج لتجار عمان ويحرم منها تجار معان

وهم لهم الحق بالاولوية بحكم وجود هذا المصنع في معان، يرجى من القائمين على ادارة الشركة ان تنظر

بهذا المطلب الحق وان توليه اهتمامها لان الذي يقع في السياج المستهلك فيكلفه ذلك مبالغ باهظة. وارجو ان يقبل هذا النقد طالما انه نقد بناء هادف

وليد عواد كريم.

دور المختبر والتجريب العملي في تدريس العلوم

ضمن النشرة التوضيحية التي بعثتها دائرة التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى مدارس المحافظة لمتابعة معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الاعدادية ورغم ما تحويه هذه النشرة من بنود لها فوائدها اود ان اوضح واقع المختبرات في المدارس.

★ المختبر بما تحويه هذه الكلمة من معنى لا يوجد في كثير من مدارسنا واذا وجد فهو عبارة عن خزانة خشبية موضوعة في ركن من اركان غرفة او مخزن مما يسبب اتلافا لبعض الاجهزة عند نقلها من مكان الى اخر.

★ التدريس النظري الذي يعتمد عليه اكثر معلمي العلوم بسبب عدم توفر المواد والاجهزة النظرية.

★ التمديدات "الماء والكهرباء ومصادر الحرارة" معدومة داخل المختبر مما يجعل اجراء بعض التجارب التي على هذه التمديدات شيئا صعبا او متعذرا.

★ عدم توفر وسائل الامن والسلامة في مختبرات المدارس الاعدادية او حتى ادوات الاسعاف الاولية للاستعمالها وقت الحاجة او توفر بعض الاشياء التي تلزم للمعلم مثل الملابس الخاصة للمختبر او استعمال النظارات الواقية من الغازات اثناء التجارب الكيماوية.

اذا توفرت بعض الاجهزة فلا يستطيع المعلم تقسيم الطلاب الى مجموعات. لان هذه الاجهزة محدودة جدا لذلك يلجأ المعلم الى استخدام العروض العملية.

★ فما دام هذا حال المختبرات في مدارسنا وهذا شيء قليل من شيء كثير لماذا يحمل المسؤولون المعلم فوق طاقته وهم بعيدون عن واقع المدارس والمختبرات.

معلم علوم اعدادي
هاشم علي رضوان

شوارع بلدة كفر عوان

متى سيتم تعبيد شوارع بلدة كفر عوان والتي مضى عليها اكثر من اربعة اشهر وهي في حالة يرثى لها.

المرجو من رئيس بلدية كفر عوان الاسراع في عملية تعبيد الشوارع.

احمد الدهون

مركز صحي سحاب

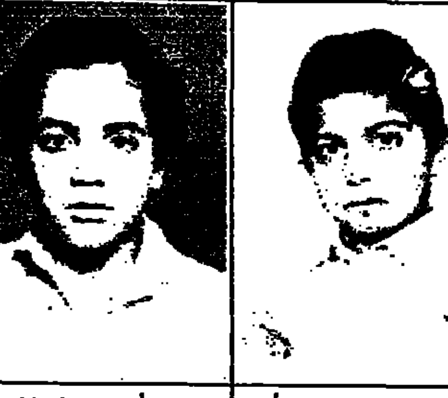
● سكان بلدة سحاب يأملون من المسؤولين في وزارة الصحة توفير العلاج اللازم في صيدلية مركز طبي سحاب، لان المركز يفتقر لبعض الادوية.

عبدالله ابو حماد

براعم الـرأي











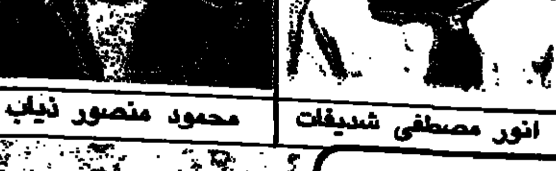








حمزه واسامه زيد زكارنه | فلتن ميشيل كيال | اشرف خالد دلهوم | محمد حربي دوحل | يوسف محمد يوسف | ايمن جمال ابو عليان | سوسن ابو الرب | انور مصطفى شديفات | محمود منصور ذياب




اشراق عبد الله حسين



اسلام احمد ضيف الله



ليث عبد الرحمن خليل



جمال بركات العودات



خالد عطا الله عزايزه



محمد محمود ابو شقرة

وسام خالد الهنيني

مصطفى عز الدين المشطوش | جهاد عبد الله الخلفات | مجد محمد غازي | راويه محمد الرفاعي | ميساء نوار | نادر محمد سلامه | عمر احمد الرشيدات

نرحب بالاصدقاء

معتصم عطا عبد الهادي ـ وادي السير، سائد لطفي محمد عيد ـ مخيم الحسين، نادر احمد غانم ـ مخيم البقعة، حسن سالم تفاحة ـ السلط، محمد رضا جنايدة ـ حواره، محمد ... ـ ... ـ اربد، شريف سليم سالم ـ مخيم البقعة، رائد احمد غانم ـ عمان، خالد محمد الشرقاوي ـ دير علا، عمر احمد محمد حسين الحاج ـ عين جنا، محمد منصور عبد الرحمن ـ جبل القصور، ابراهيم خليل الصقيري ـ ماركا الشمالية، بهجت عبد الكريم ـ جبل القصور، سامر جميل عز الدين ـ الزرقاء، يوسف مصطفى القواسمي ـ الزرقاء، امجد توفيق محمد ـ عمان، جمعه احمد ابو خرمه ـ الزرقاء، رأفت احمد علاونه ـ المفرق، محمد عطا الله الحسبان ـ المفرق، رمزي حسن الشنباري ـ مخيم سوف، محمد فتحي عابدين ـ الزرقاء، ختام خليل السالم ـ عمان.

حقيبة الارز المسحورة

حكاية من اليابان



منذ زمن بعيد، كان يعيش حطاب عجوز مع زوجته المسنة. وفي احد الايام قال الحطاب العجوز لزوجته: سأذهب اليوم لاجمع بعض الحطب، وارجو ان تصنعي لي بعضا من كعك الارز لاتناوله على طعام الغداء، وهكذا قامت الزوجة وصنعت له الكعك وقدمته له.

حمل العجوز الكعك، وذهب الى الغابة، وراح يعمل ويعمل، حتى حان وقت الغداء، فجلس تحت شجرة كبيرة وقال: والان سأتناول الكعك اللذيذ الذي صنعته لي زوجتي.

وما كاد يقول ذلك حتى صرخ مندهشا حيث صار الكعك يقفز من الصرة ويتدحرج بعيدا ليستقر في حفرة قريبة، وسمع العجوز صوتا رفيعا يغني من داخل الحفرة، فقال لنفسه: سأضع مزيدا من الكعك وارى ماذا يحدث.

واخذ العجوز يسقط كعكه وراء كعكه داخل الحفرة، ثم راح يستمع الى كلمات الاغنية التي يغنيها ذلك الصوت الرفيع وهي:

يا كعك الارز
يا كعك الارز
ايها المنتفخ الجميل
يا كعك الارز
تدحرج.. تدحرج الى الاسفل.

قال العجوز: يا لها من اغنية جميلة، ثم تابع اسقاط الكعك في الحفرة حتى نفذ جميع الكعك، وفجأة صرخ العجوم: النجدة... النجدة، غير ان صراخه جاء متأخرا، ذلك انه تدحرج حتى سقط في الحفرة وفي اسفل الحفرة، شاهد العجوز حقلا من الفئران الذين اكلوا الكعك الطازج وهم يغنون.

تقدم زعيم الفئران من العجوز وقال: شكرا لك على هذا الكعك الفاخر، وسوف نقدم لك هذه الهدية تعبيرا عن شكرنا، وقدم زعيم الفئران للعجوز حقيبة صغيرة مليئة بالارز ثم صارت جميع الفئران تغني بصوت واحد:

يا رجل الارز الطيب
يا رجل القطط السمينة
تدحرج تدحرج الى الاعلى

وفيما كانت الفئران تغني، شعر العجوز بانه خارج الحفرة، فنهض ونفض التراب عن ملابسه ثم حمل حقيبة الارز عائدا الى البيت، وعندما شاهدت زوجته حقيبة الارز قالت له:

ـ ان ما في هذه الحقيبة الصغيرة من الارز لا يكفي لصنع اكثر من كعكتين صغيرتين، لكنها دهشت كثيرا لكثرة ما اخرجته من الارز من داخل الحقيبة، فادركت عندئذ انها حقيبة سحرية فاخذتها الى داخل البيت وخبأتها في مكان امين، وظلت تأخذ حاجتها من الارز من داخل تلك الحقيبة حتى نهاية حياتها.

قاهر الجبال



كان هناك شيخ عجوز، حمل فأسه ذات يوم، وبدأ يضرب به اسفل الجبل. وعندما يمر به الناس ويسألونه عن عمله يجيبهم قائلا:

اريد ان ازيل الجبل

فيضحك الناس ويمضون في طريقهم. ومرت سنوات عديدة، ومات الشيخ بعد ان ترك اثرا واضحا في الجبل.

وجاء اولاده من بعده. وواصلوا الحفر اسفل الجبل، ومرت اجيال واجيال، واختفى ذلك الجبل، واستطاع اولاد واحفاد الشيخ العجوز ان يزيلوا الجبل من الوجود.

وعندما يذكر الناس ذلك الشيخ ينسون ماذا كان اسمه، لكن احدا لا ينسى ان ذلك الشيخ هو قاهر الجبال، وذلك هو لقب الشيخ الذي لم يمت مع مرور السنين.

حركة و حركة





كلام عن الـوردة

الوردة فيها جمال، فيها رقة وحنان، فيها العطر الرائع. عندما تنظر اليها وتشم رائحتها، تدهشك بجمالها، ولا تكاد تصدق ذلك.

وعندما تنام الوردة، يختفي جمالها، فيحزن عليها الجميع، لكن الرائحة التي تتركها تعوض عن جمالها.

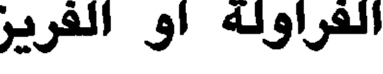
هـل تعلـم

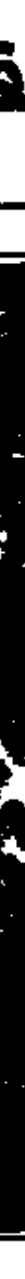
- انك اذا قطعت راس الافعى ووضعته في مكان مظلم، فانك ترى عينيها مضيئتين؟
- ان الذبـاب ياكل البعوض
- ان اشرس حيوان هو العنكبوت
- ان احدث عاصمة عرفت حتى اليوم هي برازيليا عاصمة البرازيل
- ان اقدم عاصمة عرفت حتى الان هي دمشق
- ان سرعة الارنب ٥٦ كيلومترا في الساعة.

تعريفات

المدرس: شمعة تحترق لتنير طريق الاخرين
الطالب: لا يعرف فضل المدرسة الا بعد النجاح
الخير: حبات من اللؤلؤ تقدم للاخرين.

الفراولة او الفريز

الفراولة نبات شتوي، لا ترتفع ساقه عن سطح الارض، وللفراولة موسم خاص حيث تبدأ زراعتها في شهر اكتوبر ونوفمبر.

والفراولة ثمرة ممتازة وصحية ويحبها الكبار والصغار، تزرع الفراولة في البلدان العربية مثل لبنان وسورية والاردن والخليج العربي.

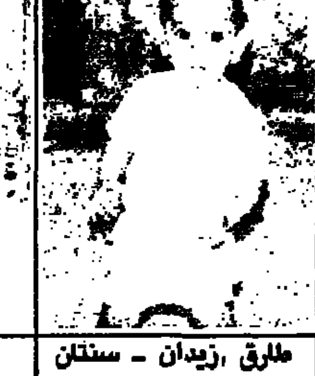
ويقال ان موطن الفراولة الاصلي هوجبال الالب. وثمرة الفراولة غنية بالاملاح المعدنية خاصة الكلس والفسفور والحديد وتفيد المصابين بالسكري.

تؤكل الفراولة مع الكريم والسكر ومن الضروري تنظيف الثمار جيدا قبل تناولها.















سوزان الافغاني ـ ٣ سنوات | ديما ابو رحمة ـ سنة | الاء وليد عجاج ـ سنتان | اياد ابو ديس ـ سنه | طارق زيدان ـ سنتان | احمد يوسف الجمال | شادي احمد العلقان | اسلام عفيف | براء ونسيبة وليد عوجان

الــرأي الثقــافي

قراءات في مذكرات عيسى الناعوري

«الورقة الثانية»

بقلم: "صالح خريسات"

الناعوري والمدرسة والمعلم:

في الخامسة أو السادسة من العمر، دخل الناعوري الطفل المدرسة دخولاً جاداً واخذ يقبل على الدراسة بشغف تام الامر الذي أهله لأن يكون من الاوائل في صفه ومن المتقدمين في مدرسة اللاتين الصغيرة وقد حافظ الناعوري على هذه الدرجة المشرفة مؤملاً أن يذهب الى القدس في بعثة دراسية كما كان يحدث آنذاك فان الطالب اذا ما اجتهد وحصل على مرتبة متقدمة فانه يرسل الى القدس ليدرس هناك عشر سنوات يتخرج بعدها ليصبح كاهناً معترفاً به.

اقول انه الى جانب اهتمام الناعوري بالدراسة فانه عني عناية خاصة بخطه باللغة العربية واللغة الانجليزية فكان خطه جميلاً في اللغتين معاً، ومع ذلك فهو لم يكن بالمكانة التي يفرض أن يوضع فيها الطالب النشيط. يقول الناعوري، ان اكثر ما اثر فيه بالنسبة الى حياة التعليم الابتدائية هو عصا المعلم كما يقول (لقد كنت اعتقد والمعلمون يضربوننا بقسوة متناهية - لسبب أو لغير سبب - ان الضرب امر ملازم للتعليم ولا يجوز أن ينفصل عنه. لم يكن يحميني من الضرب انني كنت دائماً طفلاً خجولاً ومؤدباً وانني ذكي ومجتهد - فكان رحمه الله - يواجه في المدرسة قسوة متناهية من المعلم ويواجه في البيت قسوة مماثلة من الوالد الصارم - حسب قوله - فتخرج من المدرسة الابتدائية وهو معترف الان بجبنه وعجزه عن مواجهة أي موقف قد يتطلب العصا.

ولا نود أن نتوقف طويلاً عند الاثار التي خلفتها عملية التعليم بالعصا، فكلنا ادركنا هذه الفترة بل ما زالت الذاكرة خصبة بمآسي تلك الفترة الامر الذي يجعلنا نشتاق احيانا الى البكاء بدون سبب. فالمعلم سامحه الله لم يكن يتفهم نفسية الطفل ولم يكن يشعر بانه كان طفلاً في يوم من الايام وقد تكون المسألة بالنسبة له، انتقاماً لطفولته المرة، يقول الناعوري: (والاكثر ايلاماً ان المعلم كان يشعر بأنه فوق الطالب وان هذا الطالب هو الا طفلاً يذهب الى المدرسة ليتطفل على المعلم بما لديه من علم ومعرفة).

في اوائل العشرينات كان المعلم وحيداً في المدرسة يقوم على تدريس جميع الصفوف، ولما كان هذا متعذراً (اي تدريسهم سوية) فقد كان يعمد الى تدريس صف ويدع الصفوف الاخرى تنسخ دروسها أو تستعد لدورها وقد تخرج الى اللعب في ساحة المدرسة حتى يحين دورها، وقد اورد المرحوم الناعوري تساؤلات ظريفة علقت في ذاكرته من ايام المدرسة الابتدائية يقول (ان المعلم كان يرغمنا على التكلم بالانجليزية أحياناً كثيرة، وانى لاتساءل الان هل كان المعلم نفسه يستطيع أن يتكلم بالانجليزية لو طلب اليه ذلك ؟ وتساءل الناعوري في مكانه، ذاك ان المعلم في تلك الفترة لم يكن قد أنهى الاعدادية على أكثر درجة فكيف بامكانه اجادة التحدث بالانجليزية ؟.

اقول، انه نتيجة لقلة فرص التعلم والتعليم فقد غاب عن ذهن الناس كينونة طبيعة المعلم وما له وما عليه من واجبات، على العكس مما نحن فيه الان فهناك وزارة التربية والتعليم التي تقوم على توعية الطالب توعية جادة لواجباته الى جانب الزام المعلم باحترام القوانين والانظمة التي تسنها الوزارة بغية الحصول على جيل أكثر وعياً وادراكاً وتفهماً للمسئولية.

يعود الناعوري للحديث عن أيام الطفولة المدرسية فيقول انه مثلما كان المعلم صارماً في المدرسة كان والدي صارماً في ناعور: لا أذكر انني ضحكت مرة واحدة بحضوره وكنت ارتجف رعباً منه ولم أطلب في طفولتي وشبابي قرشاً منه أو ما هو أقل من القرش لحاجة تطلبها نفس الطفل، لقد كان قاسياً لا يرحم الطفولة ولا يغفر لها زلة، وقد بلغت السابعة عشرة أو أكثر لم أضحك بحضورة مرة واحدة.

ويتابع الناعوري في مذكراته متحدثاً عن طفولته القاسية فيقول ان أحد اخوالي كان صارماً جداً، أذكر من صرامته انني كنت في احد الامسيات العب في حوش الدار مع احدى ابنتيه وكانت في مثل سني: لعلنا كنا بين الرابعة والخامسة أو السادسة من العمر وفي عز مرحنا وضحكنا وركضنا جاء خالي فرآني أركض خلفها فجمدت في مكاني وجمدت الطفلة معي ولم يكتف بذلك بل أمسك بأذني وفركها بين أصابعه ثم صفعني صفعة قوية.

لهذا كله نشأ المرحوم الناعوري جباناً يفزع من كل شيء ولم يدخل في عراك مع أحد الا خرج منه محرجاً مهاناً يقول في ذلك: كنت أخاف من كل ولد يهاجمني واخاف ان اصيبه بأذى لئلا أوذى بأكثر منه من ذوي ومن ذويه وكبرت وكبر معي الخوف والجبن ولم يفارقني أبداً. لقد نشأت على طبيعة هيابة لا تقدم على شيء خطير لانها تخاف من كل شيء ومن كل انسان ومع الخوف نشأت معي طبيعة الشعور بأنني دون الاخرين في كل شيء: اذا وصل صديق لي الى مركز كبير ابتعد عنه ولم أقترب منه الا اذا شجعني هو على ذلك.

وفي ظل هذه الظروف نشأ استاذنا الكبير عيسى الناعوري واستطاع ان يتغلب على الصعاب ويكون من أنجب الطلاب الذين انهوا المرحلة الابتدائية في مدرسة ناعور ونتيجة لذلك اتفق الخوري مع والد الناعوري ليرسله الى القدس حيث يتعلم هناك ويصبح كاهناً بعد عشر سنين.

وفي الحلقة القادمة سوف نتابع حياته في القدس وعودته الى بلده ومسقط رأسه.

من اعلام الفكر العربي

(ابن حزم)

العاقل لا يرى لنفسه ثمنا الا الجنة

بقلم: الدكتور سحبان خليفات

ولد ابو محمد علي بن احمد المعروف بابن حزم صبيحة يوم الاربعاء آخر يوم من شهر رمضان عام اربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة، اي في التاسع من تشرين الثاني عام تسعمائة واربعة وتسعين للميلاد، بعد اخ سبقه الى الوجود بخمس سنين. وكانت ولادته في كورة لبله - **Liebla** - في غرب الاندلس، وهي لا تبعد عن شاطىء المحيط الاطلسي اكثر من ستة اميال.

وتثير سيرة حياة ابن حزم عدداً من المشكلات المتصلة بنسبه وثقافته، فمعظم المؤرخين ينتهون بنسبه الى رجل فارسي اسمه يزيد قالوا انه مولى ليزيد بن ابي سفيان، أحد قادة الفتح الاسلامي لبلاد الشام، لكن مؤرخ الاندلس الكبير ابن حيان - وهو الاقرب الى ابن حزم وبلده من سواه - يخالف من قال بأن ابن حزم فارسي الاصل، فيقول: "عهده الناس خامل الابوة، مولد الارومة، من عجم لبله، جده الادنى حديث عهد بالاسلام، لم يتقدم لسلفه نباهة، فأبوه احمد على الحقيقة هو الذي بنى بيت نفسه في آخر الدهر... وعمده بالخلال الفاضلة من الرجاحة والمعرفة والدهاء والرجولة والرأي.

وبهذا يتبين ان ابن حزم من اسرة اسبانية سكنت غربي البلاد، ودانت بالنصرانية، حتى اعتنق حزم جد فيلسوفنا الاسلام" في منتصف القرن الثالث الهجري على وجه التقريب، ولعل تأخر دخول هذه الاسرة في الاسلام يرجع الى عيشها في مدينة تعد مركزا من اكبر مراكز الثقافة اليونانية القديمة والثقافة المسيحية منذ القرن السابع الميلادي" ويقول احد الباحثين المعاصرين - وهو الدكتور طه الحاجري - ان لبلة كانت تناظر منطقة طليطلة في تاريخ المسيحية في اسبانيا في القرون الوسطى، بل ربما امتازت عنها في بعض الاوقات بأن النشاط الديني فيها اخذ لونا ثقافيا واسعا، واصطنع الفلسفة اليونانية على نحو قريب مما نراه... في مراكز الثقافة العليا كالاسكندرية وانطاكية". وبتأثير من هذه البيئة الدينية الثقافية ظهر ايزيدور الاشبيلي اسقف اشبيلية في مطلع القرن السابع، "وقد كان معنيا بالوان الثقافة اليونانية، يجمعها ويصنفها، ويدون الفصول والرسائل فيها". واذا كان ابن حزم قد عاش اجداده في مثل هذه المدينة، والقلعة العلمية، قلنا ان نقول: ان تحول جده الى الاسلام لم يكن سهلا بل كان بمثابة ثورة عقلية ربما حملته على مغادرة بلده. وربما يكون هذا التاريخ سببا في عناية الحفيد ابن حزم بنقد الفكر الديني اليهودي والمسيحي لعصره نقدا عقليا سبق به اسبينوزا وفولتير، ويتفوق عليهما بنزعته العقلية والتحليلية. وعلى اي حال فان ثروة هذه الاسرة قد بدأت مع والده، فقد انتقل الجد الى قرطبة في النصف الثاني من القرن التاسع للميلاد، ولم يمض قرن من الزمان حتى كان حفيده المباشر - اعني والد الفيلسوف - وزيرا من وزراء امير المؤمنين ثم الحاجب للمنصور بن ابي عامر، ويذكر رجال التاريخ ان والد ابن حزم المسمى احمد "كان من اهل العلم والادب... وكان له في البلاغة يد قوية" حتى انه قال: "اني لاعجب ممن يلحن في مخاطبة، او يجيء بلفظة قلقة في مكاتبه، لانه لا ينبغي له اذا شك في شيء الا ان يتركه ويطلب غيره". وبهذا يتبين ان والد ابن حزم كان وزيرا حازما متشددا في قضايا الادب والسلوك ايضا، فنشأ ابنيه تنشئة مترفة من جهة، وحازمة محافظة من جهة اخرى.

نشأ ابن حزم في قصر ابيه في قرطبه، وهنا تلقى تعليمه على ايدي النساء، ومنهن استمد خبراته الاولى، فها هو يقول في كتاب "طوق الحمامة" مترجما لنفسه: "ربيت في حجورهن، ونشأت بين ايديهن، ولم اعرف غيرهن، ولا جالست الرجال الا وانا في حد الشباب... وهن علمنني القرآن، وروينني كثيرا من الاشعار، ودربنني في الخط". وبهذا يمكن القول بأن ثقافة ابن حزم كانت دينية لغوية ادبية، كما ان نشأته وتثقيفه على ايدي النساء قد رقق منه الحس، وارهف العاطفة، وقوى نزعاته الفنية، فلا عجب اذا قلنا انه كان شاعرا غزليا فذا، كيف لا؟! وهو صاحب اشهر رسالة في العربية في تحليل عاطفة الحب، ونعني بها... طوق الحمامة.

وفي حوالي العشرين من عمره اصيب ابن حزم في قلبه اصابة فجرت الاسى في كيانه، وحملته على مواجهة الدنيا من زاوية... قاتمة... الا وهو فقد "تلك" التي ايقظته على الحب" ورأى فيها سعادته الكبرى، ولم يكد يتغلب على هذه الازمة العاطفية حتى نكب من جديد بوفاة والده من جهة، وبالانقلاب السياسي على بني مروان، وهو انقلاب نتج عنه الاعتداء على دار الوزير وممتلكاته. وعاش الفتى ابن حزم فترة قلقة عصيبة، غادر على اثرها قرطبة وتجول بين مدن اسبانيا يشتغل بالسياسة ويحاول مع سواه اعادة السلطة الى الامويين دون جدوى، بل انه تعرض للاعتقال والحبس، وما ان خرج من السجن حتى عاد الى سابق عهده من العمل بالسياسة، فعاد الى قرطبة حيث وزر فيها لعبد الرحمن الخامس اسابيع معدودة.

ويتغير الخليفة تغير الوزير، فصار هذا الامر الى رجل حائك سيء التدبير سجن كثيرا من رجال الدولة ومن بينهم ابن حزم، وراح يوزع الالقاب على الناس بعد ان تأزم الوضع الاقتصادي في العاصمة، يريد ان يلهيهم عن جوعهم بالرتب والاوسمة، وانتهى الامر بثورة العامة وقتلهم للوزير وخلعهم للخليفة، وخرج ابن حزم من السجن فآلى على نفسه ان يترك السياسة الى الكتابة والتأليف. فالخلل عميق لا يجدي في اصلاحه توليه شخص وخلع اخر.. الخلل اصبح في العقول والنفوس.. كما تبين له اخيرا.

ومن التحليل السابق انطلق ابن حزم ليكون مجددا في التفكير الديني ومصلحا اجتماعيا، وطريقه الى كل هذا اصلاح العقول بتبسيط المنطق ونشره وتعليمه للناس، واصلاح النفوس بمداواتها بالاخلاق والشريعة الحقة، وبعد ان كان شافعي المذهب في الفقه درس المذهب الظاهري الذي نشره داود الاصفهاني في المشرق العربي قبل قرنين من عصر ابن حزم، واعتنقه وراح يدعو اليه ويدافع عنه وينقد كل المذاهب سواه، ولما كانت المالكية هي مذهب اهل الاندلس فقد كان لمخالفة ابن حزم الراي العام في الفقه اثار سلبية اذ سرعان ما نشب الصراع بين الفريقين.

ولما كان الفقه هو العلم الخاص باستنباط الاحكام الشرعية المتعلقة بالقضاء والامامة، وتحقيق العدل في سائر المعاملات، وبيان احكام الزراعة والتجارة والصناعة، فمن الواضح ان هذا العلم مدخل الى الحياة الاسلامية، وما اشتغال ابن حزم به الا وسيلة لتحقيق الاصلاح السياسي الذي عجز عن تحقيقه بطريق القوة.

وقبل ان نتعرض لمذهبه الظاهري في الفقه واصوله، وفي علم الكلام، والاخلاق وسوى ذلك، فان من المناسب ان نمضي في تتبع سيرة حياته، فلما خالف فيلسوفنا مذهب اهل عصره وبلده نشب بينهما صراع مرير، وقد كان ابن حزم مستغنيا بثروته عن مصانعة الامراء والخلق فكان يقول كلمة الحق ايا تكن اثارها على غيره.

وكان ابن حزم ايضا جدليا فذا "يحب ان يقارع الانداد ويلقي لذة في تحديهم.. واظهار مواطن الضعف لديهم" فتراه في مناقشته يصك الخصم صك الجندل، فتنفر عنه القلوب، وبهذا خاصمه فقهاء عصره واكثروا من بغضه حتى اوغروا صدر المعتضد بن عباد - ملك اشبيلية - عليه "فأمر باحراق كتبه" فكان هذا كارثة على ابن حزم وعلى الثقافة الاسلامية.

وقد عانى فيلسوفنا الامرين من هذه النكبة، فقد تخلى عنه ونبذه الاصدقاء والمعارف لما رأوا تألب الناس عليه، وسخط الامراء على سلوكه، فبقي ابن حزم وحيدا يحاول جمع ما تناثر من كتبه والاحتفاظ بنسخ عنها، وقد اشتد عليه المرض في اواخر حياته فساءت صحته حتى قضى نحبه عام ستة وخمسين واربعمائة للهجرة اي سنة الف واربع وستين للميلاد.

ترك ابن حزم - رغم كارثة احراق كتبه - اربعمائة مجلد في نحو ثمانين الف ورقة، وهو رقم يدل على مبلغ نشاط الفيلسوف، الامر الذي يفسر ما قاله فيه احد معاصريه من أنه كان "اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام، واوسعهم معرفة، مع توسعه في علم اللسان، والبلاغة، والشعر، والاخبار، وللاسف فان كثرة علم ابن حزم وعمقه كان سببا في مأساته، وقد فطن الى هذا ابن حيان حين قال: "يا لبدائع هذا الحبر علي بن حزم وغرره! ما اوضحها على كثرة الطامسين لمحاسنها، وعلى ذلك فليس ببدع فيما اضيع منه، فازهد الناس في عالم اهله، وقبله اردى العلماء تبريزهم على من يقصر عنهم، والحسد داء لا دواء له".

ترك ابن حزم لنا - من بين ما ترك - عددا كبيرا من المؤلفات لم يزل اغلبها مخطوطا متناثرا في مكتبات العالم العامة والخاصة، ومن بين مؤلفاته المنشورة في الفقه واصوله: كتاب "المحلى" و "الاحكام في اصول الاحكام". ومن بين مؤلفاته في نقد الفكر الديني من خلال مذهبه الظاهري كتابه المعروف "الفصل في الملل والاهواء والنحل" يضاف الى هذا رسالة يعالج فيها "الايمان" بمنهج التحليل اللغوي وهناك كتاب في "التقريب لحد المنطق والمدخل اليه"، وهو تبسيط للقوانين المنطقية مع شرحها بامثلة من الفقه، ولا ننسى ان نشير الى كتاب ملخص "ابطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل".

انكر ابن حزم ان يكون للشريعة ظاهر وباطن، بل انكر وجود الرموز في الشريعة الاسلامية، ومن ثم انكر الحاجة او المبرر لممارسة التأويل الذي اثبت تاريخ الفكر الاسلامي انه منهج اوشك ان ينتهي بالاسلام الى مذاهب متضادة. ويستند ابن حزم في انكاره للحاجة الى في النص القرآني او الحديث النبوي الى قوله تعالى: "انا انزلناه قرآنا عربيا" وقوله: "تبيانا لكل شيء" وقد ذم الله المأولين بقوله انهم "يحرفون الكلم عن مواضعه". واضح اذن ان مذهب ابن حزم الظاهري هو رد فعل للاتجاهات الباطنية في الاسلام والحركات التي غالت في اعتماد العقل دون محاولة كافية لفهم النص، ومن بين الاولى الاسماعيلية، ومن بين الثانية المعتزلة، وقد انتهى الاسلام بالتأويل على ايدي هؤلاء الى نزعات مذهبية شخصية او سياسية، او نزعات قربت لتلائم الفكر الاجنبي المستورد.

ورتب ابن حزم على مقدماته السابقة العودة الى النص، فقرر القرآن والسنة اصلين وحيدين للاحكام وقال: "انما علينا طلب احكام القرآن والسنن الثابتة عن رسول الله ﷺ؛ اذ ليس الدين في سواها اصلا، ولا معنى لطلبنا هل اجمع على ذلك الحكم او اختلف فيه". وابن حزم صريح في دعوته الى ازالة الخلاف بين المسلمين عن طريق بيان ما في المذاهب والحركات الاسلامية من نزعة غير موضوعية تتعارض وصريح القرآن والسنة، ومن ثم فان الاصلاح يكون بالعودة الى مصدري الدين: القرآن والسنة الثابتة. ويحذف فيلسوفنا للاجماع كأصل ثالث اراد - في الحقيقة - أن يبطل مصدرا يتسم بشيء من الذاتية، مصدرا لابد وان ينطوي الاخذ به على شيء من تقليد البشر، ولا شيء اخطر على الدين من جعل لجتهادات العلماء في عصر امرا ملزما للمسلمين في كل عصر، او تصوير اجتهاداتهم وكأنها من صلب الشريعة.

وهكذا وجد ابن حزم نفسه مضطرا الى محاربة التقليد، والدعوة الى التعلم والاجتهاد والتجديد، ففي هذا احياء وصقل لفكر الامة، مثلما وجد نفسه محتاجا الى نظرية في اللغة والمنطق، نظرية تتحدد في صورة اجراءات يؤدي اتباعها والتقيد بها الى تحديد معنى النص دون تأويل له او اقحام شيء من افكارنا عليه، وبالقيام بهذا تجاوز ابن حزم منزلة مجدد الفكر الديني في الاسلام الى منزلة عالم اللغويات والتحليل المنطقي.

لنشرح المسألة السابقة على نحو ما تصورها الفيلسوف: ان النزعة العلمية التي قادت ابن حزم الى اعتناق المذهب الظاهري قد ابت عليه ان يضيف - لاعتبارات ذاتية - ايضا الى الواقع ما ليس فيه". انه يدرس "الواقع" المشاهد دون ان يقحم فيه امرا من عنده، سواء كان هذا الواقع طبيعة او نصا. ومن هنا فان الوصول الى المعرفة الحقيقية يبدأ بطريق المشاهدات الحسية شريطة "ان تكون الحواس سليمة لا يعطلها مرض او آفة".

"بيد ان الحواس السليمة تقصر في كثير من الحالات عن كثير من المدركات، وقد تضعف عنها، وقد تخطىء في التقاطها، فلابد من اشراك العقل في معطيات الحس". ومن هنا يقول ابن حزم ان "من كذب عقله فقد كذب شهادة الذي لولاه لم يعرف ربه، وحصل في حال الجنون، ولم يحصل على حقيقة". و "ينبغي لكل طالب حقيقة ان يقر بما اوجبه العقل ويقر بما شاهد واحس، وبما قام عليه البرهان.. وأن لا يسكن الى الاستقراء اصلا، الا ان يحيط علما بجميع الجزئيات، فان لم يقدر فلا يقطع في الحكم على ما لم يشاهد، ولا يحكم الا على ما ادركه".

منهج ابن حزم اذن هو المنهج العلمي التجريبي في ادق صوره واكثرها صرامة وتشددا وضبطا. ولهذا أنكر التقليد، فنحن لا ندري ما اذا كان الحكم الذي تسلم به ونأخذه بتقليد ودون فحص قد توصل اليه صاحبه بطريق صحيح ام ان الخطأ قد تسرب اليه، فكيف يتفق العلم مع التقليد الاعمى؟! ثم ان المنهج العلمي يتعارض والقول بالالهام سبيلا الى الحقيقة كما يزعم الغزالي والمتصوفة. وابن حزم المنكر للقياس في معرفة الطبيعة، منكر للالهام، وهو يقول: ان الاكثر من القائلين بالقياس "رقاعة، واوقح وجوها، المدعون للالهام.. وما يعجز صفيق الوجه ان يدعي انه الهم بطلان قولهم بلا دليل، ومثل هؤلاء يرجمون لذهابهم عن الحق".

بينا السر في تمسك ابن حزم بدراسة الظواهر فقط في الطبيعة او النصوص، وبان بهذا سر حملته على التقليد، والحكم بالرأي الذاتي او بما يستحسن المرء، فان الطبيعة لا تجري وفق اراتنا واهوائنا بل وفق سنن ثابتة، وقد قال تعالى: "وجعلنا لكل شيء سببا" وقال "سنة الله، ولن تجد لسنة الله تبديلا". فلا مجال للشذوذ في الطبيعة ولا مجال فيها لفهم اعوج يقوم على رأي او استحسان، وكذلك النصوص تفهم وفق معانيها الخاصة بمنهج علمي، ولا تفهم من خلال ما نستحسنه او نراه، ولا تجري احكام الشريعة على قياس تحدده نحن، وبهذا يصل فيلسوفنا الى بيان طبيعة اللغة وكيف ينبغي لنا أن نفهم النصوص اللغوية، سواء كانت دينية او قانونية.

يقول ابن حزم: ان النحويين قد درسوا اللغة واستنبطوا ما رأوه قواعدها المتحكمة في ابنيتها، فاذا وقع لهم مقال لا يندرج تحت القاعدة، قالوا: هذا امر شذ عن الاصل، ويعلق فيلسوفنا على مذاهب النحويين هؤلاء قائلا: ليس هذا الامر شاذا. كما حكموا بل هو دليل على ان قواعدهم لم تكن صحيحة حتى تستوعب كل الحالات الجزئية، واللغة لا تضبط قواعدها بالتعليل بل يرجع في ضبطها الى اهلها واستخداماتهم لها، فالنحو ليس فلسفة للغة، بل هو الدراسة الوصفية لاستخدامات اللغة عند اهلها، والمعنى يتحدد بالاستخدام لا بالقواعد الشكلية المفروضة على اللغة، فهذه القواعد تحكم فاسد، متناقض.

ولارتباط اللغة بالاستخدام نتيجتان: الاولى أن ابن حزم من دعاة الدراسة الوصفية - الوظيفية للغة، بل هو رائد هذا الاتجاه الذي لم تتبلور نظرياته عند الغربيين تماما الا في هذا القرن، وابن حزم جدير بأن يدرس من هذه الزاوية دراسة علمية جادة لاثر هذه النظرية في اللغة على فهم النصوص الدينية والقانونية، ولا نبالغ اذا قلنا: ان اصلاح الفكر الديني في الاسلام رهن بظهور وسيادة مثل هذه النظرية في مجال التفسير والفقه، اما النتيجة الثانية لارتباط اللغة عند ابن حزم بالاستخدام فهي نظرته الى اللغة. فابن حزم ينكر دعاوى كثير من اللغويين العرب والمسلمين والاجانب والقائلة بافضلية لغة على غيرها، ومن هنا فقد حمل بشدة على "جالينوس الذي قرر ان لغة اليونانيين افضل اللغات لاعتبار غيرها تشبه اما نباح الكلاب او نقيق الضفادع وقال فيلسوفنا: "هذا جهل شديد، لان كل سامع للغة ليست لغته ولا يفهمها، فهي عنده في النصاب الذي ذكر جالينوس ولا فرق". كما حمل على المحتجين لافضلية العربية على سواها بكونها لغة القرآن فقال انه تعالى لم يرسل رسولا الا بلسان قومه، وندد من سخف اليهود الذين "استجازوا الكذب والخلف على الباطل بغير العبرانية، وادعوا ان الملائكة الذين يرفعون الاعمال لا يفهمون الا العبرانية فلا يكتبون بغيرها".

واذا كان المجال لا يسمح لنا بالمضي في شرح اراء ابن حزم في كثير من المسائل الهامة "كالايمان" و"القضاء والقدر" او نقده للفكر الديني عند الفرق الاسلامية المختلفة مما ضمنه كتابه الجليل "الفصل في الملل وا[illegible]ء والنحل". فليس اقل من ان نتحدث عن اثره في الفكر العربي [illegible] من جهة، والفكر الغربي لنخلص الى تقييم مذهبه من زاوية عصرنا. لقد وصفه احد اشهر مؤرخي المغرب العربي بقوله ان ابن حزم "اشهر علماء الاندلس اليوم (يقصد القرن السابع للهجرة)، واكثرهم ذكرا في مجالس الرؤساء وعلى السنة العلماء... وقد كثر اهل مذهبه واتباعه عندنا بالاندلس". ومعنى هذا ان شهرة ابن حزم الطاغية قد استمرت قرنين بعد عصر الفيلسوف تقريبا، وقد كانت اراء فيلسوفنا الموجة لسياسة الموحدين، بل هي النبع الذي صدرت عنه الحركة الفلسفية في الاسلام عند ابن باجه، وابن طفيل وابن رشد.

اما اثره على الفكر الغربي فيتضح من حكم علماء الغرب انفسهم بان "مفاهيم روجر بيكون في العلم اضبط واوضح من مفاهيم الذي يتسمى باسمه واصبح اشهر منه، وهو فرنسيس بيكون"، ومعلوم ان روجر بيكون قد تلقى العلم عن جامعات اسبانيا الاسلامية. "والحقيقة، ان القسم الخامس من كتابه "اوبوس ماجوس" - **Opus Majus** - الذي خصصه للبصريات منسوخ عمليا عن بصريات ابن الهيثم، ولا شبهة في ان كتابه ذاك بجملته، متأثر فيه تأثرا عميقا باراء ابن حزم وافكاره، وكانت اوروبا بطيئة في الاعتراف بالاصل الاسلامي لطريقتهما العلمية".

يضاف الى ما سبق تأثير ابن حزم على الشعر الغربي ومفاهيم الحب العذري عند الاوروبيين، ولا مجال لتفصيل كل هذا، فلننقل كلمة عن منزلة الرجل في عصرنا، لقد اتسم فكر ابن حزم بقدرة لا تبارى على الاستنباط والاستنتاج، ونقد اراء الغير ومناظرتهم وبيان تهافت نظرياتهم، وتشهد كتبه كلها على انه لم يكن مجرد "عارض آراء" يجمعها من هنا وهناك، بل انه حاضر، محلل، ناقد فيما يكتب، ولذا فان مؤلفاته مرجع " في تعلم الاسلوب العلمي في التفكير، والتقدير ووزن الامور، وفي تربية الملكة النقدية". وهذه كلها امثلة لما ينبغي لنا ان نلتزم به في اخلاقنا العلمية وتحررنا العقلي.

اننا مع ابن حزم امام "حالة تكاد تكون فريدة في حقب التاريخ البشري، فقد استمر صراعه مع مجتمعه دون ان يكتب النصر لاحدهما". فلا المجتمع اخذ بافكاره ولا هو فقد استقلاله الفكري، اما اليوم فاننا نسجل لابن حزم موقفه واراءه مقدرين له قوله: "العاقل لا يرى لنفسه ثمنا الا الجنة". فهو دعوة الى الجراة في الحق والموت في سبيله، وانكار على الذين يتنازلون عن عقولهم وافكارهم طمعا او خوفا، وبهذا كله استحق ابن حزم اسمى المنازل في تاريخ فكرنا العربي، حتى صار مثالاً تحتذيه الناشئة، هذه هي صفحة ابن حزم وليست على جلالها الاصفحة واحدة من سفر الفكر العربي.

يا صاحبي!

[illegible]

عبد الرزاق فاضل الضرغام

أقبلت هنـد

مهداه للشاعر نجيب القسوس..

شعر: نايف أبو عبيد

اقبلت هند فاغتزل يا جمالُ	لا نوالٌ بحسنها او وصالُ
عشق الحسن مذ رآها خباها	فركا دلُّها وتاه الدَّلالُ
اه يا خالقي الكسير المعنى	هجم النوْرُ فالمنالُ مُحالُ
ادبرت شمسنا تشظَّتْ مرايا	وطوى العمر بلقع ثم آلُ
اين نمضي إلى اي نحو	اجنوب محجنا ام شمالُ ؟
هدّنا اليأس واعترانا الملالُ	عبث حالنا زوالٌ وبالُ
وعلى البال كم يلح السؤال:	هل لجرح الهوى شفا واندمالُ !!

في أدب الاستغراب:

الأسطورة: ظلّ التاريخ ومفتاح التأريخ

بقلم : د. هشام غصيب

في المقالة السابقة، ومن منطلق اعتبارنا الأدب الوسيلة الرئيسية لرفع الوجدان الحضاري المكلوم إلى حيّز الادراك ولبيان تناقضاته، الداخلية التي تعكس تناقضات الواقع الاجتماعي، تساءلنا عن ماهية الرمز الأدبي المحوري الذي يبلور كياننا الوجداني المعاصر (الذي لا يكلّ من التغني بجدل الموت والزوال) ويجابه هذا الوجدان ذاته إدراكياً من خلاله، والذي يصوّر الصراع المصيري بين الضمير الملتزم والكينونة الوجدانية وعنفوانه.

ويمكن وضع هذا التساؤل في صورة أدق على النحو الآتي: ما الرمز الأدبي الذي يجسد وجدانياً عنصر التأزم الحضاري في الحقبة الراسمالية من تاريخ البشرية ويحدد إطارها الوجداني العام؟ ما الرمز الأدبي الذي يمثل الظل (الانعكاس) المتطور للوجدان الحضاري الحديث، الذي نشأ في عصر النهضة الاوروبية وتطور باطّراد مذ ذاك؟

وإنني لأقترح هُهنا ان الرمز الأدبي المبتغى إن هو إلا الشخصية الاسطورية الالمانية المشهورة، الدكتور فاوستوس، أو فاوست ـ Faust، فمن هو فاوست هذا؟

تحدثنا الأساطير الالمانية القديمة، التي نمت وشاعت إبّان العصور الوسطى، عن علاّمة الماني، اسمه الدكتور فاوستوس أو فاوست، لم يدع مجالاً من مجالات المعرفة المتوافرة في العصور الوسطى إلا وطرقه، وكان "عيبه الاكبر" ـ على الاقل من المنظور الديني ـ أنه لم يكن يعرف القناعة، ولا الكفاية ولا الرضى، فمضى يلتهم المعرفة التهاما، متنقلاً من علم إلى آخر، لاهثاً وراء كل قديم وكل جديد، بيد أنه لم يصل إلى قرار يريح إدراكه، بل إن شكوكه ازدادت حدة، وازداد يأسه من قدرة العقل على النفاذ إلى الحقيقة ضراوة، وألح عليه الشعور بعبث المعرفة البشرية باصرار، كلما نما اطلاعه المعرفي واتسع، فتراه يقول في مسرحية غيتة الموسومة باسمه (فاوست): "ندور ونحوم في طرق ملتوية وأخرى مستقيمة، وأنا أعلم تمام العلم أن الجهل قدرنا المحتوم، وأني والله لكاره ذلك حتى الثمالة" فقنط من المعرفة والعقل البشري وانطلق في طريق اللامعقول المتمثل في السحر، وقاده ذلك بالضرورة الى الشيطنة، حيث بلغ به القنوط حدّاً أن عقد صفقة مع إبليس (مفستوفيليس)، أمير الظلام، منحه بموجبها روحه مقابل وعد إبليس بأن يوفر لديه ما يبتغيه، ويرضي ما يتقد في ذاته من شهوات ورغبات آنية زائلة، لكن صعبة المنال؛ حتى يحين موعد موته.

وكان له ما أراد (مارغريت الطاهرة، وهيلانة طروادة الخلاّبة، وما إلى ذلك) وظل يتردى في مهاوي الرغبات،، وغرائب التجارب الحسية، من دون أن يروي غرة واحدة من ظمئه إلى الوجود والخلاص، حتى آن موعد منيته، فالتقط إبليس روحه المعذبة وأودعها نار جهنم.

وليست مأساة الدكتور فاوستوس تلك سوى مأساة الانسان المعاصر المنبثقة عن أزمته الحديثة ومحنته التاريخية، فليس هذا الرمز الاسطوري الأدبي سوى التجسيد الحي الأنقى والاوضح للروح الاوروبي الحديث، إذ إنه يمثل حدوده وصورته الروحية Spiritual Image ، على حدّ تعبير رائد الظاهراتية هوسرل، وجوهره الهدفي Telos وإطار تصوره الفكري والوجداني، وتناقضاته الثقافية، أصدق تمثيل.

ولعل خير دليل على ذلك هو حقيقة أن "فاوست" ظاهرة تاريخية حديثة كلياً نشأت بنشوء العصر الحديث، وميّزت حقبتنا عن اي حقبة مضت، فهي قد لازمتها منذ بدئها وتطورت معها مواكبة ما ألمّ فيها من تغيرات كيفية، وقد يعترض بعضهم بالقول: إن فوست ظهر أول ما ظهر في إدراك الإنسان وتخليه خلال العصور الوسطى، تلك العصور التي ارست قواعد حياتها وتفكيرها على الاعتقاد، بمحدودية الانسان وتطوره حول محور ثابت يعكس اعتماد الإنسان والكون على الذات الالهية اللامحدودة، وهو اعتقاد يناقض الروح الحديث تمام التناقض، كيف يتسنى لنا إذاً أن نقول إن فاوست يعكس الروح الحديث ويمثله ويميزه عن الروح الماضي، مع انه ولد وترعرع في العصور الوسطى، وهي نقيض عصر النهضة والعصور التي تلته؟!

ولكن، علينا أن نتذكر ان فاوست لم يظهر في تلك الاونة إلا على شكل لسطورة دينية الروح والمرمى ـ على صورة إنذار ديني مبهم يحذر من الأخطار الكامنة المحيقة بالفكر الديني الآمن المستقر، والذي كان مهيمنا انذاك في المجتمع الاوروبي، وكانت، شأنها شأن غيرها من الاساطير الدينية، تستقي معناها من العبرة الدينية التي تحملها، وليس من خلال تمثيلها الحياة والذات البشرية، ولم يبدأ فاوست يتبلور بوضوح وتكامل الا إبان النهضة الاوروبية وما بعدها، الامر الذي يؤكد ارتباطه الوثيق بروح الانسان الحديث.

ولكن، من هو هذا الانسان الحديث الذي لا نبرح نتكلم عنه؟ مع انه ليس سوى الانسان الاوروبي الحديث الذي تبلور اول ما تبلور بوصفه ظاهرة اجتماعية واضحة المعالم إبان النهضة الاوروبية، ومع أنه كان وقفا على القارة الاوروبية بادىء ذي بدء، إلاّ أن طبيعته التوسعية التواقة الى اللامتناهي ابت أن يظلّ محصوراً ضمن حدود ثابتة، مادية كانت أو روحية، فانطلق يتفشى في القارات والمجتمعات الاخرى، وما إن شارف القرن التاسع عشر على الانتهاء حتى كان قد اتم ابتلاع القارتين الاميركيتين وشبه القارة الروسية بين براثنه، مرسخاً اقدامه في صميمها تمام الرسوخ، وها هو الان يتفشى كالنار في الهشيم في صميم مجتمعات ما يسمى العالم الثالث، غير عابىء بتقاليدها ولا قوالبها الحضارية الاخرى.

وتتجلى بنية هذا التوسع والتطور في بنية تطور اسطورة فاوست في الآداب والفنون الاوروبية المعاصرة، فقد ظهر فاوست على شكل اسطورة دينية مبهمة ابان العصور الوسطى،، كما اسلفنا الا ان تلك الاسطورة ما لبثت ان نمت وترعرعت تحت الظروف المعقدة التي صاحبت بزوغ فجر النهضة الانسانية الوثنية في اوروبا حتى تخطت اطارها الاسطوري من اوسع ابوابه، اذ ذاك تفشت فعمت جميع مرافق الحياة الاوروبية، بل لم يستقر لها بال حتى طبعت تلك الحياة بطابعها، وخلقتها على شاكلتها، وسيّرتها من اجل صبغ الحياة الانسانية المعاصرة برمتها بصبغتها.

فاذا ما امعنا النظر في تاريخ اوروبا الحديث، لاحظنا ظهور فاوست على مسرح الادب الاوروبي الرفيع في اعمال فنية فذة ومصيرية، كلما مرّ المجتمع الاوروبي بازمة تاريخية حادة او منعطف كيفي رئيسي، الامر الذي يدعم رأينا بوجود علاقة جذرية بين الروح الاوروبي المعاصر وفاوست، فها هو الشاعر الدرامي الانجليزية، "كريستوفر مارلو" يبلور فاوست على شكل مسرحية درامية بعنوان "التاريخ المأساوي للدكتور فاوستوس" في منتصف القرن السادس عشر، في أوج النهضة الاوروبية وبدء الانتقال من الاقطاع الى الرأسمالية، ثم ها هو يعود الى الظهور في عصر الثورة الفرنسية (النهضة القومية الالمانية) على شكل ملحمة درامية لشاعر المانيا الاكبر "غيته" ليبلغ فيها ذروة الابداع الادبي، وها هو اخيرا يظهر مهزوماً على صفحات رواية الاديب الالماني العملاق "توماس مان" الموسومة باسم "الدكتور فاوستوس" وذلك في عصر الثورة البلشفية والحربين العالميتين اللتين واكبتاها.

(ولا يفوتنا هُهنا، ان نذكر ظهور فاوست جليا على صعيد الموسيقى الاوروبية في السيمفونية الثامنة للموسيقار النمساوي العملاق "غوستاف مالر" وذلك في مطلع الحقبة الامبريالية من تاريخ الراسمالية).

هكذا نرى ان فاوست قد لازم التاريخ الاوروبي الحديث ملازمة الطفل لامه، او ربما ملازمة الام لطفلها (اذا نظرنا الى الامر تجاوزا بعيون المثالية) فعندما ألّف مارلو مسرحيته الذائعة الصيت في مأساة الدكتور فاوستوس كان روح الحقبة الحديثة لا يزال يطور المخاض يحاول جاهداً التخلّص من شوائب الماضي العالقة فيه، وقد انعكس هذا الوضع الصعب في المصير القاتم الذي آل اليه فوست في المسرحية إذ انتهت المسرحية بسقوط فاوست في مهاوي الردى الازلي، (براثن إبليس وجحيمه) بيد ان الروح الاوروبي سرعان ما تخطى حالة المخاض هذه واخذ يكتسب، هوية فريدة عمادها اللانهائي، حتى كانت الثورة الفرنسيه، عند ذاك، حطم هذا الروح الفتي قيود الماضي بصورة حاسمة ليطلق مهيمناً في رحاب العالم الاوروبي، وعبّر غيته عن هذا النصر الحاسم الذي احرزه الروح الاوروبي الفتي، بأن جعل الملائكة، في نهاية رائعته "فاوست" تختطف روح فاوست، حال خروجها من جسده، من ايدي ابليس واعوانه لتودعها الجنة، ناقضة بذلك اتفاق الدم الذي كان فاوست قد عقده مع ابليس.

ولكن، يبدو ان الطموح الفاوستي بطابعه اللامحدود، ومتطلباته الميتافيزيقية لا تتناسب مع طبيعة الانسان البيولوجية والنفسانية بذلك، يبدو ان هناك تناقضا مطلقا بين هذا الطموح والوجود الانساني، وقد بدأ هذاالتناقض. يتجلّى بالفعل في ادراك الانسان الاوروبي خلال القرن التاسع عشر، وبالتحديد عقب الهزيمة المرّة التي مني بها روح الثورة الفرنسية ممثلا بنابوليون بونابارت امام جحافل الاقطاع الاوروبي، وبرز هذا التناقض بادىء ذي بدء على النطاق الفردي فقط فظهر على شكل جنون ميتافيزيقي في بعض الاوساط الفلسفية والادبية الاوروبية، وبصورة خاصة، فقد ظهر على شكل ملل ميتافيزيقي في مسرحية "غيورغ بيشنر" Buchner الموسومة باسم "موت دانتون" وبعد عقد من موت بيشنر ظهر على شكل يأس ميتافيزيقي في فلسفة "كيركغور" الوجودية،وبخاصة في كتابه "الداء حتى الموت" ثم ان الروائي الروسي "فيودور دستويفسكي" عبّر عنها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بالفكرة القائلة، "ان كل فعل حلال" واخيرا وليس آخرا، لخصها الفيلسوف الالماني "فريدريش نيتشه" في الربع الاخير من القرن التاسع عشر بفكرة "موت الله" التي عبّر عنها بصورة درامية صارخة في مطلع رائعته "هكذا تكلم زرادشت".

وكان من الطبيعي ان يعمد هؤلاء الى مطّ القوالب الادبية والفلسفية وتشويهها للتعبير بفاعلية عن هذا التناقض، اذ عمد كيركغور الى اعادة صوغ قصة ابراهيم (في العهد القديم) للنيّل من هيغل وجدله. فيما لجأ نيتشه الى تحويل الفلسفة الى نوع من الشعر النثري المتوتر الذي ينفث حمما تمردية، اما دستويفسكي، عمد الى مطّ القالب الروائي وتحويله الى دراما ليفي بالغرض.

وما ان بزغ القرن العشرون حتى بدأ هذا التناقض يأخذ طابعا جماعيا، سياسيا، ونفسانيا واجتماعيا، وصل ذروته في اللاعقلاني الفاشي، "ادولف هتلر" ورايخه الثالث (ذكرنا هتلر مثلا، ولم نذكر ترومان مثلا، والذي فاقت جرائمه جرائم هتلر بشاعة، والسبب في ذلك هو ان هتلر مثّل هذا التناقض من حيث انه مثّل الامبريالية بصورة معقدة غير مباشرة، أما ترومان، فكان تعبيراً فجاً مباشرا عن الامبريالية الاميركية).

بيد ان تدمير الرايخ الثالث لم يقض على هذا الداء الذي ما بعده داء بل زاده وزاد الرغبة في القضاء عليه الحاحا، وها هو الان يتفشى بجنون ملحوظ في مجتمعات ما يسمى العالم الثالث، عبر العلاقات الامبريالية التي تربط العالم المكلوم بالعالم الغربي، فناهيك عن القول ان عالمنا اليوم يرزح تحت وطأته، ويبحث كالمحموم عن منقذ ينقذه، وطريق خلاص تخرجه من هذه المحنة، التي تهدد كيانه ووجوده ايما تهديد.

ولكن ان كانت المحنة لا تزال قائمة بين ظهرانينا، وان كانت حدّتها قد ازدادت مؤخرا ووصلت حدّاً يكاد لا يحتمل، فما السبيل للتعبير عنها بصورة عصرية تتناسب مرحلتها الراهنة؟ ما مقومات البنية الرمزية التي يدرك الوجدان المكلوم وضعه المأساوي من خلالها؟ وأي ادراك دولي هو المؤهل اليوم والمخوّل للتعبير عنها؟ في اي ادراك عالمي تتوافر شروط التعبير عنها.

هذا ما سنحاول الاجابة عنه في المقالات اللاحقة.

مواقف:

انهم يخلطون بين الايديولوجيا والفلسفة...!؟

محمد احمد عواد

يبدو ان هناك تياراً فكريا سائدا يطابق بين الفلسفة والايديولوجيا ويرى أصحاب هذا الاتجاه ان الفيلسوف بالضرورة يجب أن يعبر عن مصلحة طبقة من الناس. وهذه القضية تذكرنا بتلك الموازاة بين النفسي والفيزيولوجي التي كشف زيفها "هنري بيرغسون" بقوله: "أن تقرير الموازاة النفسية الفيزيولوجية تقريرا مذهبيا ينطوي على حيلة جدلية يتنقلون بها خلسة من نظام اشارة الى نظام اخر مخالف له من غير ان يشعروا بعملية الابدال هذه" [الطاقة الروحية،[١٧٦]. واحسب اننا هنا في هذه القضية نقع ضحية هذا الابدال. وحتى نكون منصفين سنبدأ بتحديد المصطلحين:

ما هي الايديولوجيا؟

هذه الكلمة من المصطلحات الفضفاضة، والتي تحتوي على معان عدة، لذلك لا بد من تحديد هذا المعنى قبل التحدث باسمه، لقد حصر الدكتور "عبد الله العروي" اربعة مستويات تمثل اهم الاستعمالات لها في "التأليف المعاصر"، فهي تارة بالمعنى السياسي، وتارة الافق الذهني" الذي يحد مستوى عصر معين، واخرى المعرفة واما الرابعة **فهي** تجمع بين **الثلاثة** مستويات، فهذا المفهوم" غير بريء" كما يقول الدكتور، وهنا يكمن الخطر في عدم **تحديده** لذلك اضطر الدكتور "ناصيف نصار" الى وضع تعريف من "النوع الذي تظهر قيمته المنهجية في النتائج" فقال: أن الايديولوجية نظام من افكار اجتماعية، يرتبط بمصلحة جماعة معينة ويشكل اساسا لتحديد او تبرير فاعليتها الاجتماعية. في مرحلة تاريخية معينة [طريق الاستقلال الفلسفي، ٤٣]، وهذا التعريف يقود الى ان التفكير الايديولوجي "يهدف الى تحقيق المنفعة الحسية التي ترى الجماعة فيها خيرا لنفسها" [٤٤]، لذلك " لا يبحث المفكر الايديولوجي في امور نظرية اجتماعية الا من خلال ما يتوخى من فائدة تعود للجماعة التي يضع نفسه في خدمتها"، "فما يهم **المفكر الايديولوجي** ليس الماهية الإنسانية في ذاتها بل المجتمع الانساني الذي يعترف بشخصية جماعته ومصلحتها حاضرا ومستقبلا" [٤٥]، لذلك**فهي** ليست من نتاج العقل الخالص وانما هي وليدة الانا الاجتماعية اذا جاز التعبير. وهذه النقلة هي التي تجعل الفكر الايديولوجي يتجاوز الحدود الفلسفية، ويقع في عملية الابدال. فهو في داخله يحتوي على اساس فلسفي لكن عندما يتجاوز حدوده يقع في المجال الايديولوجي ويتجاوز الفلسفة ذاتها، وبالتالي لا يجوز التطابق بينهما، فالكشف عن المضمون الداخلي للمفاهيم يكشف هذه القضية. ويضرب الدكتور ناصيف نصار مثالا يبين فيه دخول العناصر غير العقلانية في بعض القضايا التي قد توهم باصالتها الفلسفية وهو القول بان "تاريخ الصراع بين الطبقات انما هو اخبار عن الواقع الاجتماعي التاريخي وتفسير له" فمن حيث هو تعميم يمكن قبوله كتعميم صادق ويمكن الشك فيه ورفضه كتعميم كاذب وذلك بعد تحديد مفاهيمه واجراء الاستقراء على الواقع الذي يشمله. لكن مهما كانت قيمته على الصعيد التجريبي من حيث هو تعميم فان التحليل يظهر انه يقوم على ثلاثة مبادىء سابقة عليه يفترضها ويتأسس عليها. الأول هو ان الطبقة موجودة كجماعة وجودا كليا يعلو على افرادها ووجودها هكذا هو سبب كونها فاعلة في التاريخ. هذه الفكرة غير بديهية حسيا، ولذلك يستطيع الليبرالي رفضها بحجة ان الفرد هو الموجود الحقيقي وان المجتمع تكتل افراد وحسب" [٤٩] بل ويمكننا ان نضيف ان هناك اشكالية معروفة غلى مستوى علم الاجتماع في تحديد هذه القضية ويمكن الرجوع في ذلك الى كتاب "بوتومور. الطبقات في المجتمع الحديث". "اما المبدأ الثاني، وهو المبدأ المادي التاريخي فان النقد الفلسفي الاجتماعي الواقعي يستطيع رفضه من حيث انه يؤدي الى اعتبار حصري اوحدي للجماعة الطبقية **واغفال** او الغاء لسائر الجماعات" بل ونستطيع ان نؤكد ان قضاياه لا ترتفع الى مستوى الحقائق العلمية الثابتة بقدر ما هي فروض نظرية، "وأما المبدأ الثالث فهو مبدأ ان كل الحركة الاجتماعية التاريخية هي حركة تناقض وتناحر. وهو مبدأ قابل للمناقشة والطعن بالرغم من شيوعه واهميته التفسيرية الحقيقية" [٤٩]، بهذا المثال يوضح الدكتور ان هذا المفهوم يقوم على "فرضيات فلسفية، وجودية ومعرفية" [٤٩] وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه من ان التفكير الايديولوجي يتجاوز ميدان الفلسفة الى ميدان اخر، وكأنه يقع في لعبة الابدال **البرغسوني** ، ولا يعني هذا ان الفلسفة تحلق في قمم الجبال الثلجية الباردة ولا تهتم بالواقع والحياة، بل هي اساسا تنبع من التجربة البشرية في الوجود وهي احتجاج مستمر على الواقع في **محاولة**لعقلنته. لكن الاساس التي ترتكز عليه هو التفكير المجرد القائم على البرهنة النظرية للمعطيات، في ميدان الفلسفة لا توجد الاطلاقية الا بصورة جزئية. فكل شيء يمكن مراجعته والفكر الفلسفي محوره الإنسان في انسانيته التي تتجاوز الحدود الطبقية. وهو عندما يرتكز على المعطيات العلمية فهو يرتبط مباشرة بعصره وقضاياه. وهنا يمثل الوعي الاجتماعي العميق اساسا جوهريا للوعي الفلسفي لكن لا يتجاوز في مغامرته نحو العواطف وانما يبقى في دائرة العقل والعقلانية.

تأملات في "الشر" و"الخير"

فايز محمود

الشرّ قديم في الكون
الشر أريد بمن في الكون.
كي يعرف ربي من ينجو ممّن يتردّى
وعلينا ان يتدبّر كل منا درب خلاصه.
فاذا صادفت الدرب فسر فيه.
واجعله سرا، لا تفضح سرّك

"صلاح عبد الصبور ـ مأساة الحلاج"

ليست هذه المقالة بدراسة او بحث، في مشكلة الشر، وانما هي صدى وجدان متأزم في ابعادها الجارحة التي تكاد لا ترى الا وانت مهدد بذبحها دون سابق انذار او قصد!

هي على هذا، تأملات من خلال الثقافة والحياة في هذه المسألة؛ بالمقدار الذي اعرض له هنا:

ما اتعس ان نلقي بعض الشر ببعض الشر
ونداوي اثما بجريمة
ماذا أصنع ..؟
ادعو الظلمة
ان يضعوا الظلم عن الناس
لكن هل تفتح كلمة
قلبا مقفولا برتاج ذهبي؟
ماذا اصنع؟
لا املك الا ان اتحدث
ولتنقل كلماتي الريح السواحة
ولأثبتها في الاوراق شهادة انسان من اهل الرؤية..

* * *

في مسرحيته "البطة البرية" نجد (هنريك ابسن): يعرض لنا بطل المسرحية جريجر زفرليه .. المثالي الاحمق ـ المخلص الصادق في الوقت نفسه .. الذي لا يرى في الحياة، الا مبادىء ومثل عليا: الانسان في نظره لا بد ان يتمسك بهذه المبادىء والمثل .. اينما يذهب جريجور، يروح يبشر بهذه المثالية، ويدعو الى المبادىء السامية؛ لا ينظر الى العواقب ولا يبالي بما قد يجرّه ذلك من كوارث.

الطريق المسدود في وجه امثال الانسان "الابله" الطيب حقا، ليسَ مسدودا بفعل القدر كما نجد (حنامينا) يكشف ذلك في روايته "الثلج يأتي من النافذة" ويبين مينا اسباب ذلك الجوهرية قائلا: المجتمع سدّه لاني تمردت عليه، المجتمع يريد الكل على شاكلته، وبابه مشرع وعريض للمنافقين واللاابالين والذين يتسلقون قاطرة الحياة، دون تنكرة، المجتمع متسامح مع الجميع الا الذين يتمردون عليه.

كان (بيلاطس البنطي) حاكم اورشليم، الذي صلب المسيح على عهده، انسانا بعيد النظر، لكنه يؤثر عافيته على حرية فكره، فلما أيقن ان صلب المسيح جريمة لن يغتفرها التاريخ، طلب ماء وغسل يديه وقال:"انا بريء من دم هذا البار" .. ثم اسلم المسيح الى اعدائه فصلبوه..

في ذلك الزمان، كان ابليس قد جاء الى المسيح ليجربه، فاخذه الى جبل عال وأراه ممالك العالم ومجدها، وقال له: اعطيك هذه جميعها ان خررت وسجدت لي .. فقال له المسيح: اذهب عني يا شيطان .. وقال المسيح لتلاميذه : الحق اقول لكم: ان اراد احد ان يأتي ورائي فلينكر نفسه، ويحمل صليبه ويتبعني.. ان ابن الانسان لم يأت ليُخدم بل ليخدِم، وليبذل نفسه فدية عن كثيرين.

● "هنالك الكثير جدا من الشر الذي لا تعيه، والذي سيجعلك معادلا لنفسك ولابنائك ...
.. ان احزاني لا يحصيها عدد"

"سوفوكليس ـ أوديب"

● "يتوقع المرء ان يتعثر بفك (قابيل) الذي اقترف اول جريمة قتل"

"شكسبير ـ هملت"

في نهاية مسرحيته "هملت" نجد شكسبير يعرض لنا هملت يستعد الان للصراع الختامي مع خصومه الاقوياء، انه الان يرضى بالعالم كله هو، فهو عالم مبارزة؛ وهو عالم، سواء اعرفنا ام لم نعرف، يحمل فيه "الشر" السيف المسموم، وتكون الكأس المسمومة بالانتظار. وهو عالم اذا حدث وانتصرنا فيه، فان النصر لن يكلفنا اقل من خسران كل شيء..

لوليم تيلر، تعليق لا ينتسى في هذا السياق؛ حول مسرحية شكسبير هذه؛ اورده فيما يلي لاهميته الثمينة:

"ترى لماذا نكرم اولئك الذين يموتون في ساحة المعركة فقط؟ ..ان الانسان قد يبدي مثل هذه الشجاعة الفائقة وهو يغوص في اعماق نفسه".

* * *

اننا لسنا هنا لننتصر بالقتال، او بالمكيدة، او بالمقاومة ولا لنقاتل حيوانات في ثياب رجال، فقد سبق ان قاتلنا الوحوش .. وانتصرنا؛وعلينا ان ننتصر الان بالمعاناة .. .

هذا مقطع من مسرحية "جريمة قتل في الكاتدرائية" ل (ت . س . اليوت) يعود بنا الى طبيعة مواجهة "الطيبة" لواقع الحياة والعالم الموضوعي القائم و "الشر" السائد به.

وعند هذه النقطة، لا بأس من مراجعة ما كتبه (فيدور دستويفسكي) الى صديق له، بعد ان انجز الجزء الاول من قصته "الابله" يقول دستويفسكي هنا: "لا يوجد في الدنيا اصعب من تصوير شخصية الرجل الطيب حتما" وان جميع المؤلفين في الادب الاوروبي قد اخفقوا في تصوير تلك الشخصية، وان "الطيبة" كمثل لا يمكن النفاذ اليها، وان هناك رجلا واحدا "طيبا" حتما في العالم : ذلك هو المسيح.."

ان تفسير هذه المعاني، نجده لدى "بوتشر" في تعليقه الذي يعد مرجعا على كتاب "الشعر" ل (ارسطو).. من اسباب ذلك قول بوتشر ههنا: ان الطيبة معرضة لان تكون غير متحركة وغير مياله للقتال، وهي برفضها الرد على الهجوم تجعل الفعل ساكنا.

شعر: نجيب القسوس

تعالي ابثك . نجوى الفؤاد   واسمعك اليوم شكوى الامل
لقد راح يضرب موج الحياة   ويبغي النجاة بشتى الحيل
تحطم فوق صخور الشقاء   صريعا يقاسي عذاب الفشل
لأن الحياة نزاع البقاء   ومن فاز فيها فذاك البطل

* * *

احبك حبا جرى في دمائي   وطي الفؤاد مكان الشعور
تراءت به الذكريات العذاب   تعيد ليالي الهوى والسرور
اذا ما طوى الليل ثوب الضياء   وقد شاع في الكون صمت القبور
جلسنا ندير كؤوس الغرام   وحيدين عند صفاق الغدير

* * *

وداعا عذارى الغرام وداعا   فيكفي من الحب فقد الشباب
لقد كنت في بحره ظامئا   يغذ المسير للمع سراب
فيا حبذا ذكريات الصبى   وهل يا ترى للصبى من مآب
لقد مر كاللمع فوق العيون   وخلفني للشقا والعذاب

* * *

وجرعني من رحيق الغرام   وقد ذوب المر في كاسه
واودى بعودي قبل المشيب   يسيل شبابي على فاسه
ايا ليل مالي وللذكريات   تزيد الغريب على بؤسه
الا تعلمين بأن المحب   سيثوي قريبا الى رمسه

* * *

احن اليك وبين الضلوع   لهيب الفراق ونار الجوى
اطير اليك بـأفق الخيال   وادنو اليك بفلك الرجا
اذا ما اتى الليل يمشي وئيدا   وجلل بالصمت هام الربى
جلست لوحدي نجيّ الهموم   اخفف من لوعتي بالبكا

احن اليه وفي مهجتي   شواظ من اللوعة القاسية
كان دموعي على وجنتي   اذا ما همت جمرة حامية
وإني لتعتادني الذكريات   على موكب الدمعة الجارية
يحركها في زوايا الفؤاد   هبوب النسيم على الرابية

* * *

وإني اخا لك، لا تذكرين   عهود الهوى وزمان التلاقي
تمر الحياة مرور الخيال   واني على العهد يا ليل باقي
ليال كما شاء رب الهوى   وكنا ودهر الشقا باتفاق
ولما افقنا من فجرها   الح زمان النوى الفراق

* * *

فجدد في القلب جرحا ابل   واجرى من العين دمع الالم
وخلت كأني ببحر الهوى   غريق بصخر الشقاء ارتطم
ففاض الشعور كلحن حزين   بناي المساء جرى وانسجم
فلا تذكري العهد ان به   وجوم الصبى وابتسام الهرم

* * *

دعيني بليل الغرام المرير   ولست افيق على فجره
اعب كؤوس الشقا مترعات   واغرق نفسي في بحره
فما الحب الا كلغز عميق   يحار المتيم في امره
يحرك بالسخط قلب المحب   ويطوي الضلوع على سره

* * *

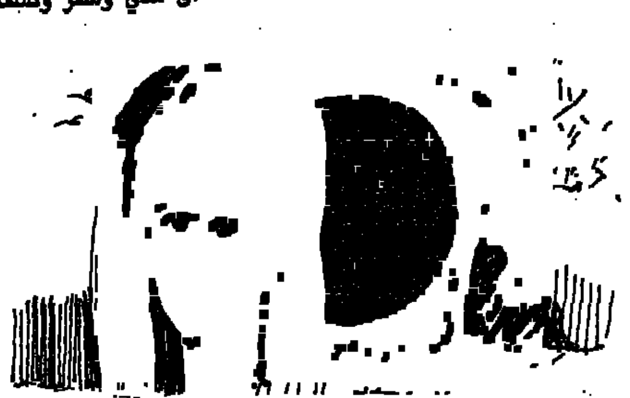
واني اخال الحياة بعيني   كبرق تألق ثم انطوى
وبحر من الشك لا ينتهي   فقدت على شاطئيه الرجا
وكالوهم بين زوايا العقول   وليس يسير الى منتهى
كذلك حبي اضعت به   فتون الشباب وزهو الصبى

الـرأي الثقـافي

في الموكب

قصة: محمد هاشم

"الى سالي وسمر ونسمة"



احتل مكانه قبل ان تبدأ المراسم. وكلما جاءت موجة تحاول ابعاده. كان يتشبث. ويحيطه من كل جانب حاملو الاعلام حمراء وزرقاء وخضراء. وحتى سوداء. لجماعات وطرق شتى. يستدل على احداها من اللحى المسترسله والمسابح الطويلة. وعلى اخرى من جمجمة وعظمتين واخرى غابة من السيوف. ورابعة اعواد برسيم جافة. وخامسة وسادسة للطرائق التي حرصت على التمييز الشديد. ببعض مط في الصوت. او خنق للنطق. او تهتهة في الاداء. وفي نهاية الكلمة تحمل اسم الجماعة كان يلمح حرفي (إيه) (الفرشوئية. التستجية. البرمجية. إيه. يه. ي. هـ).

وهنا رجل مرر سيخا من الحديد في جلد رقبته. وراح يصنع رنينا. يالدق عليه بيد ثم بالاخرى. وهناك من تلتف الثعابين حول رأسه. وقد فتحت ابوابها بطريقة ارعبته. وهناك اكواب من الترياق تسقى. وجمال ذات سنامين. وطبول تدق في تجارب عنيفة تصم الاذان وبهرجة الالوان الكثيرة تنتشر في الساحة الواسعة. والحارات والازقة الضيقة المحيطة بها. وها هي ام تستعد لطهور طفلها. واخرى تتسول لوحيدها قروشا مثقوبة (لكي يعيش). والجموع الهادرة القادمة من كل صوب اتمت استعداداتها، فهنا نذر خبز محشو باللحم تتخاطفه الايدي.

وهناك حامل قربة ماء يسقي المارة. وكثيرون جهزوا قطع الحلوى الصغيرة. واكياس من الملح وقروش نحاسية صغيرة. لالقائها على الموكب عندما يمر. وبعض الشبان جهزوا بضعة كيلوات من البندورة. واشياء اخرى. للاحتفال على طريقتهم. وقذف الخلق بها وسط الزحام ويعض الشركات تدعو للشيخ الخليفة المبارك. في اوراق قد تم طبعها للدعاية. وعلى اسطح البنايات كانت رؤوس كثيرة تطل من تحت اللافتات الانجليزية معلنة عن اجهزة وادوات تجميل.

وصهل الحصان ليشده من الفرجة السنوية. ويذكره بانه اليوم. سيكون قريبا من شيخ الموكب. ماطا رقبته الطويلة. بينما قارعو الطبول على الجمال خلفه. فقد كان في كل مرة يحادثها في امره. امرها. تحدثه عن مغوار على حصان ابيض. تراد كل بنات الحارة قريبا من الشيخ جدا. بينما هو مثل ابناء البلد والاغراب. يشاهد الموكب عن بعد. ولا يشارك فيه. مشيرة الى كامل السماك. الذي يرتدي الجلباب الابيض والشال. ويختال بشاربه الرفيع المساوى. وفي يده المسكة باللجام. يلمع خاتمه الذهبي. ثم ان عبده الكنترجي نظر الى شعر الحصان. وبياضه الناصع. وابتسم. غير انه حين لمح الحوذى اكفهرفجأة. وقد سمع صوته الاجش.
ـ الليلة في خمارة كوستا يا عبده. لا تنسى.

(٢)

كان كوستا هو صاحب الحانة الوحيدة في المدينة الصغيرة. وعنده اتفق عبده الكنترجي. مع حموده الحوذى على ان يشرب الجميع. حتى تختلط قمم رؤوسهم مع مؤخرات كنادرهم. في مقابل اعطائه الحصان طوال مرور الموكب. لتتأكد امينة ان بوسعه ركوب الخيل والسير بمعية شيخ الموكب. وقد يكون هو رابحا. والحوذى السكير ايضا رابحا. والمقاطيع الاخرون رابحين غير ان الرابح الوحيد في تلك الصفقة. هو كوستا نفسه. فقد مال بالكنترجي الى جانب من الحانة (انت مثل اخي.. وتهمني مصلحتك وهؤلاء لا يعرفونك وقت الضيق. وما يهمهم فقط هو ان يسكروا على حسابك. وان استفزك احدهم. دعه لي وقل يرضيني ذوق كوستا في المشروب. واترك الامور لي. وصدقني لن اكلفك كثيرا فانا اشعر بك واعرف لولا حاجتك لما لجأت الى حمودة وامثاله. ولا كنت تعتمد عليهم في شيء. ولكن الدنيا كلبة يا صديقي وان كان لك عند الكلب شيء فقل له يا سيدي. ولسوف اعطيهم مشروبا يعسكرهم سريعا ولن يكلفك)..

واخذ حمودة على جانب اخر (ولا يهمك. انت زبوني. وهذا (الهايف) يهمه ان يركب حصانك فقط، حتى تراه بنت (الصرفاتي) معلمه القديم. لا تهمه انت. ولا يعرفك الا من اجل مصلحته. دنيا مصالح. دنيا ابنة كلب. لذلك لا تفرط انت واصحابك في الطعام. وتثبتوا انكم رجال بحق.. ومقابل ركوبه الحصان. تعمروا رؤوسكم جيدا. والخمارة وصاحبها كوستا ابن جاجيانا تحت امرك واذنك وطلبك. وان احتج. دعه لي. وسأتصرف. وانا والله لا مصلحة لي في شيء. غير انك انت ربي. وربي عزيز علي جدا. ويهمني ان تعبيء راسك. ما دام هو. هكذا. (مصلحجي).

ثم ان كوستا عبأ برميلا من خمره الشبيه بعصير الكنادر القديمة. وانتظرهم.
ـ موافق يا حمودة بعد الموكب (تفرج)

(٣)

فجأة. اكفهر الجو. ولسعت الشمس الافقية. وهرست الخيل والجمال اقدام. المزدحمين. وبدأ الموكب يتحرك. وسط الفوضى السنوية. واختلطت الاصوات وزغاريد النساء، وبكاء الصغار. وهتافات مشايخ الطرق. ودقات الاسياخ صيحات الدراويش غير المفهومة.

وهطلت القطع النقدية الصغيرة والحلوى والملح. والبندورة. وتخيل هو حبة او اثنتين تسقط على جلباب السماك وتوسخه. وضحك. وكلما حاول احد الاقتراب من الشيخ. تصدر هو.. وكاد يقترب من شارعه شارعها. امينة. سوف تشير له بمنديل احمر. حينما تراه. وكان لا يستشعر سوى تلك اللحظة. ومط رقبته للاعلى. وها هو يقترب. ها هي. تنظر اليه. لم يزعجه دق الطبل رنين (الصاجات) النحاسية. والصراخ والضحك والزغاريد. ستشير الان ستشير وحدث ارتباك خفيف والامواج البشرية المتلاطمة، تندفع لا تعرف حقيقة الارتباط. وتتعالى الهتافات. ضحكات الشبان. رنين الصخب والدقات. بينما حصان الشيخ الابيض الذكر ممد على الارض نافق. وتلفت الرجال المحيطون بالشيخ بحثا عن حصان ابيض. وثمانية رجال يتزاحمون لحمل الشيخ. وكان الشيخ بدينا والحصان الابيض الذكر، مجهداً من الانتظار ومن المزاحمة الكثيرة من كل جانب. كانت هناك اصوات تستغفر الله. واخرى تلوم لثقل جسد الشيخ المفرط في السمنة...

واصوات تلوم الاصوات الثانية. (هذه بركة) وبينما يقع بعض من تطوعوا لحمل الشيخ. كان يضحك اخرون (شايف. اصله حشري) و (شايف. ابو نفس مقطوع).

وكانت بعض الاصوات تطالب بحصانه الابيض (الذكر) لزعيم الموكب. وبينما يأخذه الرعب. ويفكر في النهار بحصان حمودة الحوذى. كانت تنظر اليه. وعاد يفكر بانه يمكن ان يحاول الا يعطي حصانه لاحد..

ويمكن ان يحضروا للشيخ حصانا اخر. ولكن لا يمكن ان يفر قبل ان تشير بالمنديل الاحمر. وكانت هي ترقب ما يحدث. وليست مشغولة عنه. وبعض من حملوا الشيخ تعبوا.

واستبدلوا باخرين. (يتسابقون لنيل البركة). وتعالت الاصوات طلبات للحصان. وبينما يحاول الهرب تقدم نحوه عدد من المريدين والاتباع. حاولوا اقناعه. فرفض. فطرحوه ارضا. ودقت الاسياخ الحديدية. وقرعت الطبول الكبيرة. وعادت الزغاريد والصيحات. وهي في الشرفة ترقب. وكلما حاول النهوض.

يشعر باقدام تعيده. هو المسحوق. تسحقه. وحمودة الحوذى راح يلطم خديه. اما امينة فقد رثت له قليلا وتابعت مشاهدة الموكب.

(٤)

قام عبده الكنترجي من نومه مذعورا. متمتما. حصان. شيخ. حموده. كوستا. خمرة اعلام..

وليتذكر بانه يفتح المحل طوال النهار.. ونصف الليل. ليطعم الام والاختين والاخ الذي اخذه الجيش والعمة والجدة. وليس قبل ان يعود الاخ. يمكنه ان يفكر في الزواج وان

امينة ابنة معلمه السابق. زوجة للسماك.. وحتى لا يشاهد الموكب السنوي لمولد سيدي (اللاشيء).. ويتبقى على المولد منذ الان ثمانية اشهر...

رؤية نقدية

عـن "الشـاهـد الاخير"

بقلم: زليخة أبو ريشة — قصيدة الشاعر حيدر محمود

تبدو هذه القصيدة التي كتبها الشاعر حيدر محمود اثر غارة الطائرات الاسرائيلية على تونس، من شعر المناسبات، ولكن ما هي المناسبة؟ اليست هي حدث يحدث في لحظة تاريخية يعبر عنه تعبير ما؟؟ ان لكل قصيدة مناسبة معلنة ـ كمناسبات قصائد المتنبي مثلا ـ او خفية ـ كمناسبات قصائد نزار قباني التي نستشفها من داخلها مثلا ـ والذي يحكم على جودة القصيدة او رداءتها ليس السبب الذي قيلت فيه، فكم قصيدة سقطت مثلا في اشرف المناسبات، وانما معيار الامر هو بناء القصيدة الفني الملتحم مع مضمونها وروحها واجوائها. فعندما تكون المناسبة باردة في نفس الشاعر يأتي شعره غثا باردا ـ على رأي ابن الاثير. وما من شك ان القصيدة الحارة لا يمكن الا ان تكون صادرة عن تجربة حارة، والعكس ليس صحيحا دائما.

وهذه القصيدة "الشاهد الاخير" حارة المناسبة وهي ايضا حارة البناء. فهي متصلة بواقعه تتصل بالوجدان الجمعي، وما ينبغي لها ان تكون غير ذلك.

في القصيدة مناخ درامي.. تتصارع فيه اربع لوحات في اربعة مقاطع.. او لنقل تتحاور... يؤدي حوارها الى الكينونة الاستشرافية المتطلعة في الابيات الاخيرة:

وإياك ان تفنى.. فثم جديلة لها موعد ات.. وانت المواعد
حلفت لها بالشمس والقدس والضحى وبالصلوات الخمس انك عائد
فاقبل فتى من غابة الجن، برقه ومن صخرة الاحرار فيها الرواعد

●● تمثل اللوحة الاولى: حوارا بين ماضي الامة: خيامها التي كانت تورد، والرماح التي كانت ذات نخوة وخيلها التي كانت تطارد، والفصحى التي كانت نشيد الشعاب، والقصائد التي كانت تضيء الليل العربي.. سعف النخل الذي كان يظل، والسيف القاطع، والسواعد المتينة... وبين حاضرها المغلول.. هذا الحوار لم يأخذ شكل صورتين متقابلتين بينهما مسافة زمنية او نفسية، بل هي (الجوار) في الصورة الواحدة.

ـ وتلك الدمى ليست رماحا فتنتخي (فتعلم انها كانت ذات نخوة)
ـ بلى كانت الفصحى نشيد شعابها (فتعلم انها الان ليست كذلك)
وقد كان ياما كان سعف لنخلها يظل (فتعلم انه لم يعد من ذلك شيء الان..)

ولاني لا افصل الشعر عن الفنون ومنها الفن التشكيلي اشير الى معرض لفنان لبناني اسمه (حسين ماضي) عرض في قاعة بنك بترا في شهر ايلول) كان فيه لوحة يمثل فيها الانسان هي في عدد من الاوضاع الحسية المتحركة وفي خلفية الوضع وضع اخر بلون مغاير، هذا الوضع هو المثالي او الذي ينبغي ان يكون او حقيقة هذا الانسان وضميره... ان حيدر محمود لم يبعد عن ذلك.. انه يرسم الحال الواقعة وفي خلفيتها الحال المثلى او حقيقة ما ينبغي ان تكون عليه.. انه تشكيل اداته اللغة التي ترسم الصور المتجادلة واداته ايضا الايقاع.

●● في اللوحة الثانية (في المقطع الثاني) صدمة الواقع السياسي المهيمن: الاقتدار الصهيوني ورمزه (رابين).

يستخدم الشاعر تقنية التأليه الساخر:

له البحر والشطآن والنهر والذرى
وتنساب ـ اذ تنساب ـ منه الروافد
له الزيت والزيتون والزهر والندى
وما تشتهي اقدامه والسواعد
و "انا اليه راجعون" وكلنا
امام مداه الذابحات طرائد

ويقدم على مذبح السخرية المتألهة رموز الوطن ومفرداته (البحر، الشطآن، النهر، الذري) التي في الوقت ذاته رموز للجمال المتغنى... ويوصلنا في البيت الاخير في المقطع الثاني الى نهاية الحضيض من هبوط واقع الامة... في السخرية المريرة "انا اليه راجعون"..

هذه اللوحة هي النهاية المنطقية الطبيعية للغنائية الحزينة في المقطع الاول، فكأن الشاعر يقول ـ بل هو يقول ذلك بكل تأكيد ـ ان من اقفرت ارضه الا من الذل، ومن صار الدم في عروقه (هو لم يقل ذلك بصورة مباشرة) ومن صارت رماحه دمى اطفال، ومن صارت فصحاه قعيدة او كاره لانشيد شعابه... ومن.... ومن... فان رابين قادم اليه، مبتلعه ... مطارد له... بل انه راجع من ذات نفس ودون ان يجهد رابين لذلك... راجع بقدرية مقدودة من هذه المقدمات، قدرية غير غيبية، ولكنها محكومة باسباب تاريخية وواقع قائم... ويذكرنا بواقع العربي المسلم في بغداد الذي يأمره الهولاكي ان ينتظره حتى يأتي في الغد فيقتله... فيفعل دون ادنى مقاومة.

ومع ان هذه القدرية تبدو قاسية جدا.. مستسلمة جدا... الا انها استفزازية تحريضية... انها تصفع التبجح العربي وتخبطه في ايجاد الحل... الذي سيصفه لنا الشاعر كما يراه في المقطع الاخير...

وتتجلى هذه الصفعة في مطلع المقطع:

على من تنادي؟ موسم النخوة انتهى
وسوق عكاظ بالبضاعة كاسد

كما تتجلى في توظيف المفردات الغنائية للحماسة العربية في صورتها المقلوبة:

ولا خيل! لا خيله تملا المدى

وفي توظيف رموز السلام والجمال، (الزيت والزيتون والزهر والندى، والليل والفراقد) والزيت والزيتون اللذين هما رمزان فلسطينيان ايضا..

وفي استلهام روح الصحراء العربية (التي تمثلها واستحضرها في غيبوبة الحاضر في المقطع الاول) وفجاءاتها المخيفة (او ان شئت الغاب بصورته الرومانسية القاتمة).

واني توجهنا فثم مخالب
وحيث مشينا فالطريق مصائد.

●● وفي اللوحة الثالثة.. يعلن علينا دعائية ساخرة يعبئها بالدهشة الشعبية.. اي بتلك المفردات المثقلة بايحاءاتها الشعبية، مما يعطي حضورها في قصيدته مذاقا خاصا لا يماثله غير شعر عرار (مصطفى وهبي التل) الذي نسمعه يقول:

قولوا لعبود عل القول يشفيني ان المرابين اخوان الشياطين
وانهم لا اعز الله طغمتهم قد اطلعوا رغم تنديدي بهم ديني

...

ويقول:

يا رهط شيلوخ من يلخذ بناصركم يجني على الحق والاخلاق والدين
ومن يسهل امرا فيه مصلحة لكم فملعون حقا وابن ملعون[1]

فها هي عبارة الشارع تعطي دهشة خاصة في هذا الشعر الذي يريد ان يستخدم اللغة التي هي خارج الشعر ـ لتصبح لغة شعرية كما يقول احمد عبد المعطي حجازي ـ وهي لغة تحدث نوعا من الصدمة: "فبلطوا البحر" "حفظا لحق الطفارى والمساكين"[2]...

وتبدو الدهشة الشعبية في قصيدة حيدر محمود في قوله:

فقل لبني قحطان: لاخربت لكم بيوت، ولا انهدت عليكم قواعد

وفي قوله:

ولا "انفقأت" عين امريء وهو واقف
ولا "انفلقت" اعصابه وهو قاعد

وتغدو المفردة الاقتصادية جزءا من بناء فني متسق لا تنبو عن سياقها:

ـ ولا هبطت عن مستواها العوائد ـ

كما تغدو السخرية الشعبية التي لها جذور غير ساخرة في الماضي المجيد جزءا من هذا البناء:

وعمت صباحا، يا "عباءات عزنا"

وهذه العبارة "عباءات عزنا" مثقلة بصورتين متجادلتين: بين الماضي الزاهر والحاضر المعتم، مع ما تحمله العباءة في هذا الحاضر من تكثيف كبير للاستهلاك والسفه فيه، والنفط وهمومه، وممارسات اهله على المستوى الدولي والمستوى الفردي خارج الوطن وداخله... لقد برع الشاعر في هذا التكثيف وفي اسباغ السخرية عليه، او في توظيفه ليكون اداته في تنامي هذه المرارة التي هي روح هذه القصيدة وفحواها.

●● وفي المقطع الاخير يلخص المأساة:...

على من تنادي والاذى يتبع الاذى
وأعداؤك النمل الذي يتزايد
فاما نجا من طعنة: جذع نخلة
بها تحتمي.. دبت عليها المكائد
وان هربت من غدرهم نسمة بها
حياتك.. ردتها الرياح الشوارد

مطورا ايقاع صورة ثانية بتلك الرموز: النخلة، النسمة، الطريدة. وقد يبدو ان الشاعر لا يريد لهذا المأساوي (اي صاحب المأساة وهو الفلسطيني المطارد في الجهات الاربع ـ وهذه الصورة من وحي شعر حيدر محمود ذاته ـ) ان ينادي على احد، لانه قال لنا طوال المقاطع السابقة ان لا احد يسمع لان العرب الان بين ذليل مطاع به، وبين اخر يجري وراء عوائده وموائده وفوائده.. انه يقول تماما: لا حياة لمن تنادي...

كما انه (يتآمر) مع هذا الفلسطيني المأساوي المطارد في تثبيت اللحظة التاريخية التي يقول فيها الشارع العربي السياسي: ان الفلسطيني غريب علينا وانه زائد وانه طاريء.. اي انه سبب البلاء كله...

ومع ذلك ينهض الشاعر فجأة من كل وهدة سقط فيها الواقع العربي والتجربة السياسية والاجتماعية العربية، ليستحث ذلك الوعد الذي ينتظره الوطن / فلسطين المتمثلة في صورة امرأة ذات جديلة تنتظر فارسها... ويقول له:

واياك ان تفنى... فثم جديلة
لها موعد ات... وانت المواعد
حلفت لها بالشمس، والقدس والضحى
وبالصلوات الخمس انك عائد
فاقبل فتى...

والشاعر يلعب لعبة سيكولوجية مع انسان (او رمز) لا يريد له ان يلفظ انفاسه الاخيرة.. فماذا يفعل حتى يجذبه نحو الحياة؟

يقول له: ثمة محبوبة تنتظر.. معها موعد.. ولا تنس انك انت الذي واعدتها... ويرسم الشاعر المحبوبة بجديلتها .. كما لو انها تنتظر كف هذا العاشق لتربت عليها.. ويذكره بقسمه الذي طال حلفه به، بالشمس والقدس والضحى والصلوات الخمس.. وكلها تصب في المقدسات (القدس والصلوات الخمس) او بالاشياء العظيمة (الشمس) التي هي رمز للحق في مقابل الباطل، والحياة في مقابل الموت.

ان الشاعر رسم الوطن المبتلى المنتظر في صورة مجاز جزء من كل (جديلة امرأ) ليدل على الكل الذي هو المرأة... وجعل المرأة رمزا لهذا الوطن في صورة ساكنة (تنتظر)... وخلق مسافة نفسية بين الفلسطيني الفدائي وبين وطنه وهي مسافة غير موجودة في حقيقة الامر... لان ذلك العاشق يحمل معشوقة في طيات نفسه اينما حل... والمسافة المكانية موجودة وكذلك الواقع التاريخي... ولكن تثبيت هذا الواقع وتكريسه يفسد على الصورة الشعرية والخلاص الرؤية الصوفية لذلك التوحد الذي يكون بين عاشق ومعشوقة. كما ان هذه الصورة وقعت في التقليدية: صورة المرأة المنتظرة فارسها... وفي مباشرة النمط التفكيري السائد بصدد المرأة.. انها ساكنة تنتظر ذلك المواعد... حتى انها لم تمد يدا ولم تبحث عنه... ولم تناده..

اذن كان الشاعر يبحث عن لعبة سيكولوجية يجعل هذا الذي في النزع الاخير يتشبث بالحياة... فقدم اليه صورة الجديلة التي لا انكر جماليتها.

وقال له: *"واياك ان تفنى"*. ولكن الشاعر نقل هذا التحذير من مستواه العاطفي الى مستواه الفكري: فانت ايها المطارد من بيده ان لا يموت.. انت مالك قدرك ـ فاذا وقعت في اليأس من كل هذا الذي طوح بك وذكرته في الابيات السابقة، فقد فنيت...

وقد استخدم الشاعر مفردة الفناء التي تحمل ايحاءات الانقراض ايضا... والتي عكسها البقاء والتكاثر... ففناء الانسان او الجنس بانقراضه... وبقاؤه واستمراره في تكاثره... وقد لا يكون الشاعر قد قصد واعيا كل ذلك... ولكن عندما يكون اللاوعي واعيا تنبثق اللغة والصور من ذخيرة الشاعر محكمة البناء حادة كالسنان.

وبعد ان ظن الشاعر ان اغراء المطارد القتيل بالحياة يستنقذ روحه يقول له:

فاقبل فتى من غابة الجن برقه
ومن صخرة الاصرار فيها الرواعد
واقبل قضاء مستفزا ..

ويفجر في عينيه تلك الصور المتمردة الخارقة التي ليس لها جرم "من غابة الجن"، وتلك الصور ذات الجرم الثقيل "ومن صخرة الاصرار" باعثا في هذه النافذة التي تتحدى له: البروق (فاستفز حاسة البصر) والرعود (فاستفز حاسة السمع)، لقد زاوج الشاعر بين الطبيعة من جهة وهي في عنف تحركها وعنف تضادها (من ليس له جرم وما جرمه ثقيل) وبين الحواس... وادخلنا في ميتافيزيقيا الرعب "غابة الجن" واخرج من هذا الغيب المهول المخيف وضعا للفتى المتمني للتحدي .. وجعلنا نصطدم بالصخرة المتدحرجة التي... يصدر عنها الرعد الهازم.. لقد جعلنا الشاعر هنا نتلبس الحالة التي يدخل فيها المتلقي ازاء اعمال المدرسة الوحشية او الرئبالية (Fauvisme) في الفن الحديث ـ التي منها الفنان التشكيلي ماتيس ـ وهي المدرسة التي كانت الخطوة الاخيرة في سبيل تحرير خيال الفنان الخلاق من كل التزام بمحاكاة الطبيعة [3] والتي تعتمد على تفجير الالوان بصورة اساسية.

وقد وظف الغيب (القضاء) ليكون مرئيا "مستفزا" متحركا غاضبا ولكنه سقط في المحظور المنهي عنه "وحاقدا.. فكل الذي في الكون ضدك حاقد". ولست مع الحقد، وما ينبغي لنا ان نكون.. قل له: "اقبل غضبا.. اقبل حقا.. اقبل سيف الحق"... لكن "حاقدا"... فلا....

ويحمل الشاعر قوله:

وكن منجلا مستأصلا كل زائد
فقد كثرت منا وفينا الزوائد

ايحاءات التمرد والتصدي للسلبي في الواقع العربي... محملا هذا الطريد مسؤوليات جديدة... ولان للشعر نبوءته، فاني ارى الشاعر يتنبأ بما سيكون... سيستأصل المنجل (مع انه يقص لا يستأصل) كل تلك الزوائد الضارة... وستنبت حركة ما من ذلك بد كما يشير التحليل الواعي للدرس السياسي العربي والدولي ـ ستستأصل زوائد كثيرة...

ويقول لهذا الطريد القتيل، انك ان لم ترد الصاع صاعين والموت موتين فانك ميت لا محالة...

ومن لا يكيل الصاع صاعين ميت
ومن لا يرد الموت موتين بائد

ويلجأ الشاعر في ذلك الى صياغة شعر الحكمة..

وعلى ان الشاعر يرى ان هذا الفتى له ان ينعل كل ذلك فيما سلف من ابيات، الا ان هذه الصورة المتحركة المصارعة للواقع النافذة من حصونه وسدوده، والمخترقة شراكه... مازال صورة متمناة ليس لها ما يشير الى وشوك حدوثها، او ان الشاعر تجاهل ذلك على الاقل.... ان هذا المبتلى نفسه، مايزال في قصيدة الشاعر في موقفه المتلقي للبلاء:

فاما نجا من طعنة جذع نخلة بها تحتمي... دبت عليها المكائد
وان هربت من غدرهم نسمة بها حياتك.. ردتها الرياح الشوارد

انه لم يعرضه مقاوما في لحظة من لحظات القصيدة... ان الفعل الايجابي المبادر الوحيد لهذا المقاوم انه ينادي "على من تنادي؟"، وهذا مخالف للواقع التاريخي في جزء شام منه من جهة، وتكريس لواقع المطاردة من جهة اخرى....

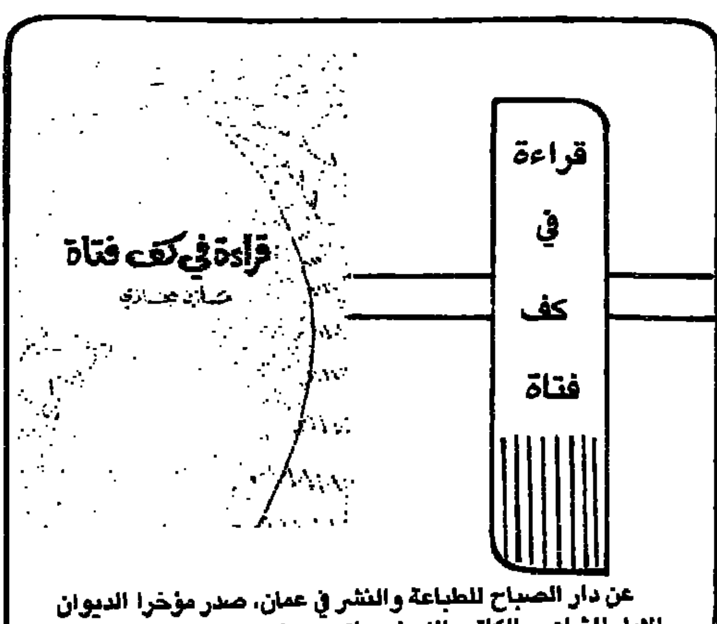
ان الطريدة في شعر الطرديات العربي لم تكن يوما على هذا النحو. انها تهرب... نعم... ولكنها تقاوم، وتظهر من فنون القوة والاحتيال والمجابهة والحركة ما لم يحجز خيال ذلك البدوي الجاهلي عن تتبعه ودرسه ولا اقول توثيقه... لان الشاعر لم يكن ينقل عن الطبيعة ويحاكيها، بل كان ينحت صورة المثل الاعلى التي يتوق اليها.. وكذلك كانت صورة الطريدة في حيويتها المتدفقة وسرعتها. واذا ما جاز لذلك الشاعر ان يخرج عن محاكاة الواقع ورسمه كما هو الى صورته المشتهاة، فان الشاعر الحديث لا يستطيع ان يعود بنا ـ في وظيفة الشعر وفي بنائه الفني ـ الى ما قبل تلك المرحلة ربما... انه يستلهم من الواقع والطبيعة القاعدة (او الاساس او الخلفية) التي يبني عليها ويمسلماتها بناءه المأمول لرؤية انفذ ورؤيا اكثر تجنيحا.

انني لم ار من خلال البناء الدرامي المتصارع للوحات القصيدة هذا المأزوم يحرك ساكنا ليرد عنه الاذى... لقد تخلى الشاعر عن وظيفته في استصلاح الخلل القائم واستكمال النقص ونشدان التغيير عندما وجه نظره الى الواقع المتردي فقط... ولكي يتنبأ الفنان ويستجلي الاتي ويجعل فنه مغيرا للعالم (ابتداء من العالم النفسي الى عالم الرؤى الى عالم اللغة الى عالم التاريخ) فلابد من ان يستشرف التجربة بابعادها العريضة في الواقع والغائرة في الجذور... لابد ان يرى الشاعر الامل من مكان ما... من زمان ما وهذه الرؤية التي رسمها الشاعر بالذات هي التي املت عليه ان يختم قصيدته بايقاع كلاسيكي هو ايقاع الحكمة التي اراها تنطلق عموما من فوقية تجارب الشعراء، وثقتهم المفرطة بالانجاز والتحكم على الاشياء والاحداث والاناسي..

لقد ظلت القصيدة برصدها للواقع، وسخريتها منه، وتطلعها للاتي اسيرة هذا الواقع الذي يتلفت عبره الانسان العربي باحثا عن امل يكاد لا يقتنصه.. لقد ظلت هذه القصيدة التي حاولت صدم هذا الواقع وتهشيم بعض فلسفته وهموم انسانه، مع ان الشاعر وظف ادواته: من صور نابضة، ولغة متوفرة متحفزة، ومنطق الشعر اللاواعي والواعي على السواء... وذلك الايقاع الممتد من الجرح الى الجرح" ـ كما يقول الشاعر نفسه في مقام اخر ـ... اذ ان الشاعر لم يخرجنا قط من ذلك الجرح... وتركنا حبيسي دمائه واحتراقه... ومع ذلك فان الشاعر اعطانا شعرا فيه بديهة وعفوية محكمة ـ اذا جاز التعبير ـ . وقدم لنا قصيدة متينة خالية من الحشو، مصفاة من كل ما يعيق تدفقها ـ كما قال استاذنا الدكتور محمود السمرة ـ، واثبت للمغالين في تحيزهم للقصيدة الحديثة ان القصيدة الاتباعية (الكلاسيكية) ـ على عروض الخليل ـ ما تزال قادرة على استيعاب الشجن المعاصر، وعلى التفاعل مع التجربة المعاصرة، كما ان قصيدة حيدر محمود لم تبالغ عندما استقبلها الذوق العام بالترحاب... وانفعل المتلقي بها لغة وصورا وايقاعا دون ان يتسرب اليه شك من افتعال او تكلف هو بعض سمة الشعراء المحدثين عندما يعودون للكتابة على ايقاع الاجداد... وهي قدرة ـ تكاد تكون متفردة بين شعراء اليوم ـ ان يكتب الشاعر بايقاع القصيدة القديمة وبايقاع القصيدة الحديثة.. كما يفعل الشاعر العربي من الاردن ـ حيدر محمود.

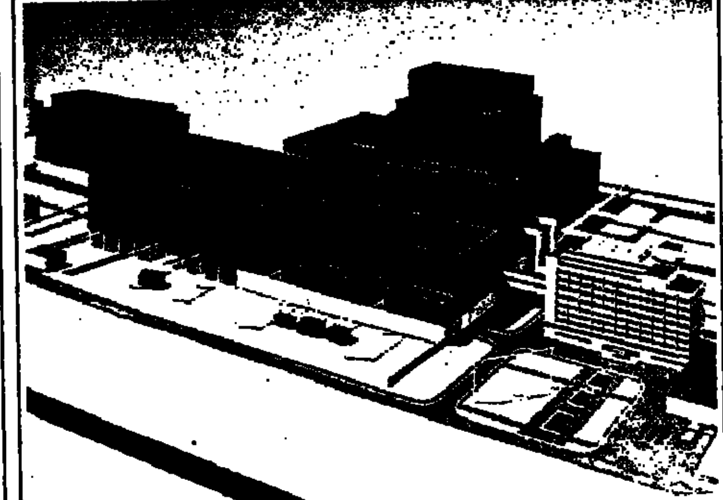
(١) عرار، عشيات وادي اليابس، مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية، عمان، ١٩٧٣: ٤٩.
(٢) انظر: المصدر نفسه: ٥١.

(٣) سارة نيوماير، قصة الفن الحديث، (تعريب رمسيس يونان)، سلسلة الفكر المعاصر، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د.ت: ١٢٠.



عن دار الصباح للطباعة والنشر في عمان، صدر مؤخرا الديوان الاول للشاعر والكاتب الاردني مازن حجازي وهو بعنوان (قراءة في كف فتاة) وقد اصدره الشاعر بعد رجوعه من الخليج في اثنتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط، متضمنا تسع عشرة قصيدة. ومما يجدر ذكره ان للسيد حجازي مساهمات نقدية وادبية عديدة في صحف الخليج والمغرب وتونس، وانه الان يزمع اصدار مجلة (المغترب العربي) التي تستهدف ربط المغتربين العرب بوطنهم العربي الكبير، حياتيا وثقافيا واقتصاديا.

تربية علوم تكنولوجيا



هكذا سيكون منظر محطة الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية ـ ٥٠٠، في مدينة نوفوميتشوريتسك ـ مقاطعة ريازان.

محطة كهربائية من طراز جديد

يرغم النقص في الاحتياطات العالمية من الوقود العضوي (البترول والغاز والفحم وغيرها) علماء شتى البلدان للقيام بالبحث الدؤوب عن امكانيات الحصول على الطاقة الكهربائية بطرق اكثر اقتصادا. واحدى هذه الطرق — الطريقة المغناطيسية الهيدرو ديناميكية (م هـ د). يقوم علماء بلدان عديدة بابحاث المسائل المتعلقة ب (م هـ د)، فعلى سبيل المثال، ان دولا مثل الولايات المتحدة واليابان والهند ويوغسلافيا وجمهورية الصين الشعبية تحقق هذه الابحاث على مستوى البرامج الوطنية، وتحقق بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) اعمال كبيرة طبقا لخطة تنسيق موحدة.

وقيد الانشاء اليوم في الاتحاد السوفياتي اول محطة كهربائية مغناطيسية هيدروديناميكية قرب مدينة ريازان (وسط روسيا).

لقد انشأ العالم الانكليزي ـ مايكل فارادي، منذ عام ١٨٣١، حين اكتشف ظاهرة التأثر المغناطيسي الكهربائي، جميع المقدمات لاجل اختراع المولد الكهربائي. واليوم يعرف حتى تلاميذ المدارس، مبدأ عمل المولد الكهربائي: يجتاز ملف الدوار عند دورانه المجال المغناطيسي للساكن، وعندها يؤثر تيارا كهربائيا. واذا ما بدلنا الاسلاك الموصلة الصلبة الدائرة، مثلا بتيار غاز موصل للكهرباء؟ فستحصل على نفس النتيجة! ان فكرة صنع مثل هذا المولد الكهربائي واعدة: وهو لا يحتوي على قطع متحركة، ولذا تنعدم المشاكل المتعلقة بها.

وحين يدور الحديث عن نشوء آلة جديدة، كثيرا ما تبرز توهمات، بان المهام المتعلقة بها تحل بسهولة ـ يقول الخبير الرئيسي في مجال توليد الطاقة بطريقة المغناطيسية الهيدروديناميكية، مدير معهد الحرارة العالية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية ـ الاكاديمي الكسندر شيندلين: لقد تبين، ان مشاكل مصلحبة عديدة تعترض طريق صنع مولدات (م هـ). اذ كان ينبغي اجبار الغاز الاعتيادي بان يتحول الى بلازما في ظل درجات حرارة منخفضة نسبيا ـ ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ درجة. ثم برزت صعوبات ذات طابع تكنولوجي: فينبغي على الوحدات المصممة ان تعمل لمدة طويلة كافية. في ظل مثل درجات الحرارة هذه. وكان ينبغي لهذا الغرض انتاج مواد مناسبة، ذات صفات فريدة. وبمعنى اخر، مثلت امامنا صعوبات جمة. وكان العلماء يحلونها بالتدريج.

ففي الاتحاد السوفيتي، لعب معهد الحرارة العالية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية، دورا رئيسيا في حل هذه المشاكل. ويعتبر هذا المعهد في الاتحاد السوفيتي، من الطلائع في ميدان ابحاث الصفات الفيزيائية للمواد في درجات حرارة عالية. ومسائل توليد الطاقة المتكاملة وطريقة المغناطيسية الهيدروديناميكية لتمويل الطاقة.

يتحدث رئيس مهندسي المجمع التجريبي لمعهد الحرارة العالية ليف تولتشينسكي قائلا: لقد تم تشغيل اول نموذج في العالم لمحطة كهربائية ذات مولد من طراز مغناطيسي هيدروديناميكي، في معهدنا في عام ١٩٦٤، اما في عام ١٩٧١ فقد شغلنا وحدة صناعية تجريبية من طراز (او ـ ٢٥) قدرتها ٢٠ ميغاواط. وان كلا النموذجين انشأ طبقا لمخطط متكامل يحتوي على جميع عناصر معدات محطات كهربائية مغناطيسية هيدروديناميكية في المستقبل".

لقد تحققت ١١٠ عمليات تشغيل لمحطة (او ـ ٢٥) وكل عملية منها هي عبارة عن سلسلة من التجارب الهامة تقرب العلماء السوفيت من الهدف في حل مسالة ضخمة للاقتصاد الوطني. وينشأ اليوم اول وحدة صناعية ـ محطة ريازان الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية وتبلغ قدرتها ٥٠٠ ميغاواط وستعمل على الوقود الغازي. يقول نائب مدير معهد درجات الحرارة العالية سيرغي بيشيكوف: تبلغ نسبة توفير الوقود في هذه المحطة حوالي ٢٠ بالمئة مقارنة بافضل المحطات الحرارة الحديثة. اما معامل الفعل المفيد فسيزيد بنسبة ١٠٪ مقارنة بالمحطات الكهرحرارية العادية. ان زيادة معامل العمل المفيد لمحطات توليد الطاقة الكهربائية هي هامة ليس فقط من وجهة نظر توفير الوقود وتخفيض كلفة الطاقة الكهربائية فلا تقل اهمية عن ذلك مشكلة حماية البيئة التي يتوقف تلويثها مباشرة على معامل العمل المفيد للمحطات الحرارية. واليوم تقترب كمية الحرارة والنفايات الضارة الاخرى الملقاة في بعض مناطق البلدان المختلفة من الحد الذي يمكن ان تبدأ بعده تغيرات في الطبيعة لا رجعة فيها. سينخفض تلويث البيئة عند عمل المحطة بنسبة ٣٠ ـ ٥٠ بالمئة لوحدة الطاقة المنتجة.

ان محطة الطراز الجديد قيد الانشاء، حيث يجري تركيب اعمدة المبنى الرئيسي، وتعلو طبقات بناية الادارة والمرافق وبناية المختبر والهندسة. لقد خطط لانجاز محطة الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية مع نهاية العقد الحالي.

جسم فضائي ضخم يصطدم بالأرض

الديناصورات... تلك الحيوانات الضخمة التي سادت الارض قبل ملايين السنين ما الذي سبب انقراضها؟

كثيرة هي الفرضيات التي وضعت لتفسير انقراض الديناصورات من على سطح الارض، لعل من اكثرها اثارة للجدل نظرية الاب وابنه (لويس ووالتر الفاريس Lues and watter Alvares) التي اقترحاها عام ١٩٨٠ م والتي تقول بان جسما سماويا (كويكبا او مذنبا مثلا) قد ضرب الارض، بعنف في نهاية الدور الكريتاسي قبل ٦٥ مليون سنة مما ادى الى صعود غبار كثيف الى الجو حجب ضوء الشمس اشهر عديدة، مسببا بالتالي انخفاض درجة الحرارة وذبول النباتات وموت وانقراض انواع عديدة من الحيوانات، بما فيها الديناصورات الجبارة.

نظرية عائلة الفاريس هذه، يبدو انها ستجد دعما اضافيا جديدا نتيجة اكتشاف هام لمجموعة من الكيميائيين الاميركان في جامعة شيكاغو، ففي العدد الاخير من المجلة العلمية SCince، تقرير مقدم من د. ادوار اندرس Edward Anders وفريق البحث العامل معه يقولون فيها انه يبدو ان كارثة الاصطدام التي حصلت قبل ملايين السنين هي اسوأ بكثير حتى مما يفترضه (ال الفاريس)

اكتشاف اندرس ومساعدوه كان صدفة، تماما كما هي حال العديد من الاكتشافات المثيرة الاخرى، ففي خلال بحثهم فيما يدعم فرضية (الفاريس)، قاموا بالكشف عن تلك الكميات القليلة من العناصر النادرة مثل النيون والزينون الموجودة في طبقات طينية تعود الى الدور



الكريتاسي، ترسبت تقريبا في نفس الفترة الزمنية التي انقرضت فيها الديناصورات. وقد كان الهدف من ذلك تحديد طبيعة (الجسم السماوي) المسؤول عن هذا الانقراض.

وحيث ان الغازات النادرة هذه تراكمت في دقائق كربونية، لذا فقد قاموا باستخلاص الكربون من ترسبات تعود الى الكريتاسي ومن عينات مأخوذة من الدانمارك واسبانيا ونيوزلندا.

وعند تحليل العينات، كانت دهشتهم كبيرة عندما لاحظوا ان نسبة الكربون في هذه العينات يزيد بما نسبته عشرة الاف مرة عن الكربون الموجود في الطبقات اسفل واعلى طبقة العينات مباشرة، الامر الذي يعني ان تلك الزيادة المفاجئة والهائلة في كمية الكربون في هذه الطبقة قد يعود غالبا الى مصدر من خارج كوكب الارض.

لقد كانت بداية كارثة الديناصورات، عندما اصطدم ذلك الجسم الفضائي بالارض محدثا حفرة يصل قطرها الى ١٠٠ ميل تقريبا. وتقدر قوة الاصطدام هذا بحوالي ١٠٠ مليار ميغاطن، ولدّ كرة نارية ضخمة اوصلت درجة الحرارة الى حوالي ٣٠٠٠ درجة فهرنهايت. وانتشرت هذه الكرة بسرعة الصوت تقريبا لتشعل الحرائق في مناطق واسعة امتدت من شمال اميركا حتى اسيا. وهذا ما ادى الى ان تتحول بلايين الاطنان من اجسام النباتات والحيوانات الى رماد، وانطلقت الى الجو كميات هائلة من الدخان الاسود امتزجت مع الغبار الناتج عن الاصطدام، واخذت تدور حول الكرة الارضية.

ان معظم النباتات والحيوانات الكبيرة التي نجت من تأثير الاصطدام، ماتت بعد ذلك نتيجة النار والغبار والغازات السامة، في حين استطاعت الكائنات الحية صغيرة الحجم حماية نفسها وبالتالي البقاء باختبائها داخل الكهوف او لجوئها الى البيات الشتوي الى حين عودة ضوء الشمس الى الارض مرة اخرى... وهذه الكائنات تكاثرت وانتشرت وتنوعت لتسود سطح الارض خلال ملايين السنين التالية ولتكون وريثة الديناصورات سيئة الحظ.

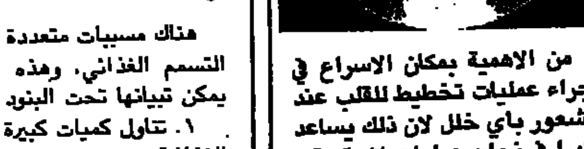
حيدر مدانات

مصيدة عصرية للفئران

انتجت شركة بريطانية مصيدة للفئران مصنوعة من البلاستيك تقتل الفئران. دون ان تسبب لها آلاماً مبرحة كما تقضي على غيرها من الحيوانات القارضة الموجودة عادة في البيوت.

ولان المصيدة مصنوعة كليا من البلاستيك، لذا فان ثمنها زهيد، مما يجعلنا قادرين على اهمال المصيدة والفار الذي صادته والقائهما معاً في سلة المهملات. ومع ذلك فمن الممكن ايضا استعمال المصيدة من جديد بعد التخلص من الفار الذي اصطادته ومن المهم ملاحظة ان هذه المصيدة لا يمكن ان تسبب اي ضرر للاطفال ولا للحيوانات البيتية الاليفة.





ملاحظة الجلطة في اطوارها الاولى

من الاهمية بمكان الاسراع في اجراء عمليات تخطيط للقلب عند الشعور باي خلل لان ذلك يساعد كثيرا في نجاح عمليات المعالجة

ومن المعلوم ان امراض القلب تكون في اغلب الاحيان قاتله ويعود ذلك الى صعوبة تصوير عمل القلب الذي هو دائم الحركة.

غير ان مستشفى امراض القلب في لندن قد وفق اخيرا الى تطوير

جهاز تصوير يرتكز على الرنين المغنط الذي يتمكن خلال ٢٠ دقيقة من اخذ صور واضحة جدا

للقلب وذلك عن طريق التقاط صور متواصلة متطابقة مع

ضرباته وبذلك يستطيع الطبيب ملاحظة اي جلطة في طورها الاول ومعالجتها.

مضاد حيوي جديد

تمكن خبراء الوراثة البريطانيين من انتاج مضاد حيوي جديد يمكن ان يكون اكثر اهمية في الحقل الطبي منذ اكتشاف البنسلين. ويقول هؤلاء الخبراء انهم استطاعوا تهجين مضادين حيويين ودمجهما لخلق مضاد حيوي يعمل البروفسور هويوود في مؤسسة جون انز على تطويره. ويرتكز بحث المؤسسة على تغيير الخصائص الوراثية

عقب التهجين دون التسبب في تعطيل قدرة اجهزة الجسم المختصة من انتاج المضادات الذاتية.

التسمم الغذائي \ الدكتور راغب كمال

هناك مسببات متعددة ينتج عنها التسمم الغذائي، وهذه المسببات يمكن تبيانها تحت البنود التالية:

١. تناول كميات كبيرة من المواد الغذائية.

٢. الحساسية لبعض انواع من المواد الغذائية.

٣. التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية.

٤. التسمم من النباتات والاسماك السامة.

٥. الاصابة بالجراثيم والمواد السمية الناتجة اثناء نموها على المواد الغذائية.

التسمم بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية:

ان التسمم بالمواد الكيماوية نادر الحصول وينتج في العادة اما عن طريق الجهل لعدم المعرفة او الخطأ الناتج عن التسرع.

واعراض التسمم بتلك المواد تظهر خلال فترة وجيزة، ومن تلك المواد التي يتسبب عنها التسمم الغذائي الزرنيخ، الرصاص، والقصدير وتصل تلك المواد للطعام عن طريقة استخدام بعض انواع من اواني الطبخ الحاوية في تركيبها على تلك المواد.

هذا وقد تضاف المبيدات الحشرية او مبيدات القوارض الى الاطعمة بطريق الخطأ وبالتالي تظهر اعراض التسمم الغذائي على الاشخاص الذين سيتناولون تلك الاطعمة.

التسمم من النباتات والاسماك السامة:

ان التسمم بالنباتات السامة يحصل عن طريق عدم المعرفة او القياس الخاطيء، فتناول بعض انواع من الفطر على سبيل المثال تؤدي الى التسمم الغذائي. كما ان تناول بعض انواع من الاسماك يؤدي ايضا الى التسمم الغذائي. الامر الذي يستدعي عدم تناول اي نبات او اي نوع من الاسماك غير معروف قبل التأكد من ان تلك النباتات او ذلك النوع من السمك لا يؤدي تناوله الى التسمم الغذائي.

التسمم الجرثومي والمواد السمية الناتجة اثناء نموها على المواد الغذائية:

هنالك نوعان اساسيان من التسمم الغذائي المتسبب عن الجراثيم او المواد السمية الناتجة اثناء نموها على المواد الغذائية.

أ. التسمم الوشيقي (Botulism) والمتسبب عن حصول المواد السمية الناتجة عن المجزات المغزلية (Clostridium botulinum) اثناء تكاثرها في الاطعمة لا سيما اللحوم، الاسماك، الحليب ومشتقاته، المعلبات ذات الحموضة المعتدلة والمنخفضة.

ومن العوامل المساعدة على نمو الجراثيم، وبالتالي تكون المواد السمية:

١. مكونات المواد الغذائية.

٢. نسبة الرطوبة في المواد الغذائية.

٣. درجة الحموضة.

٤. نسبة الاملاح

٥. درجة الحرارة والتخزين.

تظهر الاعراض السمية بعد ١٢ — ٣٦ ساعة.

ومن تلك الاعراض التعب، الاعياء، الصداع، عدم وضوح الرؤيا، صعوبة البلع والنطق، جفاف الفم ودرجة حرارة ادنى من درجة الحرارة الطبيعية.

والجدير بالذكر ان هذا النوع من التسمم نادر الحصول.

ب. التسمم الناتج عن المكورات العنقودية البرتقالية: Staphylococcus Food Poisoning).

ان هذا النوع من التسمم هو من اكثر انواع التسمم الغذائي حدوثا. تنمو هذه الجرثومة على انواع مختلفة كما وتنمو على اللحوم ومنتجات اللحوم.

ان الجرثومة المسببة لهذا النوع من التسمم لا تحتاج لاكثر من بضعة ساعات في درجة حرارة الغرفة لتنمو وبالتالي تكون كميات سمية (تبقى هذه المادة ساعة حتى لو تعرضت لدرجات حرارة عالية جدا او منخفضة جدا) كافية لحدوث التسمم الغذائي بعد تناول تلك الاطعمة تؤثر هذه المواد السمية بعد امتصاصها في القناة الهضمية على الجهاز العصبي وبالتالي تؤدي الى الاستفراغ. والاسهال خلال ٢ ـ ٥ ساعات من تناول الغذاء الحاوي على تلك المواد السمية ويمكن القول ان ٢٠ ـ ٣٥٪ من البالغين لا يتأثرون نسبيا بهذا النوع من التسمم الغذائي كما ان بعض اجزاء من هذه الجرثومة لديها القدرة على النمو على المواد الغذائية في درجة حرارة اقل من ١٠ درجات مئوية غير ان افرازاتها السمية تكون غير كافية لحصول التسمم.

فالشفاء من هذا النوع من التسمم الغذائي بالعناية الطبية مؤكد بمشيئة الله سبحانه وتعالى والموت نادر الحصول.

ج — بالاضافة الى النوعين الاساسيين المذكورين اعلاه يوجد هنالك ثلاثة انواع من الجراثيم يتسبب عنها التسمم الغذائي.

١. التسمم الغذائي من جرثومة السلمونيلا (Salmonella Sp.) ان هذا النوع من التسمم ينتج عن تلوث الدواب ومنتجاتها، وكذلك اللحوم المصنعة وتظهر اعراض التسمم خلال ٥ ـ ٧٢ ساعة من تناول الغذاء الملوث وهي عبارة عن الام في البطن، اسهال، اعياء، رجفة، ارتفاع في درجة الحرارة.

٢. التسمم الغذائي من جرثومة (Streptococcus faecalis) وكذلك جرثومة (Clostridium perfringens).

ان هذا النوع من التسمم ينتج عن تناول اللحوم المفرومة والمطبوخة الملوثة بتلك الجراثيم والتي يحضر منها الطبق الغذائي المعروف (عجينة بلحمة) والذي عادة يجهز ثم يعاد تعرضه للحرارة وتظهر اعراض التسمم خلال ٢ — ١٨ ساعة وهي عبارة عن الام في البطن، الاسهال والشعور بالرغبة في التقيؤ. ان الاعراض نادرا ما تستمر بعد مرور ٨ — ١٢ ساعة كما ان الاعياء وارتفاع درجة الحرارة ليست من صفات هذا النوع من التسمم.

٣. التسمم الغذائي من جرثومة باشلس سيروس (Bacellus cereus)

ان هذا النوع من التسمم ينتج عن تناول الحبوب ومنتجاتها كالذرة والمهلبية والفانيلا والتي تلوثت بهذه الجرثومة، ان اعراض هذا النوع من التسمم لا تختلف عن الاعراض المبينة في البنود السابقة.

طرق الوقاية:

١. اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع وصول الجراثيم او اي طور من اطوارها الى المواد الغذائية.

٢. قتل الجراثيم او اي طور من اطوار نموها ومنع تكاثرها باستخدام الحرارة او اية طريقة كيمائية او فيزيائية اخرى (الوقاية خير من قنطار علاج).

٣. منع تكاثر الجراثيم وبالتالي منع افرازاتها السمية في الاطعمة وذلك بوضع الاطعمة بمختلف انواعها بالثلاجة دون تأخير.

٤. بعض الافرازات السمية الناتجة عن نمو الجراثيم على المواد الغذائية يمكن التخلص من تاثيرها السمي بتعريض تلك المواد الغذائية لدرجة حرارة عالية مع الاخذ بعين الاعتبار ان بعض انواع من تلك الجراثيم تفرز مواد سمية في المواد الغذائية لا تفقد سميتها بتعريضها لدرجات حرارة عالية.

٥. التثقيف الصحي على كل المستويات عامل مهم جدا لا سيما بالنسبة للعاملين في تحضير المواد الغذائية بشكل خاص ولعموم المواطنين بشكل عام.

٦. ان الرقابة على المواد الغذائية والعاملين بها من العوامل التي يجب ان لا يستهان بها في الحيلولة او في تخفيض نسبة حوادث التسمم الغذائي بين المواطنين

فبالتثقيف وباحكام الرقابة معا نسير في الطريق الصحيح للوصول الى هدف تخفيض حالات التسمم الغذائي تدريجيا ومرحليا ونهائيا على المدى البعيد.

العلوم في.. المجلة الثقافية

في مجرى النشاط الاعلامي الثقافي الآخذ بالتبلور في الاردن، تاتي (المجلة الثقافية)، لتاخذ مكاناً متميزاً وواعداً.

المجلة ثقافية فصلية تصدر عن الجامعة الاردنية، لها هيئة تحرير مؤلفة من: د. همام غصيب، د. ابراهيم ناصر، د. خالد الكركي، رئيس التحرير، د. بشار عبد الهادي، د. عبد الله عويدات، والاستاذ فايز الربيع سكرتير التحرير وقد صدر منها حتى الان ستة اعداد.

كانت المحاولة فيها سد جزء من الفراغ الكبير في ساحتنا الاردنية في مجال النشر الثقافي الفكري الجاد المتنوع. لذا نرى ان موضوعات العدد تشمل جوانب متعددة هي: ندوة العدد، مقالات ودراسات، شعر ووجدانيات، قصة قصيرة، عرض الكتب، بلدانيات، النشاط الثقافي، التقرير العلمي، تراثنا المحلي. وتجيء المقالات ضمن هذه الموضوعات منوعة ايضا. جادة، تحاول ان تقدم شيئا مفيدا للقارىء الواعي المهتم الذي تخاطبه المجلة.

لا تصدر المجلة حاليا بالصورة الامثل محتوى وشكلا، بل ان التحسينات فيها وعمليات التطوير مستمرة كما تحاول ذلك جاهدة هيئة التحرير، غير المتفرغة اصلا لهذا العمل. الا ان الشكل الذي تصدر به الان مناسب في ضوء ما نعرفه عن الامكانات المادية والفنية.

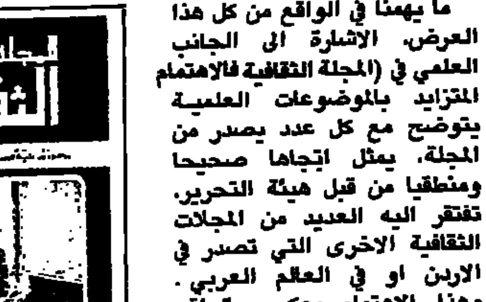
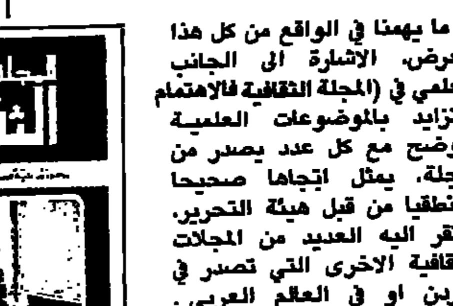
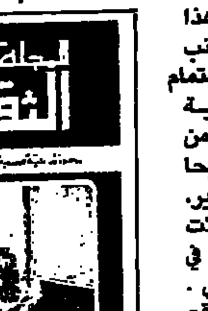
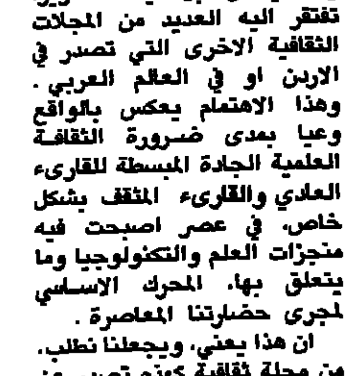
ما يهمنا في الواقع من كل هذا العرض، الاشارة الى الجانب العلمي في (المجلة الثقافية فالاهتمام المتزايد بالموضوعات العلمية يتوضح مع كل عدد يصدر من المجلة، يمثل اتجاها صحيحا ومنطقيا من قبل هيئة التحرير، تفتقر اليه العديد من المجلات الثقافية الاخرى التي تصدر في الاردن او في العالم العربي. وهذا الاهتمام يعكس بالواقع وعيا بمدى ضرورة الثقافة العلمية الجادة المبسطة للقارىء العادي والقارىء المثقف بشكل خاص، في عصر اصبحت فيه منجزات العلم والتكنولوجيا وما يتعلق بها، المحرك الاساسي لمجرى حضارتنا المعاصرة.

ان هذا يعني، ويجعلنا نطلب، من مجلة ثقافية كهذه تصدر عن جامعة، ان يكون للنشاط الثقافي العلمي دورا اساسيا فيها.. ولعل ذلك ياخذ جوانب متعددة، كالتقرير العلمي الذي يُمكن ان ياخذ حيزا اكبر ليغطي بعض النشاط العلمي العالمي خلال الفترة بين كل عددين مثلا، وكالموضوعات العلمية العامة العالمية والمحلية ثم الموضوعات العلمية التي تعتمد الصورة اساسا لها. والموضوعات التي تعالج تاثير النشاط العلمي المعاصر على واقع المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية.... هذا اضافة الى ضرورة ان يكون للعلوم دور بين حين وآخر في ندوة العدد، خاصة ما يتعلق منها بالعلوم المعاصرة وانعكاساتها العالمية والمحلية.

وبعد.. ولعلنا ونحن نستعرض موضوعات العدد السادس من المجلة الثقافية الذي صدر مؤخرا، ونقرا فيه عن: الطاقة النووية وآثارها، والكتابة العلمية للاطفال في الاردن، والمصادر المعدنية للدول العربية وبعض تاثيراتها على التطور الاجتماعي والصناعي، ثم مقالات (التقرير العلمي) المتنوعة.. اضافة الى الموضوعات الثقافية الاخرى الهامة..

لعلنا نرى واجبا ان نشد على ايدي هيئة التحرير على جهودهم المتميزة هذه، املين ان تثمر تلك الجهود مستقبلا مزيدا من التطوير والانتشار للمجلة الثقافية.



المكتبة العلمية

طرائف علم الفلك

طرائف علم الفلك
ف. كوماروف

دار (مير) للطباعة والنشر/الاتحاد - السوفياتي، واحدة من اكبر دور النشر في العالم وهي تصدر منشوراتها باللغات الروسية والعربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية. ولا بد ان كل قاريء اردني عرف بهذه الدار ونشاطاتها الكبيرة في النشر باللغة العربية، بخاصة في مجال العلوم، مما شكل ويشكل رافدا هاما من روافد الثقافة العلمية المتخصصة او المبسطة للقاريء العربي.

عن هذه الدار صدر مؤخرا كتاب علمي مبسط هام بعنوان (طرائف علم الفلك) من تاليف فيكتور كوماروف وترجمة عبد الله حبه. يقع الكتاب في ٢٨٧ صفحة من القطع الصغير، وفي اربعة ابواب هي: الطرافة وعلم الفلك، عائلة الشمس، في اعماق الكون، ماذا كان سيحدث لو..؟!!

ما يميز الكتاب، ليس تلك الحقائق الفلكية الشيقة التي احتواها، وانما في اطلاعه القاريء على تطور الفكر العلمي واقناعه ان العصر الراهن يتطلب فكرا ديناميكيا ابداعيا، خاليا من الاحكام المسبقة، ويتطلب افكارا اصيلة جديدة. كما يتناول علاوة على الحقائق الثابتة الاكيدة بعض اهم الفرضيات المتعلقة بدراسة الكون.

وحيث ان تصورات العلم حول الكون نتيجة الاكتشافات الحديثة المتتالية تغدو اكثر تجريدا، واقل فاقل وضوحا واكثر صعوبة على الادراك، لذا نرى ان المؤلف قد لجأ الى اسلوب غير مالوف نوعا ما بالنسبة للكتب العلمية المبسطة، وذلك باستخدام الادب العلمي الخيالي، انطلاقا من ان خصائص هذا الادب الايجابية اكساب اكثر الافكار تجريدا سمة ملموسة وواضحة.

والمؤلف بقصص الخيال العلمي هذه والتي يوزعها هنا وهناك ضمن فصول الكتاب يهدف الى ان يجذب بواسطة الخيال الاهتمام الخاص للقراء الى بعض قضايا علم الفلك المعاصر، وان يبعث الروح في هذه القضايا ويجعلها اكثر بروزا واسهل على الادراك

و... صحة الاطفال

العلم للجميع
صحة الاطفال

وعن دار (مير) ايضا صدر مؤخرا ضمن سلسلة العلم للجميع، الطبعة الثالثة من كتاب صحة الاطفال من تاليف م. ستودينيكين.

يقع الكتاب في ٣٣٥ صفحة من القطع الصغير يحاول فيه المؤلف الاجابة عن السؤال الرئيسي الذي يشغل ذهن، كل اسرة وهو:

ما الطريق الى تنشئة طفل سليم البنية؟

ومن اين نبدأ؟

وهو يجيب على تساؤله هذا باسلوب علمي مبسط واضح وتفصيلي، وعلى مدار صفحات الكتاب وضمن عناوين عديدة هامة منها:

- الطريق الى تربية طفل صحيح البنية
- تخطيط العائلة
- والطفل.. يجب ان يولد صحيحا
- مراحل النمو البدني والعصبي والنفسي عند الطفل.
- الطفل الوليد والرضيع
- الملابس واللعب
- تغذية الاطفال في سن الرضاعة
- تبدأ التربية منذ ساعة الولادة
- مع الطفل حتى سنته السابعة
- معطيات التطور البدني للاطفال
- صحة التلميذ
- تغذية الاطفال الذين تجاوزوا العام الاول
- وقاية الطفل من الامراض
- الحوادث والاصابات العارضة
- التربية البدنية والرياضة في سن الطفولة
- اعداد الطفل للحياة في المجتمع.

العدد الثالث من " افاق علمية "

آفاق علمية
المضافات الغذائية

«هناك خطأ فكري شائع بيننا في الوطن العربي - وربما في اوطان اخرى - وهو الاعتقاد بان ثقافة المجتمع تقوم فقط على الاداب والفنون والممارسات الحركية، والمثقف في نظر هذه الغالبية هو من يجيد بعض هذه المجالات (الاداب والفنون والممارسات الحركية) او جلها او كلها ان امكن، اما العلوم - وخاصة الطبيعية منها - فهي في نظر الغالبية موضوعات لا تتصل بالثقافة، ولا اهمية لها الا عند المشتغلين بها.

ولعلني لا اكون مبالغا اذا قلت ان هذا الخطأ يتسبب في اعاقة تكون الانسان المتوازن، القادر على مواجهة تحديات هذا العصر، كما يعوق حركة المجتمع وتقدمه، لانه يحصر الثقافة ويحاصرها في دائرة ضيقة ليست دائرتها الوحيدة. ويقصي المثقفين (كما يسمون انفسهم) بعيدا عن العلوم الطبيعية والاجتماعية، وهي روافد اساسية للتيار الشامل المتكامل للثقافة".

بهذه الاسطر، استهل الاستاذ الدكتور محمد علي اللقاني استاذ الفيزياء وفلسفة العلم ـ القاهرة ورئيس الجمعية العربية للتكامل الثقافي، مقالته في الصفحات الاولى من "افاق علمية" العدد الثالث والذي صدر مؤخرا.

واضافة الى هذه المقالة القيمة "لماذا الفكر العلمي والتكامل الثقافي" تطالعنا "افاق علمية" كعادتها بالعديد من الموضوعات العلمية بالغة الاهمية، حيث نقرا عن:

- مكتب تنسيق التعريب في الرباط
- تعريب الحاسبة الالكترونية لماذا؟ وكيف؟
- النسبة التقريبية .. هل هي عدد احتمالي ام طبيعي.
- البحث العلمي في اسرائيل
- التصور النيوتوني للضوء
- التجسس الالكتروني

هذا اضافة الى موضوع الغلاف عن عالم المضافات الغذائية، والى الابواب الثابتة المنوعة من الشخصيات العلمية والتراث العلمي والاخبار والكتب والتسليات العلمية، وطبعا جاء كل ذلك باسلوب الاخراج المميز والاتقان في اللغة والتعبير والاملاء العلمية التي تظهر بها هذه المجلة عامة.

ومن الجدير بالذكر، ان "افاق علمية" لا تزال في مراحلها التجريبية الاولى - ان جاز التعبير - حيث لا تزال تصدر مرة كل شهرين وذلك عن مؤسسة الابحاث العربية "روافد" بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان.

جمهور المصارعة

اجرى عالم النفس الكندي «جوردن روسيل» دراسة شملت مجموعة كبيرة من مشاهدي التلفزيون. ومما جاء في نتائجها ان الناس الذين يشاهدون بكثرة برامج المصارعة للمحترفين في التلفزيون يكتسبون مع الزمن سلوكا عدائيا، على العكس من الناس الذين يعتادون مشاهدة مباريات السباحة مثلا.

المفكرة

في لقاء مع الفنان مصطفى نصري

● نعت نقابة الفنانين السوريين امس الفنان مصطفى نصري الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة راح ضحيته. وكانت (المفكرة) قد التقت بالمرحوم خلال الاسبوع الماضي واجرت معه حديثا خاصا خلال زيارته للبلاد برفقة ابنته الفنانة اصالة نصري.

و(المفكرة) تنعى الفنان مصطفى نصري وتقدم اخر حديث ادلى به للصحافة المحلية والعربية.

وفيما يلي نص الحديث.

★ الفنان والملحن السوري مصطفى نصري متزوج واب لخمسة ابناء وعمره الفني ٢٨ سنة. بدا في وزارة الثقافة في دمشق لمدة ٣ سنوات وتعلم اصول الغناء بكافة ابعاده... العزف على العود والصولفيج، وبعدها عمل في الاذاعة السورية مع الكورس حتى سنة ١٩٦٣ وكانت اولى نشاطاته في الاردن وقد غنى القصيدة الشعرية وسجلت اول اغانيه سنة ٦٣ في الاردن ونذكر منها اغنية الامير الاسمر وتشك بي، وحلوة العينين.

واغنية "اقول اني مغرم" وبعد ذلك تابع الفن في اذاعة دمشق.

★ ما هو اللون الذي تؤديه؟

اغني لون الطرب الاصيل والموشحات والاغاني الوطنية والاغنية الخفيفة ولي ايضا عدة تجارب في الالحان.

★ ما هي اهم الاعمال التي شاركت بها؟

★ الفن حضارة الشعوب وغذاء الانسان
★ الغناء الاردني مميز في العالم العربي

غنيت الكثير من الاغاني وشاركت في كثير من المسلسلات. والمسرحيات واذكر منها مسلسل "ساري، والحب والشتاء. وتبارك الرحمن، وبرنامج صح النوم" ومن المسرحيات "مسرحية غربة، وضيعة تشرين مع الفنان دريد لحام وزرت عدة عواصم عربية وعملت فيها وكنت ممثلا عن بلدي بالاغنية الملتزمة وحصلت على عدة جوائز من العواصم العربية.

★ ماهي الاغنية التي ميزت الفنان مصطفى نصري؟

- اغنية "عطشان يا صبايا"

★ من هو في رايك المطرب الناجح - وبماذا يمتاز؟

- المطرب الناجح هو الذي يختار الكلمة الحلوة واللحن الجميل ويمتاز بالذكاء والموهبة.

★ ما رايك بالمطرب الاردني؟

الغناء الاردني معروف بالعالم العربي باصالته ولحنه المميز، وكنت اسمع الكثير من الحان: جميل العاص وتوفيق النمري وبعض الفنانين الاردنيين الذين اعطوا نموذجا خاصا للاغنية الاردنية.

★ هل تشجع كل فنان ان يقدم ويعلم ابنه الفن؟

- طبعا وبكل تاكيد لان الفن حضارة الشعوب وغذاء الانسان.

★ من هو مثلك الاعلى؟

- المطرب الكبير محمد عبد الوهاب

★ لمن لحنت من المطربين؟

لحنت لابنتي اصالة وللمطرب فؤاد غازي.. "صف الفشك" ولعدة مطربين اخرين.

★ ماذا يعني لك الفن؟

- الفن هو كل شيء فحياتي ومعيشتي واولادي هم الفن.

★ لو لم تكن فنانا ماذا تود ان تكون ؟

- ان اكون فنانا ورساما او ان اعمل في اي لون من الوان الفن...

★ كلمة قصيرة للشباب المطربين؟

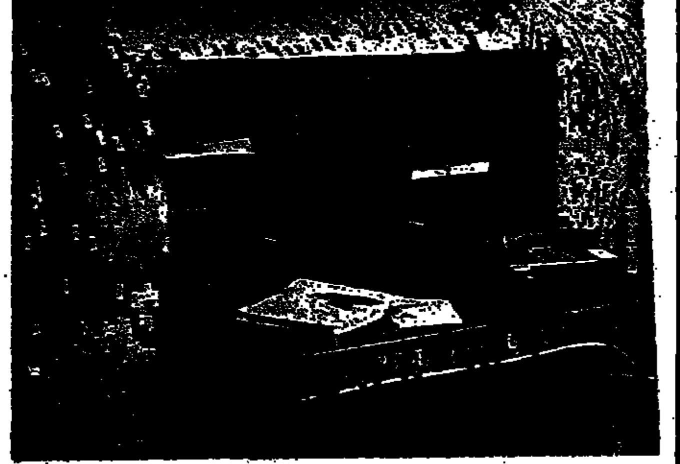
- كلمة اقولها بصدق ان يبتعدوا عن التقليد وان تكون لهم شخصية خاصة يتميزون بها.

النقاد يتوقعون: فوز "حال الدنيا" في مهرجان قرطاج

شارك الاردن في فعاليات مهرجان قرطاج للفنون المسرحية والتي بدات في تونس امس.

ويتوقع النقاد ولجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان ان تفوز المسرحية الاردنية "حال الدنيا" التي ينافس بها الاردن في هذا المهرجان بمرتبة متقدمة خاصة بعد ان كانوا قد شاهدوا عرضها من قبل في كل من العراق والجزائر.

بقرة... في مكتبك






● ما ان ترى هذه الصورة حتى تعتقد انها لبقرتين متجاورتين في احد المراعي الاميركية مثلا.. لكن الحقيقة تختلف عن ذلك.. فاحداهما بقرة.. والثانية عبارة عن مكتب.. بامكانك ان تضعه في المنزل او في مكان عملك اذا شئت او في حديقة المنزل.. وفي الصورة الثانية يبدو لك الامر واضحا عندما تقوم بفتح بطن البقرة لتجد امامك مكتبا عاديا بامكانك ان تنهي معاملاتك واعمالك عليه.

هذا المكتب الفريد من نوعه قام بتصميمه الفنان نيمان مركوس القبرصي وهو يكلف حوالي ٦٥ الف دولار وقد احتاج لتصميم هذا المكتب الى ٢٣ الف بوصة مربعة من الخشب..

"مسرحية الايام اطول من اهلها"



● بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم تعرض فرقة مؤسسة اضواء مادبا الفنية مسرحيتها الاجتماعية الكوميدية "الايام اطول من اهلها" ايام ٩، ١٠/١١/١٩٨٥م وعلى مسرح سينما مادبا الجديدة تاليف الكاتبة سلام مريود اعداد واخراج محمود ابو رضوان يشترك في المسرحية "خالد عطية، نوفل قشكيات، رائد مشانكسه، صلاح ثوابتة، محمد الجبالشة، نصر ابو الزلف، محمد مخلد، ابراهيم ابو عيشة، عبد الله الخواطرة والطفل معتز صوالحة.. مهندس الديكور والصوت نضال ساطع ويساعد في الاخراج حتمل هويمل.

بائع الاحلام هو عدو المصريين رقم واحد

● القاهرة - اصبح تاجر المخدرات العدو رقم ١ في مصر... وهو يظهر في اعلان تحذيري يذيعه التليفزيون من حين لاخر مرتديا جلبابا طويلا لا يخفي بدانته وقد جلس ينفث دخان نرجيلته...

هذا الرجل هو اخطر اعداء المجتمع المصري الان... انه العدو الاول لكل مصر فهو الذي يبيع الاحلام والهواجس ومعهما الضياع والانهيار... وامام هذا الشيطان يجلس رجل ضئيل الجسم نحيل تبدو عليه بوضوح علامات الذل والهوان انه المدمن البائس سجين شهواته قبل ان يكون عبدا لهذا التاجر الذي يستجدي منه الجرعة التي اعتاد تعاطيها لتفتح له ابواب فردوس زائف يسعى الى النفاذ اليه اليوم عدد كبير على ما يبدو من المصريين من مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية لدرجة بدات تثير قلق السلطات...

ويمكن القول الان بان العصر الذهبي للحشاش قد ولى... فقد اصبح هذا الشخص الذي داب على تدخين الحشيش وعلى التفوه بالفاظ وعبارات عجيبة وطريفة في ان واحد تدفع الكثيرين الى البحث عن صحبته والضحك على نوادره وتناقلها موضة قديمة اذ تغيرت الأمور منذ ان دخلت المخدرات الصلبة الى مصر وعلى راسها بالطبع الهيروين والكوكايين.

وينتشر تعاطي السم الابيض وهي تسمية درجت الصحف على اطلاقها على هذه الانواع من المخدرات في اطار حملة لم يسبق لها مثيل للتصدي لهذا الطوفان ومكافحته... في الاوساط الفنية وبين رجال الاعمال من الاثرياء الجدد ولكن ايضا وهو الاهم والاخطر بين تلاميذ المدارس الخاصة الذين يتعاطون ايضا المنبهات.

ووسائل الاعلام لا تخفي ذلك ولكنها تركز على جانب الوهم الكبير في كل ما سبق وتبرز بالتحديد النهاية المؤلمة التي يسير اليها المدمن بخطى ثابتة دون ان يدري. وترتفع اصوات التحذير لكل رب عائلة واسرة تقول له حذار... فقد تجد ابنك غدا وقد زلت قدمه وانجرف في تيار المخدرات.

واصدرت محكمة بورسعيد اول حكم بالاعدام على متهمين ارتكبا جريمة قتل تحت تاثير المخدرات وركزت الصحف على هذا الخبر وابرزته في صدر صفحاتها اما احمد رشدي وزير الداخلية فقد اقترح توقيع عقوبة الاعدام على مهربي وتجار المخدرات وتطبيق قوانين الطوارىء السارية منذ اغتيال الرئيس السادات عليهم. ومن شان حالة الطوارىء ان تعطي السلطات قدرا كبيرا من حرية الحركة لسجن كل شخص له علاقة بتجارة السموم.

وبالنسبة للكثير من المحللين فان انتشار المخدرات وهروب الكثيرين اليها يدخل في اطار عملية تستهدف تقويض اسس المجتمع المصري ونخره من الداخل ومن هنا جاء اتهام بعض الدول الاجنبية بشن حرب افيون جديدة... اشارة الى النزاع بين الصين وبريطانيا من عام ١٨٣٩ الى ١٨٤٢ بعد مصادرة واحراق ٢٠ الف صندوق افيون واردة من بريطانيا...

وصرح النائب العام في حديث لصحيفة الاهرام اليومية المصرية بان معركة المخدرات هي مسالة حياة او موت بالنسبة لمصر فاننا نواجه مخططا دوليا يستهدف تدمير مصر اجتماعيا واخلاقيا واقتصاديا.

وذكرت وسائل الاعلام ان حجم تجارة المخدرات بلغ ٢,٨٤ مليار دولار في عام ١٩٨٢/١٩٨٤... بيد انها تتكتم الى حد بعيد على اسماء شبكات وعصابات التهريب وفروعها في الداخل رغم انها وراء غزو السموم البيضاء لوادي النيل.

مشكلة سياسية اسمها "عجل البحر"

بور كرو - يامل علماء فرنسيون بانقاذ فصيلة من عجل البحر القطة مهددة بالانقراض عن طريق استعمال الاسلوب الذي اتبعته الصين في انقاذ حيوان الباندا الشبيه بالدب.

ويرى العلماء المشتركون في هذا البرنامج ان التوالد الصناعي في الاسر يوفر الامل الوحيد بانقاذ عجل البحر "الراهب" الذي تتضاءل اعداده بسرعة على سواحل البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا.

وقالت السيدة جانيك اوليفييه مديرة المشروع في بور كرو القريبة من طولون ان عدد عجل البحر الراهب بات الان اقل من من ٥٠٠.

وشوهد عجل البحر البني اللون لاخر مرة في فرنسا سنة ١٩٥٢ ومنذ ذلك الحين قتل هذا الحيوان او ابتعد نتيجة للتلوث او لانه طورد من جانب الصيادين الذين يعتبرونه عدوا بسبب شهيته للاسماك. ويعيش عجل البحر هذا الذي يعرف بسهولة انقياده الان على مقربة من سواحل شمال افريقيا واليونان على الرغم من ان بعضا منه شوهد على مقربة من السواحل الجنوبية لايطاليا وعند سواحل موريتانيا.

وسيتركز المشروع الفرنسي الذي ينتظر ان يبدا قبل نهاية هذه السنة في محاولة انقاذ مجموعات عجل البحر الاكثر تعرضا لخطر الانقراض عند سواحل شمال افريقيا.

ووافقت اليونان في خطوة موازية على تقديم مواقع محمية توفر امنا مؤقتا للحيوان المهدد.

وكما كان الحال مع محاولات صيد حيوانات الباندا في غابات الصين الغربية والجمع بين ذكورها واناثها للتوالد فان مشروع انقاذ عجل البحر محفوف بصعوبات علمية جمة.

وتقول السيدة اوليفييه ان علينا اولا ان نحل مشكلة سياسية هي صيد عجل البحر في مناطق اجنبية.

واضافت تقول ان على العلماء بعد ذلك العثور على ١٢ عجلا ستة منها من الذكور والاخرى من الاناث قابلة للتوالد وارسالها الى احواض للتوالد في مركز ابحاث بحري في مدينة انتيب الواقعة على البحر الابيض المتوسط.

وقالت اننا لسوء الحظ لا نعرف غير القليل عن هذه الفصيلة وعلينا اولا ان ندرس دورتها الهرمونية وكل شيء عن علم الاحياء المتعلق بها.

وكانت الاحواض قد بنيت في الاصل لتوالد الدولفين "الدرفيل" ولكن لا بد ان تكون صالحة لتوالد عجل البحر واذا سارت الامور على ما يرام فان مواليد العجل سينقلون في سن مبكرة الى حديقة الحيوانات في بور كرو لتربي فيما يشبه الاسد.

وتقول السيدة اوليفييه ان محاولات صيد الحيوان ودراسته ستكون اكثر سهولة بسبب سهولة انقياده.

عملاق صيني عمره مليون سنة واكثر

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بعثة من العلماء الصينيين في ابحاث العصر الحجري اكتشفت الشهر الماضي بقايا متحجرة لميتة لعمالقة يرجعون الى ما يتراوح بين مليون الى ١٠ مليون عام للانسان الاول في شكله بين القرد والرجل البدائي في اقليم سيشوان/ الجنوب الغربي/

وتم العثور على اولى البقايا المتحجرة في سيشوان داخل مغارة على عمق ٨٠٠ متر من مستوى سطح البحر في قطاع ووشان شرقي الاقليم التي ضمت ايضا بقايا لعشرين نوعا من الثدييات والزواحف ترجع الى العصر الثلثي اي ما يتراوح بين مليون و ٦٥ مليون عام.

وذكر الباحثون ان الاكتشاف الجديد يسهم في الدراسات الصينية لابحاث العصر الحجري وعلم الانسان والجيولوجيا بشان اصل وشكل المنطقة المتاخمة لنهر اليانجتسي.

وترجع اولى بقايا "انسان بكين" الى حوالي ٥٠٠ الف علم وقد اكتشفها في العشرينيات بضاحية بكين الاب اليسوعي الفرنسي تيلار دي شاردان.

زوجها على علاقة بامرأة اخرى.. ولا تعترض



● روي شنايدر بطل فيلم الفك المفترس في حياته امراتان.. زوجته وحبيبته وكلاهما يعرفان بعضهما ويعرفان العلاقة.

يقول روي: لا يوجد هناك اي خطا في ان تحب امراتين ولا غرابة في ذلك.. فانا احب زوجتي واحترمها ولا يوجد خطة لدي لتطليقها وفي نفس الوقت احب صديقتي ولا اخفي هذه العلاقة. وهما سعيدتان جدا لانهما يعرفان انني احبهما ولا اخفي عنهما اي شيء.

روي شنايدر في الحادية والخمسين من عمره اما صديقته والتي يدعوها حبيبته فهي الممثلة الشقراء برنيدا كينغ وعمرها ٢٧ سنة وقد بدات علاقتها بروي منذ ستة تقريبا عندما كان في لوس انجلوس، اما زوجته فهي سنشيا - ٢١ سنة - وهي مخرجة سينمائية تعيش في نيويورك سيتي وهي تعرف ان زوجها على علاقة مع برنيدا.

يقول روي: لقد تقاسمت الحياة مع سنيشيا لمدة ٢١ سنة ولدينا اسلس متين للحب وصداقة لا يستطيع احد ان يحطمها وانني لا انكر انني على علاقة بالممثلة برنيدا واحمد الله على ان زوجتي تعرف ذلك ولا تعترض.

تقول برنيدا التي سبق لها ان ظهرت في فيلم روكي ٢: انني احب روي وهو رجل مدهش وكريم ولا اعتقد ان هناك رجلا يستطيع ان يملا الفراغ الذي في قلبي مثله.. واعرف انه متزوج وزوجته تعرف عن علاقتي به.. وانا سعيدة.

في الطفيلة فرقة فنية جديدة

● تم تشكيل فرقة فنية جديدة للفنون الشعبية/المسرحية في نادي الطفيلة الثقافي الرياضي تحمل على عاتقها النهوض بالفن الشعبي والفولكلور المحلي وسوف تبدا الفرقة نشاطاتها بالمشاركة في الاحتفالات باليوبيل الذهبي لصاحب الجلالة.

وتم تكوين الفرقة من نضال زغابية رئيسا عادل حوامدة وزياد حوامدة وسليمان حوامدة ومحمود زنون ولؤي مراق وسمير زوابعة وعادل عطيوي وحسين فريحات اعضاء.

نساء العالم يتحدن لمكافحة المخدرات

التقت زوجات رؤساء دول متطورة ونامية مرتين خلال الاشهر الستة الماضية في الولايات المتحدة استجابة لدعوة من عقيلة الرئيس الاميركي نانسي ريغان للاستماع لاقوال الخبراء ولتبادل المعلومات حول برامج هدفها مكافحة مشكلة تعاطي المخدرات المتفاقمة من قبل الاحداث في جميع ارجاء العالم.

واجتمعت ثلاثون قرينة رئيس دولة في مقر الامم المتحدة خلال دورة الذكرى الاربعين لتاسيسها وقبل ذلك اجتمعت سبع عشرة سيدة في واشنطن ومدينة اتلانتا (في ولاية جورجيا) في شهر نيسان للاستماع لاقوال الخبراء حول مكافحة المخدرات ولممثلين عن اولياء وجمعيات الشباب حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المترتبة عن تعاطي المخدرات وحول مشاريع تم انشاؤها اما لمساعدة الشباب على انهاء ادمانه او للامتناع عن تعاطيها.

وقد وصفت نانسي ريغان مؤتمري المخدرات بانهما مجهود يبذل بين ام وام. وقالت في هذا الصدد: "عبر التاريخ وفي اوقات الازمات، اتحدت النساء كامهات مهتمات بمصير اولادهن. ويبين التاريخ ان الامهات العاملات معا قادرات على حل بعض من اصعب المشاكل. والامر اشبه بقول طالما استعملته وهو ان المراة تشبه كيسا فانت لن تتحقق من قوته الا بعد اختباره في الماء الساخن." ونحن كامهات وجدات ومواطنات مهتمات جميعنا في وضع اختبار ساخن بالنسبة لمشكلة تعاطي المخدرات.

البريطانيات يلاحقن الرجال المزعجين

● مانشستر - انشات النساء العاملات بمجلس بلدية مانشستر في شمال انجلترا فريق حراسة لمطاردة زملائهن الرجال الذين يضايقونهن.

وقالت متحدثة باسم هؤلاء النسوة امس ان الملصقات والتقاويم انتزعت من على حوائط المجلس في الحملة الصارمة التي شنتها النساء على المضايقات التي يتعرض لها في مقر عملهن وسوف يكتبن اسماء الرجال المزعجين بالطلاء على الحوائط للتشهير بهم.

الجنود الصينيون يحبون "النعومة"

ذكرت صحيفة تشاينا ديلي ان مجموعة من الجنود الصينيين يريدون امدادهم بكريم للوجه من اجل الحفاظ على نعومة بشرتهم وازالة التجاعيد.

وقالت الصحيفة ان بعض الجنود كتبوا رسالة الى مصنع ادوات التجميل في بكين يطالبون فيها بامدادهم ببعض مواد التجميل.

معلومات عامة

● لا شك انك سمعت بالفلاشا..لكنك من المؤكد تود لو تعرف الشيء الكثير عنهم.. الفلاشا او يهود الحبشة كما يطلق عليهم قبيلة من اصل "حام" تنتمي اصلا الى جالا الذي اعتنق الدين اليهودي وادعى انه ينحدر من القبائل اليهودية العشر التي نزحت من الارض المقدسة، وتذكر رواية اخرى انهم اجداد "منليك" الابن المزعوم لسليمان من ملكة سبا ولا يعرف بالضبط تاريخ اعتناقهم اليهودية. فمن قائل في عهد سليمان ومن قائل في ايام الاسر البابلي وثالث يقول في القرن الاول المسيحي، ويعيش الكثيرون من الفلاشا في قرى خاصة بهم فاذا وجدوا في مدينة اسلامية او مسيحية انعزلوا في حي بمفردهم، وهم يدعون ان ملوكهم انحدروا من سلالة داود ولكن بانقراض الاصل الملكي خضعوا للمملكة الحبشية ولكنهم لم يختلطوا بالاحباش ولم يتزوجوا من اجانب قط، ولا يمارسون تعدد الزوجات، كانوا مهرة في الزراعة وصناعة الفخار والمصنوعات الحديدية والاقمشة.

ممنوع استخدام السيارات الرسمية للاغراض الخاصة

● نشرت جريدة الواشنطن بوست نبا مفاده ان زوجة دونالد ريكن وزير الخزينة الاميركي، قامت باستخدام سيارة الوزارة الرسمية في ٧٥ مناسبة خلال العشرين شهرا المنصرمة، معظمها شخصية.

وتقول المصادر ان التحقيقات جارية بهذا الشان.

ولكن وزير المالية دافع عن تصرف زوجته في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا، قال فيه.

ليس هناك ما يستدعي دفع مبلغ للخزينة نتيجة ذلك، لانني اعلم بان زوجتي لم ترتكب خطا، وكل ما قامت به كان ضمن الخط الذي نفهمه من سياسة الحكومة.

وصرح السناتور "ويليم بروكشماير" العضو الديمقراطي بانه سيقوم بالطلب الى السيد ريكن اعادة نفقات ذلك اسوة بالسيد ويليم شمث المدعي العلم الاميركي الذي قام باعادة مبلغ قدره ١١ الف دولار الى الخزينة بعد ان قامت وزارة العدل بالتحقيق حول ادعاء زوجته باستخدام السيارة الرسمية للاغراض الشخصية.

حظك اليوم

- تلتقي باحد افراد العائلة بعد فراق طويل.

عالم غريب

● اطول اسم نسائي في العالم كان لانسة من هونولولو عاصمة هاواي، حيث يتالف اسمها من ٩٤ حرفا وهو يصف الزهور المدهشة التي تنبت في الجبال والوديان وتعطر اجزاء هاواي ويناديها اختصارا الانسة "لي" وهو من اقصر الاسماء.

***

● المراة الاكثر طلاقا في العالم هي الاميركية بيفرلي فينا افيري حيث تزوجت وطلقت ١٦ مرة كان اخرها عام ١٩٥٧ وقد صرحت عند خروجها من المحكمة بانها كسرت انوف خمسة رجال من ازواجها السابقين في معارك خاضتها معهم.

***

● خلال انتشار رقصة "التويست" بقيت الانجليزية كاتي كونولي عام ١٩٦٤ ترقص لمدة مائة ساعة وساعتين دون انقطاع رغم ما في هذه الرقصة من حركات عنيفة متعبة.

***

● ادق خصر نسائي كانت تملكه الانسة الفرنسية بولار التي ولدت سنة ١٨٨١ وتوفيت سنة ١٩٣٩ وهي صديقة الاديبة الفرنسية كوليت وبلغ مقياس خصرها ٣٣سم وكانت الملكة كاترين دي ميديسيس تطلب من سيدات عصرها جعل خصورهن بهذا المقياس لانه الافضل والاجمل.

(الليزر) على الطريقة الكويتية

◆◆ اجريت في مستشفى ابن سينا بالكويت اول عملية جراحية من نوعها في المنطقة تستخدم فيها اشعة الليزر في علاج الاورام السرطانية.

وقام باجراء العملية الدكتور عباس رمضان اخصائي جراحة المخ والاعصاب بالمستشفى وهو اول طبيب كويتي يختص بهذه الجراحة، واستغرقت العملية ثلاث ساعات تم خلالها استئصال ورم سرطاني في قاع المخ لشاب في السابعة عشرة من عمره.

وكان الشاب قد اصيب بشلل نصفي في الجهة اليسرى من جسمه وشبه غيبوبة افقدته حاستي السمع والنظر ونصحه الاطباء بعدم اجراء اي عملية حتى لا تتعرض حياته للخطر، لكن التقارير تشير الان الى ان الوضع الصحي للمريض جيد وهو يرقد في العناية المركزة بمستشفى ابن سينا

الرياضة والشباب

نبض قلم

في الكرة الطائرة (حبة) تحولت الى (قبة)

لا نعتقد ان سوء احوال الارسال والاستقبال الذي تحمله خيوط الشبكة الموصلة بين اتحاد الكرة الطائرة ومركزي الزرقاء والبقعة. قد تفاقمت واصبحت (ازمة) ولا نظن ان الامر قد انتهى ووقعت (الفاس في الراس) كما يقول المثل .

فان الاتحاد ورجاله والمسؤولين في المركزين، مدعوون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى التروي والنظر الى اسباب (برودة) العلاقات وفتورها بموضوعية اكثر ومكاشفة اشمل هدفهما صالح اللعبة والصالح العام.

اننا نرى ان لقاء يضم الاطراف المعنية، لبحث (الحبة) التي تحولت فجاة الى (قبة) يفيد ويفيد وكفيل باعادة الدفء الى اوصال اللعبة واسرتها وكوادرها .

فهل من تحرك في هذا الاتجاه، بين افراد الاسرة، هدفه اللعبة والمصلحة العامة، لتضييق الخناق ونكتم انفاس الفتنة والانشقاق ؟! نرجو ذلك !!

● عبدالمنعم ابو طوق .

الأسبوع ١٢ من الدوري الممتاز لكرة القدم

الجزيرة يواصل تقديم عروضه القوية ويتقدم على حساب العكارمة

اليوم موقعة متميزة بين الوحدات الطموح والقادسية الباحث عن الأمان

تحول امس لاعب مجهول تماما الى لاعب مشهور على حساب عين كارم، حينما ساهم في تحقيق نقطتين غاليتين للجزيرة من خلال هدفين سجلهما في المباراة التي انتهت جزراوية ٣/١ والتي اقيمت على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع ١٢ من الدوري الممتاز لكرة القدم.

محمود ابو طوق، لاعب صاعد، ارتدى الفانيلة الحمراء يوم امس لاول مرة، فاذا به يلفت الانظار بهدفه الافتتاحي، ثم جذبها لتتركز عليه حينما سجل الهدف الثالث للجزيرة بعدما كان عصام التلي يحرز هدف التعزيز الاول.

مع الدقيقة الاولى من الشوط الثاني كان خالد طنوس يسجل هدف اثبات الوجود للعكارمة واهدر ابن عمه بسام فرصة اشعال المباراة حينما سدد الكرة التي نفذها من ركلة جزاء على مقربة من الريشة الذي التقطها بثبات.

اليوم يشهد ستاد عمان مباراة حامية الوطيس طرفاها الوحدات والقادسية. اولهما يسعى بكل جهده كي يبقى قريبا من الصدارة فلا يفقد مزيدا من النقاط، والاخر يحتاج الى جرعات اخرى تحفظ له الدفء في الشتاء القادم لكيلا يجد نفسه يجاهد من اجل البقاء بعدما كان من فرق المقدمة في المرحلة الاولى.

الجزيرة/٣ عين كارم/١

● ارتقى الجزيرة خطوة كبيرة نحو الامام بعد ان ارتفعت نقاطه ومعنويات لاعبيه وجمهوره الذي خرج سعيدا، بالاهداف الثلاثة التي سجلها نجومهم بظرف "١٩" دقيقة فقط في مرمى العكارمة ومعها واصلوا تقديم عروض مقنعة.

فقد امتدوا في الشوط الاول نحو مرمى عين كارم وتميز اداؤهم بالمرونه في تبادل الاماكن والمساندة الدائمة من ظهيري الجنب سرور وخاطر في الوقت الذي كان فيه دعيبس وطه والنوباني والقاضي يقومون بواجباتهم الدفاعية والهجومية على اكمل وجه، واستغلوا ضعف الجبهة الدفاعية اليسرى للعكارمة فجاءت معظم هجماتهم من هناك فاثمرت عن هدف للاعبه الصاعد ابو طوق الذي تحرر من الرقابة الدفاعية بعد ان فرضت عليه في وقت متاخر واربك المدافعين لكنه لم يجد معينا له بعد ان بقي الحمصي بلا مستواه. ولو "تروى" حلمي والكيالي الذي شارك في الشوط الثاني قليلا امام مرمى عين كارم لاضافوا المزيد من الاهداف بعد ان واجه كلاهما المرمى بلا رقيب اكثر من مرة وفي معظم الحالات انهوا الهجمات بتهور شديد فارسلوا الكرات نحو المدرجات..!

اما عين كارم فقد ظهرت خطوطه غير متراصة فدفاعه سهل الاختراق من كافة المحاور ويبدو انهم شعروا ان حارسهم الحمزة قد طعنهم حينما كان يرتبك لحظة الهجمات الحمراء وحاول مدربه اصلاح ما يمكن من اخطاء لاعبيه فدفع باكثر من ورقة على خطوطه الثلاثة لكنها لم تقطف ثمارها رغم ان اداء فريقه بشكل عام ارتفع رويدا في الشوط الثاني بعد ان سجل طنوس هدفا مبكرا ولو سجل بسام طنوس هدفا من ركلة الجزاء التي منحت له لتغير الوضع بالتاكيد.

اهداف المباراة

● في الدقيقة "٢٦" ارسل خاطر ظهير الجزيرة المتقدم كرة عرضية امام مرمى عين كارم، خرج الحمزة من مرماه واحتضنها وحينما هم "بالهبوط" سقطت الكرة ليتابعها محمود ابو طوق في المرمى الخالي.

– في الدقيقة "٣٥" تسلم حلمي "هدية" المغربي من الجهة اليسرى فمررها "الكرة" امامية داخل منطقة الجزاء فتابعها عصام التلي المساند واركنها في الشباك لحظة خروج الحمزة من مرماه.

● في الدقيقة "٤٢" ارسل دعيبس كرة امامية نحو داخل منطقة الجزاء، فشل هاني عبدالرحمن مدافع عين كارم في معالجتها فحاول حارسه الحمزة معالجتها لكن ابو طوق سبقه وحولها "لوب" في المرمى الخالي.

● في الدقيقة "٤٧" نفذ محمود ناصر الكرة من ركلة حرة وارسلها عرضية امام مرمى الجزيرة ارتقى لها خالد طنوس وحولها براسه على يسار الريشة حارس الجزيرة.

● ادار المباراة الحكام: الرحال، العزازي، بسام حبيب الله.


● خالد طنوس يسدد براسه الكرة دون مضايقة ليسجل هدف العكارمة الوحيد.

"عدسة يوسف العلان"

اليوم الوحدات والقادسية

● في مباراة الذهاب تعذب الوحدات قبل ان يحقق فوزا على القادسية بهدف يتيم سجله محمد المشة، بيد ان القادسية خاض تلك المباراة وهي الاولى التي يلعبها في الممتاز، وبعدها اخذ عقد القادسية بالترابط اكثر فاكثر وصعد الفريق بقوة نحو مواقع متقدمة، فحقق الفوز على فرق عريقة واحرج فرقا قوية، فهل يواصل القادسية اليوم انطلاقته ام يخمدها الوحدات؟

فريق القادسية يمتاز بلياقته العالية وهو يميل الى تنفيذ طريقة ٤:٤:٢، واضحى في الاونة الاخيرة يطبقها بنجاح لان رباعي خط الوسط يتقن واجباته ويميل اثنان منهم هما حسن جاد والصالحي الى تشكيل قوة هجومية ضاربة بانطلاقتهما السريعة لاسناد بدر وقطاطلة وغالبا ما يركزان على محاور الاجنحة ليرسما منها هذه الانطلاقات.

الوحدات لن يعطي قوة القادسية هذه، اهتمامات كبيرة، قدر ما سينفذ خطة سريعة يمكن ان تكون بروفة لنهائي الكاس، وعليه فان هجمات اصحاب الزي الاخضر ستبدأ من العمق ويتولى عموري وعساف مهام اساسية فيها، ولن يقف عمر سلامة، وخالد والشدفان في دور المتفرج خصوصا بصنع الهجمات لان اسلوب القادسية السريع يقتضي معالجته بالسرعة والخطط الذكية الخادعة، ولعل الوحدات وهو مقبل على هذه المباراة سيكثر من التمرير القصير والاستفادة من سرعة بلعاوي ومكر المشة ان اشترك.

على العموم القادسية يمنح مدافعيه ادوارا بارزة في فرض الرقابة ويطلق لهم حرية المعاونة الهجومية، وهم اي مدافعو القادسية يتقنون افشال الكرات الطويلة، يدير مباراة اليوم الحكام اسحق، السكران، عدنان.

همسات رياضية

■ عزا البعض اسباب موجة التمرد التي اجتاحت العديد من الفرق العربية مؤخرا، الى ضعف الوازع الخلقي، وسطوة الجشع والطمع التي ادمت القلوب والجيوب معا، واضيف الى ذلك ما تعانيه من ضبابية النظام الرياضي الذي تدير به دفة الامور في انديتنا كنظام هلامي الشكل والمضمون يصعب بل يستحيل ضبط عقاربه !

واذا كانت بعض تلك الاندية قد سقطت فريسة تحت سنابك الخيول الجامحة من اللاعبين المدللين وحاولت تغليف رضوخها بالقرارات المطاطية والتلاعب بالالفاظ والعواطف معا لتبرير سلوكها، فان فئة اخرى واجهت الواقع المر بجراة وشجاعة وتصدت لعلاج الموقف بالحسم رافضة للابتزاز كاسلوب تعامل ممجوج، فتمنطقت بسلاح الناشئين الفعال وشهرته في وجه المتمردين، ولان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فان درجة النجاح التي تحققت كانت مشجعة للاخرين ان يقتدوا بها انتصارا للمبادىء والقيم التربوية التي ما وجدت الرياضية اصلا الا لترسيخها ونشرها !

ان الخطر الداهم وتقويض البناء سوف يبقى ضاغطا وبقسوة يهدد مستقبل العمل الرياضي ما دمنا نتمسك بنظام مهترىء متأرجحا بين اللاهواية والاحتراف، ونهمل قاعدة الناشئين ونتقاعس في البحث عن المواهب وتعتمد على الاحد (عشر كوكبا) ونلهث خلف نتائج خادعة تخدرنا مظلتها الخردة وتأسرنا قشورها التي تتخفى تحتها مياه آسنه قد تجرفنا بتيارها المفاجيء او نسقط في رمالها المتحركة !!

ان الضرورة ملحة لاجراء مراجعة شاملة لذلك النظام واعادة الحسابات بصدده وصولا الى نظام اكثر واقعية وموضوعية يحدد طبيعة العمل.. فهل نفعل ؟ اننا نأمل ذلك

■ والشيء بالشيء يذكر فان مدير المنتخب الوطني لالعاب القوى قد اصاب كبد الحقيقة حينما اعلن توجه الاتحاد نحو قطاع الناشئين وتركيز العناية الفائقة لهم بهدف خلق جيل من المتسابقين مسلح بالكفاءة تدعم به مستقبل اللعبة ونضيء دربها بالامل والرجاء لغد افضل !

لقد اهدرنا طويل وقت في تشرذم العمل في ظل جهاز تدريب شبه متفرغ وبددنا جهدا لا ينكر من الاتحاد حينما رمينا بكل ثقلنا على نفر من اللاعبين حالت ظروف العديد منهم دون المواظبة والاستمرار لتطوير المستوى، فاغفلنا الصف الثاني ذخيرة للطوارىء واضعنا فرصة استثمار الصحوة وذلك الدعم الذي اكتسبته هذه الرياضة بتحركاتها الايجابية !

الاتحاد لا بد وانه استشعر ضرورة سلوك الطريق السليم من حيث اختيار نخبة من الناشئين يندمجون بتدريب مقنن وفق خطة طويلة المدى مبرمجة مرحليا، موفرالهم اقصى الامكانات ليكون الانجاز طموحا والعطاء مخلصا !

قد تكون المهمة صعبة بعض الوقت نظرا لفقر الرياضة المدرسية لكنها على كل ليست مستحيلة اذا تسلحنا بالصبر ولم نتعجل النتائج، وأن نخسر اذا حاولنا فان الامر على وجاهته يستحق ان نبادر لانتهاجه لرفد العاب القوى بالدم الجديد بعد ان استنزفنا الجيل الذي لا نبخسه حقه في البذل !

● قرأت

التأخيـر في العدالة نوع مـن الظلـم ؟؟!!

بسام هارون ـ القاهرة

الاندية الرياضية تستعد للاحتفال باليوبيل الذهبي


● ابو الطيب يتباحث مع مندوبي اندية محافظة العاصمة في امور المشاركة باحتفالات اليوبيل.

● ترأس السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب امس، في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة الاجتماع الذي حضره ممثلو نحو ٣٥ ناديا رياضيا من عمان وقد تم الاتفاق على دور الاندية الرياضية والشباب في الاحتفال الذي يقام بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين، وستكون انطلاقة مسيرة شباب الاندية والرياضيين والمجموعات الكشفية من جسر القصور/اوتستراد النزهة في الساعة الثانية عشرة ظهرا، باتجاه شارع الاستقلال الى دوار الداخلية ثم التوجه الى ستاد عمان الدولي، حيث تمثل المسيرة هذه التي سيشارك بها العمال من المصانع المختلفة نحو ٦ آلاف شخص وذكر السيد ابو الطيب في معرض حديثه ان المسيرات الشعبية ستنطلق من ثلاثة محاور اخرى ايضا على النحو التالي:

– الاولى: من امام مبنى امانة العاصمة القديم مرورا بشارع السلط فالعبدلي وقوامها طلاب وشباب جبال الجوفة والتاج والمصدار.

– الثانية: من مجمع العبدلي الى الستاد – الثالثة: من كلية الحسين الى البوابة رقم ٣ بمدينة الحسين للشباب.

– من ناحية اخرى تم الاتفاق على ان يشارك عدد من الرياضيين في العرض الذي يقام بالستاد عصرا وفي مقدمة الرياضيين منتخب كرة السلة ومائة رياضي يمثلون مختلف الالعاب الرياضية بالزي الرياضي ومائة كشاف.

● بطولة الاسكواش الاحتفالية باليوبيل:

الاقوياء بلغوا الدور ربع النهائي والفئات تنتظر صراع الابطال اليوم

● بلغ الاقوياء الدور ربع النهائي لبطولة الاسكواش الاحتفالية باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين التي تقام مبارياتها على ملاعب مدينة الحسين للشباب فيما انتهت مباريات الدور قبل النهائي لفئات الاعمار المختلفة ولم يتبق سوى اقامة النهائيات مساء اليوم، وتاليا نتائج المباريات التي اقيمت امس:

● فئة ١٣ سنة:

– فاز مهلب مرار على وديع قعوار ٢/١ وفاز منتصر ابو الطيب على يسار صوفان ٢/٠ في مباراتي الدور قبل النهائي.

● فئة ١٦ سنة:

– فاز يزيد عدس على سراج ديلب وطارق كلمات على عمر عطية ٣/١ (في كلتا مباراتي الدور قبل النهائي).

● فئة ١٩ سنة:

– فاز بنتيجة ٣/٠ كل من اياد كمال ومهند مرار على الياس حداد وعامر النجداوي، ويلتقيا المباراة النهائية.

● فئة الرجال:

– (انتهت جميع مباريات دور الـ ١٦ بنتيجة ٣/٠).

– فاز حامد السعيد على حازم عدس وشاغلي كيال على معتز المصري ورافع شاهين على فواز الشعلان ورمزي الزين على وليد متكو وسمير مرقص على مهدي جردانة وهلال بركات على معتصم عدس ومازن صوفان على خضر صنوبر ووائل طبلت على مهدي الزين.

● الدوري العام للكرة الطائرة:

بانسحاب الزرقاء والبقعة خلت الساحة تماما للوحدات والحسين

● كشف تخلف مركزي الزرقاء والبقعة امس عن ملاقاة الوحدات والجزيرة في المباراتين المقرر اقامتهما بقصر الرياضة.. ان الساحة قد خلت تماما لقطبي اللعبة فريقي الوحدات ومركز الحسين لممارسة لعبة الكراسي بينهما في مشوار الدوري العام للكرة الطائرة، وان الساحة ستخلو تماما لهما دون اي مزاحمة او منافسة فخسر كل من الزرقاء والبقعة مباراتهما الثانية بالانسحاب ٣/صفر في حين خطا فريق مركز الحسين خطوة جديدة حين اجتاز امس فريق عزمي المفتي بعد مباراة اتسمت بالندية كون ان فريق مركز الحسين اشرك عددا من اللاعبين الناشئين بقصد اكتساب الخبرة الميدانية.

وان كانت نتائج الاشواط الثلاثة المعلوبة مقبولة ومعقولة بالنسبة لفريق عزمي المفتي فانه لم يتمكن من كسب اي شوط من اشواط اللقاء رغم ان الفرصة كانت مواتية له، في الشوط الثاني من المباراة غير ان اللاعبين الاساسيين بالفريق اسماعيل وفواز والعسود حسموا الشوط قبل ان يصل اليه فريق المفتي رغم كل المحاولات القوية التي قام بها عصام جمعة.

لعب فريق الحسين معتمدا على العسود بالاعداد وشاب اللقاء فتور رغم الندية اذ كان فريق الحسين يلعب مرتاحا معظم فترات اللعب كونه "ضامنا" نتيجة اللقاء الذي انتهى لصالحه ٣/صفر بواقع ١٥/١١، ١٥/١٣، ١٥/٩.

● كوتة يجلد الصد الثنائي لمركز المفتي ليحقق نقطة لفريقه.

● ضاحية مكتب البتراوي للبنات

● سيطرت مدارس الضليل الاعدادية والثانوية على سباقي مكتب تربية البتراوي للبنات واللذين اقيما امس حيث فازت ببطولة الفردي والفرق وبدا السباق من مثلث مصنع الاسمنت وانتهى في مدرسة الضليل وبلغت مسافته للمرحلتين ٥ كم وتاليا النتائج:

★ المرحلة الثانوية:

● الاولى نجاح خليل/الضليل، الثانية ندية حسين/الضليل، الثالثة منوة يوسف/الجديد الاولى، الرابعة خولة كريم/الضليل، الخامسة تحية شحادة/الضليل.

– بترتيب الفرق فازت الضليل بالمركز الاول والثاني الزرقاء الثانية والثالث الزرقاء الاولى.

★ المرحلة الاعدادية:

● الاولى ايمان صبحي/الضليل، الثانية فرجة ناصر/اسكان الهاشمية، الثالثة مهندة حسين/الضليل، الرابعة عطاف سليمان/الضليل، الخامسة مريم احمد/الضليل.

– وبترتيب الفرق فازت الضليل الاعدادية بالمركز الاول والهاشمية الاعدادية ثانيا والبيروني الاولى ثالثا.

– وفي نهاية السباق قام الدكتور سعود محمود مدير مكتب البتراوي بتسليم الميداليات والكؤوس للاعبات والفرق الفائزة.

كرة طائرة

هل يجتاز العربي المحطة ويستولي على بطاقة الصعود للثانية

يلتقي في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم فريقا المحطة والعربي في المباراة قبل الاخيرة من الدوري المجزأ الذي نظمه الاتحاد للفرق المتعادلة على المركز الثاني في بطولة الدرجة الثالثة للكرة الطائرة ومن المنتظر ان تاتي المباراة عامرة بالكفاح والندية من الطرفين كون . فوز العربي يمنحه بطاقة الصعود للدرجة الثانية مع فريق صويلح الذي كان قد احتل المركز الاول حيث ان فريق العربي كان قد اجتاز ابن مدينته /اربد فريق الحسين في الاسبوع الماضي. وفريق المحطة الذي يلعب اول مباراتيه اليوم امام العربي يسعى لاجتيازه كخطوة اساسية ليكون له امل في الصعود حين يلاقي فريق الحسين يوم الجمعة القادم في آخر مباريات هذا الدوري الخاص.

التحكام: يدير المباراة الحكام: فاروق نصار، سامي عبد الرحمن، عطية الوحيدي، موسى محسن، احمد العربي.

● كرة قدم:

اليوم الفيصلي والاهلي لتحديد أول مجموعة الوسط تحت ١٧

يلتقي في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب فريقا الاهلي والفيصلي في المباراة الفاصلة بينهما لتحديد اول وثاني مجموعة الوسط والجنوب لفئة تحت ١٧ سنة في كرة القدم حيث تعادل الفريقان بعدد النقاط، وسيصار بعد ذلك الى لقاء الاول منهما مع فريق نادي الحسين. وفي الوقت نفسه يلتقي الثاني بينهما مع فريق الرمثا، اذ ان فريق الرمثا هو اول مجموعة الشمال ونادي الحسين ثاني هذه المجموعة.

● اتحاد كرة الطاولة يصدر جدول الاياب من الدوري العام:

"المتصدر" يلاقي الوحدات الاربعاء القادم والارثوذكسي الاسبوع الاخير

● اصدر اتحاد كرة الطاولة امس، جدول مباريات مرحلة الاياب من بطولة الدوري العام لكرة الطاولة التي تبدأ مبارياتها يوم الثلاثاء القادم بقصر الرياضة وتنتهي يوم الاربعاء ١٨ كانون اول القادم.

وقد اجريت قرعة جديدة لمباريات مرحلة الاياب بحيث يلتقي فريق الجزيرة متصدر الذهاب دون خسارة مع فريق الوحدات ثاني الفرق في الاسبوع الثاني الذي تجري مبارياته يوم الاربعاء القادم كما يلتقي الجزيرة في ختام مبارياته مع فريق الارثوذكسي ثالث الفرق.

● الثلاثاء ١١/١٢ – س ٤,٣٠:

– القوقازي مع الطالبية، الاولمبي مع الارثوذكسي، القلعة مع عمان، الجزيرة مع المدينة، الوحدات مع القادسية.

● الاربعاء ١١/١٣ – س ٤:

– القوقازي مع الارثوذكسي، الطالبية مع عمان، الاولمبي مع المدينة، القلعة مع القادسية، الجزيرة مع الوحدات.

● الثلاثاء ١١/٢٦ – س ٤,٣٠:

– القوقازي مع عمان، الارثوذكسي مع المدينة، الطالبية مع القادسية، الاولمبي مع الوحدات، القلعة مع الجزيرة.

● الاربعاء ١١/٢٧ – س ٤,٣٠:

– القوقازي مع المدينة، عمان مع القادسية، الارثوذكسي، مع الوحدات، الطالبية مع الجزيرة، الاولمبي مع القلعة.

● الثلاثاء ١٢/٣ – س ٤,٣٠:

– القوقازي مع القادسية، المدينة مع الوحدات، عمان مع الجزيرة، الارثوذكسي مع القلعة، الطالبية مع الاولمبي.

● الاربعاء ١٢/٤ – س ٤,٣٠:

– القوقازي مع الوحدات، القادسية مع الجزيرة، المدينة مع القلعة، عمان مع الاولمبي، الارثوذكسي مع الطالبية.

● الثلاثاء ١٢/١٠ – س ٤,٣٠:

– القوقازي مع الجزيرة، الوحدات مع القلعة، القادسية مع الاولمبي، المدينة مع الطالبية، عمان مع الارثوذكسي.

● الاربعاء ١٢/١١ – س ٤,٣٠:

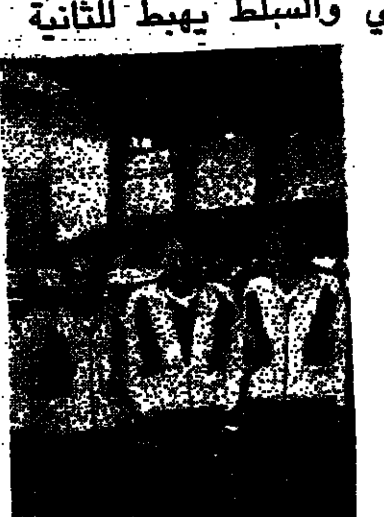
– القوقازي مع القلعة، الجزيرة مع الاولمبي، الوحدات مع الطالبية، القادسية مع الارثوذكسي، المدينة مع عمان.

● الاربعاء ١٢/١٨ – س ٤,٣٠:

– القوقازي مع الاولمبي، القلعة مع الطالبية، الجزيرة مع الارثوذكسي، الوحدات مع عمان، القادسية مع المدينة.

اليوم ختام بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية

الفائز من البقعة والاتحاد يصعد للاولى والخاسر من الهاشمي والسلط يهبط للثانية


● فريق حي الامير حسن.

تسدل الستارة اليوم الجمعة على بطولة الدرجة الثانية بكرة الطاولة بثلاثة لقاءات تبدأ جميعها الساعة ٩,٣٠ بصالة تدريب كرة الطاولة بجانب ستاد البتراء.

المباراة الاولى يلتقي فيهافريق حي الامير حسن الذي تاكد صعوده الجمعة الماضية للدرجة الاولى مع فريق المفرق الذي انتهت اماله بالصعود اثر خسارتيه امام الاتحاد ١/٥، وامام البقعة ٢/٥. ويتطلع فريق حي الامير حسن للفوز كي يظفر ببطولة الدرجة الثانية لان خسارته تجعله يلعب مباراة فاصلة مع الفائز من الاتحاد والبقعة.

المباراة الثانية يلتقي فيها فريق البقعة مع الاتحاد وكلاهما خسر امام حي الامير حسن والفائز منهما سيصعد برفقة حي الامير حسن الى رحاب الاولى.

اما المباراة الثالثة فهي على الهبوط بين فريقي السلط والهاشمي والخاسر سيرافق فريق مركز اربد الذي تاكد هبوطه بسبب عدم مشاركته في المباريات الى الدرجة الثالثة.

احتفالا باليوبيل

بطولة بكرة الطاولة ينظمها اليوم مركز شباب المفرق

تبدأ صباح اليوم بطولة كرة الطاولة لمراكز جرش، المفرق، عجلون، الرمثا والزرقاء، وينظم هذه البطولة مركز المفرق بمناسبة احتفالاته باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين وسوف تقام المباريات في قاعة مركز المفرق.

هذا وقرر المنظمون اقامة المباراة النهائية في الساعة ٤ من بعد ظهر اليوم تحت رعاية السيد محمد اليوريني مدير بنك البتراء في المفرق والذي تبرع بكاس البطولة.

اليوم اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة ببطولة يرموك الشونة الكروية

● يعقد صباح اليوم في مبنى نادي يرموك الشونة اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة في البطولة الكروية للناشئين تحت سن ١٧ سنة التي سينظمها نادي يرموك الشونة احتفالا باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين.

– هذا وتشارك فرق الطرة، حسين المفرق، الشهيد عزمي المفتي، بالاضافة الى يرموك الشونة.

المفكرة الرياضية

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

■ الدرجة الممتازة:

– الوحدات + القادسية – ستاد عمان – س ٢,٣٠.

■ بطولة سن ١٧:

– الاهلي + الفيصلي – م. البتراء – س ١.

■ بطولة الشركات:

– مناجم الفوسفات + شركة حسام – البتراء – س ٨.

– البنك العربي + الخدمات السريعة – البتراء – س ١٢.

– شركة التبغ + البنك المركزي – البتراء – س ١٠.

– سكة حديد العقبة + نقابة الاطباء – ستاد عمان – س ١٠.

– بنك الاسكان + هوليدي إن – ستاد عمان – س ٨.

– مؤسسة النقل + سلطة الطيران – م. الهاشمي – س ١٠.

● كرة الطائرة:

■ ابطال الدرجة الثالثة:

– المحطة + العربي – صالة رم – س ١.

● كرة الطاولة:

■ الدرجة الثانية:

– البقعة + الاتحاد – صالة تدريب المدينة – س ٩,٣٠ صباحا.

– حي الامير حسن + المفرق – صالة تدريب المدينة – س ٩,٣٠.

– السلط + الهاشمي – صالة تدريب المدينة – س ٩,٣٠.

دوري الكرة في الكويت

اليرموك يفاجيء العربي ويفوز عليه ١/٠

فاجأ فريق نادي اليرموك فريق العربي وفاز عليه ١/٠ في مباراة كرة القدم للدوري التمهيدي الذي اقيم في الكويت ولعب فريق اليرموك مباراة جيدة المستوى.

اما الصليبخات فقد فاز على خيطان ٢/٠ وبقيت له مباراة مؤجلة.

بكرة اليد

الجيش العراقي يفوز على الشرطة

فاز فريق الجيش على فريق نادي الشرطة ٢٤/٢٢ في مباراة كرة اليد التي اقيمت بالعراق ضمن الدوري لاندية الدرجة الاولى وانتهى شوطها الاول ١١/١٠ لصالح الجيش.

الاخبار العربية والعالمية

جميس زغبي يتحدث لـ «الرأي»

الادارة الاميركية تربك جهود العرب الاميركيين لدفع الموقف الاميركي نحو تحقيق العدل

عمان - الراي - قال الدكتور جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي بواشنطن ان الولايات المتحدة تلعب دورا مربكا بالنسبة لجهود العرب الاميركيين الذين يحاولون دفع الحكومة الاميركية للقيام بدور ابرز في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف في تصريح لمندوب الرأي ان الوضع غير المستقر في الشرق الاوسط والخلافات الايديولوجية بين الدول العربية وغطرسة الاسرائيليين عملت على تقويض امال العرب الاميركيين في المساهمة بالوصول الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

ودعا الدول العربية الى اطلاع العرب الاميركيين على الاحداث في المنطقة بشكل منتظم.

وقال ان المواطن الاميركي هو الضحية في العلاقات الاميركية - العربية واكد ان الحكومة الاميركية لا تلقي بالا للراي العام الاميركي الذي لايؤيد جميع خطواتها وتغير كثيرا بالنسبة للشرق الاوسط بعد حادث اختطاف الطائرة الاميركية في بيروت.

وحول موقف الكونغرس الاميركي من مسالة بيع الاردن الاسلحة الدفاعية قال ان ايا من النواب الاميركيين لن يغامر بفقدان مقعده في الكونغرس اثناء انتخابات ١٩٨٦ موضحا ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يصرف سنويا ما يعادل عشرة ملايين دولار للتاثير في الانتخابات الاميركية لصالح اسرائيل.



واكد السيد الزغبي ان هذا لايعني ان يتوقف الاردن عن مساعيه لتحقيق الصفقة وفي الضغط على الحكومة الاميركيه لدفعها نحو التاثير بشكل ايجابي في اتجاه حل سلمي عادل لقضية الشرق الاوسط.

اول حكم اعدام لتاجر مخدرات في مصر

القاهرة - ق.ن.ا - صدر أمس في مصر اول حكم بالاعدام ضد احد تجار المخدرات تنفيذا لقانون العقوبات المصري وتنفيذا لحملة الحكومة المصرية الخاصة باتخاذ عقوبات رادعة ضد تجار المخدرات بعد انتشارها في البلاد بصورة واسعة تهدد المجتمع والاقتصاد المصري بالخطر.

وقد اصدرت محكمة جنايات الاسكندرية الحكم غيابيا ضد مواطن لبناني يدعى اميل يان حاول عام ١٩٨٤ تهريب ستة عشر طنا من المخدرات عن طرق ميناء الاسكندرية قبل حضوره الى مصر.

وكانت وزارة الداخلية قد ضبطت خلال الاسبوع الماضي في نطاق هذه الحملة ٢٦٦ قضية تهريب لاربعة وعشرين كيلو من الحشيش وخمسة عشر كيلو جراما من الهيروين ونصف كيلو من الافيون وكميات من الاقراص والحقن المخدرة.

تنفيذ حكم الاعدام بالام والابن لاشتراكهما بجريمة قتل الأب

عمان - الراي - كتب احمد كريشان - نفذت محكمة الجنايات الكبرى بعمان في تمام الساعة الخامسة من فجر امس الخميس حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق (س.م.م.ن) (٤٠) عاما وولدها (ع.ز.م.ط) (٢٠) عاما نتيجة ارتكابهما جناية القتل بالاشتراك معا على زوجها (ز.م.ع.ط) (٤٧) عاما وذلك في مركز الاصلاح والتأهيل.

وقد تم احضار (س) وولدها (ع) من زنزانتهما في تمام الساعة الرابعة والنصف وهما يرتديان الزي الاحمر، ومن ثم تم تلقينهما من قبل مندوب قاضي القضاة وسئلا عما يريدان فطلبا الاستغفار من الله عز وجل ومن ثم تم تنفيذ حكم الاعدام بهما.

وتعود تفاصيل القضيه الى ان القتيل (ز) كان على خلاف حاد مع زوجته واولاده، بسبب تفريغ الاب قطعة ارض باسم ابنه من الزوجة الاولى وعلاقاته المشبوهة، الامر الذي اغضب الزوجة واولادها واثار حفيظتهم.

وقد قامت الزوجة باشعال نار الحقد في نفوس ابنائها المتهمين الذين ابدوا استعدادهم للتعاون بقتل والدهم، واخذوا يفكرون بالوسيلة، فتارة يفكرون باستعمال مسدسه وتارة بطريقة الخنق، حتى استقر رأيهم على اسلوب الخنق اثناء نوم والدهم.

وفي ليلة ١٩٨٥/١/٥ احتشد المتهمون في احدى غرف الطابق الثاني للبيت وتركوا والدهم يأوي في فراشه في الطابق الارضي للبيت، وقسموا انفسهم الى فريقين وسهروا حتى تاكدوا من ان النوم سيطر تماما على والدهم.

وقد بدأت عملية التنفيذ في منتصف الليل حيث قامت ابنته (هـ) بقطع قطعة من حبل الغسيل، امسكها ابنه (ع) وعمل في وسطها نشطه الموت وتقدموا جميعا بهدوء الى فراش والدهم، حيث رفعت زوجته (س) بيدي الحقد الذي بصدرها رأس زوجها بحنان للمحافظة على انجاح الخطة والوصول الى الهدف ووضعت النشطة من الحبل في عنق الزوج، بينما امسكت ابنته (هـ) وبمساعدة زوجته (س) في احد طرفي الحبل، وامسك كل من ولديه (ع و م) بالطرف الاخر، واخذ كل فريق يشد باتجاه معاكس للاخر حتى اشتد حصار نشطة الحبل على عنق "الاب" النائم حتى فارقته الحياة بهذه الطريقة.

وبعد ان تاكدوا جميعا من موت الاب خططوا ثانية لمتابعة جريمتهم واخفاء اثارها، حيث قامت زوجته بالباس زوجها جميع ملابسه ومن ثم وضعوه على بطانيه ونقلوه تحت جنح الظلام الى مسافة كيلومتر واحد حتى وصلوا الى نقطة تقع ضمن حدود بلدية قرية حكما ودحروا الجثة عن البطانيه وعادوا ادراجهم الى البيت.

وفي مساء ١٩٨٥/١/٦ تم العثور على جثة الاب وحضر رجال الشرطة وتبين ان الجثة تعود للمذكور، حيث باشرت اجهزة الامن التحقيق في الحادث مع زوجته واولاده الذين انكروا في بادىء الامر ثم عادوا ليعترفوا جميعا بتفاصيل ما اقدموا عليه حيث اثبتت الخبرة الفنية ان الوفاة نجمت عن الخنق بجسم صلب وبقيت محاكمتهم جارية حتى صدور حكم الاعدام عليهما وتنفيذه فجر امس الخميس.

وقد اشرف على عملية الاعدام كل من السادة محمد المبيضين مساعد النائب العام لمحكمة الجنايات الكبرى وخالد مراد مندوب وزارة الداخلية وسامي الحمود رئيس ديوان محكمة الجنايات والعميد غازي جرار مدير شرطة العاصمة والعقيد احمد الضمور مدير مركز الاصلاح والدكتور طه عزيز مندوب وزارة الصحة والشيخ سليم الزهد مندوب قاضي القضاة.

انحراف طائرة يابانيه الى المجال الجوي السوفياتي

طوكيو - رويتر - قالت الخطوط الجوية اليابانية امس ان احدى طائراتها ضلت طريقها الاسبوع الماضي وعلى متنها ١٣٢ شخصا ودخلت المجال الجوي السوفياتي مما جعل المقاتلات السوفياتية تهرع الى السماء.

وقال متحدث باسم الخطوط اليابانية ان الحادث وقع في ٣١ تشرين الاول بالقرب من جزيرة سخالين وهي المنطقة التي انحرفت فيها طائرة ركاب كورية عن مسارها واسقطتها المقاتلات السوفياتية في ايلول عام ١٩٨٣ مما اسفر عن مصرع ٢٦٩ شخصا.

وقالت الشركة اليابانية ان سهوا من جانب الطيار ادى الى انحراف الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ بمقدار ٦٠ ميلا بحريا شرقي مسارها المحدد.

وقال المتحدث ان اجهزة الرادار اليابانية رصدت مقاتلات سوفياتية تحوم حول الطائرة.

وقد ادرك الطيار في النهاية خطأه واستعاد المسار الصحيح لطائرته دون وقوع اي حوادث اخرى. وقال رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني للصحفيين (انه اهمال محض من جانب الطيار).

ما هي قصة السوفيات الثلاثة مع الاميركيين؟

تباطؤ في مسار العلاقات السوفياتية الاميركية
ريغان يتهم موسكو بتدبير ضربة متعمدة قبيل جنيف

باريس - ا ف ب - يرى كثير من المراقبين ان الحملة الصادرة عن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية على اثر مباحثاته المطولة التي اجراها مع كبار المسؤولين السوفيات في موسكو يومي ٤ و٥ تشرين ثان الحالي وقال فيها ان (الحياة لن تتوقف في منتصف تشرين ثان) تعكس التباطؤ المفاجيء الذي طرأ على العلاقات بين موسكو وواشنطن قبل عشرة ايام فقط من لقاء جنيف.

ذلك ان الشهر الماضي قد حفل بتصريحات مثيرة من جانب كلا المعسكرين في محاولة لخطب ود الراي العام في كل منهما بطرح مقترحات تقابلها مقترحات مضادة في مجال نزع السلاح تحسبا للقاء صوّر على انه سيكون ذا اهمية حاسمة على مستوى العالم كله.

ولكن الانطباع الغالب منذ بضعة ايام هو الاتجاه نحو اعطاء صورة اكثر تواضعا عن هذه القمة التاريخية التي ستكون مجرد لقاء عادي لا يشكل فيه السلام العالمي موضوعه الوحيد وحيث تصبح كل الضربات مشروعه (لزعزعة موقف) الطرف المقابل.

وهكذا لم يتردد الرئيس ريغان في الحديث عن (ضربة ثلاثية متعمدة) دبرها جهاز المخابرات السوفيات لاحراج واشنطن وذلك في تعليقه على هرب السوفيات الثلاثة وسط ملابسات غريبة غامضة ثم عودتهم الى الاتحاد السوفياتي وما اثاره هذا الحادث الثلاثي من بلبلة واضطراب في اجهزة المخابرات السرية والرأي العلم الاميركي.

فقد وقعت هذه الاحداث الثلاثة في غضون ٤٨ ساعة فقط بدأت بلجوء جندي سوفياتي الى السفارة الاميركية في كابول ما لبث ان صرح بانه يريد العودة الى بلاده بمحض ارادته.

وتبعه حادث غريب اخر حين حذا بحار سوفياتي حذو الجندي السابق.. فبعد ان قفز مرتين في نهر المسيسيبي وانتشل في كل مرة ليعيده خفر السواحل الاميركيون الى السفينة.. عاد هذا البحار واعلن رغبته في العودة الى الاتحاد السوفياتي.

ثم كان التغير المفاجيء في موقف مسؤول من جهاز المخابرات السوفياتية هرب منذ ثلاثة شهور ثم اكد على الملأ ان الاميركيين اختطفوه وخدروه.

وفي غمار هذه الاحداث ذات الطبيعة الخاصة قام الكرملين بلفتة حين سمح للسيدة ايلينا بونر زوجة المنشق السوفياتي اندريه سخاروف بالسفر الى الغرب للعلاج. كما لوح الكرملين باحتمال السماح بهجرة اعداد كبيرة من اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة دون معرفة ما اذا كانت هذه اللفتة مجرد دعاية قبل قمة قمة جنيف ام انها تعكس حقيقة نوايا الكرملين في هذا الشأن.

ويلاحظ بشكل عام مبادرة الاتحاد السوفياتي بنشر حديث للرئيس الاميركي للمرة الاولى منذ ٢٥ عاما مع رفضه لمضمون الحديث وحذفه لبعض فقراته.

اما الاتجاه الغالب في الجانب الاميركي فهو التشاؤم بالرغم من حرص البيت الابيض صباح امس الاول على تصحيح التصريحات التي ادلى بها شولتز. اذ قال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان (ثمة خلافات لا تزال قائمة ولكننا حققنا بعض التقدم في تضييق نطاقها).

ولكن مسؤولا امريكيا كبيرا ذكر مساء نفس اليوم ان موقف موسكو المتصلب ازاء (حرب النجوم) وعدم تفهم ميخائيل غورياتشوف للسياسة الاميركية لا تبشر بامكانية نجاح قمة جنيف.

بينما ذكر الرئيس ريغان دون مغالاة ان (اقصى هدف) يأمل في تحقيقه هو تخفيف حدة (الريبة) القائمة بين الدولتين العظميين.

اما الاتحاد السوفياتي (فسيبذل كل ما في وسعه لتحقيق نتائج ملموسة) على حد قول فيكتور تشيبريكوف رئيس المخابرات السوفياتية.

وما ابعد الجانبين اليوم عن الامل في التوصل لحل شامل على المستوى العالمي.

من جهة اخرى صرح فيتالي يورتشينكو الهارب السوفياتي الذي قرر العودة الى الشرق في حديث نشرته امس صحيفة (كومسومولسكايا برافدا) انه قد اقتيد (مخدرا) الى مكتب وليم كاسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية في مقر القيادة العامة لوكالة المخابرات المركزية الاميركية في لانجلي.

واكد فيتالي يورتشينكو.. الذي غادر الولايات المتحدة امس الاول (الاربعاء) في طريقه الى الاتحاد السوفياتي.. ان (الذين عذبوه) كانوا قد استجوبوه في (مخبأ) تابع للمخابرات الاميركية في فريدير-يكسبورج (فيرجينيا) قبل ان يقتاد الى لانجلي.

وذكر يورتشينكو (عندما كانوا يعدونني للقاء وليام كاسي كانوا يخشون ان اقول له اشياء لا يجب ان تقال).

واوضح (لقد كانوا يخدرونني كل يوم ولكن قبل اللقاء اعطيت جرعة اقل من المعتاد).

واضاف (لقد كنت لا اتبين طريقي ولكني اتذكر ان كاسي حدثني عن موضوعات سياسية كبيرة وعن لقاء القمة) الذي سيجمع في التاسع عشر والعشرين من تشرين ثان الحالي في جنيف الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورياتشوف.

وفي حديث ادلى به لمراسل وكالة تاس في واشنطن ردد يورتشينكو الاتهامات القائلة بان وكالة المخابرات المركزية الاميركية اختطفته في روما ثم قامت بتخديره من اجل الحصول على بعض المعلومات.

وتعرضت المخابرات المركزية الاميركية لهجوم بعد ان (عاد الى الشرق) المنشق السوفياتي فيتالي يورتشنكو الذي غادر واشنطن يوم الاربعاء في طريقه الى موسكو.

ويوجه الكونغرس والصحف الاميركية انتقادات شديدة للمخابرات الاميركية بشأن الظروف التي (عدل فيها) المنشق السوفياتي (عن ارتداده) والاسلوب الذي (تتعامل به) المخابرات الاميركية مع المنشقين. وتساءلت صحيفة (واشنطن بوست) في مقالها الافتتاحي كيف (سمحت) المخابرات الاميركية) لنفسها بان تسفه نفسها الى هذا الحد غير المعقول.



العاهل المغربي يجتمع مع خالد الحسن

الدار البيضاء - واع - اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني هنا امس مع السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني.

ولم تذكر المصادر المغربية التي اوردت النبأ اي تفصيلات عن الاجتماع الذي حضره السيد محمد كريم العمراني رئيس الوزراء، الا انه من المعتقد قد جرى خلاله استعراض الوضع على الساحة العربية وتطورات القضية الفلسطينية.

وكان السيد الحسن قد صرح لدى وصوله الى المغرب اول امس الاول انه سيطلع العاهل المغربي على اخر تطورات القضية الفلسطينية على الاصعدة العربية والدولية.

الجزائر ترفض التفاوض مع المغرب حول الصحراء الغربية

الجزائر - اف ب - كتبت امس صحيفة (المجاهد) الجزائرية ان المغرب قد (اخطأ الهدف) عندما عرض التفاوض حول تسوية مشكلة الصحراء الغربية مع الجزائر وليس مع جبهة البوليساريو.

وكتبت الصحيفة في مقال افتتاحي خصص للمناقشة حول الصحراء الغربية امام لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة بالامم المتحدة ان الجزائر امتنعت عن وضع نفسها في دور ممثل الشعب الصحراوي بمقتضى "مبادىء عدم التدخل في شؤون الاخرين واحترام سيادة كل شعب".

واضاف صحيفة المجاهد انه "ليس هناك مجال للتفاوض لسبب بسيط وهو عدم وجود اي خلاف بين البلدين".

بورقيبة الابن يزور الامارات

ابو ظبي - ق.ن.ا - وصل الى هنا مساء امس الحبيب بورقيبه الابن المستشار الخاص للرئيس التونسي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام، يسلم خلالها رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رئيس الدولة من الرئيس الحبيب بورقيبة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والاضاع العربية الراهنة.

مجلس وزراء الاسكان العرب يختتم اجتماعاته
الاردن يستضيف المركز التدريبي الاقليمي

تونس - بترا - قرر مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في دورته الرابعة التي اختتمت هنا مساء امس الاول استضافة الاردن للمركز التدريبي الاقليمي وذلك بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وقال السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس الوفد الاردني للدورة الرابعة ان المركز سيتولى عقد دورات تدريبية للعاملين في قطاع الاسكان من مختلف انحاء العالم واشار الى ان المركز عقد دورة في عمان خلال شهر نيسان الماضي وسيعقد دورة ثانية خلال العام المقبل.

واشار السيد الحمود الى ان الحكومة الاردنية انفقت حتى الان على المركز المذكور ما يزيد على مائة الف دولار واشار السيد الحمود الى ان المجلس اقر ايضا الاقتراح الاردني بشان اعلان اليوم الاول من تشرين الثاني من كل عام يوما عربيا للاسكان.

واضاف ان تفاصيل الاحتفال بهذا اليوم احيلت الى لجنة فنية منبثقة عن المجلس.

وقال ان المجلس قرر كذلك عقد ثلاث دورات فنية متخصصة خلال العام المقبل كما اقر مشروع ولوائح الجائزة التي سيمنحها المجلس للمهندس المعماري الناشىء وللمشروع الاسكاني النموذجي.

وضم الوفد الاردني الى اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب السادة المهندس شفيق زوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان والدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة ووليم هلسة مدير العلاقات العامة بمؤسسة الاسكان.

مناقشة وضع وكالة الغوث
في الجامعة العربية

تونس - واع - بدات بمقر الجامعة العربية هنا امس اعمال لجنة دراسة وضع وكالة الغوث الدولية، والنظر فيما يجب اتخاذه من تدابير لضمان استمرار انشطتها وتحسين اساليب عملها في المستقبل.

وذكر بيان صحفي في ختام الاجتماع، ان اللجهة ناقشت عدة دراسات مقدمة من الوفود المشاركة حول اوضاع وكالة الغوث والتخفيض المستمر في خدماتها وتردي هذه الخدمات وتأثير ذلك سلبيا على حياة الفلسطينيين.

كما ناقشت اسباب العجز المالي واشارت الى ان التخفيض المستمر في نسب تبرعات الدول يستهدف تقليص خدمات الوكالة تدريجيا تمهيدا لانهائها وانهاء مشكلة الفلسطينيين بدون ايجاد حل عادل لقضيتهم.

في ذمة الله

شكر على تعاز

الحاج علي عيد سليمان الخوالده واولاده وعموم عشيرة الخوالده في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم:

راتب علي عيد الخوالده
ابو محمد

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت

نعي حاجة فاضلة

تنعى عائلة الشبيلات - عشيرة العموش بني حسن في المفرق والزرقاء ونادرة وبدير ورق المرحومة

الحاجة خضرة هاجس العموش

ارملة المرحوم الحاج عبود الشبيل التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٨٥/١١/٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت ولدها احمد عبود الشبيل الكائن في مدينة المفرق حي الحسبان غرب المستشفى الحكومي.

نعي فاضل

اربد - ينعى ال ابو الربيع بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

ابراهيم عبدالقادر ابو ربيع
ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد - شارع البارحة.

نعي فاضل

ينعى عطا محمد عثمان وابن اخيه مصطفى وعموم عشيرة الدرامنة من قرية جمالة قضاء رام الله فقيدهم المرحوم

خليل محمد عثمان

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول في قرية جمالة عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده مصطفى خليل الكائن في وادي النصر مقابل مشاتل هيثم.

نعي فاضل

ال جميعان والكرادشة والحمارنة وقاقيش وايوب وفلوح وال خميس ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

وديع خليل جميعان

والد خليل وعماد ولينا وشقيق ميخائيل وعدنان وجميلة وسميرة واليس وهند وعم الدكتور هاني ورمزي وعاطف جميعان والذي وافاه الاجل المحتوم ليلة الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الستين عاما.

وسينقل جثمان الفقيد الطاهر من مدينة الحسين الطبية في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/٨ ليصلى عليه في كنيسة الروم الارثوذكس بمادبا في الساعة الحادية عشرة والنصف ثم ينقل الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في مادبا للرجال يوم الجمعة في منزل شقيقه عدنان جميعان وللنساء في منزل ابن اخيه عاطف جميعان وفي عمان ايام السبت والاحد والاثنين في منزل شقيقه ميخائيل جميعان الكائن خلف جريدة الدستور وللنساء في منزل الفقيد خلف وزارة الزراعة مقابل مبنى مجلس الامة القديم في جبل عمان.

نعي فاضل

اربد - ينعى ال ابو الهيجاء في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ابراهيم قاسم ابو الهيجاء
(ابو عدنان)

الذي وافته المنية يوم الاربعاء مساء عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ظهرا تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الحاج علي ابو الهيجاء.

نعي وجيه فاضل

ال ابو مصلح من مجدل بني فاضل (نابلس) واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي المرحوم:

تيسير مصطفى ابو مصلح
ابو باسم

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم الخميس.

تقبل التعازي بمنزله الكائن في وادي السير خلف المخفر.

نعي وجيه فاضل

ينعى الاخوة وجيه وجمال وعدنان فارس احمد نوفل وعموم ال نوفل في الضفتين والخارج بمزيد الايمان بقضاء الله فقيدهم المرحوم

الحاج احمد فارس محمد نوفل
(ابو فارس)

من دير شرف نابلس عن عمر يناهز ١٢٠ عاما قضاها في طاعة الله.

تقبل التعازي في بيت حفيده وجيه فارس احمد (ابو مؤيد) بالزرقاء حي رمزي قرب بقالة ابو ماهر العقرباوي ولمدة ثلاثة ايام.

نعي

ال المقرحي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبدالقادر عبدالرحمن المقرحي
ابوصالح

والد صالح والمهندس محمد ومحمود وابراهيم الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٦٥) عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية حيث سيوارى جثمانه في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الحسين شارع رقم (١٠).

نعي سيدة فاضلة

ابناء المرحوم سالم السند حرب ومحمد وعلي وعواد بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعون والدتهم المرحومة:

قبلة سماره عبدالله الزيادنه
من عشائر السردية

والتي وافاها الاجل المحتوم صباح امس الخميس ١٩٨٥/١١/٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس من مسجد ابو علندا الى مقبرة سحاب.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها حرب سالم الكائن في ابو علندا اسكان موظفي الكهرباء - هاتف ٧٣١١٧٩.

نعي فاضل

حسن بكر ومحمود بكر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

خليل محمد عثمان
ابو مصطفى

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء ٨٥/١١/٥ في قرية جماله رام الله الهمنا الله الصبر والسلوان لفقدانه.

تقبل التعازي في منزل ابنه مصطفى الكائن في جبل التاج شارع وادي النصر.

شكر وتقدير

يتقدم ال الدجاني وال الحسيني وال علاء الدين وال البديري واقرباؤهم وانسباؤهم بالشكر والتقدير والامتنان لجميع من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومه:

ممدوحة الحسيني الدجاني

والدة الدكتور حسن صفوت الدجاني.

راجين اعتبار هذا بمثابة شكر خاص لكل من واساهم اما بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات امد الله في اعمارهم جميعا.

نعي فاضل

ال ساري واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالرحمن محمد ساري
(ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد ووري جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس في مقبرة وادي اليابس.

تقبل التعازي في بيت ابنائه في وادي اليابس.

شكر على تعاز

الكرك - بمزيد من الشكر والتقدير والاحترام يتقدم ال الدردساوي والشرباصي في الاردن وقطاع غزة والخارج لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومه:

الحاجة حبيبه الدردساوي

شقيقة السادة احمد ومحمد ومحمود وفرج ورزق سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.

لا اراهم الله مكروها

[redacted]

نعي شاب

ال عبدالعزيز في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الشاب المرحوم:

صبحي محمد مصطفى عبدالعزيز
"من عرابة"

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الخميس ١٩٨٥/١١/٧ عن عمر يناهز ١٨ عاما.

- تقبل التعازي في منزل عم الفقيد سعيد مصطفى عبدالعزيز الملقب "ابو ثابت القزاوي" الكائن في الزرقاء حي معصوم/الكسارات.

إنا لله وانا اليه راجعون

الأخبار العربية والعالمية

سبي : الثورة الارتيرية تسعى لاجراء مفاوضات مع اثيوبيا للوصول الى حل سياسي

عمان - الراي - من عماد الحمود : قال السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارتيرية - التنظيم الموحد - ان الجبهة تسعى وبشكل مستمر لتشكيل وفد ارتيري موحد مع (الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا) بهدف الجلوس على مائدة مفاوضات مع الحكومة الارتيرية للوصول الى حل سياسي يضمن حق الشعب الارتيري في الاستقلال، وناشد الدول العربية ان تؤيد وحدة الفصائل الارتيرية بلا تحفظ وان تقدم للثورة الارتيرية العون المادي والسياسي الذي يمكنها من الوصول الى حل عادل للقضية الارتيرية.

واضاف السيد سبي في مؤتمر صحفي عقده امس في فندق الاردن ان وفد الجبهة المؤلف من السيد عبدالقادر ابراهيم الجيلاني، النائب الثاني لرئيس اللجنة التنفيذية والسيد صالح احمد اياي، رئيس مكتب العلاقات الخارجية، قد التقى بالسيد حازم نسيبة وزير الخارجية بالوكالة، والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام وقدم مذكرة الى الحكومة شرحت فيها جوانب القضية الارتيرية وطلب العون والمساعدة، وقد وعدت الحكومة بدراستها حيث قدمت مذكرات مماثلة الى كل من السودان والسعودية والامارات وقطر والعراق ضمن جولة لوفد الجبهة على عدد من الدول العربية.

واعرب السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية للحكومة والشعب الاردنيين على المساعدات والتبرعات العينية والنقدية التي قدمت الى منكوبي الجوع والجفاف من اللاجئين في جمهورية السودان. وثمن السيد سبي زيارة سمو الامير حسن ولي العهد لمناطق اللاجئين الارتيريين في السودان حيث توجد معسكرات كبيرة تضم بـ ١٣٠ الف لاجيء ارتيري هربوا من موطنهم نتيجة المجاعة التي حلت على المنطقة

وناشد السيد سبي الدول المانحة للعون الانساني لاغاثة منكوبي المجاعة والجفاف في اثيوبيا ان تشرف على توزيع معوناتها الانسانية وان تقدم عونها الانساني الخاص بالشعب الارتيري الذي فقد اكثر من ٣٠ الف مواطن نتيجة المجاعة خلال العامين الماضيين الى جمعية الهلال والصليب الاحمر الارتيرية لان الاحداث برهنت ان العون المقدم لشعب ارتيريا عبر الحكومة الاثيوبية لا يصل الى الشعب بل يحجب عنه لتفريغ الارض من السكان الاصليين حيث يعاني الشعب الارتيري من استعمار استيطاني يعمل من خلال اجبار سكان المناطق الارتيرية وبخاصة الموانيء للهجرة الى الخارج عن طريق ارتكاب المذابح واحلال سكان اثيوبيين محلهم.

واوضح السيد سبي انه بحكم الموقع الاستراتيجي الهام لارتيريا على البحر الاحمر ومضيق باب المندب فأن بقاء القضية الارتيرية دون حل يؤثر تأثيرا مباشرا على امن الجزيرة العربية، كما ادى تجاهل الدول الافريقية رغم وجودها الى تدخل قوات اجنبية مثل الجيش الكوبي في الشؤون الافريقية وحث حركات التمرد في جنوب السودان المدعومة من اثيوبيا الى تصعيد نشاطاتها في الفترة الاخيرة واحدث ذلك ازمات سياسية ملحوظة بين دول المنطقة.

ووجه رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة نداء الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وزعت نسخا منه باللغة الانجليزية خلال المؤتمر الصحفي دعا فيه الزعيمان الى ايجاد حل عادل للقضية الارتيرية بعد حرب دامت اكثر من اربع وعشرين عاما في مؤتمرهما القادم بين القوتين العظميين في جنيف. وجاء في النداء ايضا ان قرار هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٠ بضم ارتيريا الى اثيوبيا قد جاء ضد رغبات ومصالح وتطلعات الشعب الارتيري .. وطلب في النداء ادراج القضية الارتيرية على جدول الاعمال.

كما ناشد السيد سبي الاتحاد السوفياتي ان يعيد النظر في موقفه الراهن المؤازر للعدوان الاثيوبي والدعوة لاقرار سلام عادل بين ارتيريا واثيوبيا كجارتين افريقيتين تجمعهما مصالح مشتركة لا ينكرها الطرفان. واكد السيد سبي ان الحكومة الاثيوبية كانت السبب الاساسي في تعويق الحل السلمي خاصة بعد ان توحدت ثلاثة فصائل ارتيرية في تنظيم واحد هذا العام يحمل اسم (جبهة التحرير الارتيرية) وتضم كلا من (المجلس الثوري) و (اللجنة الثورية) و (جبهة التحرير الشعبية) وهذه كلها توحدت باسم الجبهة اعلنت عبر مختلف القنوات استعدادها للحل السلمي العادل الذي يحقق للشعب الارتيري حقه في تقرير مصيره الذي حرمه منه قرار الامم المتحدة عام ١٩٥٠ والحق ارتيريا باثيوبيا تحت ستار الفدرالية التي الغتها اثيوبيا عام ١٩٦٢ بصورة غير قانونية.

وفسر السيد سبي عدم اعلان بعض الدول العربية موقفها الصريح من المسألة الارتيرية بانه يعود الى تأثر علاقات تلك الدول بالدول الافريقية وان بعض الدول العربية ترى ان دعم ارتيريا يؤثر على اصوات الدول الافريقية في اروقة الامم المتحدة، هذا بالاضافة الى ان للخلافات العربية اثارا سلبية واضحة على الثورة الارتيرية حيث ان بعض الدول العربية قد منعت عبور الاسلحة للثوار الارتيريين عبر اراضيها. الا ان ذلك لم يمنع من وصول الاسلحة عبر البحر لوجود اكثر من (٣٦٠) جزيرة في البحر الاحمر نستغلها لنقل الاسلحة.

ووصف السيد سبي العلاقات الارتيرية السودانية بانها تسير نحو الافضل اذ قام الرئيس السوداني عبدالرحمن سوار الذهب بالوساطة بين الجبهة والحكومة الاثيوبية، بهدف الجلوس على مائدة المفاوضات بدون شروط الا انه ابلغنا ان اثيوبيا ليست على استعداد للحل السياسي خوفا من تدويل القضية وانها تصر على ابقائها قضية داخلية، واشار الى ان العلاقات مع السودان في العهد السابق قد مرت بمواقف سلبية منع اعضاء الجبهة من ممارسة اي نشاط في السودان اذ ان للسودان حدودا تصل الى (١٠٠٠) كيلومتر وهذا عامل امني مهم وفره الرئيس النميري للحكومة الاثيوبية بمنع وصول الاسلحة ومصادرتها من الثوار الارتيريين.

وحول حجم الدعم العربي للثورة الارتيرية اوضح السيد سبي ان الدعم ليس كافيا لأن مشاكل الهيكل الاقتصادي المنهار ومشكلة المجاعة التي نواجهها تحتاج الى جهود كبيرة للتغلب عليها مشيرا الى ان الجولة الاخيرة للجبهة على بعض الدول العربية قد حققت نتائج مشجعة.

وقال السيد سبي ان علاقات الجبهة بمنظمة التحرير الفلسطينية علاقة استراتيجية ازلية، مشيرا الى اللقاءات المستمرة بين مسؤولي المنظمة والجبهة وآخرها كان في الدوحة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثم عرض السيد سبي جهود حل القضية الارتيرية منذ عام ١٩٦٠ والتي بدأت بالتحرك في الدائرة العربية بحكم الموقع الجغرافي والارتباط التاريخي حيث شكل هذا الدعم اساس التحرك في دائرة الدول الافريقية منذ عام ١٩٦٣ من خلال منظمة الوحدة الافريقية والتي سيطرت عليها اثيوبيا ولم تستطع اتخاذ قرار حاسم بشأن المسألة، وساهمت منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة عام ١٩٨١ بتشكيل وفد من ممثلين عن السنغال وغينيا والامين العام للمنظمة واتصلت باثيوبيا واستطلعت امكانية اللقاء الا ان الرئيس الاثيوبي قد ابدى نوعا من التشنج لكن المساعي الدبلوماسية استمرت وكذلك تسعى منظمة الوحدة الافريقية ورئيسها الى لقاء جديد بالاضافة الى رابطة الاشتراكيين الافريقيين ومنظمة دول عدم الانحياز التي تبذل جهودها للجلوس لايجاد حل بلا شروط هذا بالاضافة الى ان الدول الاوروبية قد استقبلت وفودا من ثوار ارتيريا..

واكد السيد سبي في نهاية حديثه ان جبهة تحرير ارتيريا تقاتل من اجل السلام العادل وليس من اجل القتال، وان الجهود منصبة الان لتشكيل وفد ارتيري موحد يضم الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا للوصول الى مفاوضات لتحقيق السلام.

اغلاق حمامات وحانات لمنع انتشار (الايدز) في نيويورك

نيويورك - رويتر - لم تفتح حانة ملينشافت ابوابها امس بعد ان اعلن السيد ادوارد كوك رئيس بلدية نيويورك انه سوف يغلق المنشآت المخصصة للشواذ جنسيا، كجزء من حملة على مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

وقال كوك الذي كان قد سعى لكسب اصوات الشواذ جنسيا عند اعادة انتخابه في الاونة الاخيرة انه سوف يغلق الحمامات والحانات التي تسمح بممارسة الجنس بلا تمييز لانها (تبيع الموت).

القذافي يواجه متاعب داخلية كبيرة
تدهور الاوضاع الاقتصادية في ليبيا

لندن - وكالات - قالت نشرة الفورن ريبورت امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي بدا يواجه بشكل جدي متاعب داخلية جمة وان اقتصاده في تدهور مستمر.

واشارت النشرة الى ان ليبيا تواجه نقصا في العملات الصعبة وفي الاموال المتوفرة لتنفيذ المتطلبات الضرورية مما دفع القذافي الى فرض اجراءات مشددة على القوات المسلحة وخاصة الضباط حيث يبدو الان ان احتمالات وقوع انقلاب عسكري ناجح ليست بعيدة عن التحقيق.

ونقلت النشرة عن مصادرها الخاصة قولها - ان واردات ليبيا الان من بيع نفطها الخام بلغت احد عشر مليار دولار بعد ان كانت وارداتها ضعف هذا المبلغ عام ١٩٨٢ مما اضطر نظام القذافي الى مقايضة النفط الليبي الخام بمختلف السلع والبضائع والمكائن مع مختلف دول العالم وذلك بسبب النقص في العملة الصعبة.

وقالت ان هذا النظام يواجه مشاكل مالية مع عدد من الشركات الاجنبية التي نفذت المشاريع داخل ليبيا وخاصة في العاصمة طرابلس وفي مدينة بنغازي وان الافا من العمال الاجانب غادروا الاراضي الليبية مؤخرا بسبب توقف العمل في معظم المشاريع.

واوضحت النشرة ان اخر محاولة انقلابية عسكرية في ليبيا جرت في شهر اب الماضي عندما اصدر القذافي اوامره الى عدد من القطعات العسكرية بالهجوم على تونس اذ قام ضباط الدبابات بتوجيه دباباتهم الى مدينة طرابلس وانضم اليهم عدد من الضباط الطيارين الا ان القذافي استطاع احباط هذه المحاولة الانقلابية واعتقل اكثر من ثلاثين ضابطا من مختلف الصنوف العسكرية.

واشارت النشرة الى أن هذه المحاولة الانقلابية هزت نفسيه القذافي حيث اصدر اوامرة بعدم مغادرة القطعات مقراتها وثكناتها خلال الاحتفالات بالذكرى السادسة عشرة في شهر ايلول الماضي حيث شارك في الاستعراض الذي اقيم في هذه المناسبة منتسبو ما يسمى ب (اللجان الثورية) ومنع النظام المشاركين حمل الاسلحة.

ونقلت النشرة عن مصادرها الخاصة قولها ان نظام القذافي يعاني من العزلة الدولية حاليا وانه لايستطيع النوم ليلا وبدأ عدم الاتزان ظاهرا في تصرفاته ويقضي ساعات في التجول في الاسواق العامة.

وقالت ان القذافي يقضي اوقاتا في صمت وعزلة تامة في الصحراء بعيدا عن الاضواء.

هبوط حاد في فائدة الريال السعودي وارتفاع اسعار الدينار الكويتي

البحرين - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي سجلت هبوطا حادا امس، حيث انخفضت الى ادنى معدلات لها منذ بداية تموز.

وقالوا ان السوق كانت مليئة بالسيولة المالية حيث واصل المستثمرون تفكيك ودائعهم الدولارية طويلة الاجل وتحويل اموالهم الى ودائع بالريال.

وذكر احد المتعاملين ان مؤسسة مالية سعودية كبيرة كانت تعرض ودائع بوجه عام عصر امس الاول، واشار المتعاملون الى انهم يعتقدون ان المدفوعات الحكومية للمقاولين كانت عاملا ايضا في زيادة السيولة.

وهبطت اسعار الفائدة الساريه على الحسابات الجارية لتتراوح بين اربعة و٣/٤ - ٥ في المئة بالمقارنة مع تراوحها امس الاول بين ٦ و١/٤ - ٧ في المئة.

وانخفضت فائدة ودائع شهر ١/٢ نقطة الى ٧ و١/٤ - ٧ في المئة قبل ان تسترد ١/٤ نقطة في تعاملات متأخرة، وفقدت فائدة ثلاثة وستة اشهر ١/٤ نقطة وتراوحت بين ٣/٤ - ٧ و٨ في المئة و٨ و١/٤ - ٨ في المئة على التوالي.

وتحرك السعر الفوري للريال الى ٣,٦٥٠٢/٠٧ مقابل الدولار من ٣,٦٥٠٤/٠٧ امس الاول ولكنه بلغ في معاملات متأخرة ٣,٦٥٠٦/١٠.

وفي البحرين قال متعاملون في الكويت ان اسعار الدينار الكويتي ارتفعت امس ارتفاعا حادا لان السيولة استنزفت من النظام المصرفي مع شراء البنوك للدولارات من البنك المركزي.

وقال احد المتعاملين ان "بعض الناس كانوا يتعاملون في ودائع الدولار قصيرة الاجل باسعار بالغة الارتفاع"، واضاف قوله: انهم قرروا بدء شراء الدولارات عندما عدل البنك المركزي سعر صرف الدينار بزيادته زيادة كبيرة غير معتادة.

وارتفع سعر صرف الدينار الذي حدده البنك المركزي الى ٠,٢٩٠٩٧/١٣٣ بالنسبة الى الدولار من ٠,٢٩٢٠٨/٤٤ امس الاول وقال احد المتعاملين ان ذلك قدم فرصة لتحقيق ربح بشراء الدولارات الارخص.

ويحسب البنك المركزي سعر الدينار مقابل سلة من العملات مع اعطاء وزن اكبر للدولار.

وقال المتعاملون ان اجراء اليوم (امس) يشير الى ان اهمية كبيرة علقت ايضا على الين اذ ان الين هو العملة الرئيسية الوحيدة التي واصلت التقييم بقوة خلال الايام الاخيرة.

وارتفع سعر ودائع ليلة واحدة التي استمر عرضها لاسابيع بسعر واحد في المئة ارتفاعا كبيرا ووصل الى سبعة في المئة، وارتفعت اسعار الفائدة السارية على انواع اخرى من الحسابات الجارية نقطة او نقطتين الى ما بين خمسة وسبعة في المئة.

وارتفع سعر الفائدة على ودائع اسبوع الى ما بين ١/٢ - ٥ و١/٢ - ٦ في المئة بعد ان كانت تتراوح بين اربعة وخمسة في المئة، وارتفعت اسعار ودائع شهر الى ما بين ١/٨ - ٦ و٣/٨ - ٦ في المئة من ١/٢ - ٥ وستة في المئة، وارتفعت اسعار ثلاثة اشهر الى ما بين ١/٤ - ٦ و١/٢ - ٦ في المئة من ٧/٨ - ٥ و٣/٨ - ٦. وانخفضت اسعار الفائدة على ودائع ستة اشهر انخفاضا طفيفا الى ما بين ١/٤ - ٦ و٥/٨ - ٦.

بحار روماني يطلب اللجوء السياسي لاميريكا

ميامي - رويتر - قال مصدر مكتب الهجرة امس ان بحارا رومانيا هرب من سفينة تجارية قبالة شاطيء مدينة جاكسونفيل بولاية فلوريدا وطلب من سلطات الهجرة منحه اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون ان البحار ويدعى ستيفان فرانيا موضوع تحت (الحراسة الوقائية) وان موظفي مكتب مصلحة الهجرة والجنسية في جاكسونفيل استجوبوه.

وما زالت تفاصيل محاولة هرب البحار قليلة وغير واضحة وقال مسؤولو مكتب الهجرة ان السيد فرانيا هرب من سفينة تجارية في جاكسونفيل ولكنهم رفضوا الافصاح عن هويتها او شرح كيفية وصوله الى مكتب الهجرة.

اكتشاف اسلحة مرسلة الى ايران في مطار باريس

باريس - اف ب - ذكر مصدر موثوق به ان حقيبة تتضمن اسلحة مرسلة الى ايران اكتشفت في منتصف ليلة امس الاول في مطار شارل ديغول في باريس.

وقد اكتشف الحقيبة المشبوهة رجال الجمارك الذين اخطروا بدورهم رجال بوليس المطار والحدود وكانت الحقيبة معدة لشحنها على متن طائرة متوجهة الى ايران وكانت تضم ثلاث قنابل دفاعية وقنبلة حارقة ومدفع رشاش من طراز اوزي الاسرائيلي مزودا بمشط مشحون وصندوقا به خمسون طلقة عيار ٩ ميلليمتر وخزنتين لمدفع رشاش.

ويجهل المحققون الهدف من استخدام هذه الاسلحة.

وقد عهد بالتحقيق الى الفرقة الجنائية من البوليس القضائي ولاحظ رجال البوليس ان هذه الحقيبة لا تخص احد ركاب الطائرة. ولا زالت حتى الان تخص شخصا مجهولا موجودا في طهران. وكانت ستشحن مع حقائب الطائرة.

مشروع قرار عراقي للامم المتحدة حول نزع السلاح في العالم

الامم المتحدة - واع - قدم العراق مشروعي قرار الليلة قبل الماضية للجنة السياسية والامنية التابعة للامم المتحدة تواصل مناقشة موضوع نزع السلاح في العالم.

ويتناول مشروع القرار الاول الذي وقعت عليه ثلاثون دولة عربية واجنبية مسألة نزع السلاح النووي الاسرائيلي.

ويدعو المشروع الجمعية العامة للامم المتحدة لمطالبة اسرائيل بوضع منشآتها النووية فورا تحت اشراف وكالة الطاقة النووية ومطالبة مجلس الامن باتخاذ اجراءات فاعلة تضمن التزامها بذلك.

ويدعوها الى ادانة اسرائيل مجددا لرفضها التخلي عن امتلاك الاسلحة النووية وتعاونها مع نظام جنوب افريقيا في هذا المجال.

ويوضح مشروع القرار الثاني ان اي تقدم في تطبيق قرار الجمعية العامة الخاص بدعوة الدول لبذل جهود مكثفة في مجال نزع السلاح .. لم يتحقق.

ويدعو الجمعية العامة الى تاكيد حق جميع الدول غير الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح للمشاركة في اعمال الجلسات التمهيدية لاي مؤتمر يعقد بهذا الخصوص ويناقش القضايا الجوهرية المتعلقة بنزع السلاح..

ارتفاع ضحايا العنف في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويتر - عثرت الشرطة خلال الليل على جثة لحارس اسود باحد السجون في جنوب افريقيا وهو احدث ضحية لاعمال الشغب التي تقول الحكومة انها اودت بحياة ٨٠٠ شخص في الثلاثة عشر شهرا الماضية.

وقال ناطق بلسان الشرطة في بريتوريا ان الجثة المتفحمة عثر عليها في مستوطنة للسود قرب بورت اليزابيث في اقليم الكاب الشرقي.

وقالت الشرطة انه وقعت حوادث متفرقة من الحرائق العمد والقاء الحجارة في مستوطنات السود خلال الليل لكن لم تقع اصابات خطيرة.

وتجتاح الاضطرابات جنوب افريقيا منذ شباط فبراير من العام الماضي واحتدمت في ايلول سبتمبر عام ١٩٨٤ بعد الانتخابات لاختيار اعضاء هنود وملونين لبرلمان جديد مثار خلاف لا يضم ممثلين عن الاغلبية السوداء التي تمثل ٧٤ في المئة من سكان البلاد.

٣٥ قتيلا ضحايا الفيضانات في اميركا

واشنطن - اف ب - اشارت الحصيلة الرسمية الجديدة التي صدرت مساء الاربعاء الى ان خمسة وثلاثين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في مريلاند وفرجينيا الغربية اثر الفيضانات الناجمة عن ارتفاع منسوب المياه في انهار شرقي الولايات المتحدة.

كما اعلن اختفاء عشرين شخصا وتم اجلاء اكثر من الفين اخرين في بنسلفانيا وفي ولايتي فرجينيا حيث بلغ ارتفاع منسوب المياه بمقدار اكثر من ثلاثة امتار بسبب السيول التي تسقط منذ اكثر من اربعة ايام على هذه المناطق.

الجماعات المتصارعة في اوغندا تامل بتوقيع اتفاقية سلام

نيروبي - رويتر - تقول الحكومة العسكرية ومسؤولو الثوار في اوغندا انهم يأملون بتوقيع اتفاقية سلام قريبا لتضع نهاية لما يزيد على عشر سنوات من العنف في بلدهما الذي عصفت به الحرب.

ويعقد الجانبان مفاوضات بين الحين والاخر في نيروبي منذ شهر اب الماضي، واعرب زعيما الوفدين الليلة ... الماضية عن تفاؤلهما بان السعي لاقرار السلام يدنو من نهايته.

وقال السيد ويلسون توكو وزير الدفاع ورئيس وفد حكومة اوغندا للصحفيين (اننا جميعا متفائلون).

وقال الرئيس الكيني دانييل اراب موي الذي يرأس المحادثات ان انفراجا في الموقف يبدو وشيكا.

وقال زعيم ثوار جيش المقاومة الوطنية يويري موسيفيني انه (متفائل دائما).

وقال دبلوماسيون غربيون ان اتفاق وقف اطلاق النار سيكون هشا للغاية بسبب الخصومات التي تفتت البلاد وان الامر قد يستغرق وقتا طويلا قبل عودة السلام الدائم والاستقرار.

وقال وزير الخارجية الكيني اليجا موانجالى ان المفاوضات قد تختتم يوم السبت القادم.

وقال الرئيس الكيني في الشهر الماضي انه لن يستضيف جولات اخرى من المفاوضات بعد الجولة الرابعة التي تجري حاليا.

ويحرص جيش المقاومة الوطنية والمسؤولون الكينيون على التقليل من شأن الاعلان الذي اصدره الثوار يوم الاثنين الماضي ومفاده انهم انشأوا ادارة مؤقتة في معقلهم بجنوب غرب اوغندا.

واكد السيد موسيفيني ان هذه الادارة لا تشكل حكومة تنافس حكومة كمبالا وان الهدف منها هو رعاية المصالح الاقتصادية ورفاهية السكان المحليين.

وقال وزير الخارجية الكيني ان انشاء ادارة مؤقتة لم يفسد جو المحادثات لان جيش المقاومة الوطنية اوضح انه لا يخطط لاقامة دولة منفصلة.

مقتل ما يقارب مائة جندي باكستاني وهندي خلال عام ونصف

اسلام اباد - رويتر - قال مسؤول رفيع المستوى من وزارة الخارجية، ان ما يقرب من ١٠٠ جندي باكستاني وهندي قد قتلوا او جرحوا خلال الثمانية عشر شهرا الماضية على النهر الجليدي سياتشن المتنازع عليه الواقع في جبال الهيمالايا.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد زين نوراني للجمعية الوطنية الليلة قبل الماضية ان الانباء الهندية عن نشوب معركة جوية وبرية على النهر الجليدي في الاونة الاخيرة واسفرت عن اصابة او قتل ٢٠٠ شخص لا اساس لها من الصحة.

وقال السيد نوراني ان الجنود الباكستانيين والهنود قلما يتبادلون اطلاق النار عند النهر الجليدي منذ ان دخلت قوات الدولتين المنطقة في نيسان عام ١٩٨٤.

الاخبار العربية والعالمية

غورباتشوف يحضر اول عرض كزعيم للكرملين
سوكولوف يحمل واشنطن مسؤولية سباق التسلح

موسكو - وكالات الانباء - اشتركت قوات رمزية من الجيش السوفياتي ودبابات وحاملات صواريخ في عرض عسكري بالميدان الاحمر امس، في العرض السنوي للقوة العسكرية للاتحاد السوفياتي، احتفالا بذكرى قيام الثورة الشيوعية علم ١٩١٧.

وشهد العرض من على قمة قبر لينين، السيد ميخائيل غورباتشوف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي، ووقف الى جانبيه معظم قيادات الكرملين وقادة الجيش السوفياتي. وللمرة الاولى منذ سنوات كثيرة، لا ينصب اهتمام الغرب على من تخلفوا عن حضور العرض، وعلى كبار المسؤولين ممن اصابهم المرض.

وقال وزير الدفاع المارشال سيرجي سوكولوف، بعد ان تلقى التحية من القوات المسلحة، في كلمة القاها قبل اسبوعين من انعقاد قمة جنيف، ان الاتحاد السوفياتي يسعى حثيثا دون توقف الى الحد من تزايد التهديد النووي.

ووقف الى يسار السيد سوكولوف الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، والرئيس الاثيوبي منجيستو هيلا مريم الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا.

واضاف المارشال سوكولوف "٧٤ عاما" وهو عضو غير منتخب بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي قوله: ان الاتحاد السوفياتي يبذل قصارى جهده لتحقيق السلام في العالم ولمساعدة جميع القوى "التقدمية".

واتهم وزير الدفاع الولايات المتحدة بمسؤولية سباق التسلح الجاري وهاجم الخطط الامريكية لعسكرة الفضاء الكوني.

وقال: ان الاتحاد السوفياتي مضطر لتقوية دفاعاته لمواجهة ما وصفه بالخطر العسكري المتزايد من جانب الدوائر الاستعمارية.

وحذر بأن الاتحاد السوفياتي لن يسمح مطلقا للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بتحقيق تفوق عسكري على حلف وارسو.

واضاف ان القوات المسلحة السوفياتية قادرة على الرد على اي تحد والدفاع بشرف عن منجزات الاشتراكية.

ووصف المقترحات السوفياتية الاخيرة لتخفيض الاسلحة النووية بانها ترمي الى معافاة الوضع الدولي وتخفيف حدة المجابهة بين المعسكرين مؤكدا ان بلاده تسعى للعودة الى سياسة الانفراج والتعايش السلمي والتعاون الدولي الواسع من اجل السلام والتقدم.

القبس الكويتية:

« شربة الشهادة » مادة يقدمها الايرانيون للمتدربين في معسكرات الارهاب

الكويت - وكالات - نسبت صحيفة (القبس) الكويتية الى مصادر قولها ان شربة الشهادة التي يقدمها المسؤولون الايرانيون للارهابيين الذين يتدربون في المعسكرات الايرانية تحتوي على نسبة عالية من الافيون ومادتي المدوبينك والكوريتزون.

وقال طبيب زار ايران مؤخرا ان الشربة عبارة عن اقراص ومحلول تصنعهما شركة فاتيزر في معاملها بايران.

واضاف ان انتاج الشركة من المحلول والاقراص ارتفع من مليون ونصف مليون زجاجة الى خمسة ملايين ومن عشرة ملايين الى ٤٠ مليون قرص.

واوضح الطبيب ان الشربة تتألف من (٣٠) بالمئة من الافيون و(٤٠) بالمئة من مادة الدوبينك المحركة والباقي من مادة الكورتيزون وقطران من مادة فايرون.

واشار الى ان اثر هذه الشربة يبدأ بعد ثلاثة اسابيع حيث يفقد الارهابي ارادته تماما ويصبح عاجزا عن المقاومة.

وكشف الطبيب ان المتدربين يتم تزويدهم بهذه الشربة والاقراص في معسكر (منظرية) كما يتم شحنهم عقائديا.

واوضح ان في ايران حاليا ما يزيد عن ١٨ مركزا للتدريب بعضها مخصص للتدريب على خطف الطائرات وبعضها خاص بتدريب -

ويذكر بهذه المناسبة ان هذه الاساليب تعيد الى الاذهان الطريقة الماكرة التي اتبعتها حركة الحشاشين في القرن الحادي عشر الميلادي بقيادة زعيمهم الفارسي (الحسن بن الصباح) الملقب بـ(شيخ الجبل) والذي انشأ لاول مرة في التاريخ السياسي اخطر تنظيم ارهابي لعب دورا هداما في تاريخ الاسلام حين استهدف من خلال الخداع النفسي والعقلي الذي مارسه مع اتباعه ومريديه اغتيال القادة المسلمين والفتك بخصومه السياسيين.

ان ما يسميه الطبيب المذكور (شربة الشهادة) لا يختلف عن (شربة الجنة) التي كان يتعاطاها اتباع شيخ الجبل والتي هي عبارة عن جرعة من الافيون والترياق.

مصر تنفي علاقتها بمخطط اميركي ضد نظام الحكم الليبي

القاهرة - ق.ن.ا - نفت مصر ان تكون لها اية علاقة بمخطط امريكي يهدف الى تقويض نظام الحكم في ليبيا كشفت عنه احدى الصحف الامريكية مؤخرا.

وقال مصدر مصري مسؤول في تصريح اذاعه راديو - القاهرة امس ان المبادىء التي تلتزم بها مصر وتسير بمقتضاها تحتم عليها عدم التواطوء مع احد ورفض مثل هذه الاساليب في علاقاتها مع الدول الاخرى.

واضاف ان مصر تؤكد دائما حرصها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى مهما كان هناك من خلافات في وجهات النظر وتعتمد دائما على الوضوح والصراحة المعلنة في سياستها وتحركها.

وكانت صحيفة واشنطن بوست الامريكية قد ذكرت مؤخرا ان الادارة الامريكية كلفت مخابراتها بالتعاون مع اطراف عربية بمهمة سرية تستهدف زعزعة استقرار نظام الحكم في ليبيا الامر الذي قد اثار قلق الدول العربية حيث اعرب المندوب الدائم للجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود عن قلق الدول العربية العميق من وجود خطة امريكية تستهدف اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي والقيام بعمليات ارهابية للاطاحة بالحكومة الليبية.

عبدالمجيد يؤكد اهمية المحافظة على الاتفاق الاردني الفلسطيني

القاهرة - ق.ن.ا - اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر عن اعتقاده بأن التقارب الاردني - السوري سيكون لصالح الدولتين ولن يتعارض مع المواقف الثابتة من القضية الفلسطينية.

واكد اهمية ان يحافظ الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق التحرك المشترك بينهما الموقع في شباط الماضي.. وقال ان هذا الاتفاق كان ركيزة اساسية دعت مصر على اثرها الى اجراء حوار اميركي فلسطيني اردني.

وقال الدكتور عبدالمجيد في حديث لمجلة (المصور) المصرية الصادرة اليوم.. ان مصر ترى في الاتجاه الاميركي - الاسرائيلي الاخير باعطاء مجلس الامن دورا في مفاوضات السلام .. خطوة للامام .. معربا عن اعتقاده بان خطاب شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا في الامم المتحدة قد احتوى على (مؤشرات ايجابية في مسيرة السلام من جانب اسرائيل وان كان محتاجا الى مزيد من الايضاح).

وانتقد وزير الخارجية المصرية في حديثه موقف الولايات المتحدة الامريكية من (قضية طابا) .. وقال ان الجانب الاميركي اصبح يحضر المفاوضات حول هذه المشكلة كطرف مستمع اكثر منه طرفا يقدم المقترحات.

وحول القمة الاميركية - السوفياتية المزمع عقدها في جنيف قريبا .. اعرب الدكتور عبدالمجيد عن اعتقاده بأن موضوع الشرق الاوسط سيدرج في جدول اعمال هذا المؤتمر.

الملاحون الاميركيون يتجنبون لفت الانظار في اسرائيل

حيفا - رويتر - بدأ الوف من بحارة الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط امس قضاء عطلة على الشاطىء مرتدين الملابس المدنية كاحتياط امني.

وقال مسؤولون في البحرية ان اوامر صدرت للبحارة الذين يرتدون الزي الرسمي عادة في اليوم الاول لهم على الشاطىء بان يتجنبوا لفت الانظار بعد خطف طائرة ركاب امريكية الصيف الماضي وخطف سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو.

الجهاد الاسلامي

ان المنظمة الغامضة تحتجز خمسة امريكيين اخرين.

ووردت المكالمة بعد مكالمة سابقة جاء فيها ان منظمة الجهاد الاسلامي قررت قتل الرهائن لان المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة حول مصيرهم وصلت الى طريق مسدود.

ولم يستطع مراسلو "رويتر" كذلك العثور على اي اثر لجثث في المعمل المهجور الذي اصيب باضرار بالغة نتيجة القصف الاسرائيلي خلال لاجتياح اسرائيل للبنان سنة ١٩٨٢.

وجاء في الاتصال التليفوني الاول ان منظمة الجهاد الاسلامي قررت "تنفيذ اعدام الرهائن الامريكيين رميا بالرصاص".

وطلب المتكلم المجهول من وكالة الانباء انتظار اتصال من المنظمة حول مكان القاء جثث الامريكيين.

غضب اسرائيلي

النواب الايطالي امس الاول.

وقال كراكسي "انا ارفض اللجوء الى الكفاح المسلح ليس "انكارا لحق منظمة التحرير الفلسطينية فيه ولكن لانه لن يؤدي الى اي حل ولكنني لا انكر شرعية الكفاح المسلح".

ويعلق مسئول اسرائيلي كبير (طلب عدم ذكر اسمه) على تصريح كراكسي بقوله "انه لم يحدث قط ان اكد رئيس حكومة اوروبي علنا مساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية بمثل هذا الاسلوب الصريح" واضاف "ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل هذه التصريحات دون الرد عليها باكبر قدر من الحزم".

ويحاول المسئولون الاسرائيليون رغم ذلك احتواء انعكاسات هذه الازمة على العلاقات بين البلدين، فالبيان الصادر عن وزارة الخارجية لا يستهدف الا كراكسي شخصيا حسبما تفيد مصادر ديلوماسية.

ويضيف المصدر نفسه ان الرد الإسرائيلي ليس موجها باي حال الى ايطاليا او الى شعبها ولا حتى الى الحكومة الايطالية نفسها مشيرا الى ما اثارته تصريحات كراكسي من حرج بالغ داخل البرلمان الايطالي على حد زعمه.

وفي القاهرة حيا احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس شجاعة رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اضاف عبدالرحمن ان "هذا الموقف الشجاع الذي ابداه كراكسي اظهر حقيقة ما يدور في الشرق الاوسط على انه صراع بين شعب محروم من وطنه وبين غزاة صهاينة يحتلون هذا الوطن"

واضاف ان "هذا الموقف نأمل ان تتبناه المجموعة الاوروبية لفرض موقف ضاغط على السياسة الامريكية التي ترفض الاعتراف بالمنظمة وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير كطريق وحيد للسلام".

وقال "نحن نقدر عاليا ما اكده بتينو كراكسي من ان الطريق الى السلام انما يمر باعتراف العالم بحق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته، وقال اخيرا ان "هذا الموقف انما يعزز الصداقة القائمة بين الشعب الايطالي والشعب الفلسطيني ويدفع الى الامام جهود السلام في الشرق الاوسط على اساس الحل العادل للشعب الفلسطيني.

وفي الرياض اعرب السيد رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها في المملكة العربية السعودية عن تقدير الشعب الفلسطيني لموقف رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي الذي اعلن فيه تأييده لحقوق هذا الشعب وحقه في الكفاح المسلح لتحرير ارضه.

وقال السيد النتشه في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس اننا لا نستغرب هذا الموقف من حكومة ايطاليا الصديقة التي تعبر عن موقف الشعب الايطالي الصديق في دعم الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير.

وما كاد بتينو كراكسي (اشتراكي) يدلي بتصريحاته (المدوية) عن منظمة التحرير الفلسطيني وشرعية "كفاحها المسلح حتى تولد عنها موقف متناقض في ايطاليا اذ بدا الائتلاف الحاكم على شفا الانهيار في وقت شاعت فيه فرحة غامرة في صفوف المعارضة الشيوعية.

ولا شك ان الحكومة قد فازت فعلا بثقة مجلس النواب يوم الاربعاء ولكن بعد (خدعة ماكرة) حيث اعلنت عدة احزاب في الائتلاف الحاكم انها انما صوتت على نص (المصالحة) الذي تم اعداده في الاسبوع الماضي وليس على الخطاب (الاستفزازي) الذي ادلى به رئيس مجلس الوزراء.

وكان كراكسي قد صرح "بان القضية الفلسطينية تتمثل في منح الشعب الفلسطيني ارضا ومؤسسات وهو ما تؤيده أيطاليا. فاسرائيل تحتل اراضي عربية منذ ١٨ عاما وينبغي عليها ان تعيدها مقابل السلام" والواقع ان كلمات كراكسي لم تأت بجديد حتى ذلك الحد اللهم الا اذا كانت تحمل في طياتها بداية "استفزاز" تجاه الحزب الجمهوري الذي دفعته مواقفه الموالية لاسرائيل الى الانسحاب من الائتلاف الحاكم اثر حادث اختطاف الباخرة اكيلي لاورو.

وما كاد كراكسي يلقي بتصريحاته حتى ثارت موجة عاصفة في مجلس النواب فقد قوبل بتصفيق مدومن جانب الشيوعيين واقصى اليسار ولكنه قوطع مرارا من جانب بعض النواب (وخاصة الجمهوريين والديمقراطيين المسيحيين) الذين هالتهم تصريحاته، وراحت رئيسة مجلس النواب نيلدي ايوتي (شيوعية) تذكر النواب بالنظام وان لم تستطع ان تخفي ابتسامة رضا ارتسمت على وجهها.

وفازت الحكومة بالثقة في نهاية المطاف ولكن الجمهوريين حرصوا على ان يوضحوا ان "كلمة رئيس الحكومة الاخيرة لا تعبر عن مواقفهم" وحرص الديمقراطيون المسيحيون على ايضاح انهم لا يوافقون الا على ما قبل اثناء فتح باب النقاش في حين اكتفى سيرياكو دي ميتا سكرتير عام الحزب الديمقراطي المسيحي بان قال "لم اسمع شيئا فقد كنت اراجع خطابي الذي القيته في اليوم السابق".

وكان الاعتقاد الغالب في الدوائر السياسية الايطالية امس الخميس هو ان الائتلاف الحاكم (المذبذب اصلا) على شفا الانهيار وان كراكسي اراد (ولا شك) اثارة انتخابات مبكرة، وينسب البعض لكراكسي تفكيره في احد امرين اولهما "تشكيل ائتلاف حكومي جديد من خمسة احزاب يزداد ثقله فيه حيث شعبيته في ارتفاع ملحوظ، والثاني قلب الخريطة السياسية الايطالية باشراك الشيوعيين في الحكم وهو امر اقل احتمالا.

استياء سوري

السورية الحكومية تحذيرا امس الاول الى ممثلي الميليشيات الثلاث المسيحية والشيعية والدرزية كي لا تغرق في "مناقشات بيزنطية في الوقت الذي ينتظر فيه الجنوب اللبناني بنفاد صبر مساندة وتضامن جميع اللبنانيين لدرء المعتدين الاسرائيليين".

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالمفاوضين ان الوثيقة التي تضم ثلاثين صفحة جاهزة الان وقد استلهمت الى حد كبير من المشروع الذي طرحته "القوات اللبنانية" (الميليشيات المسيحية) والذي ادخلت عليه تعديلات بعد ذلك لياخذ بعين الاعتبار ما ابدته الميليشيات الشيعية والدرزية من اراء وملاحظات.

وذكر مسئول من اليسار اللبناني ان الصعوبة نشأت في بداية الاسبوع بسبب تغيير في موقف "القوات اللبنانية" بشأن صلاحيات رئيس الدولة، خلال الفترة الانتقالية، التي تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات، والمقرر ان تؤدي الى قيام النظام السياسي غير الطائفي الجديد.

وفي هذه الاثناء وقعت امس اشتباكات في المناطق الجبلية قرب بيروت لليوم الثاني على التوالي، غير ان الميليشيات المسيحية والاسلامية المتنافسة قالت انه تجري حاليا مشاورات هادئة لتسوية خلافات بشأن اتفاق السلام.

وذكرت اذاعة "صوت لبنان" المسيحية ان وحدات الجيش والميليشيات الدرزية تبادلت القصف المدفعي لمدة ٤٥ دقيقة امس في المناطق الجبلية جنوب شرقي بيروت بعد اشتباكات متقطعة عند محاور القتال في العاصمة، وقتل خلالها عريف في الجيش اللبناني واصيب مراقب لبناني لوقف اطلاق النار بجروح.

وقالت الاذاعة ان قيادة ميليشيا "القوات اللبنانية" ستجتمع اليوم لتقييم موقفها في المستقبل بالنسبة الى مسودة الاتفاق.

وابلغ مصدر في الميليشيات المسيحية وكالة رويتر قوله (قد يترتب علينا انتظار اسبوع او عشرة ايام قبل تسوية الامور لكن هناك تفاؤلا بان انفجارا كبيرا في الوضع الامني لن يقع).

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر سياسية مطلعة امس ان السفير الاميركي في لبنان ريجنالد بارثولوميو نصح بعض الاطراف اللبنانية المشاركة في الحوار الثلاثي الدائر في دمشق بالتريث في توقيع الاتفاق الناتج عن هذا الحوار حتى انتهاء القمة الاميركية - السوفياتية المقررة هذا الشهر.

واضافت المصادر ان نصيحة بارثولوميو كانت احد اهم اسباب تأجيل التوقيع على هذا الاتفاق.

ويذكر ان السفير الاميركي كان قد التقى الاسبوع الماضي قائد القوات اللبنانية ايلي حبيقة وتباحث معه في مجمل الاوضاع اللبنانية خاصة ما يتعلق منها بالحوار الوطني والاتفاق الثلاثي.

وفي تطور اخر اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا قال فيه ان عرقلة الزعماء المسيحيين لمشروع الاتفاق يمكن ان تؤخر عملية السلام او تقضي عليها.

وقال الحزب واضعا اللوم على الرئيس امين الجميل والرئيسين السابقين سليمان فرنجية وكميل شمعون في المواقف التي صدرت عنهم (ان الواجب الوطني يفرض علينا ان نقول كلمتنا عندما نشعر بان فرصة السلام قد تضيع او قد يخف زخمها).

ومن جهة اخرى اعلنت امس صحيفة (النهار) ان مدير حسابات الصحيفة سرحال سعد ومساعدته هيلين حداد المسيحيين قد اختفيا الثلاثاء الماضي في بيروت.

وقد اختطفا بينما كانا يتوجهان من مسكنهما في القطاع المسيحي الى مقر صحيفة (النهار) في بيروت الغربية ذات الاغلبية المسلمة.

الحسين وميتران

يعتقدون ان الوقت مناسب لعمل شيء ما للاجيال القادمة، وان هذه هي الفرصة الاخيرة للسلام، بينما يتجه اخرون نحو التطرف، وقالت ان جلالته دعا مرة اخرى، الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

ونقلت الوكالة عن ميشيل فوزيل المتحدث باسم قصر الاليزيه تأكيده لاستمرار الموقف الفرنسي على ما هو عليه، واشار الى ان باريس ما تزال مستعدة لاي مبادرة تحقق تقدما وخاصة في حالة انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، واشار المتحدث باسم قصر الاليزيه، الى انه يتعين ان تشترك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

ووصف فوزيل الاجتماع بانه ودي للغاية وركز على ان فرنسا ما تزال تولي الاولوية للسلام، ولكل ما يهيىء الظروف لعملية السلام.

واقام فخامة الرئيس ميتران والسيدة قرينته مادبة غداء رسمية على شرف جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور، حضرها السيد مروان القاسم، رئيس الديوان الملكي الهاشمي، والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، والسيد طاهر المصري وزير الخارجية، والسيد يوسف بوران السفير الاردني في باريس.

كما حضرها من الجانب الفرنسي السيد رولان دوما، وزير الخارجية الفرنسي وعدد من كبار مستشاري الرئيس ميتران، والسفير الفرنسي لدى الاردن.

هبوط حاد

جهود متفق عليها بين الدول الصناعية الكبرى لاضعاف قيمة العملة الامريكية في مختلف انحاء العالم.

وقد هبط الدولار من ٢٤٢ ينا منذ ٢٢ ايلول اي بنسبة ١٦,٥ في المئة.

وقال السيد ماساتو كاوامورا كبير المتعاملين في بنك طوكيو ان كثيرا من المتعاملين يشعرون ان البنك المركزي يبحث عن سعر مستقر يتراوح بين ٢٠٠ ين و٢١٠ ينات.

ولكن السيد هاجيم فوجي احد المتعاملين مع بنك ميتسوبيشي قال ان البنك المركزي ربما يتطلع الى دفع الدولار للانخفاض الى اقل من ٢٠٠ ين لانه يشعر ان العملة الامريكية ستتحسن حتميا وتسترد قوتها الى ما بين ٢٠٠ و ٢١٠ ينات.

الحسين يهنىء

الحكومة الايطالية المحترم - روما.

يسعدني بمناسبة تشكيلكم للحكومة الايطالية ان ابعث لكم ولزملائكم باسمي واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بخالص التهاني وصادق التمنيات على الثقة المتجددة التي منحكم اياها الشعب الايطالي الصديق من خلال ممثليه في مجلس النواب.

كما يسرني ان اعرب لكم عن بالغ تقديري للموقف الشجاع العادل الذي عبرتم عنه امام ممثلي الامة الايطالية حول عدالة القضية الفلسطينية وشرعية مطالب الشعب الفلسطيني مع اطيب التمنيات لكم بالنجاح والتوفيق في مساعيكم المخلصة لخدمة الشعب الايطالي وقضايا الحرية والسلام في العالم.

الحسين بن طلال

نائب الملك

ضرورة الاسراع في تنفيذ مركز الاسعاف والطوارىء المزمع انشاؤه في المستشفى في المستقبل القريب وذلك لاهمية هذا المركز في تخفيف الاعباء على اقسام المستشفى المختلفة.

كما اجتمع سموه مع العاملين في المستشفى مؤكدا على اهمية المحافظة على النظافة العامة.

كما استمع سموه الى طلبات اطباء الامتياز العاملين في المستشفى وطلب من وزير الصحة بضرورة الاسراع في تنفيذ هذه الطلبات.

كما استمع سموه الى عدد من طلبات المواطنين المراجعين والمرضى مؤكدا على اهتمام الدولة في توفير العلاج والخدمات الصحية لكافة المواطنين.

ظافر المصري

تضم عشر شخصيات كلها اعضاء في الغرفة التجارية في نابلس التي يرأسها هو شخصيا. واوضح المصري قائلا (نحن في انتظار رد خلال الايام القادمة وسنظل مستعدين للوصول الى اتفاق مع باقي الشخصيات الفلسطينية).

وقد بادر باسل كنعان الذي يبدو انه فوجيء بمسعى المصري والذي يأمل التوصل معه الى قاعدة للتفاهم المسبق باجراء لقاء مع السلطات الاسرائيلية في نابلس امس الخميس. وصرح لوكالة فرانس بريس قائلا: (لقد عرضنا موقفنا في ظل هذا التطور الجديد كما اننا نقوم بدراسة امكانية التقدم ايضا للترشيح).

واوضح ايضا باسل كنعان قائلا (انني احتفظ بقائمتي في جيبي. ولكن ينبغي ان نحاول تحقيق الوحدة وتجنب كل منافسة عقيمة بين الاصدقاء. وقد اعد كنعان قائمة (بديلة) من عشر شخصيات تضم ممثلين سابقين في المجلس البلدي القديم الذي قام الاسرائيليون بحله في عام ١٩٨٢ وفي المؤسسات المحلية.

وقال (من الافضل اعداد قائمة اتحاد مع المصري يتم استفتاء سكان نابلس بشأنها).

قوات الاحتلال

من جهة اخرى اعترف المتحدث الاسرائيلي باصابة اثنين من الاسرائيليين بجروح اصابة احدهم بالغة اثر مهاجمة احدى السيارات الاسرائيلية بنيران الاسلحة الرشاشة عندما اضطرت الى التوقف عند حاجز من الحجارة عند مدخل قرية بدو شمال غرب القدس الغربية المحتلة.

وقد اصيب اثنان من مواطني القرية بجروح جراء اطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال الذين هرعوا الى المكان.

وافادت انباء الضفة الغربية المحتلة ان مجموعات تابعة للوكالة اليهودية للاستيطان تقوم منذ عدة ايام بغرس الاشجار الحرجية على مساحات واسعة من اراضي قرية نحالين العربية التي تقع جنوب غرب مدينة بيت لحم.

وتقدر مساحات الاراضي الزراعية التي استولت عليها هذه الوكالة في عام ١٩٨٣ بثمانمائة دونم تعود ملكيتها لمواطنين من القرية المذكورة.

وقد اغلقت امس السلطات العسكرية الاسرائيلية مسرحا عربيا في القدس العربية لمنع اجتماع للاحتجاج على طرد اربعة فلسطينيين. وقد وصفت ذلك التجمع بانه "معاد لاسرائيل".

وقد اعلن راديو العدو الاسرائيلي مساء امس، ان عبوة ناسفة، انفجرت بعد ظهر امس، في محطة الباصات في "كفر سابا" في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ولم يذكر الراديو الخسائر التي نجمت عن الانفجار الا انه قال ان القوات الاسرائيلية قامت بتطويق المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

انتشار واسع

الايام القليلة الماضية في مواقع تشرف على جزين والنبطية.

واضافت المصادر ان عددا من الدبابات الاسرائيلية الثقيلة تمركزت ايضا على مرتفعات العيشية وسجد.

وترى المصادر ان هذا الانتشار العسكري الاسرائيلي هو الاوسع من نوعه منذ انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في مطلع العام الحالي.

وذكرت المصادر ان لديها معلومات تؤكد قيام القوات الاسرائيلية بسد النقص في التجهيزات العسكرية والاليات ومراكز المراقبة والقيادة داخل الشريط الحدودي خاصة لجهة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

ونقلت المصادر عن بعض القادمين من داخل الشريط الحدودي المحتل ان هذه الخطوة الاسرائيلية تاتي بعد تجميع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي لمسلحيه على طول المنطقة الفاصلة بين الشريط وجبهة شرق صيدا في كفر فالوس ولبعا وعين المير.

وذكر قادمون من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت بالصدفة مستودعا للسلاح والذخائر في محيط بلدة الخيام وقامت على اثر ذلك بشن حملة اعتقالات ومداهمة شملت عشرات المواطنين من سكان البلدة وبعض القرى المجاورة.

واضاف القادمون ان الكلاب البوليسية هي التي اكتشفت المخبأ ووجدت بداخله قذائف صاروخية وعبوات ناسفة وعددا من صناديق القنابل اليدوية وقذائف (الآر. بي جي).

وكانت مصادر وثيقة الصلة بالقوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان قد ذكرت امس ان جيش لبنان الجنوبي هدم خلال الايام القليلة الماضية ثلاثة منازل في قريتي مركبا والطيبة بالجنوب اللبناني وذلك خلال عمليات تمشيط قام بها في هذه المنطقة.

واضافت المصادر نفسها ان هذه المنازل الثلاثة يملكها اشخاص يشتبه في تعاونهم مع قوات معادية لجيش لبنان الجنوبي في (المنطقة الامنية)

وذكرت المصادر نفسها ان افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي جمعوا ثمانين من سكان هاتين القريتين لتحذيرهم من اي تعاون (مع المنظمات الارهابية).

المنظمة تدين

مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع في المنطقة.

واكد في حديث اجراه معه راديو لندن من جديد استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بكل القرارات الدولية التي اقرتها الامم المتحدة، مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية ترفض رفضا كاملا الاعتراف بهذه القرارات او تنفيذها.

وبشأن الاتفاق الاردني الفلسطيني اكد ان الاتفاق لا يؤثر عليه حدث، ووصفه بانه اتفاق استراتيجي.

واشار في هذا الصدد الى ان جلالة الملك الحسين اكد مجددا في لقائهما الاخير في عمان التزامه بالاتفاق الاردني الفلسطيني وقال وانا اعلنت انني ملتزم به.

ووصف ناطق اسرائيلي "بيان القاهرة" بانه: "تلاعب بالالفاظ".

وقال آفي بازنر المتحدث باسم وزارة الخارجية انه لا يرى اي تغيير سياسي على الاطلاق.

وقال بازنر ان السيد عرفات لم يقر مطلقا استخدام العنف خارج الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واضاف قوله ان بيان السيد عرفات اوضح ان منظمة التحرير ستواصل هجماتها الفدائية في اسرائيل والضفة وقطاع غزة المحتلين.

وقد اعرب مسؤولون امريكيون امس عن ترحيب مشوب بالحذر تجاه بيان القاهرة.

ووصف المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، اعلان عرفات في القاهرة، بانه خطوة ايجابية، ولكنها ليست رئيسية على الطريق الى محادثات سلام.

وقال مسؤول "انها ليست خطوة رئيسية حقا. لسنا واثقين انه مسؤول بصورة مباشرة عن العنف - خارج الاراضي المحتلة - ومن ثم فان قدرته على وضع اعلانه موضع التنفيذ مسالة رئيسية".

وقال المسؤولون الامريكيون ان واشنطن تريد ان ينبذ السيد عرفات كل العنف ليتم تحقيق تقدم ملموس نحو السلام.

وقال مراقبون في العاصمة المصرية ان القاهرة كانت قد حثت عرفات على اصدار مثل هذا البيان لاسقاط كافة الحجج الاميركية والاسرائيلية التي تحاول استبعاد دور المنظمة بدعوى انتهاجها سياسة "الارهاب".

وذكر مراسل وكالة الانباء القطرية ان مصر ترى انه بعد صدور البيان فان السبل يجب ان تكون متاحة للمنظمة لمباشرة دورها الشرعي في تمثيل [illegible] الفلسطيني في جهود [illegible] تسوية للقضية الفلسطينية.

وفيما يلي نص البيان الرسمي الذي ادلى به السيد عرفات: "كان الشعب الفلسطيني ولا زال يناضل في سبيل تحرير ارضه المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته كشرط لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة تتعايش في ظله جميع شعوبها متحررة من اعمال الارهاب والقهر.

ورغم المتغيرات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خاصة في السنوات الاخيرة بدءا بالعدوان الاسرائيلي على المنظمة في بيروت ولبنان عام ٨٢ والغارة الاسرائيلية على تونس لضرب مقرات المنظمة عام ١٩٨٥ فقد ظل الشعب الفلسطيني المناضل متمسكا بالسلام ساعيا لتهيئة المناخ في المنطقة وعلى الصعيد الدولي للتسوية السلمية العادلة.

وقد قطعت المنظمة شوطا متقدما على هذا الطريق على مراحل بالغة الاهمية.

- قمة فاس العربية التي عقدت عام ١٩٨٢ وحسمت اختيار جميع الاطراف العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالسلام بضمان مجلس الامن وفي ظل الشرعية الدولية تلك القرارات التي تأكدت في قمة الدار البيضاء ١٩٨٥.

- اعلان جنيف الخاص بالمؤتمر الدولي لفلسطين عام ١٩٨٣ الذي اكد حق كل الدول في المنطقة في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها دوليا بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه واقامة دولته الفلسطينية.

- الاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥ الذي ترجم خصوصية العلاقة المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وقنن التزامهما بمسيرة واحدة وتصور مشترك للهدف والوسيلة.

- التمسك المستمر بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحضره الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك باقي الاطراف الاخرى المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اطار السعي لتحقيق تسوية سلمية عادلة وانطلاقا من نضال المنظمة بجميع الوسائل المشروعة لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحرياته الاساسية فان المنظمة تدين كل انتهاك لحقوق الانسان خاصة حقه في الحياة والامن دون تفرقة على اساس العقيدة او الجنس او اللون.

ودفعا للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام تعلن المنظمة شجبها وادانتها لجميع عمليات الارهاب سواء تلك التي تتورط فيها الدول او التي يرتكبها افراد او جماعات ضد الابرياء والعزل في اي مكان.

وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها الصادر في عام ١٩٧٤ بادانة جميع العمليات الخارجية وكل اشكال الارهاب وتؤكد مجددا التزام جميع فصائلها ومؤسساتها هذا القرار وان المنظمة سوف تتخذ ابتداء من اليوم (امس) كافة الاجراءات الرادعة بحق المخالفين.

ونظرا لان الالتزام لا يتحقق من جانب واحد فعلى المجتمع الدولي ان يلزم اسرائيل بوقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج.

وتؤكد المنظمة - في هذا السياق - تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الاراضي لان حق مقاومة الاحتلال الاجنبي حق مشروع، لا يمكن انكاره في ظل ميثاق المنازعات واعتبر اللجوء للقوة خرقا لمبادئه واهدافه، ويتأكد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة بالقرارات العديدة التي صدرت عن منظمة الامم المتحدة والاحكام الواردة في اتفاقيات جنيف.

ان الاحداث تؤكد قناعة المنظمة بأن العمليات الارهابية التي ترتكب في الخارج تسيء الى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كفاحه المشروع في سبيل الحرية ومن جهة اخرى فانها ترسخ اعتقادها بأن انهاء الاحتلال ووضع حد لسياساته هو السبيل الوحيد لاقرار الامن والسلام في المنطقة، وتناشد منظمة التحرير الفلسطينية كافة القوى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم ان تقف الى جانبها وهي تتخذ هذه الخطوة للاسهام في تخليص العالم من ظاهرة الارهاب وتحرير الافراد من الخوف ووقايتهم من الخطر لان هدفنا في النهاية هو تحقيق السلام العادل والشامل والدائم بما يضمن اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب من اجل اقامة المجتمع الامن في كل مكان.

دراسات وابحاث

درع الأمن الجماعي.. وعسكرة الضمائر السياسية

بقلم: "رودومير بوغدانوف"
دكتور في التاريخ ومساعد مدير معهد الولايات المتحدة وكندا في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ومؤلف اعمال كثيرة عن العلاقات الاميركية السوفياتية.

في السنوات الخمس او الست الماضية تجمعت غيوم الحرب النووية فوق رؤوسنا وازداد التوتر الدولي دافعاً العالم نحو مخاطر جديدة، وفي عصرنا، توجد خاصية تجدر الاشارة اليها، فاذا كانت العلاقات الدولية السياسية السيئة في السابق شجعت على السابق نحو التسلح فاليوم اصبح السباق نحو التسلح هو الذي يتسبب في التدهور المتزايد في الاوضاع الدولية مع ما ينجم عن ذلك من نتائج خطيرة.

ومهما كانت تعقيدات المشاكل المتعددة المتعلقة بالعلاقات بين الشرق والغرب فهي تتلخص في مشكلة واحدة في عصر الذرة: انها مشكلة البقاء والمحافظة على الحياة والحضارة على هذه الارض.

ولقد وقعت احداث خطيرة جداً مؤخراً ادت الى ازدياد خطورة التوتر في العلاقات بين النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي. وذلك متعلق اولاً بنشر الصواريخ الاميركية الجديدة ذات المدى المتوسط في اوروبا الغربية.

وهذا ما جسد امام ناظرينا فكرة ضرب عنق الاتحاد السوفياتي ولقد تلقت هذه الفكرة اساساً مادياً على شكل اسلحة تستخدم في توجيه الضربة الاولى – وهي صواريخ بيرشينغ (٢) وصواريخ كروز المخصصة لشل مراكز القيادة والتوجيه في الاتحاد السوفياتي خلال عدة دقائق.

ثم جاء تنفيذ واشنطن لخطط حرب الكواكب التي زادت بدورها تسمم الجو السياسي، فقد سميت باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي وهي في الواقع عملية استغلال قفزة تكنولوجية في محاولة للحصول على تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي.

ومن الصعب رؤية هذه المبادرة من زاوية اخرى عدا عن كونها رغبة في توجيه الضربة الاولى التي تجعل الاتحاد السوفياتي اعزل حيث يكون الدرع المضاد للصواريخ هو الحاجز امام الرد السوفياتي، فاحكموا على ذلك بانفسكم !.

في البداية تنشر واشنطن صواريخ هجومية نووية جديدة في اوروبا ثم تبدأ العمل في تشكيل درع مضاد للصواريخ، وكل ذلك في الوقت الذي لم يكن الاتحاد السوفياتي فيه ولن يكون هو البادىء في اعلان الحرب. وليس باستطاعة اي رجل سياسة جدي ان يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سوف يشن عمليات عسكرية ضد دولة اخرى.

ان عسكرة الضمائر السياسية في الولايات المتحدة متزامنة مع سباق التسلح وهذا تطور يدعو الى القلق وتدل على ذلك تقارير وزير الدفاع الاميركي واينبرغر التي يعرضها على الكونغرس كل عام واذا نظرنا اليها عن كثب تجد فيها انه لا يمكن ايجاد الامن الاميركي اذا لم تكن الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة الموجودة على هذه الارض وهذا يعني بوضوح ان الولايات المتحدة لا تنوي الاهتمام سوى بأمنها الخاص ولا يعني العالم الباقي شيئاً بالنسبة لواشنطن.

لنقدر الان ان الامن لا يمكن ان يكون سوى جماعي، وكما قال ميكايل غورباتشوف لمجلة تايم اما ان نموت معاً او نعيش معاً، وهذه هي باعتقادي الصيغة الواضحة والصافية للامن في عصرنا حيث لا يوجد أمن سوفياتي في معزل عن الامن الاميركي، ولا أمن سوفياتي بدون الامن الاوروبي كما انه لا يوجد أمن اميركي واوروبي بدون الامن السوفياتي.

لقد كانت الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس السوفياتي الى الغرب هامة بالنسبة لفرنسا حيث قابل الرئيس ميتران وهذا يدل على الاهمية الكبيرة التي يوليها الاتحاد السوفياتي للمحافظة على العلاقات الجيدة مع جارتها الغربية اوروبا الغربية. وذلك يشكل ايضاً خطوة نحو توسع روابط الصداقة التقليدية التي تجمع بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا ويدل على ان فرنسا بالنسبة للاتحاد السوفياتي قادرة على القيام بدور بناء في تصحيح العلاقات بين الشرق والغرب.

يتطلب الوقت الراهن عملية اعادة بناء جديدة لنظام العلاقات الدولي على اساس التعايش السلمي والامن الجماعي. وهذه الضرورة متعلقة بضمير القادة الاوروبيين، فقد كانت قارتنا لمدة طويلة مسرحاً للحروب اهمها الحرب العالمية الثانية، التي تورطت فيها احدى وستون دولة، وخلال ستة اعوام قتل ٥٤ مليون انسان، وكان اكثر الضحايا اوروبيين ومن الطبيعي ان تجعلنا ذكرى الاموات والدمار اكثر حساسية من سكان القارات الاخرى لمسائل الحرب والسلم فبلداننا قريبة جداً من بعضها وغالباً ما تكون الحدود بيننا عبارة عن جبال او انهار.

لقد ورثنا عن الحرب وضعاً فريداً: اهم تجمعات الكتلتين الناتو ومعاهدة وارسو تقف وجهاً لوجه، وعلى قارتنا تمركزت اهم القوى والقسم الاعظم من الدبابات والمدفعية وسلاح الطيران الخ. واهم ما يدعو الى القلق هو ان القارة الاوروبية قد تحولت الى مستودع هائل للاسلحة النووية.

من المستحيل نشوب حرب نووية باية وسيلة في اوروبا حيث تحسب المسافات بمئات والاف الكيلو مترات. سيكون ذلك انتحاراً كما ان الاسلحة العادية كثيرة جداً ولها قوة عظيمة بحيث تتكون الرغبة في شن حرب بالاسلحة العادية على القارة الاوروبية انتحاراً ايضاً.

من الضروري الان اعادة توجيه تفكير رجال الساسة في الغرب: يجب عدم التفكير بعد الان بالامور المتعلقة بالاصناف العسكرية وبالامل في حل مشاكلنا عن طريق قوة السلاح بل يجب التوجه نحو التفكير السلمي وامكانيات تأمين سلام ثابت في القارة الاوروبية.

لقد وضع القدر الاتحاد السوفياتي وسط العالم الشرقي ولقد بذل جهوداً جبارة في المحافظة على سنوات الانفراج وتغذيتها ان امكن وازدادت صعوبة ذلك في كانون ثاني ١٩٨١ عندما استلمت الحكم في واشنطن ادارة جديدة لم تكن تفكر سوى في المواجهة العسكرية. واعتمدت سياستها على قاعدتين وعلى فكرتين رئيسيتين: العودة الى الفكرة القديمة التي تنص على دفع الاتحاد السوفياتي الى الوراء والرغبة في الضغط عليه لكي يعدل نظامه الداخلي.

وضمن هذا المجال تبنى الاتحاد السوفياتي موقفين بغية المحافظة على ارث الانفراج فمن ناحية عمل بطريقة لا تنجح بها الولايات المتحدة في القضاء على التوازن العسكري والحصول على امكانيات شن الحرب، ومن ناحية اخرى اقترحت مبادرات سلام لمنع تدهور العلاقات السوفياتية الاميركية والعلاقات الدولية نحو كارثة نووية.

لقد اكدنا على ضرورة المحافظة على عمل مجمل نظام المفاوضات المتعلقة بالحد من الاسلحة التي تهدف الى نزع السلاح، ولسنا نحن السبب في توقف عدد من المفاوضات فلقد اوقفها الطرف الاميركي، واضطر الاتحاد السوفياتي الى قطع المفاوضات مرة واحدة وهي المتعلقة بالاسلحة المتوسطة المدى فلقد كانت الولايات المتحدة والناتو قد دمرتا التوازن العسكري المتواجد على الرقعة الاوروبية وضمن هذه الظروف لم يكن هناك اي معنى للاستمرار في المفاوضات.

وفي شهر آذار الماضي عادت المباحثات بين البلدين وهي متعلقة بسلسلة من المسائل المرتبطة بالاسلحة النووية والفضائية.

وتشير الدلائل الواردة من واشنطن وتصرفات الحكومة الاميركية ان الولايات المتحدة قررت عسكرة الفضاء، رغم ذلك فنحن لا نفقد الامل في رؤية الاتجاه الصحيح وهو ينتصر وفي التوصل الى امكانية عقد اتفاقية ترضي الطرفين ولكننا الان امام الوضع التالي: طالما اننا لا نعرف بالضبط القرار الذي سوف يتخذه الاميركان فيما يتعلق بنشر الاسلحة في الفضاء فمن المستحيل التحدث عن التقدم الجاد نحو تخفيض كبير في الاسلحة النووية الاستراتيجية ونحو حل مشكلة الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا وجميع هذه المسائل مرتبطة ببعضها.

وقد تعطي عسكرة الفضاء منحىً جديداً لسباق التسلح فهي سوف تجر المجموعة الدولية نحو وضع تكون فيه الحرب النووية محتملة وانما ممكنة، وتشكل مفاوضات جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية محور جميع المشاكل المتعلقة بالعلاقات السوفياتية الاميركية، ولم تتوصل اول جولتين الى نتيجة ونحن نعرف جيداً اسباب ذلك، والولايات المتحدة غير مستعدة لمناقشة مسألة عدم عسكرة الفضاء وهي مستمرة في التأكيد على انه يحق لها تنفيذ ما تسميه ببرنامج ابحاث ولكن هذا البرنامج غير محدود بمجرد دراسة الامكانيات النظرية لتحضير عدة انواع من الاسلحة التي باستطاعتها ان تصيب اهدافاً على الارض من على منصات في الفضاء. وينص ايضاً على صناعة نماذج منها وتجريبها، فكيف يمكن اذن التحدث عن برنامج ابحاث ؟.

الأمر النموذجي بالنسبة لبلادنا هو تصفية الاسلحة النووية بشكل كامل وهذه هي نتيجة التخفيض التدريجي، ونحن نرفض هذا المنطق الغريب الذي يقول بان تصفية الاسلحة النووية يتم بشكل اجباري عن طريق صناعة اسلحة اكثر تطوراً ومنها الاسلحة الفضائية.

لقد اجتاز الاتحاد السوفياتي مؤخراً خطوة هامة في سبيل الامن الشامل فلقد قرر التوقف اعتباراً من ٦ آب وهو تاريخ الذكرى الاربعين لقصف هيروشيما بالقنبلة الذرية. عن تجاربه النووية حتى تاريخ الاول من تشرين ثاني ١٩٨٦ وهذا قرار من الصعب اتخاذه لانه يوقف سلسلة من التجارب هذا في حين انه من الضروري تجربة الاسلحة النووية دورياً والتأكد من صلاحية عملها. والتوقف عن التجارب يعني عدم التأكد من عمل السلاح النووي بدقة في حال حدوث عمليات عسكرية والعدول عن التجارب النووية لمدة طويلة يعني تحول السلاح الى جهاز غير موثوق به والى شيطان فقد اسنانه وفقد القدرة على العض. ولقد اقترحنا على الولايات المتحدة ان تحذو حذونا واعلنا انه اذا علقت تجاربها فسوف نؤجل تاريخ الاول من تشرين ثاني الى موعد لاحق.

وتشير المعطيات الى ان الاتحاد السوفياتي قد اجرى تجارب تقل عن التي اجرتها الولايات المتحدة بمئتي تجربة فلقد اجرت الولايات المتحدة (٧٥٦) تجربة منذ عام ١٩٤٥ وتقدر وزارة الطاقة الاميركية المسؤولة عن الانتاج وعن التجارب النووية ان الولايات المتحدة قد اجرت تجارب علم ١٩٨٥ ضعف ما قام به الاتحاد السوفياتي.

ان عملية اعادة بناء نظام العلاقات الدولية على اساس الامن الشامل ليست قضية القوى الكبرى لوحدها. انها قضية جميع الدول الكبرى والصغرى. ونحن لم ننظر الى العالم اطلاقاً من خلال زاوية العلاقات السوفياتية الاميركية حتى ان تطبيعها الكامل ليس بالشرط الكافي لحل جميع المشاكل الدولية المعقدة وتزداد صعوبة تصحيح الاوضاع الدولية بسبب غياب العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وهذا ما يفسر الاهمية التي توليها دائماً لمسألة تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة.

ونحن نعتقد ان للحكومة الاميركية التي وافقت على لقاء جنيف تحت ضغوط الرأي العام الاميركي والكونغرس وحلفائها فكرة محرفة عن الذي يجب ان تبحث عنه وليس ان تحصل عليه ويبدو ان الولايات المتحدة تقول: دعونا نتابع السباق نحو التسلح وسوف نحصل على المزيد من التنازلات من الاتحاد السوفياتي.

واذا كان من الضروري الاستمرار على هذا النهج فلن يكون للمقابلة اي معنى، ولن يكون اللقاء ناجحاً الا على اساس مساواة كاملة في الحقوق وعلى اساس التفهم باننا لم نخسر حرباً ضد الولايات المتحدة.

واننا لا ندين لها بشيء وهذا هو الاساس الحقيقي للمباحثات البناءة واذا تم خلق مثل هذا الجو فمن المتوقع ان يحقق مؤتمر جنيف امال الرجال في اوروبا والولايات المتحدة اما الاتحاد السوفياتي فهو مستعد للتأكيد على جديته وعلى امكانية اتخاذ القرارات الهامة في جنيف.

«لوموند ديبلوماتيك»

وراء الاحداث

حرب الظل.... وقمة السحاب...

بقلم: فتحي خطاب

جنيف "عاصمة دبلوماسية" وصفها فولتير بانها مدينة لا يبتسم فيها احد...!! ومع هذا فان قنوات الاقمار الصناعية سوف توزع يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني الحالي إبتسامات لا حدود لها... ورغم ان الاحصائيات تشير الى انه يعقد في جنيف سنويا (الاف) المؤتمرات من مستقبل حيوان "الوميت" الاسترالي (قريب الشبه بالدب الصغير)، وحول ذبابة مرض النوم، الى مؤتمرات الامم المتحدة المتعددة – فان هناك ما يزيد عن الفي جندي سويسري ينتشرون في هذه المدينة (بيت المؤتمرات) وعلى امتداد ثمانية كيلو مترات التي تمثل ميدان الحفلات والنشاط الرسمي لمؤتمر قمة "السحاب"...

واذا كانت العطلة الوطنية لها – والحديث عن جنيف – تسمى (تسلق الاسوار) فاننا لا ندري هل يتمكن الزعيمان من تسلق العديد من اسوار عدم الثقة وصراع التفوق بين المعسكرين خلال لقاء التعارف المرتقب او لقاء الاستشعار عن قرب بين "شخصية" ميخائيل غورباتشوف – الذي كسر حاجز الشيخوخة في قيادة الكرملين – وملامح الصورة بدأت تتضح من التغييرات السياسية داخل المكتب السياسي للحزب والاتجاه الصارم المدعوم بزيارات ميدانية لرسم سياسات اقتصادية واجتماعية اكثر ميولا للجذور الستالينية. وصاحب "الشخصية" يتميز بالابتسامة الرقيقة والاسنان الفولاذية حسب تعبير اندرية غروميكو..! وبين "شخصية" رونالد ريغان المحمل بعبء السنوات الاربع والسبعين السيكولوجية والبيولوجية وملامح الصورة – ايضا – ترتبط باحداث متغيرات في فلسفة الحد من الاسلحة بعرض مشروع حرب الكواكب وربطه بالامن القومي الاوروبي....

وفي اولى جلسات الزعيمين ربما تطرح اولا العلاقات بين الشرق والغرب بعد الاهتمامات المشتركة (الخاصة)، ومشاكل المناطق المزروعة بالتوتر على الساحة العالمية، وربما تصبح قضية هجرة اليهود السوفيات مدخلا مناسبا للحديث عن القضية العربية الاولى مشكلة فلسطين...

ولكن....

هل يستطيع لقاء القمة تجاهل عناصر (حرب الظل) وهل تخفي الابتسامات الدبلوماسية السحب الخلفية التي يثيرها صراع اجهزة الامن والتخابر بين الدولتين؟..

واذا كانت "قصة الصراع" قديمة بين جهاز المخابرات المركزية الامريكية وبين ادارة "ال كي جي بي" السوفياتية فان انتقال "اللعبة" الى الحدود الساخنة اخيرا هي التي سوف تفرض نتائجها وبعد ان (فرضت) اخيرا ضرورات تنسيق انشطة مكافحة التجسس بين المخابرات المركزية الامريكية وادارة التحقيقات الفدرالية وبقية اجهزة التخابر الامريكية وخاصة بعد ان لجا اخيرا "ابورتشينكو" الى الغرب والذي كان يتولى ادارة كافة انشطة المخابرات السوفياتية في امريكا الشمالية – وقبله "سيرجي بوخان" ضابط المخابرات الحربية السوفيتية و "اوليج جورد بيفسكي" وفي الجانب الاخر "اسرة ووكر" التي باعت اسرارا عسكرية امريكية للاتحاد السوفيتي، وما كشفت عنه التحقيقات الاخيرة من وجود اربعة عملاء امريكيين سابقين ومنهم عضو سابق في المخابرات الامريكية قاموا بتزويد السوفيات بمعلومات ووثائق هامة وسرية، وكذلك تحركات الطرد الدبلوماسي بين الشرق والغرب للعديد من العملاء وآخرها قد تسبب في ازمة دبلوماسية بين بريطانيا والاتحاد السوفيتي، وحين تبدا المباحثات داخل الادارة الامريكية من اجل خلق وظيفة مدير مكتب مكافحة التجسس فان حدود "اللعبة المستترة" لا يمكن تجاهلها او التغاضي عن انعكاساتها حين تبدا مباحثات القمة في وضع المعايير للعديد من نقاط الاتفاق والاختلاف...

وحتى لو كانت قمة السحاب – كما نعتقد – مجرد لقاء تعارف من اجل مكتسبات سياسية للزعيمين فان نتائج حرب الجواسيس في الظل سوف تحتل مكانها داخل "عقول" اعضاء كل من الوفدين – على اقل تقدير – واخيرا – من المفارقات الطريفة – ان شعار عملة الخمس فرنكات السويسرية .هو (الله الموفق)...

فرص القتل والنهب في اوغندا.. اقوى من فرص السلام

بقلم : غونتر كربي

مفاوضات السلام بين الحكومة الاوغندية والمعارضة تم استئنافها في العاصمة الكينية نيروبي، بعد ان شهدت انقطاعا ثلاث مرات في السابق، وتهدف هذه المفاوضات الى وضع حد للخلافات القائمة بين حكومة العقيد اوبوتي والمعارضة، لا سيما وان هذه الخلافات تأخذ طابع القتل والنهب والدمار واغتصاب اعراض النساء لكلا الجانبين.

والحرب الاهلية الدائرة الان في اوغندا والتي ادت في تموز الماضي للاطاحة بنظام حكم او توليي واعتلاء العقيد اوبوتي سدة الحكم زادت حدتها من ذلك الوقت.

ففي الوقت الذي القي فيه عدد محدود من المتمردين السلاح وامتثلوا لاوامر النظام الجديد ما زالت قوات "جيش المقاومة الوطنية" بقيادة ايغومي موزفيمي تسيطر على مناطق غرب وجنوبي غرب البلاد.

والمناوىء الرئيسي لتلك القوات هو "جيش التحرير الوطني الاوغندي" الرسمي الذي كثف من عمليات القتل والنهب بين السكان المدنيين منذ ثلاثة اشهر سواء في المناطق الريفية او في المدن.

جريدة "مانو" الليبرالية، ذات الميول الكاثوليكية التي تصدر في كمبالا العاصمة والتي تعتبر المرجع الاخباري الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في البلاد تحدثت في نهاية الاسبوع الماضي عن تبادل اطلاق النار وعمليات الاغارة والنهب التي نفذها جيش الحكومة.

وحسب التقرير الذي اوردته تلك الجريدة فقد قام الجنود بمهاجمة نقطة تجمع للقرويين الفارين ونهبوا جميع ممتلكات هؤلاء اللاجئين وكانوا يقتلون رميا بالرصاص كل شخصا يبدي اية معارضة لاعمالهم او يحاول منعهم عن نهب ممتلكاته.

وبعد انتهاء هذه العملية سرقوا سيارة تابعة لمركز تبشيري كاثوليكي هناك ونقلوا فيها غنائمهم التي سلبوها من الشعب وفروا لمنطقة اخرى بعيدا عن مكان جريمتهم.

من ناحية ثانية وبناء على تدخل وزير الدفاع العقيد توكو قام بعض الجنود الحكوميين الذين كانوا يحتجزون النساء وتلميذات المدارس لفترة طويلة قاموا باطلاق سراحهن، لكنه لم يتم استجوابهم او معاقبتهم على هذه التصرفات النكراء.

الا ان الاوساط الحكومية في كمبالا تتحدث على العكس من ذلك تماما عن تصرفات جنود جيش المقاومة الوطنية الاوغندية المتمسكة بالانضباطية، واخذ الاعتبار لاحاسيس الناس.

الاوغنديون الجنوبيون الذين يتحدثون لغة البانتوس لم يسيطروا حتى الان على الاوضاع الجديدة ولم يدركوا ان حكومة اوكيلو تحاول تدعيم مكانتها وقدراتها القتالية على حسابهم، حتى انها قامت بتجنيد افراد الجيش الوطني الاوغندي السابق في صفوفها.

وهؤلاء الذين تقوم الحكومة بتجنيدهم هم من اتباع الرئيس الاوغندي الاسبق، عيدي امين الذي اطيح بحكمه عام ١٩٧٨، وكان هؤلاء الجنود قد لجأوا بعد سقوط هذا الحكم الى جنوب السودان وعملوا هناك لفترة طويلة كمرتزقة في الحرب الاهلية الدائرة هناك، ثم عادوا لاوغندا باسلحتهم ليعملوا فيها كلصوص دائمين وبدأوا حربهم ضد نظام حكم اوبوتي الذي تم اسقاطه في تموز الماضي.

وبعد ان تم استيعاب هذه القوة في النظام الجديد بدأ عناصرها ينفذون المذابح في المناطق الشمالية التي ينحدر منها اوبوتي واعوانه، قتلوا المئات من هؤلاء وتكلوا بجثثهم بعد انهيار النظام.

وتلاحم بقايا قوات عيدي امين (الجيش الوطني الاوغندي السابق) مع جيش الحكومة الرسمي ادى الى اضعاف مركز وزير الداخلية الحالي، سيموفريري الذي ترى فيه القوى المسيحية الديمقراطية والمحافظة في الغرب رجلها داخل اوغندا، وكانت تعقد عليه الامال المبكرة وتحتمل ان يتم تنصيبه كزعيم للبلاد.

سيموغريري هذا كان زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ويعتبر نفسه زعيم المعارضة الرسمية في عهد حكم اوبوتي وكان قد لوحق في عهد عيدي امين، ودخول هذا المسيحي طرفا في الحكم الحالي اضعف شعبيته بشكل كبير بين الاطراف التي تؤيده.

من جهة ثانية فان الهجوم الواسع الذي شنته قوات الحكومة قبل اسبوعين ضد معاقل المتمردين في منطقة فورت بورتال وعلى الطريق الممتد بمحاذاة بحيرة فكتوريا حتى رواندا، يبدو انه حقق نوعا من النجاح، فمن ناحية ابلغت كمبالا عن ان قواتها تمكنت من استعادة جسر كاتونغو المقام على نهر كاتونغو، لكن المتمردين كذبوا ذلك.

القائد المحلي لجيش المقاومة الوطنية الاوغندي سالم صالح، الذي يعتبر اخا لزعيم المتمردين، موسيفيني قال لمراسل صحيفة "سندي نيشين الكينية" في مكالمة هاتفية (عبر خط الهاتف الذي ما زال يعمل رغم خطوط الجبهة بين الجانبين) قال ان قواته استدرجت قوات الاعداء الى كمين عسكري اوقعت بعده مزيدا من الخسائر الجسيمة في صفوف قواته.

من جهة اخرى فان تكتة جيش التحرير الوطني الاوغندي في مساكا التي تخضع منذ ثلاثة اسابيع لحصار محكم تماما من قبل جيش المقاومة الوطني ما زالت تبدي مقاومة عنيفة رغم انقطاع الامدادات بالماء والمواد الغذائية عنها.

والحاجز المقام على الطريق الدولي على ضفة بحيرة فيكتوريا من الغرب والشمال لم تؤد فقط الى قطع اتصال شرق وسط افريقيا مع البحر، وحرمانها من الامدادات فحسب، بل وكذلك الحاق الاضرار بالمتمردين انفسهم، حيث توقف تدفق المحروقات للمنطقة التي يسيطرون عليها من اوغندا وبذلك ضعفت حركتهم وقدرتهم على المرونة.

من جهة ثانية فان هذا الحاجز منع تدفق المواد الغذائية على العاصمة كمبالا، لان المناطق الجنوبية الغربية تعتبر من اخصب مناطق اوغندا.

هذا وعندما سئل سالم صالح عن الموعد الذي سيخلي فيه جيش المقاومة الوطنية سبيل الحركة على جسر كاتونغو، اجاب هذا القائد المحلي للجيش نفسه قائلا: "عندما تسقط كمبالا في ايدي قواتنا" وهذا الجواب يبين ان "جيش المقاومة الوطنية" يبدو مهتما بتحقيق الانتصار العسكري اكثر من اهتمامه بدفع مفاوضات التسوية السلمية في نيروبي.

فرانكفورتر الغماينى

دراسات وابحاث

اليكس عودة حارب العنف.. وسقط ضحية له!

بقلم: "دافيد رايس" و "لاني جونز"

اليكس عودة، ضحية القنبلة التي انفجرت في مكتب اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز في سانتا انا، وصفه الذين يعرفونه بانه رجل سلام، لطيف ومقتنع بانه يمكن التأثير على الرأي الاميركي ازاء العرب بالتثقيف وليس بالارهاب.

كريستينا بوتروف، احدى صديقات عودة المقربات تقول: انه لم يرض عن العنف، فقد اراد ان يعرف الناس بالنواحي الثقافية وليس بالنواحي السياسية.. وقد تمثل نهجه في ان افضل طريقة هي طريقة التثقيف والتعريف، وليست طريقة ارهابية راديكالية.

بحكم موقعه كمنسق اقليمي للجنة، كان عودة ٤١ سنة، يكتب رسائل للصحف، ويظهر في مناسبات عامة، ويهاجم التمييز ضد العرب او السخرية بهم التي يقوم بها المناهضون للقضية العربية.

في الليلة التي سبقت مقتله، جرت مقابلة تلفزيونية مع عودة حول اختطاف السفينة الايطالية اشيلي لاورو، وقد امتدح ياسر عرفات، قائلاً ان منظمة التحرير الفلسطينية قد لعبت دوراً ايجابياً في حل القضية، وقال ان الحادثة اثبتت ان العنف يولد العنف.

وكانت العبارة الاخيرة، رسالة دأب عودة على تكرارها في ارتباطاته مع المنظمة التي مضى على تأسيسها خمس سنوات، حسبما قال اقاربه وزملاؤه.

تقول الين نساب: كان يحاول ان يطرح بعض الحقائق حول ما يجري في الشرق الاوسط وكان يحاول ان يلقي بعض الضوء على ما يجعل بعض الناس يتصرفون بلا عقلانية بشكل مؤقت.

السناتور السابق، جيمس ابو رزق، رئيس اللجنة، يقول ان عودة كان واحداً من افضل اعضاء اللجنة.

ان اللجنة، التي مركزها واشنطن، تأسست قبل خمس سنوات كمنظمة خدمات للناس من اصل عربي، واحد اهدافها هو "اعطاؤهم الافتخار بتراثهم العرقي" حسبما تقول الناطقة باسم اللجنة، هند باكي، كما ان اللجنة المكونة من (١٣٥٠٠) عضو تراقب وسائل الاعلام لتكشف المعلومات الخاطئة عن العرب في التقارير الاخبارية او في الاعلانات، وهي توفر المتحدثين لشرح وجهات النظر العربية في مناسبات عامة.

يقول ابو رزق ان عودة كان اول مدير اقليمي للمجموعة في الساحل الغربي، وقد ساعد الاميركيين العرب في حل مشاكل الصحة والهجرة، كما كان يوزع نشرة، ترمي، ضمن بعض اهدافها، الى توليد الافتخار، والوحدة بين الجالية العربية في المنطقة، وتضم المجموعة حوالى (...) [illegible] في جنوب كاليفورنيا، و (٣٠٠٠) عضو على نطاق الولاية.

ويضيف ابو رزق قائلاً: "كان عودة هادئاً جداً، لم يكن يتحدث بصوت عال، ولم يكن يتحدث كثيراً".

يقول مساعدوه في اللجنة انه كان في غالب الاحيان يتلقى تهديدات في مكتبه في سانتا انا، وفي بيته، وقالوا انه في بعض الاحيان المتوترة كان يتلقى رسائل وقد مرّت على جهاز كشف القنابل.

يقول ابو رزق: ان عودة كان يؤمن فيما كان يفعل وانه كان واثقاً من انه لم يكن يفعل ذلك من اجل المال، فقد كان ما يتقاضاه اقل من (٣٠) الف دولار في السنة.

لقد عمل عودة، وهو اب لثلاث بنات، رئيساً لمجلس المنظمة العربية الاميركية، الذي يمثل بعض الاربعين الف عربي اميركي في جنوب كاليفورنيا.

وقد قام عودة ايضاً بتدريس اللغة العربية، بشكل غير متفرغ، في كلية المجتمع في كوستلاين، حيث عمل مدرساً لمدة ست سنوات، كما كان يحاضر، بين الحين والاخر، حول تاريخ وسياسات الشرق الاوسط، وقد انتخب من فترة قريبة عضواً في المجلس الاكاديمي للكلية، بالاضافة الى قيامه بتدريس اللغة العربية، في السابق، في كال ستيت، فوليرتون، حيث حصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية سنة ١٩٧٨.

وكان عضواً في لجنة العلاقات الانسانية في مقاطعة لوس انجيلوس.

لقد الف عودة كتاباً في الشعر بعنوان: "همسات في المنفى"، وسوف يتم قريباً نشر كتاب ثان في الشعر، وقد كان عودة كاتب رسائل ومقالات، بشكل غزير، وبصفة خاصة حول مواضيع الشرق الأوسط.

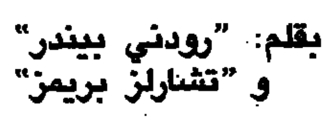
اليكس عودة

لقد ولد عودة في فلسطين، وحصل على الجنسية الاميركية، وكان قد التحق بجامعة بير زيت في الضفة الغربية ثم درس الاقتصاد في جامعة القاهرة، في مصر، ووصل الى الولايات المتحدة سنة ١٩٦٧، ثم اصبح مواطناً اميركياً في سنة ١٩٧٧، وقد عمل مع المكتب الثقافي السعودي في واشنطن لعدة سنوات.

لقد خلف عودة وراءه، زوجته نورما، وبناته: هيلينيا ـ ٧ سنوات، وسامية ـ ٥ سنوات، وسوزان ـ ٢ سنة.

«لوس انجيلوس تايمز»

غورباتشوف يحظى باعجاب الاميركيين.. والروس يعتبرون ريغان داعية حرب



بقلم: "رودني بيندر" و "تشارلز بريمز"

تنظر دوائر السلطة في الولايات المتحدة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على انه قوي ومتمكن ومفعم بالحيوية وعنيف ويخفي ابعاداً ذات خطورة كامنة.

وتشير التقارير الصحفية واستطلاعات الرأي الى ان الاميركيين العاديين يرون ان الزعيم السوفياتي الجديد يتمتع بحالة مزاجية طيبة ومتجددة وانه هادىء وذو نزعة ادبية وحسن الهندام الا انهم يرون انه لم يصل بعد لان يكون محل ثقة كاملة.

وفي الوقت الذي يستعد فيه غورباتشوف للاجتماع بالرئيس ريغان في جنيف يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني الحالي فانه لا يزال محل اختبار عملي في الولايات المتحدة.

ويبدو ان الاميركيين يشعرون ان رئيس الحزب الشيوعي السوفياتي الذي قضى حتى الان نحو ثمانية اشهر في منصبه، يمكن ان يعول عليه، الا انه يتعين ان يقدم منهجاً جديداً لتحسين العلاقات بين القوتين العظميين في وقت قريب.

ولكن سياسيين ومعلقين يقولون ان شهر العسل القائم بين غورباتشوف وبين الولايات المتحدة والرأي العام الغربي يمكن ان يتدهور بسرعة.

وقال مسؤول اميركي ان كافة الاستعدادات الجارية لعقد قمة جنيف سيتم تحليلها في النهاية بمعيار النتائج.

وقال مسؤول آخر: ان الدول الغربية اعتادت ان ترى اناساً يكثرون من الوعود لدى توليهم لمناصبهم ولكنها تضطر ان عاجلاً او اجلاً لتقييم ما تحقق منها، وفيما يتعلق بالولايات المتحدة فان الفرصة الرئيسية ستتمثل فيما اذا كان غورباتشوف جاداً في سعيه لتحول بعض البنادق السوفياتية الى زيد.

وكان غورباتشوف قد أثار حب استطلاع الاميركيين حينما اختير في ١١ آذار الماضي ليخلف الزعيم السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو آخر سلسلة زعماء الكرملين المسنين الذين اصابهم الوهن.

وقد اقتحم الساحة الاميركية منذ شهرين حينما نشرت مجلة تايم حديثاً معه في تسع صفحات ووصفته على النحو التالي:

«حسن التنشئة... يضحك بسهولة... عيناه لا توحيان بانه فظ او طيب... يتألق في بذلة زرقاء انيقة محكمة التفصيل ورباط عنق ذي خطوط مائلة وقميص ابيض وضاء».

وقد علق ريغان على ذلك بقوله: "بعد الذي نشرته مجلة تايم فانني سأرتدي بذلتي المخططة وانا في طريقي الى جنيف".

ويقول مسؤولون حكوميون كلفوا بتقييم غورباتشوف انهم يرحبون به «اننا امام رجل تولى المسؤولية بسرعة... واننا نحتاج لشخص يتحدث لمن هو في موقع المسؤولية».

ولكنهم يقولون انهم لم يضعوا ايديهم بعد على تغييرات مهمة في السياسة الخارجية للكرملين. وقال واحد منهم «انه من السابق لاوانه ان تصفه بانه اصلاحي».

واضاف المسؤولون قولهم ان غورباتشوف مثله في ذلك مثل الرئيس السوفياتي الراحل بريجنيف يحاول التفرقة بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية الحليفة لها.

ووصف مسؤول اميركي غورباتشوف بانه يمثل جيلاً سوفياتياً جديداً يتمتع بالثقة في النفس واكثر ادراكاً لقوة بلاده من اسلافهم الذين انغمسوا في الاحداث المفجعة للحرب العالمية الثانية.

غير ان المسؤول حذر من ان الثقة قد تنقلب الى عجرفة. ومضى يقول «وربما يكون ذلك جانباً خطيراً. فهو ليس لديه الملم عميق بالعالم الخارجي».

ويقول بعض خبراء وسائل الاعلام ومساعدي ريغان الذي يوصف على المستوى الشعبي بانه «الموصل الاعظم» انهم يتساءلون عما اذا كانت القيادة السوفياتية تدرك انه يمكن ان يكون هناك جانب مظلم في اهتمام وسائل الاعلام الغربية الذي يثير الانبهار.

وقال احد المحللين: وكلما ازداد ظهور غورباتشوف كلما اصبحت شخصيته اقل حداثة وستوضع صورة «غورباتشوف» في اطارها الصحيح في حقيقة ذلك الرجل ذي الابتسامة اللطيفة والاسنان الفولاذية.



ريغان — غورباتشوف

وأوضح استطلاع للرأي اجرته صحيفة واشنطن بوست وشبكة تلفزيون «أيه. بي. سي» ان غورباتشوف يتمتع بما اسمته الصحيفة بنسبة قبول كبيرة مدهشة بين الاميركيين وصلت الى ٣٩ في المئة. واشارت نتيجة استطلاع الرأي الى ان ٣٥ في المئة لا يحبونه وان ٢٦ في المئة لا رأي لهم.

وذكر استطلاع آخر اجرته مؤسسة محافظة أن (٥٦) في المئة من الاميركيين أجابوا بتعبير «مثل سابقيه تقريباً» عندما سئلوا ان كان غورباتشوف أهلاً بالثقة اقل او اكثر ممن سبقوه.

وقال معاونو الرئيس ريغان ان الرئيس الاميركي يدنو من مؤتمر القمة وقد اتقد حماساً لكن دون أن تستغرقه صور وهمية خادعة عن السيد غورباتشوف.

وقال الرئيس ريغان في مقابلة مع شبكة اذاعية بريطانية «لاعتقد انه يجب علينا أن نؤمن بانه ليس متمسكاً بمبادىء نظامهم اي بالشيوعية... وان لم يكن كذلك فلم يكن ليتبوأ المكان الذي يشغله».

اما الرئيس رونالد ريغان فقد اثار اسمه في نفوس الروس صورة «داعية حرب نجوم» متهور عقد العزم على السيطرة على العالم.

وقد خفف الكرملين من حدة حملته على الرئيس الاميركي منذ ان بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي العودة الى الحوار في اوائل السنة الماضية غير ان صورة سلبية ظلت قائمة.

واظهرت اسئلة وجهتها رويتر لعينة صغيرة من الروس العاديين ولما يبق غير اسبوعين على اجتماع القمة في جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان ليس لدى هؤلاء شيء ايجابي يقولونه عن الرئيس الاميركي.

ولا يزال المسؤولون السوفيات وان كانوا متحفظين في تعليقاتهم يشكون في نواياه وكثيراً ما يوضحون التباين بين موقفه وبين ما يسمونه «واقعية اسلافه»؟

وبرنامج ابحاث الفضاء أو ما يعرف بحرب النجوم الذي يريده ريغان كان الموضوع الاساسي في الجدل الاخير بين الدولتين العظميين. وتصر موسكو على ان تتخلى واشنطن عن هذا البرنامج.

وقال مدرس في جامعة سوفياتية: ان «المشروع» خطر على كل فرد ويبدو انه لا يريد اتفاقاً مهما كان ما نعرضه عليه.

وقالت سيدة تعمل في مكتب: انه غير جاد.. أنظر الى خطاباته.. وليس في الامكان الثقة برجل يريد ان يبدد ثقل اميركا بهذه الطريقة.

وتتركز التعليقات على ريغان التي يفضي بها روس عاديون الى اجانب في حملته المزعومة للسيطرة على العالم حتى وان انطوى ذلك على حرب نووية.

والسؤال الذي يطرحه الروس العاديون على الاميركيين هو: ملاذا لا يلتزم رئيسكم بالسلام».

وباستثناء قلة من الناس تستمع الى الاذاعات الاجنبية او تطلع على وسائل الاعلام والمطبوعات الاجنبية، تتكون لدى المواطنين العاديين صورة للرئيس ريغان هي تلك التي ترسمها أجهزة اعلام الدولة.

وتعكس هذه الاجهزة بأمانة موقف الكرملين الحالي من العلاقات الاميركية ـ السوفياتية. ومنذ أن تسلم الرئيس ريغان السلطة تراوحت تغطيتها بين السلبية والنقد اللاذع.

وعندما تولى الرئيس ريغان منصب الرئاسة في سنة ١٩٨٠ بدا وكأن الكرملين علق اصدار حكم عليه آملاً بان يكون صياحه ضد الشيوعية أقوى من عضته، وبدت هذه السابقة في ريتشارد نيكسون الذي كان متشدداً في عدائه للشيوعية والذي حقق الوفاق في السبعينات.

ولكن هذا الموقف تحول عندما اتخذ ريغان موقفاً لم يكن فقط عدوانياً وانما مهيناً ايضاً.

فوصف ريغان للاتحاد السوفياتي بانه ـ امبراطورية شر ـ ووصفه للشيوعية بانها تافهة قد لدغا الحساسية السوفياتية بصورة خاصة.

وفي منتصف سنة ١٩٨٣ وبعد ان ازداد التوتر بسبب وصول صواريخ اميركية الى اوروبا راح الكرملين يصف ريغان بانه داعية حرب واخذت الصحف تصوره كصليبي يشن حملة مسعورة على الشيوعية.

وكثيراً ما ربطت الصور الكاريكاتورية بينه وبين صور المانيا النازية او اظهرته كراعي بقر يركب صاروخاً وهو يلوح بمسدسه.

ولعل اكثر الحملات الشخصية مرارة على ريغان هي تلك التي صدرت عن الرئيس السوفياتي الراحل يوري اندروبوف في ايلول سنة ١٩٨٣.

ففي بيان اعتبر اشارة الى ان الكرملين فقد الامل بالتعامل معه وصف اندروبوف الرئيس ريغان بانه رجل «اعماه عداؤه للشيوعية» يفرض ـ هوساً عسكرياً بشعاً ـ على بلاده.

وقال أيضاً: «ان ريغان لجأ الى ما يشبه الفحش، والقذارة والنفاق في حديثه عن الاخلاق والانسانية».

وتوقفت الحملات في اواسط السنة الماضية بعد ان خلف كونستانتين تشرنينكو اندروبوف، ووجه الرئيس ريغان دعوة الى محاولة جديدة واخذ البلدان يتحركان نحو محادثات جديدة لنزع السلاح وفي النهاية الى القمة.

ومنذ ذلك الحين أخذ الكرملين، تردد أصداءه اجهزة اعلام الدولة، يحث ريغان على اثبات انه جاد في تغيير العلاقة.

وتقول موسكو ان الطريق الى ذلك، يكمن في التخلي عن برنامج «حرب النجوم».

وعلى الرغم من ان الحملات على شخص الرئيس ريغان تضاءلت ولم يعد الرئيس الاميركي يظهر في صور كاريكاتورية فان المعلقين لا يزالون يسلطون الاضواء على تصريحاته وتصرفاته ـ ذات النزعة العسكرية ـ ويقولون انه يسعى لتفوق عسكري.

وكثيراً ما يشير الناطقون السوفيات الى رئاسات نيكسون وفورد وكارتر كعهود جعلت الدولتان العظميان علاقاتهما فيها علاقات عمل.

فقد قال كبير الناطقين بلسان الحزب الشيوعي ليونيد زامياتين في مقابلة انه يعتقد ان العلاقات الاميركية ـ السوفياتية هي الان اسوأ مما كانت عليه في اي وقت خلال السنوات الاثنتين والخمسين الماضية.

ويقول دبلوماسيون انه لا يحتمل للكرملين ان يغير رأيه في ريغان كاكثر رئيس اميركي عداء للسوفيات.

ولكنهم يشيرون الى موقف الكرملين العقلاني من علاقاته الخارجية ويقولون ان الحملات العامة لا تشير الى عدم استعداد للسعي لاتفاقات مع الادارة الاميركية.

وأعرب غورباتشوف نفسه عن احترامه لمنصب ريغان وقال: انه انتخب من قبل الشعب الاميركي «ونحن على استعداد للتعامل معه ونحترمه الاحترام اللائق به».

رويتر

ريغان يصوت.. لمصلحة كراكسي

بقلم: جاك اسبيراندو

ازدادت قوة بتينو كراكسي بعد ازمة لم يسبق لها مثيل مع الولايات المتحدة بفضل التراجع التكتيكي للرئيس الامريكي ففي يوم الاحد ٢٠ تشرين اول ابتهجت الصحافة الايطالية قائلة: عزيزي بتينو.. لقد قال عزيزي بتينو... واشنطن تريد السلام!.

وسبب ذلك هو الرسالة الودية التي بعث بها رونالد ريغان الى بتينو كراكسي والتي تعني بأن قضية الباخرة اشيلي لاورو وهي اخطر قضية خلاف بين ايطاليا والولايات المتحدة قد انتهت، بقيام "رون" بخطوة التراجع وهي تشكل تحولا في الازمة الحكومية وهو التحول الاكثر غرابة والاكثر فجائية من ضمن التحولات الاربعة والاربعين التي هزت الحياة السياسية في البلاد منذ الحرب.

لقد ادت استقالة جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع ورئيس الحزب الجمهوري الى سقوط حكومة كراكسي بعد ستة وعشرين شهرا من الاستقرار، والسبب في تقديم استقالته في ١٦ تشرين اول هو غياب الزمالة في القرارات المتخذة ابان اختطاف السفينة اشيلي لاورو وهذا ما يؤكده انصاره، ويقول اعداؤه انه الخوف من النزاع الامريكي الايطالي الناجم عن هذه القضية.

وفي الواقع فان عبارات الرفض التي يكررها رئيس حكومة ايطالي لرئيس امريكي تدعو الى الدهشة، فمنذ وقت قريب كان لسفير الولايات المتحدة في روما احيانا كلمته في تكوين الائتلافات الحكومية....

ولكن ومنذ آب عام ١٩٨٣ جاء كراكسي وجاء معه تعطشه للسيادة القومية، ولا يوجد مجال افضل لتطورها بشكل ذاتي الا في حوض البحر الابيض المتوسط ولهذه الغاية اختار بتينو حليفه وهو جوليو اندريوتي وزير العلاقات الخارجية الديموقراطي المسيحي الذي يحصل على لقب يوليوس العرب بسبب اتصالاته العديدة في الشرق الاوسط، وهدف الرجلين واضح وهو القيام بدور في ايجاد حل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي، والفكرة هي اقناع ياسر عرفات بالعدول عن الكفاح المسلح اما الطريقة التي اختارها الرجلان: ممارسة النشاط الدبلوماسي من زيارات للقاهرة ودمشق، والرياض وعقد لقاءات مع عرفات الخ.

ويقول انطونيو باديني المستشار الدبلوماسي لبتينو كراكسي: لقد كانت النتائج ايجابية وكان لدينا الامل في اقناع الولايات المتحدة بالحل السلمي.

ويقول دبلوماسي آخر: اعتقد ايضا اننا كنا نشعر بنوع من الافتخار القومي لفكرة وجودنا بددت الولايات المتحدة.

حاولوا اذن ايجاد وفاق بين هذا الافتخار القومي وبين تواجد خمسين جنديا اميركيا من مجموعة دلتا في ١١ تشرين اول في قاعدة سيغونيلا في صقلية وهم ينوون الاستيلاء على فرقة الكوماندو الفلسطينية التي كانت تقلها الطائرة المصرية بعد ان حولتها طائرة مطاردة تابعة لهم، وحاولوا ايضا ايجاد وفاق بين هذا الافتخار ايضا

وبين رحلة الطائرة اف ١٤ التي طارت بعد ذلك بقليل وتبعت طائرة البوينغ المصرية والطائرة الايطالية التي ترافقها على خط سيغونيلا ـ روما رافضة ان تعرف نفسها، وحاولوا ايضا ايجاد وفاق بينه وبين الانذارات النهائية التي وجهها رونالد ريغان هاتفيا.

هل يتم تسليم القراصنة الاربعة خاطفي السفينة اشيلي لاورو والمسؤولين عن موت الراكب الامريكي للولايات المتحدة؟

كان رد روما هو الرفض فلقد ارتكبوا الجريمة فوق باخرة ايطالية، والقضاء الايطالي هو المسؤول عن محاكمتهم.

وماذا عن اعتقال ابو عباس رئيس جبهة تحرير فلسطين ومدبر العملية؟ كان رد روما هو الرفض ايضا فهو يملك جواز سفر دبلوماسيا عراقيا وهو على متن طائرة مصرية في مهمة رسمية وهو شارك ايضا في المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن، ولقد واجه الايطاليون الاتهامات الامريكية لقناعتهم بما يفعلون وقالوا: ان قتل ليون كلينغوفر امر سيء ولكن بفضلنا وبفضل اتصالاتنا مع العرب استطعنا ان نتجنب حمام دم.

وقالوا ايضا: لقد تسبب ريغان في اذلال مصر وهو بذلك يراهن على مستقبل حسني مبارك وقد يعرض اتفاقات كامب ديفيد للخطر وقد يمنع اي حل سياسي في الشرق الاوسط الى الابد.

لقد صعد بتينو التوتر بمهارة لكونه على علم بالفائدة السياسية التي سوف يجنيها حتى في ايطاليا، وفي ١٧ تشرين اول انتقد بعنف في البرلمان موقف الولايات المتحدة خلال هذه القضية وكانت النتيجة ان صفق له الجميع حتى الشيوعيون اعداؤه منذ وقت.

واصبح بتينو اقوى من اي وقت مضى ذلك لانه وبطبيعة الحال كلفه رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا في ٢١ تشرين اول بتشكيل الحكومة وكادت القضية ان تصبح حساسه، فكيف نجعل الجمهوريين التابعين لسبادوليني يدفعون ثمن تصرفهم بدون ان يزداد الذل الرهيب الذي شكلته بالنسبة للحزب الامريكي المساندة العلنية التي قدمها رئيس الولايات المتحدة؟ كيف يفرض على الديمقراطيين المسيحيين التي تشكل ٣٣٪ من الهيئة الانتخابية مقابل ١٢٪ لاشتراكيي كراكسي حكومة طويلة الامد في حين لا ينتظر هؤلاء سوى مؤتمرهم الذي سيعقد في الربيع القادم للمطالبة برئاسة المجلس من جديد؟ وهذا ما سوف يمنع بتينو كراكسي من زيارة الشرق الاوسط لمدة طويلة هذا بالاضافة الى مشاكل ايطاليا الاخرى مثل الديون العامة مثلا فاذا استمرت الامور على هذه الدرجة من السوء فقد تتجاوز هذا العام العائدات القومية!.

الاكسبرس

هجوم عراقي جوي ضد خرج
مقتل ١٠٩ ايرانيين في جهات القتال

بغداد – واع – شنت الطائرات العراقية المقاتلة غارة جديدة على جزيرة خرج.

وقال ناطق عسكري في تصريح لـ(واع) ان الغارة تمت في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر امس وعادت الطائرات المغيرة الى قواعدها سالمة.

واضاف الناطق ان الغارات العراقية تستهدف حرمان النظام الايراني من موارده النفطية التي يوظفها لاغراض العدوان على العراق.

كما تكبد الايرانيون ١٠٩ قتلى في عمليات هجومية عراقية محدودة شهدتها جبهة القتال بين البلدين خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وابلغ مصدر عسكري (واع) امس ان قوة عراقية هاجمت قطعات ايرانية في منطقة هور الحويزة فقتلت ٥٠ جنديا من افرادها.

واشار الى ان قوة اخرى شنت هجوميا مباغتا ضد القوات الايرانية في قاطع شرق ميسان وقتلت ٣٥ ايرانيا.

واضاف ان قوة عراقية ثالثة تمكنت من صد محاولة عدوانية ايرانية في القطاع الشمالي وقتلت ٢٠ جنديا ايرانيا اضافة الى قتل اربعة اخرين في صدام مع دورية ايرانية بالقاطع نفسه.

واكدت الصحف العراقية ان اصرار ايران على استمرار حربها ضد العراق سيدفعه الى توجيه المزيد من ضرباته المدمرة لاهدافها العسكرية ومصالحها الاقتصادية الحيوية.

وقالت صحيفة (الثورة) في تعليقها على ضرب مجمع الحديد والصلب ومركز تصنيع الزوارق الحربية الايرانيين امس الاول.. ان هذه الضربة تشكل عقابا لحكام ايران لاستمرار اعتداءاتهم ضد العراق. وشددت على ان العراق سيقصم ظهر ايران ويدمر كل منشآتها وحلقاتها العلمية والاقتصادية.

واوضحت.. ان الاقتدار العراقي اصبح واقعا معبرا عنه بفعل عسكري جسور وروح معنوية عالية واداء متقن وكفاءة مشهودة.

وحذرت (الثورة) حكام ايران بان تحالفهم مع الصهاينة.. ومحاولاتهم التقليل من الفعل العسكري العراقي.. لن ينجيهم من تدمير اهدافهم اينما كانت في العمق الايراني.

واشارت الى ان القوة العراقية تتنامى وتتصاعد يوما بعد اخر.. في كل ميادين الصراع مع ايران.. في الوقت الذي يتكرس عجز النظام الايراني وتتراجع امكاناته العسكرية والاقتصادية والتعبوية.. وتضعف ارادة القتال لدى اوسع قطاعات الشعوب الايرانية.

واكدت ان الفرصة الوحيدة التي تنجي حكام ايران هي.. التخلي عن نهج الحرب والعدوان والجنوح للسلام العادل والشامل والمشرف.. وقالت.. والا فان مستقبلا معتما ينتظرهم.. بكل ما يعنيه من الانهيار والدمار النهائي والشامل.

اما صحيفة (الجمهورية) فقالت ان اصرار حكام ايران على العدوان يعطي الحق للعراق لتدمير جميع مرتكزات هذا العدوان وقطع الشرايين التي تغذيه.

واضافت.. ان سيل القذائف الذي صبه صقور العراق على ركائز العدوان.. هو صوت العراق الذي يجب ان يسمعه ويستوعبه حكام ايران يوما بعد اخر.. مهما طال امد الحرب التي يصرون على استمرارها.

واكدت ان القوات العراقية ستواصل انزال اقصى الضربات بالمصالح الايرانية في الوقت المناسب والمكان المناسب.

واشارت الى ان العراقيين لا يضيرهم امتداد زمن الحرب.. ولذلك فهم يزدادون تسابقا في اقتحامها وتحقيق انتصارات جديدة فيها.

وشددت في الختام على ان اصرار حكام ايران على الحرب يعني بالنسبة للعراق مزيدا من الضربات المدمرة التي تحيل ايران كلها الى رماد تذروه الرياح.

انفجار سيارة ملغومة في طهران

طهران – رويتر – قال شهود عيان ان سيارة ملغومة انفجرت امس في شارع كبير مزدحم شمالي سوق طهران مما اسفر عن اصابة عدة اشخاص بجروح.

وقد دمر الانفجار وهو الرابع عشر في طهران هذا العام النوافذ حتى بعد ٣٠ مترا من موقع حدوثه وطار غطاء محرك السيارة ليستقر فوق سطح مبنى من دورين.

وقال بارويز عسلي (٤١ عاما) وهو بائع معاطف جلدية اصيب بجرح طفيف في راسه ان (الرصيف كان غاصا بالباعة المتجولين كالمعتاد).

وقال البائع حسين ابراهيمي (٢٨ عاما) الذي اصيب في كاحله انه يعتقد ان عشرات الاشخاص اصيبوا بخدوش طفيفة في الانفجار.

وذكر رجال البوليس الذين قاموا برفع الحطام انهم لن يعطوا اي تعليق رسمي.

رسالة الى مبارك من الشيخ زايد

القاهرة – ق.ن.ا – تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة التي تلقاها الرئيس المصري خلال استقباله امس للسيد احمد عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بدولة الامارات الذي يزور مصر حاليا.

ويذكر ان رئيس القضاء الشرعي بدولة الامارات يشارك في اجتماعات المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الذي سيختتم اعماله في القاهرة اليوم.

احتمال رفع حظر التجول في الخرطوم

الخرطوم – اف.ب – اشارت صحيفة – الايام – امس نقلا عن مصدر عسكري على مستوى عال الى احتمال رفع حظر التجول المفروض في الخرطوم في غضون الايام القادمة بعد استشارة راي لجنة امنية.

وسيعقد اجتماع في خلال اليومين القادمين يحضره ممثلو لجنة امنية تابعة لوزارة الداخلية وممثلون عن القوات المسلحة لبحث التقارير المتعلقة بالامن والنظر في امكانية رفع حظر التجول المفروض لمدة خمس ساعات ابتداء من الساعة ٢٣ من مساء كل يوم بالتوقيت المحلي.

وكان حظر التجول قد فرض على العاصمة السودانية اثر حركة تمرد قام بها جنود من الجنوب في تكتتين في شهر ايلول الماضي.

رسالتان الى بورقيبة من سوار الذهب وميتران

تونس – ق.ن.ا – تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان واخرى من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وصرح السيد الباجي السبسي وزير الخارجية التونسي الذي سلم الرسالتين الى الرئيس بورقيبة ان رسالة الفريق سوار الذهب تتعلق بالمستجدات في المنطقة غير انه لم يشر الى مضمون رسالة الرئيس الفرنسي.

وكان السيد السبسي قد تسلم الرسالتين بالطرق الدبلوماسية.

القليبي يحيي مواقف الحسين ويؤكد التزام الاردن بميثاق الجامعة

تونس – بترا – حيا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية للمواقف القومية التي ينتهجها جلالته ازاء القضايا العربية الراهنة.

وقال السيد القليبي ان مواقف الاردن ملتزمة دائما بميثاق الجامعة العربية.

وتنطلق من حرصه الاكيد على تحقيق التضامن العربي ودعم مسيرة العمل العربي المشترك.

واضاف السيد القليبي لدى تسلمه اوراق اعتماد السيد طلال سطعان الحسن سفير الاردن في تونس كمندوب دائم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجامعة العربية ان الاردن يعمل دائما من اجل جمع الكلمة العربية وتدعيم مسيرة الامة العربية لما فيه الخير والنجاح وقد اكد السيد السفير المندوب الدائم للسيد الامين العام لجامعة الدول العربية حرص الاردن على دعم القضايا العربية انطلاقا من مواقفه الثابتة ازاء المصالح العربية العليا كما اكد على اهمية التعاون والتنسيق العربي مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية في سبيل تحقيق المصالح العربية المشتركة.

قليل من الاحلام في السير الى الامام

ان اخبار العالم العربي والاسلامي منها مقلق موجع الى حد الغثيان. وبالقياس الى تفكيري فانه لا يجوز ان يكون خلاف جوهري بين المسلمين فهم اخوة حيث كانوا، لان دستورهم القرآن الكريم. ولكن الواقع انهم يتدابرون لاعراض الدنيا ثم انهم لا يتدبرون امورهم وهذا من اعجب العجب.. انني ارى الامور في مدى خبرتي وتفكيري فكيف بالجهابذة الاعلام الذين وقفوا حياتهم كلها في دراسة الشريعة الاسلامية.

واري نفسي مندفعا في معرفة اسباب الجمود وهي لا تخفى لا على العلماء ولا على البسطاء، ويرون القطيعة مستحكمة في الواقع، ولكن الظاهر ان كل شيء حسن مع اللا ابالية، في حين ان الليل مدلهم والخطوب جسام والكوارث تجتاح والنكبات تتلاحق، ولا ارى الاعتبار او الادكار على قدر المصائب الجسام. لست اكره شيئا كرهي للانشاء والتعميم ما دامت الحقائق ابلغ البلغاء. وهي تدلنا على ان الهند مثلا تصنع اكثر ما تحتاج اليه. نعم انها صناعة ليس فيها الصقال ولا الجمال ولا المكانة التي في الصناعة الغربية لكن فيها غنى عنها.

..ارني بلدا اسلاميا سكانه مئة مليون او اكثر قد وصل الى ذلك المستوى. ان البلاد التي كانت خاضعة لفرنسا في اسيا اصبحت دولا ذات صناعة متطورة وزراعة حديثة مثال ذلك فيتنام الجنوبية.. وكوريا الجنوبية والاخيرة كانت تخضع لليابان.

ان نظرة بسيطة الى هذه الامور تبعث على الضيق والاسى.. حقا لا بد ان هناك عوامل خارجية تزيد الطين بلة، ولكن هناك عوامل شخصية داخلية. وكلا النوعين تكفلا بالقطيعة والتأخر.

ان العربي المسلم بل ان اي مسلم يرى ان المسلمين امة واحدة وان ما يسر اي بلد اسلامي يسره ·وما يؤذيها يؤذيه.

لم اسمع بدراسة في الجامعات تتناول الاحوال الاجتماعية والسياسية وغير ذلك مما يهم الناس في كل بلد اسلامي.

ان التواصل غير حاصل الا على اضيق نطاق واذا جاز هذا قبل اربعين سنة فانه لا يجوز الان فقد طاف الطوفان، واشتد بطش ذوي الشنآن، والمسجد الاقصى اولى القبلتين راسف في قيود الاسر واهله يجأرون بالشكوى من جرائم المحتلين.

ان يهود العالم يد واحدة تنصر الباطل الاسود، لا يجمعهم عرق ولا تجمعهم لغة فلم لا يكون المسلمون يدا واحدة تنصر الحق الابلج؟ وهم يؤمنون بقوله عز وجل (ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

ان اخواننا في الاسر وحرماتنا مستباحة، والكرامات في امتحان عسير، والحياة شديدة الضيق والارواح في خطر، وفريق من العرب والمسلمين مصاب بالبطنة والبطر والاسراف في الترف تتباهى بالاعراس والاعياد والقدس في قبضة الظالمين واهلها المسلمون يعيشون في عذاب واصب يهددهم الموت وكل انواع البلاء. يا مسلمون اتحدوا واعدوا للصالحات وانقاذ المقدسات.

حسني فريز

د. بسيسو: ١٢٢ مليون دولار قدمتها لجنة الصمود للحفاظ على عروبة القدس

الكويت – و.ا.ع – قال الدكتور فؤاد بسيسو امين عام اللجنة الاردنية/ الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود ان اللجنة قدمت منذ انشائها قبل خمس سنوات ما مجموعه ١٢٢ مليون دولار للحفاظ على عروبة القدس وافشال المخطط الصهيوني الهادف الى ابتلاع المدينة وتهويدها وطمس معالمها العربية والاسلامية.

واضاف في حديث لصحيفة السياسة الكويتية امس ان المخصصات التي قدمت للقدس تعادل ٢٤,٤ بالمائة من اجمالي مخصصات دعم الوطن المحتل والبالغ ٤٣٦ مليون دولار.

وحول الاجراءات الصهيونية لتهويد المدينة المقدسة اشار الدكتور بسيسو الى ان السلطات الاسرائيلية بدات منذ احتلالها للارض العربية عام ٩٦٧ بتنفيذ مخططاتها العدوانية الرامية الى سلب الارض وتفريغها من سكانها العرب.

وقال ان اول ما استهدفته الاجراءات الصهيونية ابتلاع مدينة القدس العربية حيث اعلنت عن الحاقها رسميا باسرائيل وحل مجلس الامانة وتصفية المؤسسات العربية والاستمرار في اجراء التغييرات المادية الملموسة والتي تهدف الى التهويد الكامل للمدينة.

واضاف ان ابرز هذه الاجراءات ممارسة اعمال القتل والارهاب والتدمير التي اسفرت عن هجرة نحو ٢٠ الى ٣٠ الف مواطن خارج القدس ومصادرة الاراضي واستيطان وتطبيق قانون اموال الغائبين وتعزيز الاحياء اليهودية في القدس الشرقية واقامة المزيد من المستوطنات والاحياء اليهودية داخل القدس العربية وفرض اجراءات تعسفية في مجالات السياسة الضريبية والاسكان والتربية والتعليم.

يوغسلافيا تنفي نيتها اعادة علاقاتها مع اسرائيل

بلغراد – و.ا.ع – نفت يوغسلافيا رسميا امس انها ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

واخبر متحدث باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية الصحفيين هذا اليوم بان موقف يوغسلافيا من – اسرائيل – سوف يبقى دون تغيير طالما بقيت الاسباب التي ادت الى قطع تلك العلاقات عام ١٩٦٧ قائمة.

العثور على حطام طائرة اميركية في البحر الابيض

انقرة – ا.ن.ب – ذكرت صحيفة "جمهوريت" بان فريقا من صائدي الاسماك الاتراك قد عثروا على قطع من حطام طائرة عسكرية امريكية من نوع اف – ١٦ سقطت في البحر الابيض المتوسط في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بالقرب من محافظة ادنة.

وقالت بان الطائرة الامريكية كانت قد اقلعت من قاعدة ايندر ليك الجوية الامريكية في مهمة تدريبية حيث سقطت في ظروف غامضة مما ادى الى مصرع قائديها ولم تتمكن فرق الانقاذ التركية والامريكية من العثور عى حطام الطائرة في تلك الفترة

اجتماع طارىء للاتحاد البرلماني العربي لبحث عدة مواضيع عربية

ابو ظبي – ق.ن.ا – يعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعا طارئا في بغداد يوم ١٦ الجاري لمناقشة عدة موضوعات عربية هامة في مقدمتها سبل دعم الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن العربي وبحث دور البرلمانيين العرب في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الدول العربية.

صرح بذلك امس السيد عبد الرحمن البوراوي الامين العام للاتحاد الذي يزور دولة الامارات حاليا ضمن وفد يرأسه السيد علي احمد السلامي رئيس الاتحاد ورئيس مجلس الشعب بجمهورية اليمن الديمقراطية الذي كان قد وصل الى ابو ظبي امس الاول قادما من الكويت.

وقال في تصريحه للصحفيين ان نتائج وابعاد الغارة الاسرائيلية على تونس ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية ستكون في مقدمة موضوعات البحث التي يجري حاليا الاعداد لها من خلال جولة الوفد بالدول الاعضاء في الاتحاد بهدف تنسيق المواقف والاعداد للاجتماع الطارىء للاتحاد.

وكان وفد الاتحاد البرلماني العربي قد عقد مساء امس الاول اجتماعا مع السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات حيث تم بحث عدد من المواضيع البرلمانية والنيابية بين الجانبين خاصة فيما يتعلق بالقرارات التي اتخذها الاتحاد في دورته الاخيرة ودعوة المجلس الوطني للمشاركة في اجتماع بغداد.

وقد شملت جولة الوفد حتى الان. كلا من سورية والعراق والكويت بالاضافة لدولة الامارات.

حفل فني لنادي هواة الفنون

عمان – بترا – اقام نادي هواة الفنون حفلا على المدرج الروماني مساء امس.

واشتمل الحفل الذي ياتي ضمن الاحتفالات باليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين على فقرات فنية متنوعة ومعرض للصور وحضر الحفل عدد من المدعوين..

ابنة بوتو ترفض تسجيل الاحزاب

اسلام اباد – رويتر – قالت الانسة بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية في مقابلة نشرت امس انها تعارض خطط الحكومة لجعل الاحزاب السياسية المحظور نشاطها تسجل نفسها قبل ان يسمح لها باستئناف نشاطها العادي.

وقالت في مقابلة مع صحيفة المسلم التي تصدر في اسلام اباد ان التسجيل وهو جزء رئيسي في مشروع قانون حكومي لاحياء الحياة الحزبية يهدف الى ابعاد احزاب معينة عن النظام السياسي في المستقبل.

مئات الجنود الاسرائيليين يطلبون احالتهم على التقاعد

عمان – بترا – نسبت صحيفة معاريف الاسرائيلية الى مصدر عسكري اسرائيلي وصفته بانه مسؤول كبير في مكتب رئيس القوى البشرية في الجيش قوله ان المكتب تلقى مؤخرا مئات الطلبات قدمها عسكريون من مختلف الرتب في الجيش الاسرائيلي يطالبون فيها بتسريحهم من الخدمة العسكرية نظرا لانخفاض رواتبهم.

واضاف المصدر بانه طرأ انخفاض ملموس على رواتب العسكريين خلال العامين الماضيين وبات هؤلاء غير قادرين على تلبية احتياجات اسرهم.

ومما يذكر ان الكيان الاسرائيلي شهد في اليومين الماضيين مظاهرات نظمتها زوجات رجال الشرطة احتجاجا على تدني رواتب ازواجهن.

اختتام ندوة الصحة النفسية في دمشق

دمشق – بترا – اختتمت هنا امس اعمال الندوة الاقليمية لبلدان شرق البحر المتوسط للصحة النفسية بعد ان ناقشت جميع الموضوعات والتقارير المطروحة من قبل وفود الدول المشاركة والمتعلقة بمدى تطور الصحة النفسية في هذه الدول.

وقد اتخذت الندوة عدة توصيات من ابرزها ادماج الخدمات الصحية مع الخدمات العامة من خلال الخدمات الصحية الاولية والابتعاد عن المركزية في تقديم هذه الخدمات.

واشارت التوصيات الى بروز مشكلة الادمان على المخدرات والكحول والعقاقير وضرورة ايجاد السبل الوقائية الكفيلة بمواجهتها والعمل على معالجة المدمنين.

واكدت التوصيات ضرورة وضع برامج وطنية لتطوير الخدمات الصحية والنفسية.

وقرر المشاركون بالندوة تأسيس اتحاد عام للاطباء النفسانيين واختيرت مدينة دمشق مقرا للاتحاد.

صحيفة لبنانية تحث دول الخليج على انهاء الحرب العراقية الايرانية

بيروت – رويتر – دعت صحيفة النهار اللبنانية المستقلة دول الخليج بما فيها ايران الى اعادة تقويم العلاقات فيما بينها والعمل لانهاء حرب الخليج الدائرة منذ اكثر من خمس سنوات بين العراق وايران.

وكانت الصحيفة تعلق في مقال رئيسي لها امس على مؤتمر قمة اختتمه زعماء مجلس التعاون الخليجي في العاصمة العمانية امس الاول ببيان اعرب عن القلق (للتصعيد الخطير) في حرب الخليج وحث ايران على السماح بحرية الملاحة للسفن التجارية في الخليج.

وقالت الصحيفة ان قمة مسقط وهي السادسة لزعماء مجلس التعاون المؤلف من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة مثل سابقاتها من القمم لم يكن متوقعا ان تخرج.. بقرارات استثنائية كبيرة على مستوى الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة. فالزعماء الستة لهذه الدول حرصوا دائما على اظهار اعتدالهم في قرارات متوازنة.

واضافت تقول ان هذه الدول (تدرك جيدا ان استمرار التصعيد في هذه المنطقة سيدفعها عاجلا ام اجلا الى التورط في تفرعات الحرب.

وقد اظهرت التطورات الاخيرة امكان دفع هذه الدول الى التورط اذ هددت ايران علنا باقفال مضيق هرمز واتهمت مجلس التعاون خصوصا الكويت بانه طرف في الحرب.

وخلصت الى القول (ولا شك في ان مصلحة الخليجيين العرب وايران تقضي باعادة تقويم علاقاتهم بعضهم بالبعض الاخر عشية قمة الجبارين في جنيف. خصوصا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يستفيدان الى الان من هذه الحرب.. من هنا يظل انهاء حرب الخليج مهمة العالم العربي والعالم الاسلامي اللذين تهدر طاقاتهما خارج الاهداف الاساسية لكليهما.. فهي (الحرب) اثرت وتؤثر على ايران ماليا واقتصاديا واضعفت القدرات الاقتصادية للعراق ودول مجلس التعاون. والاهم من ذلك افقدت العرب عناصر مهمة في صراعهم مع اسرائيل.

هاني الحسن ينفي نقل مكاتب المنظمة من تونس الى القاهرة

لندن – واع – نفى السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات، وعضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الانباء التي نشرت هنا والتي تشير الى ان هدف الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني برئاسة عرفات للقاهرة كان نقل مقر منظمة التحرير من تونس الى القاهرة.

وقال السيد هاني الحسن في تصريح لمجلة التضامن تنشره في عددها الذي يصدر هنا غدا السبت، لقد تعودنا على مثل هذه التقارير التي تنشر على كل تحرك سياسي للمنظمة من اجل اثارة ضجة باتجاه معين.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان كل المطلعين على الامور يعرفون ان المنظمة ليس هاجسها مقرها، ولن نسمح بتقزيم علاقاتنا مع مصر لبحث قضايا صغيرة خصوصا ان العلاقة بيننا وبين مصر قائمة على الدور المهم الذي تستطيع ان تلعبه على الساحة الدولية سياسيا.

مبعوث دولي الى بيروت وتل ابيب

بيروت – شينخوا – ذكر تقرير اذاعة تلفزيون بيروت ان بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة سيرسل مساعده بريان اوركهارت في المستقبل القريب الى بيروت وتل ابيب ليقوم بالوساطة لاستئناف المحادثات اللبنانية الاسرائيلية من اجل الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

الرئيس الباكستاني يختتم زيارة للامارات ويوافق على الاجتماع مع غاندي في مسقط

ابو ظبي – وكالات الانباء – غادر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ابو ظبي بعد ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات استغرقت عدة ساعات.

وكان الرئيس الباكستاني قد اجتمع مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حيث تم استعراض الوضع في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لانهاء هذه الحرب كما تم بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وقد اطلع الرئيس الباكستاني الشيخ زايد خلال مباحثاتهما على نتائج زيارته لكل من دولة قطر وجمهورية مصر العربية.

وقال مصدر مسؤول بدولة الامارات ان الرئيس الباكستاني اشاد خلال الاجتماع بالمساعي الخيرة والجهود التي يبذلها الشيخ زايد لتقريب وجهات النظر وحل الخلافات بين الدول العربية لما فيه خير وصالح العالم الاسلامي.

وصرح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بانه سيجتمع مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في احتفالات تقام في سلطنة عمان في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال الرئيس الباكستاني في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية سأتوجه الى هناك وان كان السيد غاندي سيحضر فسنجد بالتأكيد فرصة للاجتماع ومناقشة مشاكلنا الاقليمية الثنائية.

وقد قبل الزعيمان الدعوة لحضور احتفالات عمان بالذكرى الخامسة عشرة لتولي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان العرش.

وسئل الرئيس ضياء الحق عن المشكلات المتعلقة بالبرامج النووية لباكستان والهند فرد قائلا ان الكرة الان في ملعب الهند عليهم ان يطرحوا علينا اقتراحات ان كانت مقترحاتنا غير مفهومة او شاملة.

واضاف قوله ان بلاده تريد ان تخضع جميع منشآتها النووية للتفتيش غير انها لا تريد ان يجري ذلك من جانب واحد فحسب.

وكان الرئيس الباكستاني قد قام بزيارة لقطر استغرقت يوما واحدا في طريق عودته الى بلاده قادما من اول زيارة رسمية يقوم بها زعيم باكستاني لمصر منذ ما يزيد على ٢٠ عاما.

احباط محاولة انقلاب في غينيا بيساو
اعتقال مدبر الانقلاب الرجل الثاني في الدولة

بيساو – اف.ب – احبط الرئيس جواز برناردو فييرا رئيس غينيا بيساو محاولة انقلاب استهدفت الاطاحة به واعتقل يوم (الاربعاء) الكولونيل باولو كوريا الرجل الثاني في نظام الحكم ونائب رئيس مجلس الدولة ووزير الدولة لشؤون العدل ومدبر الانقلاب.

وجاء في (اعترافات) العسكريين المتواطئين التي اذاعها راديو بيساو ان الكولونيل كوريا وزير قدامى المحاربين والدفاع والتنمية سابقا انتهز فرصة زيارة الرئيس فييرا للولايات المتحدة للاتصال بعسكريين بهدف قلب نظام الحكم.

وتعد هذه المرة الثانية التي يحاول فيها (الرجل الثاني) في الدولة قلب نظام الحكم اما الاولى فترجع الى عام ٨٤ وبايعاز من فيكتور سودي ماريا رئيس الوزراء.. ولجأ الكولونيل كوريا اساسا الى ضباط من قبيلته (بالانتيس).

والقي القبض على اكثر من ٢٠ عسكريا من هذه القبيلة كما القي القبض على فيرياتو بان النائب العام في الجمهورية سابقا وهو من نفس القبيلة وعلى الكولونيل لاميني سيسي عضو هيئة الاركان العامة.

واشتهر الكولونيل فييرا حتى الان بانه من الموالين للرئيس فييرا.

وجاء في (اعترافاته) التي اذاعها الراديو ان العسكريين المعتقلين بروروا رغبتهم في تغيير نظام الحكم الذي دعا اليه بسببين اولهما يتلخص في ان جميع الامور لا تسير على ما يرام داخل الحكومة بينما تلخص السبب الثاني في ان توزيع الرتب على العسكريين لم يتسم بالعدل).

ومن الجائز ان تكون لهذه النزاعات ابعاد معينة في بلد من افقر دول العالم حصل على استقلاله منذ ١٢ عاما وفي نهاية حرب تحرير وطني طويلة خاضها ضد البرتغال ويواجه صعوبات اقتصادية ومالية ضخمة.

وبالرغم من جهود الاصلاح التي اضطرت الرئيس فييرا الى التحول الى الغرب لاخراج البلاد من حالة الركود الاقتصادي لا تزال غينيا بيساو (مليون نسمة) في موقف ضعيف. ومما زاد من الاخطاء الاقتصادية في السنوات الاولى من الاستقلال سوء الادارة وانتشار الفساد.

وكانت هذه الاخطاء وادخال تعديلات على الدستور ترمي الى تركيز الحكم وراء اطلحة الجنرال جواو برناردو فييرا الذي كان يشغل في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٨٠ منصب رئيس الوزراء بلويز كابرال رئيس غينيا بيساو سابقا.

وبعد مرور خمسة اعوام لا يزال الرئيس فييرا الذي اكتسب شعبية كبيرة خلال حرب التحرير في مركز القوة على راس الدولة.

نائب رئيس البنك الدولي:
الوضع الاقتصادي العالمي غير مرض هذا العام

الامم المتحدة – ق.ن.ا – قال السيد جوزيه بوتوفاجو نائب رئيس البنك الدولي ان العام الحالي لم يكن عاما طيبا بالنسبة للاقتصاد العالمي مؤكدا ان معدلات النمو المرتفعة في دول العالم النامي تبدو الان اقل احتمالا.

واشار المسؤول الدولي في كلمة له امام اللجنة الاقتصادية الثانية المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية الى ان مسالة انتهاج سياسة اقتصادية اكثر حزما من قبل الدول النامية لتحقيق النمو الاقتصادي في المستقبل تعد ضرورية موضحا وان هذا الاتجاه يجب ان يحظى بدعم زيادة تدفق رؤوس الاموال الى هذه الدول داعيا الى ضرورة التعاون بين الدول الصناعية المتقدمة والنامية لتحقيق الانتعاش في الاقتصاد العالمي.

وتوقع نائب رئيس البنك الدولي ان يصل معدل الانخفاض في التجارة العالمية في العالم الحالي الى ٤,٥ بالمائة مقابل ٨,٥ بالمائة في العام الماضي وذلك نظرا لبطء النمو الاقتصادي العالمي خلال العام الحالي وما رافقه من زيادة اجراءات الحماية الجمركية مشيرا الى ان ذلك سيكلف الدول النامية ما يقرب من خمسة وعشرين بليون دولار لانخفاض عائداتها التصديرية.

واوضح ان انخفاض قيمة السلع لايزال مستمرا وان من المحتمل ان يستمر ذلك ليشمل عددا من السلع الاخرى ذات الاهمية البالغة بالنسبة للدول النامية.

وقال ان انخفاض اسعار الفائدة على الدولار سيؤدي الى توفير ما يقرب من خمسة عشر بليون دولار امريكي لصالح الدول النامية الا ان تدفق رؤوس الاموال التجارية الى الدول النامية لم تزد خلال النصف الاول من العام الحالي الا بمعدل ٣ بالمائة فقط مشيرا الى ان كل تلك التطورات المعاكسة في النمو الاقتصادي للدول النامية ستصل الى اقل من ٤ بالمائة في العام الحالي وربما اقل من ذلك بنسبة ١/٢ بالمائة عن التوقعات التي سجلت في وقت سابق من هذا العام.

الرأي
المدير العام جمعة حماد
نائب المدير العام رجا العيسى
محمود الكايد